تَأْرِيخ
الرُّسُلِ وَالمُلُوك
لِأَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن جَرِير
الطَّبَرِي

عصته الاول وقال والله ما فعلتَ الذى امرتك به بعد فعرم ايمه على العاقه فى الححر الثالثةَ فانطلق الى ساحل الحر *والقاه فيه *a* فانكشف الحجر *a* عن الارض حتّى نَدَتْ وانفرجت *b* له الارض عن هَواء من نور فهوى فى تلك المور ثمّ انطبقت عليه الارض واختلط الماء فلمّا رجع اليه الثالثةَ سأله فاخبره الخبر فقال الآن صدقتَ ومات دانيال بالسوس فكان هنالك يُستَسْقَى بجسده فلمّا افتتحها المسلمون أُتُوا *c* به فاقرّوه فى ايديهم حتّى اذا وَلِى ابو سَبْرة عنهم الى جُنْدَىْ سابور اقام ابو موسى بالسوس وكتب الى عمر فيه فكتب اليه يأمره بتَوْرِيَته فكفنه ودفنه المسلمون وكتب ابو موسى الى عمر بانّه كان عليه خاتم وهو عندنا فكتب اليه أَنْ تَخَتَّمْهُ *d* وفى *e* *فصّه نقْشُ *f* رجل بين اسَدَيْنِ *g* *

وفيها اعنى سنة ١٧ كانت مصالحة المسلمين اهلَ جُنْدَىْ سابور *

ذكر الخبر عن امرهم وامرها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *h* عن محمّد وطلحة وابى *i* عمرو وابى سُفيان والمهلّب قالوا لمّا فرغ ابو سَبْرة من السوس خرج فى جنده حتّى نزل *k* على جندى سابور وزِرّ ابن عبد الله بن كُليب محاصرهم فاقاموا عليها يغادونهم ويراوحونهم القتال فما زالوا مقيمين عليها حتّى رُمى اليهم بالأمان من عسكر المسلمين *وكان فتحها *l* وفتح نهاوند فى مقدار شهرَيْن *m* فلم

a) Supplevi ex IA *b*) IA وانفجرت, male *c*) Cod. أُتِيُوا, sed puncta man. rec. *d*) Cod. تخمه, sed puncta litterae ى rec. m. *e*) Addidi و, sed fortasse verba اسدين — فى post عندنا l. 10 ponenda sunt. *f*) Cod s. p. *g*) E conj; cod. سدين. *h*) Addidi. *i*) Haud scio an ابى delendum sit. *k*) IH يمزل. *l*) Co om. *m*) Co شهر.

يَفْتَحُ المسلمين الّا وابوابها a تُفتح ثمّ خرج السَّرْح وخرجت
الاسواق وأَنِسَتْ اهلها فارسل المسلمون أَنْ ما لكم قالوا رميتم الينا
بالأمان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا
فقالوا b ما كذبْنا فسأل المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يُدْعَى
مُكْنِفًا c كان اصله d منها هو الذى كتب لهم فقالوا انّما هو
عبد فقالوا e انّا لا نعرف حُرَّكم من عبدكم f قد جاء امان
فنحن عليه قد قبلناه ولم نبدّل فان شئتم فاغدروا فأَمسكوا
عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فكتب اليهم g انّ الله عظّم الوفاء فلا
تكونون أوفياء حتى تَفُوا h ما دُمْتُم * فى شكّ اجيزوهم i وفُوا لهم
* فوفّوا لهم k وانصرفوا عنهم ❊ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا l اذِن عمر فى
الانسياح سنة ١٧ فى بلاد فارس وانتهى فى ذلك الى رأى الأَحْنف
ابن قيس وعرف فضله وصِدْقه وفرّق الامراء والجنود وأمّر على
اهل البصرة امراء وأمّر على اهل الكوفة امراء وامر هؤلاء وهؤلاء m بأمرِه
واذِن لهم فى الانسياح * سنة ١٧ n فساحوا o * فى سنة ١٨ n وامر ابا موسى
ان يسير p من q البصرة الى مُنقطع ذمّة البصرة فيكون هنالك

---

a) Co بابوابها. *b*) IH c و. *c*) Co مكنف, IH[1] s. voc, IH[2] مِكْنفا, IA مكتفا (ed. Tornb. et Now. falso مكتف), Jâcût II, ١٣٦, 1 ut recensui, coll. Ibn Hadjar IV, p ٣٢٥ etiam مُكَنَّفًا efferre licet. *d*) Co اهله. *e*) IH et Jâcût s. ف. *f*) Co add. قالوا. *g*) IH add عمر. *h*) Co تقوموا. *i*) Co سدا جيروهم, IH اجيزوهم pro اجيروهم. *k*) Co om. *l*) Sequens narratio apud IH infra demum f 218 v. reperitur, ubi caput de Jezdegirdis versus Chorasanum discessu exorditur. *m*) Inserui ex IH. *n*) IH om *o*) IH فتساحوا. *p*) Co يصير. *q*) IH بعد امر.

حتى يحدث الله ويبعث بالألوية من a ولى مع سُهَيْل بن عدى حليف بنى عبد الأشهل b فقدم سهيل c بالألوية ودفع لواء خُراسان الى الاحنف بن قيس ولواء *أردشير خُرّه وسابور d الى مُجاشع بن مسعود السُّلَمى ولواء اصطخر الى عُثمان بن ابى العاص الثقفى ولواء فَسَا ودرابجرد e الى سارية بن زُنَيم f الكنانى ولواء كرمان مع سُهيل بن عدى ولواء سجستان الى عاصم بن عمرو وكان عاصم من الصحابة ولواء مُكْران g الى الحكم بن عُمَير h التغلبى *فخرجوا فى سنة ١٧ i فعسكروا ليخرجوا الى k هذه الكُوَر فلم يستتب مسيرهم حتى دخلت سنة ١٨ وامدّهم عمر بأهل الكوفة فامدّ سُهيل l بن عدى بعبد الله بن عبد الله بن عِتْبان m وامدّ الاحنف بعَلْقَمة بن النَّضْر وبعبد الله بن ابى عُقيل وبِرِبْعىّ ابن عامر وبابن امّ غزال وامدّ عاصم بن عمرو بعبد الله بن عُمير الأشْجَعى وامدّ الحَكَم *بن عُمير n بشهاب o بن المُخارِق المازنى p * قال بعضهم كان فتح السوس ورامَهُرْمُز وتوجيه الهُرْمُزان الى عمر من تُسْتَر فى سنة ٢٠ . q

وحجّ بالناس فى هذه السنة اعنى سنة ١٧ عمر بن الخطّاب وكان

---

a) Co لمن. b) Co الاسهل. c) IH add. البصرة, mox Co بالوية.
d) Co اردشر وجندى سابور. e) Co s. p, IH وَرْدَاجرد, IA ودارابجرد, Now. ودارابجرد. f) IH s p., Co رسم. g) Co كرمان. h) IH et Now عمرو sicut IA III, ٣٥, Ibn Hadjar I, p. ٧١٣, n ١٧٨٨, Jâcût IV, ٩١٣, 19, infra l. 13 uterque عمير. i) IH om. k) Co ق. l) Co سهل, (cf. Ibn Hadjar II, p ٢٨٣, n. ٨٠٣). m) Co عتاب.
n) Co om. o) Co بسهل. p) Co والمازنى, IA et Now. om. — Quae sequuntur apud IH desiderantur.

عامله على مكة عتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلى بن أُميّة وعلى اليمامة والبحرين عثمان بن ابى a العاص وعلى عُمان b حُذيفة بن مِحْصَن وعلى الشأم مَن قد ذكرتُ اسماءهم قبلُ c وعلى الكوفة وأرضها سَعْد بن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها ابو موسى الأشعرىّ وقد ذكرتُ فيما مضى الوقتَ الذى عُزِل فيه عنها والوقتَ الذى رُدّ فيه اليها اميرًا وعلى القضاء فيما d قبل ابو مَرْيَم الحنفىّ e وقد ذكرتُ من كان على الجزيرة والمَوْصِل قبلُ ✿

ثم دخلت سنة ثمانى عَشْرة

ذكر الاحداث التى كانت فى سنة ثمانى عشرة

* قال ابو جعفر f وفى هذه السنة اعنى سنة ١٨ اصابت الناس مجاعة شديدة ولَزْبة g وجُدوب وقُحوط وذلك هو العام الذى يُسمّى عام الرَّمادة حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمد h ابن اسحاق قال دخلت سنة ١٨ وفيها كان عام الرمادة وطاعون عَمَواس فتفانى فيها الناس ✿ وحدثنى احمد بن ثابت الرازىّ i قال حُدِّثتُ عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كانت الرمادة سنة ١٨ قال وكان فى ذلك العام طاعون عَمَواس ✿

---

a) Hinc rursus incipit C f. 183 b) Co عمدان. c) Co om.
d) Co فيها. e) Ita recte IA, cf. Ibn Hadjar IV, p. ٣٥٩ et I, p. ٢٣٩, C النخعى, Co om f) C om., mox فقى. g) Co ولدبة, mox C وحدوبٌ. h) C om. i) C s. p., Co الدارى, cf. supra p. ٢٥١٩, ann. k.

كتب الىّ السرىّ *يقول ثنا *a* شعيب عن سيف عن الربيع وابى المُجالد وابى عُثمان وابى حارثة قالوا وكتب ابو عُبيدة *b* الى عمر إنّ نفرًا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضرار وابو جَنْدَل فسألْناهم فتأوّلوا وقالوا خُيِّرْنا فاخترْنا قال *c* فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ *ولم يعزِم علينا فكتب اليه عمر فذلك بيننا وبينهم فهلْ أنتم *d* مُنْتَهُونَ يعنى فانتهوا وجمع الناس فاجتمعوا على ان يُضْرَبوا فيها ثمانين جَلْدة ويُضمَّنوا الفِسْق *e* ومَن تأوّل عليها بمثل هذا فإنْ ابى قُتل *f* فكتب عمر الى ابى عبيدة أنِ ادْعُهم فان زعموا انّها حلال فاقتلهم *f* وان زعموا انّها حرام فاجلِدهم ثمانين فبعث اليهم فسألهم على رُءوس الناس فقالوا حرام فجلدهم *g* ثمانين *ثمانين وحُدَّ *h* القوم وندِموا على *لجاجتهم وقال ليحدُثنّ فيكم يا *i* اهل الشأم حادث فحدثت *k* الرمادة *i* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد *l* الله بن شُبْرُمة عن الشَّعْبىّ بمثله *i* كتب الىّ *m* السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبيد *n* الله بن عمر عن نافع قال لمّا قدم *على عمر كتاب ابى عبيدة *o* فى ضِرار وابى جَنْدَل كتب الى ابى عبيدة فى ذلك وامره

---

a) C عن. *b*) C add. بن الجراح رضى الله عنهما et om الى عمر. *c*) Co c. ف, Kor. 5 vs 93 *d*) Co om النفس. *e*) C النفس. *f*) C فاقتلهم. *g*) Co فجلدوهم. *h*) Co وجلد. *i*) Co لجاجتهم وقالوا ليجدن فكما. *k*) Co لحديث. *l*) Co عبيد, male. *m*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet. *n*) Co عن عبد, cf. supra p ٢٣٧٨, ann. *k* Apud C hic catenae anulus deest. *o*) Co كتاب عمر.

ان *يدعو بهم a على رءوس الناس فيسألهم b احرام الخمر ام حلال فان قالوا حرام فاجلدهم ثمانين جلدة واستتبهم وان قالوا حلال فاضرب c اعناقهم؛ فدعا بهم فسألهم فقالوا d بل حرام فجلدهم e فاستحيوا فلزموا البيوت ووسوس ابو جندل فكتب ابو عبيدة الى *عمر انّ ابا جندل قد وسوس الّا ان يأتيه الله على يديك بفرج فاكتب اليه f وذكّره فكتب اليه *عمر وذكّره فكتب اليه g من عمر الى ابى جندل انّ الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فتُبْ وارفعْ رأسك وابرُزْ ولا تقنط فانّ الله عزّ وجلّ يقول h يَا عِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللّٰهِ *إِنَّ ٱللّٰهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ i فلمّا قرأه عليه ابو عبيدة *تطلّق وأسفرَ عنه k، وكتب الى الآخرين بمثل ذلك فبرزوا وكتب l الى الناس m عليكم انفسكم ومن *استوجب التغيير فغيّروا n عليه ولا تعيّروا o احدًا فيفشو p فيكم البلاء؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله عن عطاء نحوًا منه الّا انّه q لم يذكر انّه كتب الى الناس ألّا r يعيّروهم؛ وقال g قالوا جاشت s الروم تغوثا

a) Co يدعوا بهم; C يدعهم. b) Co فسالهم, C فسالوهم et mox فاجلدوهم et واستتيبوهم. c) C فضرب. d) Co فقال. e) Co فجلدوهم, mox فلزم. f) Co له. g) Co om. h) Kor 39 vs. 54. i) Co الى قوله الرحيم. k) Co نطلق واستقر عليه. l) Co c ف. m) C add. ايها الناس, IK add. ان. n) Co استوجب التعبير فعيروا, C استاحق الغير فعيّروا, IK غير فغيروا. o) Co c غ, C c ع subscripto, IK s p, addidi teschdid. p) Codd. et IK فيفشوا. q) Co انهم et يذكروا. r) Co لا. s) C حاشت, Co وجاشت.

نغرونهم فإن *قضى اللهa لنا الشهادة فذلكb والّا عدتّ للذى يريدc e فاستشهد ضرار بن الأَزور فى قوم وبقى الآخرون لحذّوا d وقال ابو الزَّهْراء e القُشَيْرىّ *فى ذلكf

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بالفَتَى وليسَ على صَرْفِ المَنونِ بِقادِرِ
صَبَرْتُ ولم أَجْزَعْ وقَدْ ماتَ اخْوَتى ولَسْتُ عنِ الصَّهْباءِ يَوْمًا بِصابِرِ
رَماها اميرُ المؤمنين بِحَتْفِهاg فخُلّانُها يَبْكُونَ حَوْلَ المَعاصِرِ

كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان وابى المُجالِد جرادh بن عمرو وابى عُثمان، يزيد بن أَسيد الغسّانىّ وابى حارثة مُحْرِز العَبْشَمىّk باسنادهم ومحمّد بن عبد الله عن كُرَيب قالوا اصابت الناس فى امارة عمر رضه سنةl بالمدينة وما حولها فكانت تُسْفَى m اذا رِيحَتْ ترابًا كالرماد فسُمّى لذلك العام عامf الرَّمادة فآلى n عمر ان لا يذوق سمنا ولا لبنا *ولا لحمًاf حتى يُحْيَى o الناسُ من اوّل الحَيا *فكان بذلك حتى أَحْيا الناسُ من اوّل الحَياp فقدمت السوق عُكّة من

a) Co الله قد قضى. b) Co فذلك وللمسلمين الذين حذوا. c) C تريد. d) Co فحذوا. e) Co et C الزهر, Co mox القسى, utrumque falsum, cf. supra p. ٢٥٥٤, 17 et ann. m. f) Co om. g) Co تخعها, IK تحعها, cum C facit Ibn Hadjar IV, p. ١٤٩. h) Co s. p., C جوار. i) C add. بن, male k) Forte hîc et supra p. ٢٥٥٩, 11 ita emendandum est secundum Ibn Hadjar III, p. ٧٤٤, Co العمى, C القيى; vide etiam l. l. ann. g, محرز in Co s. p., vocales addidi. l) C inser. ثمان عشرة et post حولها add. لزبة. m) Co تسقى; IA habet وكانت الريح تسفى ترابًا. n) Codd. لا. o) Co يحيا. p) E C exciderunt.

سمن ووَطْب من لبن فاشتراهما a غلام لعمر باربعين ثمّ اتى عمرَ فقال يا امير المؤمنين قد ابرّ الله يمينك وعظّم اجرك قدم السوق وَطْب من لبن وعُكّة من سمن فابتعتهما b باربعين فقال عمر اغليتَ c بهما فتصدّقْ d بهما فانّى اكره * ان آكلَ e اسرافًا وقال f عمر كيف يعنينى شأن الرعيّة اذا لم يَمْسَسْنى * ما مسّهم g،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف السُّلَمىّ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كانت فى آخر سنة ١٧ واوّل سنة ١٨ وكانت الرمادة جوعًا اصاب الناس بالمدينة وما حولها فاهلكهم حتّى جعلت الوحش تأوى الى الانس وحتّى جعل الرجل يذبح الشاة فيعافها من قُبْحها h وانّه لمُقْفِر،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن عبد الرحمن بن كعب قال كان الناس بذلك وعمر كالمحصور عن اهل الامصار حتّى اقبل بلال بن الحارث المزنىّ فاستأذن i عليه فقال انا رسول e رسول الله اليك يقول لك رسول الله صلعم لقد عهدتُك كيّسًا وما زلتَ على e رِجْل l فما شأنك فقال متى رأيت هذا قال البارحة فخرج فنادى فى الناس الصلاةَ جامعةً فصلّى m بهم ركعتين ثمّ قام فقال ايّها الناس e أنْشُدكم اللهَ n هل تعلمون منّى امرًا o غيرُه * خيرٌ منه p قالوا اللهمّ لا قال فانّ q بلال بن الحارث يزعم

a) C et IA فاشتراها. b) C s. ى, IA s ى et c suff dualis. c) Co اعليت, IA اعتللتُ (v. l. اغليت). d) Codd. فصدّق. e) Co om. f) C قال قال. g) Co ما امسّهم, C يا مسّهم. h) Co فتحها, IA Tornb. قبحها. i) C s. و. k) Co s. ى. l) IK ذلك. m) Co c. و n) C et IK بالله. o) C لعمرًا. p) Co حرمه, mox C فقالوا. q) C om., IK ان.

*لَيِّهْ وَلَيِّهْ[a] فقالوا صدق بلال فاستغث *بالله وبالمسلمين[b] فبعث اليهم وكان[c] عمر عن ذلك محصورًا فقال عمر الله اكبر بلغ البلاء مُخْتَنَه[d] فانكشف ما أذن لقوم فى الطلب الّا وقد رُفع عنهم البلاء[e] فكتب[e] الى امراء الامصار أغيثوا[f] اهل المدينة ومن حولها فانّه قد بلغ جَهْدُهم واخرج الناس الى الاستسقاء فخرج وخرج معه بالعبّاس[g] ماشيًا فخطب[h] فاوجز ثمّ صلّى ثمّ جثا[i] لركبتيه وقال[k] اللهمّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ[l] اللهمّ اغفر لنا وارحمنا وارض عنّا ثمّ انصرف فما[m] بلغوا المنزل راجعين حتّى خاضوا الغُدْران ❊ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشِّر بن الفُضيل عن[n] جُبير بن صخْر عن عاصم بن عمر بن الخطّاب قال قحط الناس زمان عمر عامًا فهُزِل المال فقال اهل بيت من مُزَيْنة من اهل البادية لصاحبهم قد بُلغنا[o] فاذبحْ لنا شاة قال[a] ليس فيهنّ شىء فلم يزالوا به حتّى *ذبح لهم شاة[p] فسلخ عن عظم احمر فنادى يا محمّداه فأُرِى فيما يرى النائم انّ رسول الله صلعم اتاه فقال أبشر بالحيا[q] آئتِ عمر فاقْرأْه منّى السلام

---

a) Co om. b) C بالله ثمّ بالمسلمين, IK الله بالمسلمين. c) Co c. ف. d) IK مخسه. e) Co فكتبوا, IK وكتب. f) Co et IK اعينوا. g) Co ابا العباس; IK habet ومعه العباس. h) Co c. و; mox habet فاوجزثم; C om. ثمّ صلّى. i) Co حبا, C حثا, IK حتى; mox Co et C لركبته. k) C ثمّ قال. l) Kor. 1 vs. 4; sequ. اللهمّ om. Co. m) C فلما; IK mox المنازل. n) Emendavi secundum pag. ٢٠٨٠, 2; codd. et IK بن. o) Co add. ما زرى قال (an forte corruptum e ما ترى?). p) Co بلغ. q) IA et IK بالحياة.

وقل له انّ عهدى بك وانت وفىّ a العهد شديد العقد فالكَيْسَ b الكَيْسَ يا عمر c فجاء حتى اتى باب عمر فقال لغلامه استأذن لرسول رسول الله صلعم فاتى عمرَ فاخبره ففزع وقال d رايتَ به مسًّا قال لا قال فأدْخِلْه فدخل فاخبره الخبر فخرج e فنادى في الناس وصعد المنبر وقال أنْشُدُكم f بالذى هداكم للاسلام هل رايتم منّى شيئًا تكرهونه قالوا اللهمّ لا قالوا g ولِمَ ذاك فاخبرهم ففطنوا ولم يفطن فقالوا انّما استبطأك h في الاستسقاء فاستسق بنا فنادى في الناس فقام فخطب فاوجز ثم i صلّى ركعتين فاوجز ثم قال اللهمّ عجزتْ عنّا انصارنا وعجز عنّا حولنا وقوّتنا وعجزتْ عنّا انفسنا ولا حول ولا قوّة الّا بك k اللهمّ فاسقنا وأحْيِ العباد والبلاد.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وجار l ابى المجالد وابى عثمان وابى حارثة كلّهم عن رجاء وزاد ابو عثمان وابو حارثة عن m عُبادة وخالد عن عبد الرحمن بن غَنْم n قالوا كتب عمر الى امراء الامصار يستغيثهم o لاهل المدينة ومن حولها ويستمدّهم فكان اوّل من قدم عليه ابو عُبيدة بن الجرّاح في اربعة آلاف راحلة من طعام فولّاه p قسمتها فيمن حول المدينة فلمّا فرغ ورجع اليه

---

a) Co, IA et Now فى. b) Co قال كيس. c) C add هل. d) Co om. e) C c. ف. f) Co انشدكم, IA et Now. نشدتكم الله. g) Co add. لا. h) Ita recte IK, IA et Now., codd. استبطال. i) C ف. k) Co بالله. l) Co s. p, C وجوار; mox Co وابى مجالد. m) Addidi. n) C عثمان, cf. Wüstenf., Reg p. 33, Ibn Hadjar II, p. ١٠٠٣; mox قال o) Co يستعينهم. p) Co فتولّى.

امر له باربعة آلاف درهم فقال لا حاجة لى فيها يا امير المؤمنين انّما اردتُ الله وما قِبَله فلا تدخل a علىّ الدنيا فقال b خُذْها فلا بأسَ بذلك اذ c لم تطلبه فأبى فقال خذها فانّى d قد وُليت لرسول الله صلّعم مثل هذا فقال لى مثل ما قلت لك فقلتُ له كما قلتَ لى e فاعطانى فقبل ابو عبيدة وانصرف الى عمله وتتابع الناس واستغنى اهل الحجاز وأَحْيَوا مع اوّل الحَيا، وكانوا باسنادهم وجاء كتاب عمرو بن العاصى جوابُ كتاب عمر فى الاستغاثة f انّ البحر الشامىّ حُفر لمبعث رسول الله صلّعم حفيرًا e فصبّ فى بحر العرب g فسدّه الروم والقبط فان احببتَ ان يقوم h سِعر الطعام بالمدينة كسعره i بمصر حفرتُ له k نهرًا وبنيتُ له قناطر فكتب اليه عمر l أَنِ افعل وعَجِّلْ بذلك فقال له اهل مصر خراجك زاجٍ m واميرك راضٍ وان تمّ n هذا انكسر الخراج فكتب * الى عمر بذلك o وذكر انّ فيه انكسارَ خراج مصر وخرابها فكتب اليه عمر l اعملْ فيه وعَجِّلْ p اخرب الله q مصر فى عُمْران المدينة وصلاحها فعالجه عمرو وهو بالقُلْزم r فكان سِعر المدينة كسعر مصر ولم يَزِدْ ذلك مصر الّا رَخاء ولم ير اهل المدينة بعد الرمادة مثلها حتى حُبس عنهم البحر مع s مقتل عثمان رضه فذلّوا وتقاصروا وخشعوا ❁

a) C يدخل. b) C s ف. c) Codd. اذا. d) Co c. و. e) Co om. f) Co الاستعانة, mox om. ان. g) C المغرب. h) Co نقوم, C يقوم. i) Co لسعره. k) Co hic et mox لهم. l) C om. m) Co يا احى. n) Co يمر, mox بكسر o) C بذلك الى عمر رضه. p) Co اعجل. q) C add. خراج. r) Co s. ب. s) Co بعد.

قال ابو جعفر وزعم الواقدىّ انّ الرَّقّة والرُّهاء وحَرّانَ فُتحت فى هذه السنة على يدَىْ عِياض بن غَنْم وانّ عَيْن الوَرْدة فُتحت فيها على يدى عُمَيْر بن سعد وقد ذكرتُ قول مَن خالفه فى ذلك فيما مضى، وزعم انّ عمر رضه حوّل المقام فى هذه السنة فى ذى الحجّة الى موضعه اليوم وكان مُلْصَقًا بالبيت قبل ذلك، وقال مات فى طاعون عَمَواس *خمسة وعشرون *a* الفا

قال ابو جعفر وقال *b* بعضهم وفى هذه السنة استقضى عمر شُرَيْح ابن الحارث الكِنْدىّ على الكوفة وعلى البصرة كعب بن سُور الأزدىّ *c*، قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب رضه وكانت وُلاته فى هذه السنة *على الامصار *d* الوُلاة *الذين كانوا عليها فى *d* سنة ١٧

ثم دخلت سنة تسع عشرة

ذكر الاحداث التى كانت *فى سنة تسع عشرة *f*

قال ابو جعفر *قال ابو مَعْشَر *g* فيما حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ عمّن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه انّ فتح جَلولاء كان فى سنة ١٩ *h* على يدى *i* سعد وكذلك قال الواقدىّ، وقال *k* ابن اسحاق كان فتح الجزيرة والرُّهاء وحَرّانَ ورأس العَيْن ونَصيبينَ فى سنة ١٩، *قال ابو جعفر *d* وقد ذكرنا قول مَن خالفهم فى

a) Co عشرون. *b*) Co s. و, C mox فى. *c*) Co الاسدىّ, male, cf. *Geneal. Tab.* 10, 32 et 16. *d*) Co om. *e*) Co التى كانت. *f*) C فيها. *g*) C om *h*) Co ١٧. *i*) C يد. *k*) C s. و.

تلك قبلُ c وقال ابو مَعْشَر كان فتح قَيْسارِيّة فى هذه السنة اعنى a سنة ١٩ واميرها معاوية بن ابى سُفْيان. حدّثنى بذلك احمد بن ثابت الرازىّ عمّن حدّثه عن اسحق بن عيسى عنه وكالذى قال ابو معشر فى ذلك قال الواقدىّ وامّا ابن اسحاق فانّه قال كان فتح قَيْسارِيّة من فِلَسْطين وهَرَبُ هرقل وفتحُ مصر فى سنة ٢٠ ثنآ بذلك ابن حُمَيد قال ثنآ سلمة عنه وامّا سيف ابن عمر فانّه قال كان فتحها فى سنة ١٦ قبلُ وكذلك فتح مصر وقد مضى الخبر عن فتح قَيْسارِيّة قبلُ وانا ذاكر خبر مصر وفتحها بعدُ فى a قول مَن قال فُتحت سنة ٢٠ وفى قول مَن خالف ذلك *

قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ١٩ سالت حَرّة لَيْلَى نارًا فيما زعم الواقدىّ فاراد عمر الخروج اليها بالرجال ثم امرهم بالصدقة فانطفأت *

وزعم ايضا الواقدىّ انّ المدائن وجلولاء فُتحتا b فى هذه السنة وقد مضى ذكر مَن خالفه فى ذلك *

وحجّ c بالناس * فى هذه السنة عمر بن الخطّاب رضه d وكان عُمّاله على الامصار وقُضاته فيها الوُلاة والقُضاة الذين كانوا * عليها فى e سنة ١٨ *

ثم دخلت سنة عشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من مغازى المسلمين وغير ذلك من امورهم

* قال ابو جعفر f ففى هذه السنة a فُتحت مصر فى قول ابن

---

a) Co om. b) C فتحتا. c) C praemittit قال ابو جعفر.
d) Co عمر رضه فى هذه السنة. e) C عليها. f) C om.

اسحاق ما ابن حُميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال فُتحت a مصر سنة ٢٠ وكذلك قال ابو مَعْشَر حدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره b عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر انّه قال فُتحت مصر سنة ٢٠ واميرها عمرو بن العاصى وحدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال فُتحت اِسْكَنْدَرِيَّةُ سنة ٢٥ وقال الواقدىّ *فيما حُدّثتُ c عن ابن سعْد عنه فُتحت مصر والاسكندريّة فى سنة ٢٠، وامّا سيف فانّه زعم فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف انّها فُتحت والاسكندريّة فى سنة ١٦ d *

ذكر الخبر عن فتحها وفتح الاسكندريّة

قال ابو جعفر قد ذكرنا اختلاف d اهل السِيَر فى السنة التى كان فيها فتح مصر والاسكندريّة ونذكر الآن سبب فتحهما وعلى يدى f مَن كان g على ما فى ذلك من اختلاف بينهم h ايضا، فامّا ابن اسحاق فانّه قال فى ذلك ما ما ابن حميد قال ما سلمة عنه انّ عمر رضّه حين فرغ من الشأم كلّها كتب الى عمرو ابن العاصى i ان يسير الى مصر فى جنده فخرج حتّى k افتتح باب الُيون فى سنة ٢٠، قال وقد اختُلف فى فتح الاِسْكَنْدَرِيّة فبعض l الناس يزعم انّها فُتحت فى سنة ٢٥ وعلى سنتين m * من

a) C كان فتح et post مصر add. فى. b) Co ذكر. c) Co فى حديث. d) Co om. e) C فتح مصر et mox om. فتح. f) C يد. g) Co add. فتحهما. h) C منهم i) Co iterat verba ان رضّه حين فرغ من الشام et om. k) C حين. l) C فزعم et mox بعض. m) Codd. سنين.

خلافة عثمان a بن عفّان رضّة وعليهاb عمرو بن العاصى c ثنآ ابن حميد قال ثنآ سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى القاسم ابن قُزمان c رجل من اهل مصر عن زياد بن جَزْءd الزُّبيدىّ *انّه حدّثه انّه e كان فى جند عمرو بن العاصى حين افتتح مصر والاسكندريّة *قال افتتحنا الاسكندريّة a فى خلافة عمر *بن الخطّاب فى f سنة ٢١ او سنة ٢٢ قال لمّا افتتحنا باب اليُون تدنّينا g قُرى الريف فيما بيننا وبين الاسكندريّة قريةً فقريةً حتّى انتهينا الى بَلْهِيب h قرية من قرى الريف يُقال لها قرية الريش i وقد بلغت سبايانا المدينة ومكّة واليمن قال k فلمّا انتهينا الى بَلْهيب ارسل صاحب الاسكندريّة الى عمرو بن العاصى انّى قد كنت أُخرِج الجزية الى من هو ابغض l الىّ منكم معشرَ العرب لفارس والروم فان احببتَ ان أُعطِيَك الجزية على ان تردّ علىّ a ما اصبتم m من سبايا ارضى فعلتُ قال فبعث اليه a عمرو بن العاصى انّ ورائى اميرًا لا استطيع ان اصنع امرًا دونه فان شئتَ ان أُمسِك عنك وتُمسِك عنّى حتّى اكتب اليه بالذى عرضتَ علىّ فان هو n قبِل ذلك منك قبلتُ وان امرنى بغير

---

a) Co om. *b*) Codd. s. و *c*) Co قرمان, cum C facit Ibn Hadjar II, p. ٨٣, 7, vocales addidi secundum *Kâmûs* et *Moschtabih* p. ٤٢٢ et ٤٢٥ *d*) Co حرم, male, cf. Ibn Hadjar l. c. *e*) Ita IH Berol. f 105, 2, Lugd. p. 228, 3 a f., Co انه, C حدثه. *f*) C om.; IH om. فى et sequentia ad لمّا, pro quo habet فلما. *g*) Co يدنبا, C فدنبا. *h*) C et IH بلهيت, Co بهليب, cf. Jâcût I, p ٧٣٣. *i*) IH الريس. *k*) IH om *l*) Co انقص; sequ الىّ om IH. *m*) Co اصبت; haud scio an vera lectio sit اصيب. *n*) C et IH om.

فلذلك مضيتُ لامرى قال فقال a نعم قال فكتب عمرو بن العاصى الى عمر *بن الخطّاب b قال وكانوا c لا يُخفون علينا كتابًا *كتبوا به a يذكر له الذى عرض عليه صاحب الاسكندريّة قال وفى ايدينا بقايا من سَبْيهم ثم *وقفنا ببَلْهيب وأقمنا d ننتظر كتاب عمر حتّى جاءنا e فقرأه علينا عمرو وفيه f امّا بعد فانّه جاءنى كتابك تذكر انّ صاحب الاسكندريّة عرض g ان يُعطيك الجزية على ان تردّ عليه ما أُصيب h من سبايا ارضه ولعَمرى لجزية i قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين احبُّ الىّ من فىء يُقسَم ثم كأنّه لم يكن فأعرِض على صاحب الاسكندريّة أن يُعطيك الجزية على ان تُخيّروا من فى ايديكم من سَبْيهم k بين الاسلام وبين دين قومه فمن اختار منهم الاسلام فهو من المسلمين له ما لهم وعليه l ما عليهم ومن اختار دين قومه وُضع m عليه من الجزية ما يوضَع على اهل دينه n فامّا من تفرّق من سبيهم بأرض العرب فبلغ مكّة والمدينة واليمن فانّا o لا نقدر على ردّهم ولا نُحبّ ان نصالحه على امر لا *نَفِى له به p قال فبعث عمرو الى صاحب الاسكندريّة يُعلمه الذى كتب به امير المؤمنين قال q

---

a) Co om. b) C رضّه. c) Co وكان, mox يحقون. d) Co اقمنا بتلهيب. e) IH hic add. عمرو et mox om. f) C فاذا فيه. g) IH add. عليك. h) C اصيب. i) Co s. ل. k) Co سبيكم. l) Co وعليهم, C عليه. m) C (et IA) فضع, Co mox يضع. n) IH[1] ذمة, IH[2] ut recensui, sed supra rasuram, Co mox واما ما. o) Co فانها. p) Co يفى به, IH[1] يقرّ له به, IH[2] nunc ut recensui; IK habet على ما لا نعدر (نقدر؟) الوفاء به. q) C om.

فقال قد فعلتُ قال فجمعنا ما في ايدينا من السبايا واجتمعت النصارى فجعلنا نأتي بالرجل *a* ممّن * في ايدينا *b* ثمّ نُخيّره بين الاسلام وبين النصرانيّة فاذا اختار الاسلام كبّرنا تكبيرة *c* هي اشدّ من تكبيرنا حين نُفْتَح *d* القرية قال ثمّ نحوزه الينا واذا اختار النصرانيّة نخرت النصارى ثمّ حازوه *e* اليهم ووضعنا عليه *f* الجزية وجزعنا من ذلك جزعًا شديدًا حتى كأنّه رجل خرج منّا اليهم قال *g* فكان ذلك الدأب حتّى فرغنا منهم *h* وقد أُتي فيمن اتينا به بأبي مَرْيم عبد الله بن عبد الرحمن قال القاسم وقد ادركته وهو عريف * بني زُبيد *i* قال فوقفناه *k* فعرضنا عليه الاسلام والنصرانيّة وابوه وامّه واخوته في النصارى فاختار الاسلام فحُزْناه الينا ووثب عليه ابوه وامّه واخوته يجاذبوننا *l* حتّى شقّقوا عليه ثيابه ثمّ هو اليوم عريفنا كما ترى ثمّ فُتحت لنا *g* الاسكندريّة فدخلناها وانّ هذه الكُناسة *m* التي * ترى يا بن *n* ابي القاسم لَكُناسة بناحية الاسكندريّة حولها احجار كما ترى ما *o* زادت ولا نقصت فمن زعم غير ذلك انّ الاسكندريّة وما حولها من القرى لم يكن لها جزية ولا لاهلها عَهْدٌ فقد والله *p* كذب

a) IH secutus sum, codd انرجل. *b*) C et IH مايديهم. *c*) C et IH ـ art, mox C لهى, IH[2] فهى, apud IH[1] non satis apparet, utrum فهى an لهى voluerit *d*) IH[2] corr. نفتح, C نفتح. *e*) Co جوروه l. c. حوّزوه. *f*) Co عليهم *g*) Co om. *h*) IH منه. *i*) IA زَبيد. *k*) C فوقفناه, Co et IH فوقفنا. *l*) Co تجاذبونا, IH يجنبلوننا. *m*) Co الكناسة et om. seqq. ad بناحية. *n*) C تروى بابن. *o*) IH لما. *p*) IH om.

قال *a* القاسم وانّما هاج هذا الحديث انّ ملوك بنى أُميّة كانوا يكتبون الى * امراء مصر انّ *b* مصر انّما دُخلت عنوةً وانّما هم عبيدنا نزيد *c* عليهم كيف *d* شئنا ونضع ما شئنا ﴿ * قال ابو جعفر *e* وامّا سيف فانّه ذكر فيما كتب به *f* الىّ السرىّ * يذكر انّ شعيبا حدّثه عنه *g* عن الربيع ابى سعيد وعن ابى عثمان وابى حارثة قالوا اقام عمر بايلياء بعد ما صالح *h* اهلها ودخلها ايّاما فامضى عمرو بن العاصى الى مصر وامّره عليها ان فتح الله عليه وبعث فى اثره الزُّبير بن العوّام مددًا *i* له وبعث ابا عُبيدة الى الرَّمادة *k* وامره ان فتح الله عليه ان *e* يرجع الى *l* عمله ﴿ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال ثنا ابو عثمان عن خالد وعُبادة قالا خرج عمرو بن العاصى الى مصر بعد ما رجع عمر الى المدينة *m* حتّى انتهى الى باب الْيُون واتّبعه الزُّبير فاجتمعا فلقيهم هنالك ابو مَرْيَم جاثليق مصر ومعه الأُسقف *n* فى اهل النيّات *o* بعثه المُقَوْقِس لمنع *p* بلادهم فلمّا نزل بهم *q* عمرو قاتلوه

---

a) C add. ابو, male. *b*) Co ملوك. *c*) IA Tornb بريد, edd. Bûl. et Kâh. نغير *d*) C ما. *e*) Co om. *f*) Addidi. *g*) C عن شعيب عن سيف *h*) Co صلح. *i*) Co مادا. *k*) C البلادة. Intelligi videtur رمادة الرملة, Mokadd. ١٣, 12, Jâc. II, ٨١٣, 13. Apud IH haec inde a ما شئنا ad ابو عثمان desiderantur. *l*) Co فى. *m*) Co hic inserit اليون, quod post باب reposui loco مصر, quod C et IH ibi praebent, etiam IK habet فاجتمعا على باب مصر. *n*) IK add. ابو مريم. *o*) Co البيت, C s. p., IK الثبات. *p*) C et IK بمنع *q*) IH بهم.

فأرسل اليهم *a* لا * تُعاجِلونا لنُعْذِرة اليكم وترون رأيكم بعدُ فكفّوا اصحابهم *c* وارسل اليهم عمرو انّى بارِز فليبرز الىّ *d* ابو مَرْيَم * وابو مريم *e* فاجابوه الى ذلك وآمن *f* بعضهم بعضًا فقال لهما *g* عمرو انتما راهِبا *h* هذه البلدة فٱسمعا انّ *i* الله عزّ وجلّ بعث محمّدًا صلّعم بالحقّ وامره *k* به *وامرنا به محمّد صلعم *l* وادّى الينا كلّ *m* الذى أُمر به ثمّ مضى صلوات الله عليه ورحمته *n* وقد قضى الذى عليه وتركنا على الواضحة وكان *o* ممّا امرنا به الإِعذار الى الناس فنحن ندعوكم الى الاسلام فمن اجابنا اليه فمثلُنا ومن لم يُجِبنا *p* عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة وقد اعلمنا انّا *q* مفتتحوكم واوصانا بكم *l* حِفْظًا لرَحِمنا فيكم *r* وانّ لكم *s* ان اجتمعوا بذلك *t* ذمّةً الى ذمّة وممّا عهد الينا امرنا استوصوا بالقِبْطيّين *u* خيرًا فانّ رسول الله صلّعم اوصانا بالقبطيّين خيرًا لانّ لهم رَحِمًا وذمّةً فقالوا *v* قرابة بعيدة لا يصل مثلها الّا *w* الانبياء

a) IH add. عمرو *b*) C تعجلوا فالعذر, IH لنعذُر loco للعذر; IK تعجلوا حتى نعذر. *c*) IH secutus sum, Co et C اصحابكم; IH mox فارسل. *d*) IH لى. *e*) Co om., C وابو مريم فلم; IH vocales add. مِرْيَسام, sed in utroque codice primo مريم stetisse videtur. Co mox فاجابه *f*) Co وامر, IH hic et infra c. *teschdîd*. *g*) Co لهم, C لها. *h*) IH add اهل. *i*) IH قال. *k*) C يامره. *l*) Co om *m*) C ذلك. *n*) C وسلامه, IH om. *o*) C c. ف *p*) Co يجبنا, IK يُجِبْ; IH add. اليه. *q*) Co ان et add لى تفتح ارضكم (fortasse glossa ad مفتتحوكم; لى pro الى). *r*) IK منكم. *s*) C لكما. *t*) IH الى ذلك *u*) Ita IK et nunc IH[2], IH[1] et Co بالقبطيين, C بالقبط *v*) IH فقالا. *w*) Co om, IA et IK الى, IH post الانبياء add. وانبلغ الانبياء.

معروفة شريفة كانت a ابنة ملكا وكانت من اهل مَنْف والمُلك فيهم b فاُدىل c عليهم اهل عيْن شَمْس فقتلوهم وسُلبوا d مُلكهم واعمروا e فالملك صارت الى اراعيم عمّ مرحَبًا به f واهلًا آمنّا حتّى نرجع اليك g فقال عمرو انّ مثلى لا يُخدَع ولكنّى أُوَجِّلكما h ثلثًا لتنظرا ولتُناظرا قومكما والّا ناجزتكم قالا i زِدْنا k فزادهم يومًا فقالا زِدْنا فزادهم يومًا l فرجعا الى المُقَوْقس فهمّ m فأبى أرْطَبون ان يجيبهما n وامر بمُناهدتهم فقالا o لاهل مصر امّا نحن فسنجهد ان ندفع عنكم ولا p نرجع اليهم وقد بقيت اربعة q ايّام فلا تُصابون r فيها بشىء الّا رجونا ان يكون له امان فلم يَفجأ عمرًا والزبيرَ الّا البيات من فَرْقَب s وعمرو على عُدّة فلقوه t فقتل ومن معه ثمّ ركبوا اكساءهم u وقصد عمرو والزبير لعيْن شَمس v وبها جمعهم وبعث الى الفَرَما أبْرهة بن الصبّاح فنزل عليها وبعث عوف بن مالك الى الاسكندريّة فنزل عليها فقال كلّ واحد منهما

a) Co وكانت, IH mox وكان. — Ante معروفه mentio Hagaris, e. g. انّ هاجر كانت vel tale quid, excidisse videtur, cf. IA ff., ult et Makrizi I, ٢٣, ult. b) IK منهم. c) C c. و; IK فتغلب. d) C et IK وسلبوهم. e) C s. p., Co واعتروا, C mox فذلك f) IH بكم. g) C اليكم, mox قال. h) Co اوجلكم et mox لتنظروا, C et IK اوجلك. i) Co فقالوا, C قالوا, IA فقالا k) C add يوما. l) C et IA om, Co om. زدنا فزادهم, mox Co فراجعا, IH فرجعوا m) Tantum in IH. n) Co يجيبهم, C يجيبها o) Co et IA فقال, IK وقال p) Co الا, IH et IK لا. q) C الاربعة r) C يصابون s) E conject. scripsimus, IH قرقب, sed in utroque codice rasura supra ر, C قرب, Co om Cf. de hoc nomine Karabacek in *Mitth. aus der Samml der Pap Erzherzog Rainer* I, p 3, intelligitur *tribunus* l 6. t) Co فلقف, IH mox وقتلوه; IA post فقتل add ارطبون. u) Ita IH. Co اكسامهم, C اكسائهم, IH[2] in marg add. لعله اقفاءهم. v) IH et IA الشمس.

لاهل مدينته a ان تنزلوا فلكم الامان فقالوا نعم فراسلوهم وتربّصوا بهم اهل عين شمس وسبى المسلمين مَن بين ذلك وقال عَوْف ابن مالك ما احسن مدينتكم يا اهل الاسكندريّة فقالوا انّ الاسْكَنْدَر قال انّي ابنى b مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة او c لأُبنينّ مدينة الى الله فقيرة وعن d الناس غنيّة فبقيت بَهْجتها e وقال أَبْرَهة لاهل الفَرَما ما اخلق مدينتكم يا اهل الفَرما قالوا انّ الفرما قال انّي ابنى مدينة f عن الله غنيّة والى الناس فقيرة فذهبت بَهجتها وكان الاسكندر والفَرما اخوين، قال ابو جعفر قال g الكَلْبىّ كان الاسكندر والفَرما اخوين ثم حدّث بمثل h ذلك فنسبتا i اليهما فالفرما ينهدم فيها كلّ يوم شيء وخَلقت k مَرَمّتها وبقيت جِدّة الاسكندريّة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف f عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا l نزل عمرو على القوم بعين شمس وكان المُلك بين القبط والنوب m ونزل معه الزبير عليها قال اهل مصر لملكهم ما تريد الى n قوم فلّوا كسرى وقَيْصرَ وغلبوهم على بلادهم صالِحِ القومَ واعتقد منهم o ولا تعرض p لهم ولا تُعرّضنا لهم q وذلك فى اليوم الرابع فأبى r وناهدوهم s

a) IH et Makr. I, ٢٩٣, 19 add. ان شئتم, C mox ينزلوا. b) C ابنى. c) C و, Co mox لابنين, IH haec verba ad فبقيت om. d) Co والى. e) IH ببهجتها, C mox فقال. f) Co om. g) C وقال. h) IH² مثل. i) Ita IH, Co فنسبت, C فنسب k) IH واخلقت. l) IH ولما. m) Uterque cod. IH in marg. لعله والروم. n) C add. قتال, IA habet ألا قتال o) Co add الذمة p) C يتعرض, IA Tornb. نعرض; sequ. لهم om. IH. q) Co et IA om. r) Addidi ex IH. s) C وناهدهم; Co add. القوم.

فقاتلوهم وارتقى الزبير سورها فلمّا احسّوه فتحوا الباب لعمرو وخرجوا اليه مصالحين فقبل منهم ونزل الزبير عليهم عنوةً حتى خرج[a] على عمرو من الباب معهم فاعتقدوا بعد ما اشرفوا على الهَلَكة * فأَجروا ما اخذ عنوةً مُجْرى[b] ما صالح عليه فصاروا ذمّة وكان صُلحهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عمرو ابن العاصى اهل مصر من الامن على انفسهم وملّتهم واموالهم وكنائسهم وصُلُبهم وبرّهم وبحرهم لا يُدخَل عليهم[c] شىء من ذلك ولا يُنتقص[d] ولا يساكنهم النوب وعلى اهل مصر ان يُعطوا الجزية اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهت زيادة نهرهم خمسين الف الف وعليهم ما جنى[e] لصوتهم فان ابى احد منهم[f] ان يجيب رفع عنهم من الجِزاء بقدرهم وذمّتنا ممّن[g] ابى بريئة وان نقص نهرهم من غايته[h] اذا انتهى رُفع عنهم بقدر ذلك ومن دخل فى صلحهم من * الروم والنوب[i] فله مثل ما * لهم وعليه مثل ما[k] عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو آمِن حتى يبلغ مأمنه او يخرج من سلطاننا عليهم * ما عليهم[k] اثلاثًا فى كلّ ثلث[l] جِباية ثُلث ما عليهم[m] على ما فى هذا الكتاب عهد الله

---

a) C يخرج. b) Co فاخذوا وعنوه ومحرى, C pro اخذ habet اخذوا c) C يدخل, Co يدخلون d) IH et IK c. ص, C ينقص, IK mox ولا تساكنهم النوبة. e) C et IK s. p., Co حتى, C mox لصحتهم. f) IH om. g) Co om, IK فيمن. h) C عادنه IH[1] عاده, IH[2] طاقته, sed د loco rasurae i) Co النوب والروم, IK rursus والنوبة k) Co om l) Co ثلاث. m) IH add ثلاثا; IK haec verba inde a فى كلّ om.

وذمّته a وذمّة رسوله وذمّة الخليفة امير المؤمنين وذمم المؤمنين وعلى النوبة الذين استجابوا ان يُعينوا بكذا وكذا رأسًا وكذا وكذا فرسًا b على ان لا يُغْزَوا c ولا يُمنَعوا من تجارة صادرة ولا واردة شهد الزبير وعبد الله ومحمّد ابناه d وكتب وَرْدانُ وحَضَرَ e فدخل فى ذلك اهل مصر كلّهم وقبلوا الصلح واجتمعت الخيول * فمصّر عمرو f الفُسْطاط ونزله g المسلمون وظهر ابو مَرْيم وابو مريام فكلّما عمرًا فى السبايا التى أُصيبت بعد المعركة فقال أَوَلَهم عهدٌ وعقدٌ h الم * نحالفكما ويُغار علينا i من يومكما k وطردهما فرجعا وهما يقولان كلّ شىء اصبتموه الى ان نرجع l اليكم ففى ذمّة منكم m فقال لهما n أتُغيرون علينا وهم * فى ذمّة o قالا نعم وقسم عمرو ذلك السبى على الناس وتوزّعوه p ووقع فى بُلدان العرب q وقدم البشير على r عمر بعدُ s بالاخماس وبعث الوفود

a) IK om. b) IH add مَعُونَةً. c) IK يعيّروا et mox يمنعوا. d) IH ابنا عمرو, magis quidem perspicue, nam filii Amri intelliguntur, sed potius posterioris suffixi explanationis speciem praebens e) IH[1] وخِضر, apud IH[2] punctum litterae خ erasum est; cf supra p. ٢٣٠٩, 12. f) IH secutus sum, Co عصر و, C عصر عبد, IA عصر وبنوا, IK عصر وعمرو. g) Co ونزل. h) IH او عقد. i) Secutus sum IH, quamvis verba ejus potius emendatio loci corrupti esse videantur, Co نخالفكما ويعبر عليكما, C نخالفاكما ونغيّرا عليكما, IK tacet k) Co قومكما, sequ. verbum om. C. l) Co et C يرجع. m) IH et IA om., mox Co et C فقالوا, IA فقال عمرو. n) Co et IH لهم; mox Co اعتبرون, IH[1] اتعتّبرون. o) Co om; mox Co et C قالوا. p) Co ووزعوه. q) Co om. r) C et IH الى. s) Scil. 'Amr, C mox الوفد.

وسألهم عمر فما زالوا يُخبرونه حتّى مرّوا بحديث الجاثليق وصاحبه فقال الاa ارائهما يُبصران * وانتم تُجاهلون ولا تُبصرون b مَن قاتلكم فلاc امن له ومن لم يقاتلكم فاصابهd منكم شىء من اهل القُرى فله الامان فى الايّام الخمسة حتّى تنصرمe وبعث فى الآفاق حتّى رُدّ ذلك السبى الّذىf سبوا ممن لم يقاتل فى الايّام الخمسة الّا من g قاتل بعد فترادّوهم الّا ما h كان من ذلك الضرب وحضرت انقبط باب عمرو وبلغ عمرًا انّهم يقولون ما ارثّ العربَ واهون عليهم، انفسهم ما i رايتنا *مثلنا دان l لهم فخاف ان يستثيرهم m ذلك من امرهم فامر بجُزُر n فذُبحت فطُبخت بالماء والملح وامر امراء الاجناد ان يحضروا واعلموا اصحابهم وجلس وأذِن لاهل مصر وجىء باللحم والمَرق فطافوا به على المسلمين فاكلوا اكلًا عربيًّا انتشلوا o وحَسَوْا p وهم فى العباء * ولا سلاحَ q

---

a) C om. b) Co وانتم تجهلون ولا تجهلون, C وانما تجاهلون او لا تبصرون, IH² effert تجاهلون c) IH فهذا لا. d) IH c. و e) Co ينصرم, C تنصرني et om حتى, IH pro his inde فجعل يجىء بهم من اليمن ومكّة حتى habet فى الايام ad حتى a الذين C (f . رُدّوا وكَتب عمر الى عمرو امّا ما اصاب المسلمون. g) IH ممّن et loco فترادوهم habet فترتّوهم فيهنّ او قاتل h) IH من i) Co add يستريهم. k) IH وهي. l) Co مثله ادان; mox C تخاف. m) Co يسبيهم, opinor veram lectionem يستثيرهم in margine vel supra lineam adscriptam fuisse atque ex ea يستريهم illud, quod ann. i in textum irrepsisse vidimus, ortum esse. n) C et IA تجزور; mox C et IH فنُحرت. o) C c. ف, Co ابتسلوا, IH اقتتلوا, sed IH² primo habuit انتشلوا, deinde

فافترق a اهل مصر وقد ارادوا طمعًا وجُرْأةً وبعث في امراء الجنود في الحضور باصحابهم من العدد وامرهم ان تجمعوا في ثياب b اهل مصر *وأَحْذِيَتِهم وامرهم c ان يأخذوا اصحابهم بذلك ففعلوا واذن d لاهل مصر *فراوا شيئًا غيرَ ما راوا بالامس وقام عليهم القُوَّام بألوان مصر e فاكلوا اكل اهل مصر ونحَوْا نحوهم فافترقوا f وقد ارتابوا وقالوا كِدْنا g وبعث اليهم أن يسلّحوا h للعَرْض غدًا وغدا على العَرْض واذن لهم *فعرضهم عليهم i ثم قال انّي قد علمت انّكم *رايتم في انفسكم انّكم k في شيء حين رايتم اقتصاد العرب وقَوْن ترجيتهم l فخشيتُ ان تهلكوا m فاحببتُ ان أُريكم حالهم *وكيف كانت n في ارضهم ثم حالهم في *ارضكم ثم حالهم في o الحرب فظفِروا بكم وذلك عيشهم وقد كلبوا على بلادكم قبل ان

---

correxit et haec add. in marg. والثلثلة بالقاف القثَرْل من افعلوا وهو القطعة الكبيرة من اللحم بعظمها اى كانوا يتناولون القطعة من اللحم الصغيرة على هذه الحال, IA Tornb. ابسلوا, edd. Bûl et Kah ابتشكوا. p) Nota margin in IH² حسوا بالمهملين وحشّوا vel وحشوا, IA habet المرق, Co add. محقّقا اى شربوا المرق
q) C معهم والسلاح.

a) Ita IH; Co et C فافرق (فـفُرِّق ?). b) Co et IA نساب; sequ اهل tantum in C. c) Co وامروا السلام بلبس نام واحد. d) Sequentia ad لهم e Co exciderunt. e) E C exciderunt. f) C c. و. g) C ما كدنا. h) IH يتسلّحوا i) Co فعرضوا عليه. k) IH انكم بانفُسكم اريتم, Co انهم في انفسكم. l) Co et IH ترجيتهم, C برحيتهم m) C تهلكوا. n) C كانت, Co om. o) Co om.

بنالوا منها ما رايتم فى اليوم الثانى فاحببت ان تعلموا انّ مَن a رابتم فى اليوم الثالث غيرُ تارك عيش اليوم الثانى وراجع الى عيش اليوم الاوّل فتفرّقوا وهم يقولون لقد رمتكم العرب برَجُلها وبلغ عمرَ فقال لجلسائه والله انّ حربه للَيِّنة ما لها سَطْوة ولا سَوْرة كسَوْرات الحروب من غيره b انّ عمرًا لَعضُّ c ثمّ امّره عليها وقام بها. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سعيد الربيع بن النعمان عن عمرو بن شعيب قال لمّا التقى عمرو والمُقَوْقس بعَيْن شمس واقتتلت d خيلاهما جعل المسلمين يجولون e * بَعْدَ البَعْدِ f فذمّرهم عمرو فقال رجل من اهل اليمن انّا لم نُخْلَق من حجارة g ولا حديد فقال أسكتْ فانّما انت كلب قال فأنت امير الكلاب h قال فلمّا جعل ذلك يتواصل نادى عمرو اين اصحاب رسول الله صلّعم i فحضر i من شهدها من اصحاب رسول الله صلّعم فقال تقدّموا فبكم k ينصر * الله المسلمين l فتقدّموا وفيهم يومئذ ابو * بُرْدة وابو m بَرْزة وناداهم n الناس يتبعون الصحابة ففتح الله على المسلمين وظفروا o احسن الظَّفَر p وافْتُتحت مصر * فى ربيع الاوّل سنة ١٦ q وقام فيها مُلك الاسلام

a) E conject., codd. ما. b) Co غبر, mox C وان. c) Co بعض, C لعضّ. d) Co واقبلت. e) IH[1] يحولون, C s p., Co يحرولون. f) Ita Co sine voc.; C بعد المعيد, IH بَعْدًا لِبَعْد, nota in marg. IH[2] لعله بعضَ البُعد. g) C حذار, IH حِكارٍ, IH[2] in marg. لعله حجارة; IK ut recensui. h) IH add. قال. i) Co فحصرها et mox شهدها. k) Co فبكم. l) IH المسلمون. m) Co om. n) Co فاعدوهم. o) Co c. ف. p) C s. art., IK habet اتمّ الظفر. q) IH om.

على رِجل وجعل يفيض على الأُمم والملوك فكان a اهل مصر يتدفّقون b على الأَجَلّ c واهل مُكْران على راسل d وداهر واهل سجِسْتان على الشاه e وذَويه f واهل خُراسان g والباب على خاقان وخاقان ومَن دونهما من الأُمم فكفكفهم عمر ابقاء على اهل h الاسلام ولو خلّى سَرْبَهم لبلغوا i كلّ مَنْهَل. حدّثنى علىّ بن سَهْل قال نا الوليد بن مُسْلِم قال اخبرنى ابن لَهيعة عن يزيد ابن حبيب انّ المسلمين لمّا فتحوا مصر غزوا نُوبَةَ مصر k فقفل المسلمون بالجراحات وذهاب الحَدَق من جُودة *الرمى فسمّوا l رُماة الحَدَق فلمّا ولى عبد الله بن *سعد بن ابى m سَرْح *مصر ولّاه اياها n عثمان بن عفّان رضّه صالحهم على هديّة عدّة رءوس *منهم يؤدّونهم o الى المسلمين فى كلّ سنة ويُهْدى اليهم المسلمون فى كلّ سنة طعامًا مسمّى وكُسوة من نحو ذلك. قال علىّ قال الوليد قال ابن لَهيعة وامضى ذلك الصلح عثمان ومَن بعده من *الوُلاة والامراء p واقرّه عمر بن عبد العزيز نَظَرًا منه للمسلمين وابقاء عليهم ✿

---

a) IH c. و. b) Co et C يدلوجون. c) Co s. v. et *teschdîd*, C الاحر, glossa in marg IH[2] اسم ملك افريقية, cf. infra in capite de expugnatione Africae a. xxvii. d) C راشد, Forte leg. راسك, cf. Ibn Khord. ٥٦ r, glossa in marg. IH[2] اسم ملك العرك. e) IH الشاة. f) Ita IH, Co وذُوَنَة, C وزة. Forte corruptum e زالويه Belâdh. ٤٠٥, 2 et Ibn Khord ٣٩, 11. g) Hinc rursus largior lacuna in C. h) IH om. i) IH لَيَبْلُغُوا, sed IH[2] nunc لَبَلَغُوا. k) Co om., IA habet النوبة. l) IH et IA رميهم فسمّوهم. m) Co om. n) IH فى خلافة, IA مصر ايّام. o) IH يؤدونها. p) IH ولاة الامراء, IA ولاة الامور.

قال سيف *a* ولمّا كان ذو القعدة من سنة ٢١ وضع عمر رضه مسالح مصر على السواحل *b* كلّها وكان داعية ذلك ان هرقل اغزى مصر والشأم فى البحر ونهد لاهل حمص بنفسه وذلك لثلث سنين وستّة اشهر من امارة عمر رضه ٭

5 قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى *c* سنة ٢٠ غزا ارض *d* الروم ابو بَحْرِيَّة الكِنْدىّ عبد الله بن قيس وهو اوّل مَن دخلها *f* فيما قيل وقيل اوّل من دخلها مَيْسَرة بن مَسْروق العَبْسىّ فسلم *g* وغنم ٭

قال *h* وقال الواقدىّ وفى هذه السنة عزل *i* قُدامة بن مَظْعون

10 عن البَحْرَيْن وحدّه *k* فى شرب الخمر وفيها استعمل عمر ابا هُرَيْرة *l* على البَحْرَيْن واليمامة ٭

قال وفيها تزوّج عمر فاطمة بنت الوليد امّ عبد الرحمان بن الحارث ابن هشام ٭

قال وفيها تُوفّى بلال بن رَباح *m* رضه ودُفن فى مقبرة دمشق ٭

15 وفيها عزل عمر سعدًا عن الكوفة لشكيتهم *n* اياه وقالوا *o* لا يُحسن يصلّى ٭

وفيها قسم عمر خَيْبَر بين المسلمين واجلى اليهود منها *p* وبعث

a) Addidi ex IH *b*) Co السلحل, IH mox وغيرها *c*) IH يعنى. *d*) Co اهل. *e*) IH بجرة, male, cf Ibn Hadjar IV, p. ٣, et III, p. ١٧٥. *f*) Co دخل. *g*) IA فسبى. *h*) Sequentia apud IH desiderantur. *i*) IA et Now add. عمر.

k) Ita recte IA, Cod. primitus وحدّه, rec. m. وجَلَدَه. *l*) IA بكرة. *m*) Cod. s. p. *n*) Cod. c ب. *o*) Cod. وقال. *p*) IA et IK عنها.

ابا حبيبة الى فَدَك فاقام لهم نصف . . .[a] فاعطاهم ومضى الى وادى القُرى فقسمها ✿

وفيها اجلى يهود نجْران الى الكوفة فيما زعم الواقدىّ ✿

قال الواقدىّ وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٠ دوّن عمر رضه الدواوين

قال ابو جعفر قد ذكرنا قول مَن خالفه ✿

وفيها بعث عمر رضه علقمة بن مُجَزِّز المُدْلجىّ الى الحَبَشة * فى البحر وذلك انّ الحبشة كانت تطرّفت فيما ذُكر طَرَفًا من اطراف الاسلام فأصيبوا فجعل عمر على نفسه ألّا يحمل فى البحر احدًا ابدًا ، وامّا ابو مَعْشَر فانّه قال[d] فيما حدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة الاساودة فى البحر سنة ٣١ ✿

قال الواقدىّ وفيها مات[f] أُسَيْد بن الحُضَيْر[g] فى شعبان ✿

وفيها ماتت زَيْنب بنت جَحْش ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر رضه وكانت عُمّاله فى هذه السنة على الامصار عُمّاله عليها فى السنة التى قبلها الّا من ذكرتُ انّه عزله واستبدل به غيرَه وكذلك قُضاته فيها كانوا القُضاةَ الذين كانوا فى السنة التى قبلها ✿

---

a) Lacuna non indicata. Excidit الثمرة ونصف الارض من ذهب وورق aut tale quid, cf. Belâdh ٢٩ et ٣٢. b) Ita IK, Cod. يعنى للذين (الذى cod) c) Glossa m. rec. فى سنة ٢٠. d) Addidi. e) Cod om., restitui ex IK, qui الحبشة habet pro الاساودة. f) Cod. add. ابو, male, cf. Ibn Hadjar I, p ٩٢ et Wüstenfeld, *Reg.* p. 364. g) IA s. art., Cod. الحضين.

ثم دخلت سنة احدى وعشرين

قال ابو جعفر وفيها كانت وقعة بِنهاوَنْد فى قول ابن اسحاق ثنا بذلك ابن حُميد قال ثنا سلمة عنه وكذلك قال ابو مَعْشَر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه وكذلك قال الواقدىّ وامّا سيف بن عمر فانّه قال كانت وقعة بِنهاوند فى سنة [a] ١٨ فى سنة ستّ [b] من امارة عمر كتب الىّ بذلك السرىّ عن شعيب عن سيف،

ذكر الخبر عن وقعة المسلمين والفُرس بنِهاوَنْد

وكان [c] ابتداء ذلك فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان من حديث نهاوند انّ النُّعْمان بن مُقَرِّن كان عاملًا على كَسْكَر فكتب الى عمر رضّه يُخبره انّ سعد بن ابى وقّاص استعمله على جِباية الخراج وقد احببتُ الجهاد ورغبتُ فيه فكتب عمر الى سعد إنّ النعمان كتب الىّ يذكر انّك استعملته على جباية الخراج وانّه *قد كرِه [d] ذلك ورغب فى الجهاد فابعث به الى اهمّ وجوهك الى نهاوند، قال [e] وقد اجتمعت بنهاوند الاعاجم عليهم ذو الحاجب رجل *من الاعاجم فكتب [f] عمر الى النعمان بن مقرّن بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى النعمان بن مقرّن سلام عليك فانّى احمد اليك [g] الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّه قد بلغنى انّ

a) IK ١٧. b) Cod. ستين. c) IH Berol. f. 203 v., Lugd. p. 436, ult. d) Co فذكره. e) IH om. f) IH منهم وكتب.
g) Co om.; addidi ex IK; IH الله اليك.

جموعًا من الاعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند فاذا اتاك كتابى هذا فسرْ بأمر الله وبعون الله وبنصر الله بمن معك من المسلمين ولا تُوطئْهم وَعْرًا[a] فتُؤْذِيَهم ولا تمنعهم[b] حقّهم فتُكفِّرَهم ولا تُدخِلْهم غَيْضةً فانّ رجلًا من المسلمين احبُّ الىّ من مائة الف دينار والسلام عليك[c] فسار * النعمان اليه[c] ومعه وجوه اصحاب النبىّ صلعم منهم حُذَيْفة بن اليمان[d] وعبد الله بن عمر بن الخطّاب وجرير بن عبد الله البَجَلىّ والمُغيرة بن شُعْبة وعمرو بن مَعْديكرِب الزُّبَيْدىّ وطُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ وقَيْس ابن مَكْشوح المُرادىّ فلمّا انتهى النعمان بن مقرّن فى جنده الى نهاوند طرحوا له حَسَك الحديد فبعث عيونًا فساروا لا[e] يعلمون بالحسك فزجر بعضهم فرسه وقد دخلت فى يده حسكة فلم يبرح فنزل فنظر فى يده فاذا فى حافره حسكة فاقبل بها واخبر النعمان الخبر فقال النعمان للناس ما ترون فقالوا[f] انتقلْ من منزلك هذا حتّى يروا انّك هارب منهم[g] فيخرجوا فى طلبك فانتقل النعمان من منزله ذلك وكنست الاعاجم الحسك ثمّ خرجوا فى طلبه وعطف عليهم النعمان فضرب عسكره ثمّ عبّى كتائبه وخطب الناس فقال إن أُصِبْتُ فعليكم حُذيفة بن اليَمان وان أُصيب فعليكم جرير بن عبد الله وان[h] اصيب جرير بن عبد الله فعليكم قيس * بن مكشوح[i] فوجد المغيرةُ بن شعبة فى نفسه اذ لم يستخلفه فاتاه فقال له[g] ما تريد ان تصنع فقال

---

a) IK نعرا. b) Apud IH[1] a vermibus erosum, IH[2] تمنعهم. c) IH اليه النعمان. d) IH ubique اليمانى. e) IH ولا. f) IH s. فى. g) IH om. h) IH c. فى. i) Co om.

انا الظهرُ a فقاتلتهم لانى b رايت رسول الله صلعم يستحبّ ذلك فقال c المغيرة لو كنتُ بمنزلتك باكرتهم القتال قال له النعمان ربّما باكرتَ القتال ثم لم يسوّد الله وجهك وذلك يوم الجمعة فقال النعمان نصلّى ان شاء الله ثم نلقى عدوّنا دُبُرَ الصلاة d ؛ فلمّا تصافّوا قال النعمان للناس انى مُكبّر ثلثًا فاذا كبّرتُ الاولى فشدَّ e رجلٌ شِسعَه واصلح من شأنه f فاذا كبّرت الثانية فشدّ رجل إزارَه وتهيّأ لوجه حملته فاذا كبّرت الثالثةَ فاحملوا عليهم * فانّى حامل g وخرجت الاعاجم قد شدّوا انفسهم بالسلاسل لئلّا يفرّوا وحمل عليهم المسلمون فقاتلوهم فرُمى النعمان بنشّابة فقُتل رحمه الله فلفّه h اخوه سُوَيد بن مقرّن فى ثوبه وكتم قَتْلَه حتى فتح الله عليهم ثم دفع الراية الى حُذيفة بن اليمان وقتل الله ذا الحاجب وافتُتحت نهاوند فلم يكن للاعاجم بعد ذلك جماعة ∴ قال * ابو جعفر b وقد كان فيما ذُكر لى بعث عمر بن الخطاب رضه السائب بن الأَقْرَع مولى ثقيف وكان رجلًا كاتبًا حاسبًا g فقال الحَقْ بهذا الجيش فكُن فيهم فان فتح الله عليهم فاقسم على المسلمين فيئهم وخُذ خُمس الله وخُمس رسوله وان هذا الجيش أُصيب فاذهب فى سواد الارض فبطنُ الارض خير من ظهرها ؛ قال السائب فلمّا فتح الله على المسلمين بنهاوند اصابوا غنائمَ i عظامًا فوالله انّى لأقسم بين الناس اذ جاءنى عِلْجٌ من اهلها

---

a) Glossa m. rec. يعنى صلّيت الظهر. b) IH om c) IH قال. d) IH add. فجعل. e) Co hic et mox فيشد. f) IH امره. g) Co om. h) IH c. و i) Co غنايمًا.

فقال أتؤمنى على نفسى وأهلى وأهل *a* بيتى على ان ادلّك على كنز النخيرجان وهى كنوز آل كسرى تكون *b* لك ولصاحبك لا يَشْرَكك *c* فيها احد قال قلتُ نعم قال فابعث معى من انظر اليه فبعثتُ معه فأتى بسَفَطَيْن عظيمَيْن ليس فيهما الّا اللؤلؤ والزَّبَرْجَد والياقوت *d* فلمّا فرغتُ من قَسْمى بين الناس احتملتهما معى ثمّ قدمت على عمر بن الخطّاب فقال ما وراءك يا سائب فقلت خيرا يا امير المؤمنين فتح الله عليك باعظم *f* الفتح واستشهد النعمان ابن مقرّن رحمه فقال عمر * انّا لِلّه وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعون *g* قال ثمّ بكى فنشج *h* حتّى انّى لأنظر الى فروع منكِبَيْه *i* من فوق كَتَدِه *k* قال فلمّا رايتُ ما لقى قلت والله يا امير المؤمنين ما أُصيب بعده من رجل يعرف وجهه فقال المُسْتَضْعَفون من المسلمين لكنّ * الذى اكرمهم بالشهادة يعرف *l* وجوههم وأنسابهم وما يصنعون بمعرفة عمر ابن امّ عمر ثمّ قام ليدخل فقلت انّ معى مالًا عظيمًا قد جئت به *m* ثمّ اخبرته *n* خبر السفطين قال أَدخلهما بيت المال حتّى ننظر فى شأنهما وألحقْ بجندك قال فادخلتهما بيت

---

a) IH[1] وأهلى. *b*) IH[2] وتكون *c*) IH يشرككم *d*) IH واليواقيت. *e*) Co primitus حبر, in IH[2] ا erasum est *f*) Co et IH[2] pr m. فاعظم, IA واعظم, (Now. verba واعظم الفتح post مقرّن ponit). *g*) Kor 2 vs. 151 *h*) Co s. p, IH حتى نشج. *i*) IA كتفيه, aperte corruptum ex كتفيه. *k*) Co كده, IA كنده *l*) IH[1] الذين اكرمهم الله بالشهادة تعرف, IH[2] primo sicut alter, sed nunc ut recensui. *m*) IH add. قال. *n*) IH اخبره i. e. أَخبرُه.

المال وخرجت سريعًا الى الكوفة قال وبات تلك الليلة التى خرجتُ فيها فلمّا اصبح بعث فى اثرى رسولًا فوالله ما ادركنى حتّى دخلت الكوفة فأنختُ بعيرى واناخ بعيرَه على عُرْقوبَىْ * بعيرى فقال a آلحقْ بامير المؤمنين فقد b بعثنى فى طلبك فلم اقدر عليك الّا الآنَ قال قلت وَيْلك * ما ذا c ولِمَ ذا قال لا ادرى والله قال فركبتُ معه حتّى قدمت عليه فلمّا رآنى قال ما لى ولابن امّ السائب بل ما لابن امّ السائب وما لى قال قلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال وَيْحك والله ما d هو الّا ان نمتُ فى الليلة التى خرجتَ فيها فباتت ملائكة ربّى e تسحبنى f الى قِبَلك السفطَيْن g يشتعلان نارًا يقولون لنكوينّك بهما فاقول انّى سأقسمهما h بين المسلمين فخُذْهما عنّى لا ابا لك وأَلحقْ i بهما فبِعْهما فى اعطية المسلمين وارزاقهم قال فخرجتُ بهما حتّى وضعتهما فى مسجد الكوفة وغشِيَنى التُجّار فابتاعهما منّى عمرو بن حُرَيْث المخزومىّ بألْفَىْ k الف ثمّ خرج بهما الى ارض الاعاجم فباعهما باربعة آلاف الف l فما زال اكثرَ اهل الكوفة مالًا بعدُ ❁

حدثنا الربيع بن سُلَيْمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا المبارك ابن فُضالة عن زياد بن جُبَيْر قال حدّثنى ابى انّ عمر بن الخطّاب رضه قال للهُرْمُزان حين آمنه m لا بأسَ أَفصح لى قال نعم قال انّ n

a) Co قال. b) IH قد c) IH om d) IH et IK ان. e) IH et IK الله. f) Ita Co, quocum faciunt edd. IA Bul. et Kah, Tornberg edidit تسحكنى, quod etiam IH[2] primitus habuit, IK, IH[1] et IH[2] nunc تسحكنى, Now يسحكنى. g) IK add. وهما. h) Co et IH[1] سقسمها, Co mox فحذها. i) IH c. ف. k) IH[2] بألف. l) IH add. درهم. m) Co add. قال. n) IH فان.

فارس اليوم رأس وجَناحان قال وابن الرأس قال بنهاوند a مع بُنْدار b فانّ معه اساورةَ كسرى واهلَ اصْبَهان قال وابن الجناحان فذكر مكانًا نسيتُه c قال فاقطع الجناحَيْن يَهِنِ d الرأس فقال عمر كذبتَ يا عدوَّ الله بل أعمِدُ الى الرأس فأقطعُه فاذا قطعه الله لم يَعْصِ عليه الجناحان قال فاراد ان يسير اليه بنفسه فقالوا نُذكّرك اللهَ يا امير المؤمنين أن تسير بنفسك الى العجم فان أُصِبتَ لم يكن للمسلمين نظام ولكن ابعث الجنود فبعث اهل المدينة e فيهم عبد الله بن عمر *بن الخطّاب وفيهم f المهاجرون والانصار وكتب الى ابى موسى الأشعرىّ ان سِر بأهل البصرة *وكتب الى حُذيفة بن اليَمان ان سِر بأهل الكوفة g حتّى تجتمعوا جميعًا بنهاوند وكتب اذا التقيتم فاميرُكم النعمان بن مقرّن المُزَنىّ فلمّا اجتمعوا بنهاوند ارسل بُنْدار العِلج اليهم أن أرسلوا الينا h رجلًا نكلّمه فارسلوا i اليه المُغيرة بن شُعبة قال *ابى كأنّى k انظر اليه رجلًا طويل الشعر أعورَ فارسلوه اليه فلمّا جاء سألناه فقال وجدتُه l قد استشار اصحابه فقال m بأىّ شىء نأتى لهذا العربىّ n بشارتنا وبهجتنا ومُلكنا او نتقشّف له فيما قِبَلنا حتّى يزهد o فقالوا p لا بل بأفضل ما يكون من

---

a) Co s. ب. b) Co hic بندان, infra بهدان. c) Co نسيه. d) Co et IH² يَهْنِ. e) IH add. وبعث. f) IH فيهم. g) Supplevi ex IH h) Co om. i) Co فارسل. k) IH¹ كانّما, IH² فكانّما. l) IH وجدت العلج. m) Co فقالوا. n) IH om. o) IH يزهد, sed IH² nunc ut recensui. p) Ita corr. m. rec. in marg. IH², Co قال, IH فقال.

الشدّة والغِلْظة a فبعثوا بنا فلمّا اتيتهم b كانت c الحراب والمبارك يلتمع منها البصر فاذا d هم على رأسه مثل الشياطين واذا هو على سرير من ذهب على راسه التاج قال فمضيت كما انا ونكّستُ e قال فدُفعتُ ونُهِبتُ f فقلت الرُسُل لا يُفعَل بهم هذا فقالوا انّما انت كلب فقلت معاذ الله لأنا اشرف في قومي g من هذا في قومه فانتهروني فقالوا d اجلسْ فأجلسوني قال وتُرجم له h قوله انكم معشر العرب ابعد الناس من كلّ خير واطول الناس جوعا واشقى i الناس شقاء واقذر الناس قذرا وابعده دارا وما منعني ان آمر هؤلاء الاساورة حولي ان ينتظموكم بالنشّاب الّا تنجُّسًا k لجيفكم فانكم ارجاس فان تذهبوا نُخلّ عنكم وان تأبوا l نُريكم مصارعكم قال فحمدت الله واثنيت عليه فقلت والله ما اخطأتَ من صفتنا شيئا ولا من نعتنا ان كنّا لأبعد الناس دارا واشدّ الناس جوعا واشقى الناس شقاء وابعد الناس من كلّ خير حتّى بعث الله *عزّ وجلّ m الينا رسوله n صلعم فوعدنا النصر في الدنيا والجنّة o في الآخرة فوالله ما زِلنا نعرف من ربّنا منذ جاءنا رسوله الفتح والنصر حتّى اتيناكم وانّا والله لا نرجع الى

a) Co وابعد b) IH اتيتهم, quod IH² corr in اتيتهم. c) IH add. تلك. d) IH c و e) Co ونكست. f) Co ونهبت. g) IH في قومي اشرف h) Ita codd, forte legendum est قال وترجم لى, ut verba وترجم لى قوله sint parenthesis. Post انكم IH add. يا. i) Co واتقى et om seqq ad حولي. k) Ita IH, IK s. p., Co لتنجسا, sed puncta m. rec., mox Co حيفتكم, IH² لجميعكم, IK من حيفكم. l) IH² تأتوا, IK s. p., mox Co نبكم, IK نريكم. m) IH om. n) Co رسول الله o) IK والخير

ذلك الشقاء ابدًا حتّى نغلبكم على ما فى ايديكم او نُقتل بأرضكم فقال اما[a] والله انّ الاعور لقد صدقكم الذى فى نفسه قال[b] فقمتُ وقد والله ارعبتُ العلجَ جهدى قال فارسل الينا العلج امّا ان تعبروا الينا بنهاوند[c] وامّا ان نعبر اليكم فقال النعمان اعبروا[c] قال ابو[d] فلم ار والله مثل ذلك اليوم انّهم يجيئون كانّهم جبال حديد قد تواثقوا ان لا يفرّوا من العرب وقد قرن بعضهم بعضًا سبعةً فى قِران والقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا من فرّ منّا عقره حسك الحديد فقال المُغيرة حين راى كثرتهم لم ار كاليوم فَشَلًا انّ عدوّنا يُتركون يتأهّبون لا يُعجَلون اما والله لو انّ الامر لى[e] لقد اعجلتهم وكان النعمان بن مقرّن رجلًا ليّنا فقال له * فالله عزّ وجلّ يُشْهِدُك[f] امثالها فلا يحزننّك ولا يعيبنّك موقفك انّه والله ما منعنى من[g] ان اُناجزهم الّا شيء شهدتُه من رسول الله صلعم انّ رسول الله كان اذا غزا فلم يقاتل اوّل النهار لم يُعجِل حتّى تحضر الصلاة وتهبّ الارواح ويطيب القتال فما منعنى الّا ذلك اللهمّ انّى اسئلك ان *تُقِرّ[i] عينى[h] اليوم بفتح يكون فيه عزّ الاسلام وذلّ يُذَلّ به الكفّار ثم اقبضنى اليك بعد ذلك على الشهادة امّنوا يرحمكم الله فامّنّا وبكينا ثم قال انّى هازّ لوائى فتيسّروا للسلاح ثم هازّها الثانية فكونوا متأهّبين لقتال عدوّكم فاذا هززتُ الثالثة فليحمل[k] كلّ قوم

a) IH أمّ. b) Co فقال c) IH s. ب. d) IH حميد. e) IH الىّ. f) IH قد كان الله اشهدك g) IH om. h) Co تقرّعى. i) Co om. k) Co فيحمل, IH¹ فلتحمل.

على من يليهم من عدوّهم على بركة الله قال وحاوَوا بحسكa
الحديد قال فجعل يلبثb حتّى اذا حضرت الصلاة وهبّتc
الارواح كبّر وكبّرنا *ثمّ قالd ارجو ان يستجيب الله لى ويفتح
علىّ ثمّ هزّ اللواء فتيسّرنا للقتال ثمّ هزّهe الثانية فكنّا بازاء
العدوّf *ثمّ هزّه الثالثةg قال فكبّر وكبّرh المسلمون وقالوا فتحًا
يعزّ الله به الاسلام واهله ثم قال النعمان ان أُصِبْتُ فعلى الناس
حُذَيْفة بن اليمان وان أُصيب حُذيفة ففلان وان اصيب فلان
ففلان حتّى عدّ سبعة آخِرُهم المُغيرة ثم هزّ اللواء الثالثة فحمل
كلّ انسان على من يليه من العدوّ قالi فوالله ما علمتُ *من
المسلمين احدًاk يومئذ يريد ان يرجع الى اهله حتّى يُقتَل او
يظفرl فحملنا حملة واحدة وثبتوا لنا فما كنّا نسمع الّا وَقْع
الحديد *على الحديدm حتّى اصيب المسلمون بمصائب عظيمة
فلمّا راوا صبرنا وانّاm لا نريم العَرْصة انهزموا فجعل يقع الواحد
فيقع عليه سبعةn بعضهم على بعض فى *قِياد فيُقتَلونo جميعًا
وجعل يعقِرهم حسك الحديد الذى وضعوا خلفهم فقال النعمان
رضه قدِّموا اللِواء فجعلنا نُقدّم اللواء ونقتلهم ونهزمهم فلمّا راى
انّ الله قد استجاب له وراى الفتح جاءته نُشّابة فاصابت
خاصِرتهp فقتلته قال فجاء اخوه مَعْقِل فسجّى عليه ثوبًا واخذ

---

a) Co الحسك. b) IH[1] يثب, IH[2] يتّشّق. c) Co وهب. d) IH وقال. e) IH s. suff. f) IH عدونا. g) Haec verba mihi omittenda esse videntur. h) IH om. i) Co وقال. k) IH احدا من المسلمين. l) IH add قال. m) Co om. n) IA et Now. rectius ستة. o) Co قتاد يقتلون. p) Co c. حس.

اللواء فقاتل ثم قال تقدّموا فقاتلهم وهزمهم فلمّا احتمع الناس قالوا ابن اميرنا قال مَعْقل هذا اميركم قد اقرّ الله عينه بالفتح وختم *a* له بالشهادة قال فتابع الناس حُذيفة وعمر بالمدينة يستنصر * له ويدعو له *b* مثل الحُبْلى قال وكتب *c* الى عمر بالفتح مع رجل من المسلمين فلمّا اتاه قال له *d* أَبْشر يا امير المؤمنين بفتح اعزّ الله به الاسلام واهله واذلّ به *e* الكفر واهله قال فحمد الله * عزّ وجلّ *f* ثم قال النعمان بعثك قال احتسب النعمان يا امير المؤمنين قال فبكى عمر واسترجع قال ومَن وَيْحك قال فلان *g* وفلان حتّى *d* عدّ له ناسا كثيرا ثم *h* قال وآخرين *i* يا امير المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر وهو يبكى لا يضرّهم ألّا يعرفهم عمر ولكنّ الله يعرفهم *k*.   واما سيف فانه قال فيما كتب الىّ السرىّ يذكر انّ شعيبا حدّثه عنه *k* عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد انّ الذى هاج أَمْرَ نِهاوَنْد انّ اهل البصرة لمّا اشتغلوا بالهُرْمُزان واجلوا اهل فارس عن مُصاب جند العَلاء ووثبوا اهل فارس كاتبوا ملكهم وهو يومئذ بمَرْو فحرّكوه فكاتب الملك اهلَ الجبال من بين الباب والسِند وخُراسان وحُلْوان فتحرّكوا وتكاتبوا وركب بعضهم الى بعض فاجمعوا ان يُوافوا نهاوند ويُبرموا *l* فيها امورَهم فتوافى الى نهاوند اوائلهم وبلغ سعدًا *m* الخبر عن قُباذ *n* صاحب حُلْوان فكتب الى عمر بذلك فنزا بسعد *o* اقوام وألّبوا *p*

a) IH add. الله. *b*) IH الله ويدعوه. *c*) IH c. ف. *d*) Co om. *e*) IH فيه *f*) IH عمر. *g*) IH وفلان, IK add. وفلان. *h*) IH om. *i*) IK emendatius وآخرون. *k*) Addidi. *l*) Co ويبرموا, IH ثم يبرموا. *m*) Co سعد. *n*) Co قباد. *o*) IH لسعد. *p*) Co c. و.

عليه فيما بين تراسُل القوم واجتماعهم الى نهاوند ولم يشغلهم ما دهم المسلمين من ذلك وكان[a] ممن نهض الجرّاح بن سنان الأسدىّ فى نفر فقال عمر انّ الدليل على ما عندكم من الشرّ نهوضكم فى هذا الامر وقد استعدّ لكم من استعدّ وأيمُ الله لا يمنعنى ذلك من النظر فيما لديكم وان نزلوا بكم فبعث عمر محمّد بن مسلمة والناس فى الاستعداد للاعاجم والاعاجم فى الاجتماع وكان محمّد بن مَسْلمة هو صاحب العُمّال الذى[b] يقتصّ آثار من شُكى زمانَ عمر فقدم محمّد على سعد ليطوف[c] به فى[d] اهل الكوفة والبعوث تُضرب على اهل الامصار الى نهاوند فطوّف به على مساجد اهل الكوفة لا[f] يتعرّض للمسئلة عنه فى السرّ وليست المسئلة[g] فى السرّ من شأنهم اذ ذاك وكان[h] لا يقف على مسجد فيسئلهم[i] عن سعد الّا قالوا لا نعلم الّا خيرا ولا نشتهى به بدلًا ولا نقول[k] فيه ولا نُعين عليه الّا من مالأ الجرّاح بن سنان واصحابه فانّهم كانوا يسكتون لا يقولون سُوءا[l] ولا يسوغ لهم ويتعمّدون ترك الثناء حتّى انتهوا الى بنى عَبْس فقال محمّد انشُدُ بالله رجلا يعلم حقًّا الّا قال قال أُسامة بن قتادة اللهمّ ان نشدتنا فانّه لا يقسم بالسويّة ولا يعدل فى الرعيّة[m] ولا يغزو فى السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان قالها كاذبا[n] ورِئاء وسُمْعة فأَعْمِ بصره وأَكْثِرْ عياله وعَرِّضْه لمضلّات الفِتَن فعمى

---

a) Co c. ف. b) Co الذى. c) Addidi *teschdîd* d) IH et IA على. e) IH الذى. f) IH ولا g) Co add. عنه h) Co و, IH فكان i) IH ‍ه ف k) IH يقول et deinde يعين l) IH شرّا m) IA et Beládh ٢٧٨ القضيّة. n) IA et IK كذبا.

واجتمع عنده عشر بنات وكان يسمع بخبر المرأة فيأتيها حتّى يجسّها *a* فلمّا عُثر *b* عليه قال دعوةُ سعد الرجل المبارك، ثمّ اقبل على الدُّعاء على النفر فقال اللهمّ ان كانوا خرجوا أَشَرًا وبطرًا وكذبًا فَأَجْهَدْ بلاءهم *c* فجُهدوا بلاؤُهم فقُطّع الجرّاح *d* بالسيوف يومَ ثاورَ *e* الحسنَ بن علىّ ليغتاله بساباط وشُدخ قَبيصة بالحجارة، وقُتل أَربد بالوَجْءِ ونعال السيوف *f* وقال سعد *g* انّى لأَوّل رجل اهرق *h* دمًا من المشركين ولقد جمع لى رسول الله صلعم ابويه وما جمعهما لاحد قبلى ولقد رايتُنى خُمس الاسلام وبنو أَسَد تزعم انّى لا أُحسِن اصلّى وأنّ الصيد يُلْهينى، وخرج محمّد به وبهم الى عمر حتّى قدموا عليه فاخبره الخبر فقال يا سعد وَيْحك كيف تُصلّى فقال أُطيل الأُولَيَيْن *i* وأحذف الأُخْرَيَيْن

a) Co يحبسها. Cf. Belâdh. ٢٧٨. *b*) IH et IK عُثِر, IA habet عثر عليها. *c*) Co et IA بلادهم IH mox فأُجْهِدَ. *d*) IH s art. *e*) IH[1] s. p., IH[2] primo scripsisse videtur بادر, nunc habet ثاور, IA in textu بارز, v. l. بادر, Co ثاروا et mox للحسين. *f*) Co وقيل ارتدّ بالرحى ونُعل بالسيوف (puncta vocis ارتدّ delevit man. rec., glossa: ارتدّ اى أُثْرد راسه), IA Tornb وقيل ارتدّ بالوجىء ونعال السيوف, pro ارتدّ apud Co et IA neque consentaneam significationem cognitam habeo neque aptam emendationem invenio, secundum praecedens النفر exspectas tres saltem viros enumeratum iri, atque quum IAthîri edd. Bûl et Kâh. eandem lectionem praebeant quam IH (nisi quod ونعال pro وبنعال exhibent et بالوَجْء scribunt), hunc secutus sum *g*) IH add والله. *h*) IH et IA اهراق *i*) Co الاولين sicut codd. IA

فقال فكذا انطق بك ثم a قال لو لا الاحتياط لكان *سبيلهم تبّاه b ثم قال مَن خليفتك يا سعد على الكوفة قال c عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان d فأقرّه واستعمله فكان e سبب نِهاوند وبدؤ f مشورتها وبعوثها في زمان سعد وامّا الوقعة ففي زمان عبد الله، فنسوا g وكان من حديثهم انّهم نفروا لكتاب يزدجرد الملك *فتوافوا الى نهاوند a فتوافى اليها h من بين خُراسان الى حُلْوان ومن بين الباب الى حُلوان ومَن بين سِجِسْتان الى حُلوان فاجتمعت حلبة فارس والفَهْلوج اهل i الجبال مَن k بين الباب الى حلوان ثلثون الف مُقاتل ومن بين خُراسان الى حلوان ستّون الف مقاتل ومَن بين سِجِسْتان الى فارس وحلوان ستّون الف مقاتل واجتمعوا على الفَيْرُزان واليه كانوا توافوا،

وشاركهم موسى عن حَمْزة بن المُغيرة بن شُعْبة عن ابى نَعْمة الثقفىّ وكان قد ادرك ذلك قال ثم انّهم قالوا إنّ محمّدا الذى جاء العربَ بالدين لم يغرض غرضنا ثم ملكهم ابو بكر من بعده فلم يغرض غَرَض فارس الّا فى غارة تعرض m لهم فيها والّا فيما يلى بلادهم من السواد ثم ملك عمر *من بعده y فطال مُلكه وعرض حتى تناولكم وانتقصكم السواد والأهواز واوطئها n ثم لم يرض حتّى اتى اهلَ o فارس والمملكة فى عُقْر دارهم وهو آتيكم ان لم تأتوه *فقد اخرب p بيت مملكتكم واقتحم بلاد q مُلككم وليس

a) Co om. b) Co نبا سندكم. c) IH et IA فقال d) Co عثمان. e) Co فكانت, IH¹ وكان. f) Co om بدوّ. g) IH غسان. h) IH² المسن. i) Co و. k) Co واقبل. l) IH فتوافى الى نهاوند ممن om. m) Co تعرض. n) IH واوطنها. o) Co ارض. p) IH وقد احدث. q) Co بلا.

بمُنْتَه حتّى تُخرِجوا مَن فى a بلادكم من *جنوده وتقلعوا b هذين المصرَيْن ثمّ تشغلوه c فى بلاده وقراره c وتعاهدوا وتعاقدوا وكتبوا بينهم على ذلك كتابًا وتمالأوا عليه وبلغ الخبر سعدًا وقد استخلف عبدَ الله بن عبد الله *بن عِتْبان d ولمّا e شخص لقى عمر بالخبر f مُشافَهةً وقد كان كتب الى عمر بذلك وقال e انّ اهل الكوفة يستأذنونك فى الانسياح فى g ان يُبادروهم الشدّة وقد كان عمر منعهم من الانسياح فى الجبل وكتب اليه ايضًا عبد الله وغيره بانّه h قد تجمّع منهم خمسون ومائة الف مُقاتل i فإن جاؤونا k قبل ان نبادرهم l الشدّة ازدادوا جُرْأةً وقوّةً وإن نحن عاجلناهم كان *لنا الدهر m عليهم n وكان الرسول بذلك قَريبَ ابن ظَفَر العَبْدىّ ثمّ خرج سعد بعده فوافى مشورة عمر فلمّا n قدم الرسول *بالكتاب الى عمر o بالخبر فرآه قال e ما اسمك قال قَريب قال ابن مَن قال ابن ظَفَر فتفاءّل الى ذلك *وقال ظَفَرٌ قَريبٌ d ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله ونودِىَ فى الناس الصلاة جامعةً فاجتمع الناس d ووافاه سعد فتفاءّل الى سعد بن مالك وقام p على المنبر خطيبًا فاخبر الناس الخبر واستشارهم وقال هذا

---

a) IH² om. et sequ من delevit. b) Co جنده ونقطعوهم. c) IH تشغلونه. d) Co om. e) IH c ف. f) Co s ب. g) Ita codd., fortasse inter فى et ان exciderunt verba الجبل وفى. h) IH فانّه, mox اجتمع. i) IH om. k) Co حاورونا. l) Co يبدوهم m) Co لنا ذلك. IH² pro ذلكم male ونُكُم. n) IH عليهم ولما o) IH بالكتاب على عمر رحمه. p) IH add. عمرُ رحمه.

بهم له ما بعده *من الايام *a* الا وانّى قد هممتُ بأمرٍ وانّى *b* عارضه عليكم فاسمعوه ثمّ أخبرونى *c* وأوجِزوا *ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم *d* ولا تُكثِروا ولا تُطيلوا فتفشغَ *e* بكم الامور ويلتوى *f* عليكم الرأى أفمن الرأى ان اسير فيمن قبلى ومن قدرتُ عليه حتى انزل منزلا واسطا بين هذين المصرين فأستنفرهم *g* ثمّ اكون لهم رِدْءا حتّى يفتح الله عليهم ويقضى ما احبّ فان فتح الله عليهم *h* أن اضربّهم *i* عليهم فى *بلادهم وليتنازعوا *k* مُلكهم *l* فقام عثمان بن عفّان وطلحة بن عُبيد الله والزُّبير بن العوّام وعبد الرحمان *m* بن عَوْف فى رجال من اهل الرأى من اصحاب رسول الله صلعم فتكلّموا كلامًا فقالوا لا نرى ذلك ولكن لا يَغيبنّ عنهم رأيك واثرك *n* وقد وُلّوا بازائهم وجوه العرب وفُرسانهم واعلامهم ومَن قد فضّ جموعهم وقتل ملوكهم وباشر من حروبهم ما هو اعظم من هذه وانّما استأذنوك ولم يستصرخوك فأْذَنْ لهم واندُبْ اليهم وادعُ لهم وكان الذى ينتقد له الرأىَ اذا عُرض عليه *o* العبّاس رضه‌

كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حَمْزة عن ابى طُعْمة قال فقام علىّ بن ابى طالب عم فقال اصاب

---

a) Co (et IK) om. *b*) IH وانا. *c*) IH احيبونى, IK واجيبوا. *d*) Kor. 8 vs. 48 *e*) Ita hic et infra IH, Co فتفسع, rec. man hic corr in فتقع, infra puncta add فتفسع. *f*) Co وتلتوى et om. افن الراى. *g*) Co فاستَنفرهم, IH[1] فاستعرهم, IH[2] corr. *h*) Co مر وحل et rec. man. add على (i. e. علىّ). *i*) IH اصمهم (pro اصيبهم?). IA III, ٢, 4 a f. صيتهم. *k*) IH بلدانهم وليقارعوا, IA quoque et Now habent بلدانهم. *l*) Co فقال. *m*) Co الله. *n*) IH وامرك. *o*) Co om.

القوم يا امير المؤمنين الرأىَ وفهموا ما كُتب به[a] اليك وانّ هذا الامر لم يكن[b] نصرُه ولا[c] خذلانه لكثرة ولا قلّة[d] هو دينه الذى اظهر وجنده الذى اعزّ وايّده[e] بالملائكة حتّى بلغ ما بلغ فنحن[f] على موعود من الله والله مُنْجزٌ وعْدَه وناصرٌ جندَه ومكانك[g] منهم مكان[h] النظام من الخرز يجمعه ويمسكه فان انحلّ تفرّق ما فيه وذهب ثمّ لم يجتمع بحذافيره ابدًا والعرب اليوم وان كانوا قليلًا فهى[i] كثير عزيز بالاسلام فأقِمْ واكتب الى اهل الكوفة فهم اعلام العرب ورؤساؤهم ومن لم يحفل[k] بمن هو اجمعُ[l] واحدٌ واحدٌ من هؤلاء فليأتهم الثلثان وليُقم الثلث واكتبْ الى اهل البصرة ان يُمدّوهم ببعض مَن عندهم فسُرّ عمر بحُسن رأيهم واعجبه ذلك منهم وقام سعد فقال يا امير المؤمنين خفّضْ عليك فانّهم[m] انّما جمعوا لنقمة — كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى بكر الهُذَلىّ قال لمّا اخبرهم عمر الخبر واستشارهم[n] وقال أوجِزوا فى القول ولا تُطيلوا فتفشغ بكم الامور واعلموا[o] انّ هذا يوم له ما بعده من الايّام تكلّموا فقام طلْحة

a) Co om. b) IH يبين. c) Co om. لا. d) IH نقلّة. e) IH[1] et IK وامده, IH[2] وامد. f) IH ونحر, IH[2] mox عن. g) Co مكانك. h) Co طن. i) IK فهم, mox habet عزيز. k) IH[2] in marg. اى لم يبال بمن هو اكثر جمعًا من هؤلاء واكثر حدًّا واعظم جدًّا, mox IH لمن. l) Co احتمع, IH hoc loco ponit من هؤلاء. m) IH[2] فانهم. n) IH s. و, mox فقال et deinde فتكلّموا. o) Co واعلم.

ابن عُبيد الله وكان من خُطَباء اصحاب رسول الله صلعم فتشهّد ثم قال امّا بعد يا امير المؤمنين فقد احكمَتْك الامور وجَمَّسَتْك البلايا a واحتنكَتْك التجارب وانت b وشأنك وانت c ورأيك لا تَنْبو d في يدَيْك ولا تَكِلّ عليك اليك هذا الامر فمُرْنا نُطِعْ e وادْعُنا نُجِبْ واحمِلْنا نركَبْ *وَأَوْفِدْنا نَفِدْ e وقُدْنا نَنْقَدْ فانّك وَلِيُّ هذا الامر f وقد بلوتَ g وجُرِّبتَ واختبرتَ فلم ينكشف شيء من عواقب قضاء الله لك الّا عن خيار h، ثم جلس فعاد عمر فقال انّ هذا يوم i له ما بعده من الايّام فتكلّموا k فقام عُثمان بن عفّان فتشهّد وقال ارى يا امير المؤمنين ان تكتب الى اهل الشأم فيسيروا من شأمهم وتكتب الى اهل اليَمَن فيسيروا من يَمَنهم *ثم تسير l انت باهل هذين الحَرَمَيْن الى المِصْرَيْن الكوفة والبصرة فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين فانّك اذا سرتَ بمن معك وعندك قلّ في نفسك ما قد تكاثر من عدد القوم وكنتَ m اعزّ عِزًّا واكثرَ يا امير المؤمنين انّك لا تستبقي من n نفسك بعد العرب باقيةً ولا تَمَنَّع o من الدنيا بعزيز ولا *تلوذ منها p بحريز انّ هذا اليوم q له ما بعده من الايّام فاشهَدْه

a) IA البلابل; Co mox واحنكك. b) IH c ف. c) IA om. d) IA ينبو et يكلّ, Now. يغنوا et نكل. e) IA et Now. om. f) Verba praegressa inde a فمُرْنا e Co exciderant g) Ita Co, IA et Now; IH بُليت, IH² sequentibus quoque verbis vocales passivi add, quod magis placet. h) IA خيارٍ?, sed Now. ut recensui. i) IH اليوم k) Co s. ف. l) IH وتسير. m) Co وكتب n) IA et Now habent بعد نفسك من العرب. o) IH et Now. تمنع. p) Co تكون. q) IA et Now. s. art.

برأيك وأعوانك ولا تغبْ عنه ، ثم جلس فعاده a عمر فقال انّ هذا يوم b له ما بعده من الأيّام فتكلّموا فقام علىّ بن ابى طالب فقال امّا بعد يا امير المؤمنين فانّك c ان اشخصت اهل الشأم من شأمهم سارت الروم الى ذراريّهم وان d اشخصت اهل اليمن من يمنهم سارت الحبشة الى ذراريّهم * وانّك ان اشخصت من e هذه الارض انتقضت عليك الارض f من اطرافها واقطارها حتّى يكون ما تدع وراءك اهمّ اليك g ممّا بين يديك من العورات والعيالات أقْرِر هؤلاء فى امصارهم واكتبْ الى اهل البصرة فليتفرّقوا h فيها ثلث فِرَق فلْتُقم فرقة لهم فى حُرَمهم وذراريّهم ولْتقم فرقة فى اهل عهدهم لئلّا ينتقضوا عليهم ولْتَسر فرقة الى اخوانهم بالكوفة i مددًا لهم انّ الاعاجم ان ينظروا اليك غدًا قالوا هذا امير العرب وأصل العرب فكان k ذلك اشدّ لكَلَبهم وألْبتّهم على نفسك وامّا ما ذكرتَ من مسير القوم فانّ الله هو اكرهُ لمسيرهم منك وهو l اقدرُ على تغيير ما يكره m وامّا ما ذكرتَ من عددهم فانّا لم نكن n نقاتل فيما مضى بالكثرة ولكنّا كنّا o نقاتل بالنصر ، فقال عمر أَجَلْ والله لئن شخصتُ من البلد p لتنتقضنّ علىّ الارض من اطرافها

a) IH ثم عاد   b) IH اليوم   c) Co s. ى.   d) IH وان اشخصت اهل; Co وانك ان.   e) IH et IA secutus sum, Co وان; IH¹ habet اشخصت, sed apud IH² ا erasum est, Now اشخصت من.   f) Co, IA et Now. العرب.   g) IH عليك.   h) IH فليفترقوا, Now ان يتفرقوا.   i) IH² in marg لعله من اهل.   k) IA et Now secutus sum, Co et IH s. ى.   l) IH ولهو.   m) IH كَرِهَ   n) IH om.   o) Co om.   p) IH البلد; Co mox لتنتقض.

واكنافها ولئن نظرت اليّ الاعاجم لا يفارقنّ a العرصة وليمدّنّهم من لم يمدّهم وليقولنّ هذا اصل العرب * فاذا اقتطعتموه اقتطعتم اصل العرب b فأشيروا علىّ برجل أولّيه c ذلك الثغر غدًا قالوا انت افضل رأيا واحسن مقدرة قال اشيروا * علىّ به d واجعلوه عراقيّا قالوا يا امير المؤمنين انت اعلم باهل العراق وجندك e قد وفدوا عليك ورأيتهم f وكلّمتهم فقال اما والله لأولّينّ امرهم رجلا ليكوننّ لاوّل g الأسنّة اذا لقيها غدًا فقيل من يا امير المؤمنين فقال النعمان بن مقرّن المزنى فقالوا h هو لها والنعمان يومئذ بالبصرة معه i قوّاد من قوّاد اهل الكوفة * امدّهم بهم عمر k عند انتقاض الهرمزان ففتحوا رامهرمز وايذج واعانوهم على تستر وجنديسابور والسوس فكتب اليه عمر مع زرّ بن كليب والمقترب l الأسود بن ربيعة بالخبر وانّى قد ولّيتك حربهم فسر من وجهك ذلك m حتّى تأتى ماه فانّى قد كتبت الى اهل الكوفة ان يوافوك بها فاذا اجتمع لك n جنودك فسر الى الفيرزان ومن تجمّع اليه من الاعاجم من اهل فارس وغيرهم واستنصروا o الله واكثروا o من قول p لا حول ولا قوّة الا بالله q.

---

a) Co يفارقوا, IH يفارقن. b) E Co exciderunt. c) IH اوليه. d) IH على به. e) IH وجندك, mox فقد, IA et Now. وقد. f) Co c. ف. g) Co, IK et Now. أوّل, IA اولى, cf. Beládh ٣٠٢, 16 et Dînaw. ١٤٢, ult. h) Co s. ف. i) IH ومعه. k) IH قد امدّ بهم عمر اهل البصرة l) Co hic et infra والمقرب ut solet. m) IH غدا n) IH et IK اليك (IA اليه) o) IH numerum singularem habet p) Co et IK om. q) Sequens narratio desideratur apud IH.

وروى عن ابى وائل فى سبب توجيه عمر النعمان بن مقرّن الى نهاوند ما حدّثنى به محمّد بن عبد الله بن صَفْوان الثّقفىّ قال ثنا أُمَيّة بن خالد قال ثنا ابو عَوانة عن حُصين بن عبد الرحمن قال قال ابو وائل كان النعمان بن مقرّن على كَسْكَر فكتب الى عمر مَثَلى ومَثَل كَسْكَر كمَثَل رجلٍ شابّ الى جنبه مُومسة *a* تَلَوَّنُ *b* له وتعطَّرُ فأَنْشُدك الله لمّا عزلتَنى عن كَسْكَر وبعثتَنى الى جيش من جيوش المسلمين قال فكتب اليه عمر أَنِ ائْتِ الناس بنهاوند فانت عليهم قال فالتقوا *d* فكان اوّلَ قتيلٍ واحد الراية اخوه سُوَيْد بن مُقرّن ففتح الله على المسلمين ولم يكن لهم يعنى للفرس جماعة بعد يومئذ فكان اهل كلّ مصر يغزون عدوّهم فى بلادهم ✿

رجع الحديث الى حديث سيف

وكتب *يعنى عمر *f* الى عبد الله بن عبد الله مع رِبْعىّ بن عامر ان استنفرْ من اهل الكوفة مع النعمان كذا وكذا فانّى قد كتبت اليه بالتوجّه *g* من الاهواز الى ماه فليوافوه *بها وليَسِرْ *h* بهم الى نهاوند وقد امّرتُ عليهم حُذَيفة بن اليَمانِ حتّى ينتهى الى النعمان بن مقرّن وقد كتبتُ الى النعمان *i* إن حدث بك حَدَثٌ فعلى الناس *حُذيفة بن اليمانِ فإن حدث بحُذيفة حدث فعلى الناس *k* نُعَيْم بن مُقرِّن *c* وردّ قَرِيب بن ظَفَر *وردّ

a) Cod. مومسه, sed in marg. al. man. ut recensui. *b*) Cod. تكون.
c) Cod. s. voc. *d*) Cod. فاكتفوا, quod rec. man. corr. in فاكتنفوا.
e) Cod om. *f*) IH om. *g*) Co بالتوجيه. *h*) IH بماه ليسير.
i) IH add. بن مقرن. *k*) IH om., sequ نعيم om. Co.

معه *a* السائب بن الأقرع *b* اميناً وقال ان فتح الله عليكم فاقسم *c* ما افاء الله عليهم *d* بينهم ولا تخدعنى ولا ترفع *e* الىّ باطلًا وان *نُكِبَ القوم *f* فلا ترانى *g* ولا اراك *e* فقدما الى الكوفة بكتاب عمر بالاستحثاث وكان اسرع اهل الكوفة الى تلك الروادف ليبلوا فى الدين وليدركوا حظًّا *e* وخرج حذيفة بن اليمان بالناس ومعه نُعَيم *h* حتّى قدموا على النعمان بالطَّزر *i* وجعلوا بمَرْج القَلْعة خيلًا عليها النُّسَيْر وقد كتب عمر الى سُلْمى *k* بن القَيْن وحَرْمَلة بن مُرَيْطة وزرّ بن كُليب والمُقْتَرِب الأَسْوَد بن رَبيعة وقُوّاد فارس *l* الذين كانوا بين فارس والاهواز أن اشغلوا فارس *m* عن اخوانكم وحوطوا بذلك أمّتكم وأرضكم وأقيموا على حدود ما بين فارس والاهواز حتّى يأتيكم امرى *e* وبعث مُجاشِعَ بن مَسْعود السُّلَمىّ الى الاهواز وقال له أنْصُلْ *n* منها على ماه فخرج حتّى اذا كان بغُضَى *o* شجر امره النعمان ان يُقيم مكانه فاقام بين غُضَى

---

a) IH secutus sum, Co بعد (rec m corr. وجعله) ورده. *b*) Co الاقطع. *c*) IH add عليهم *d*) Co om *e*) IH² تَدْفَع. *f*) Co بك القوم, quod rec. man corr in تك بالقوم. *g*) IH تَرِيَنّى et mox اَرَيَنّك. *h*) IH add. بن مقرن. *i*) Ita recte IH¹, cf Jâcût III, ٥٣٧, IH² بالطرر, Co hîc et infra بالطُّزُر. *k*) Co سلمان, male. *l*) IH الاهواز. *m*) IH et IA فارسًا. *n*) Co et IH¹ s p., IH² انصل, Jâcût III, ٨٠٩, 21 أتّصِلْ *o*) Co hîc et mox s. p., IH بعصى, id quod IH² effert بَعَصَى, Jâcût, cui forma nominis valde suspecta est, haesitat inter غُضَى, غُضّ et عَضْيا, cf. III, ٨٠٣, ٨٠٩ et ٩٨٥.

شَجَر ومَرْج القَلْعة ونصل a سُلْمى وحَرْمَلة وزِرّ وانْقْرِب فكانوا فى تخوم اصْبَهان وفارس b فقطعوا c بذلك عن d اهل نهاوند امداد فارس ولمّا قدم اهل الكوفة على النعمان بالطَّزَر جاءه e كتاب عمر مع قَرِيب انّ معك حدّ العرب ورجالهم f فى الجاهليّة فأدْخلهم دون مَن هو دونهم فى العلم بالحرب واستَعِنْ g بهم وأشْرِبْ برأيهم a وسَلْ طُلَيْحة وعمرًا وعمرًا h ولا تُولِّهم شيئًا c فبعث من الطَّزَر طُليحة * وعمرًا وعمرًا طليعة b ليأتوه بالخبر وتقدّم اليهم ان لا يَغِلّوا h فخرج طُليحة بن خُوَيْلِد وعمرو بن ابى سُلْمَى العَنَزِىّ i وعمرو بن مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدِىّ فلمّا ساروا يومًا الى الليل رجع عمرو بن * ابى سُلْمى k فقالوا ما رجّعك l قال كنتُ فى ارض العَجَم وقَتَلْتُ ارضٌ جاهلَها وقَتَلَ ارضًا عالِمُها m ومضى طُليحة وعمرو حتّى اذا كان من آخر الليل رجع عمرو فقالوا ما رجّعك قال n سِرنا يومًا وليلة ولم نَرَ شيئًا وخِفتُ ان يُؤْخَذ علينا الطريق o ونفذ طُليحة ولم يحفِل بهما فقال الناس ارتدّ الثانية ومضى طليحة p حتّى انتهى الى نهاوند وبين الطَّزَر ونهاوند بضعة وعشرون فرسخًا فعلم علم القوم واطّلع على q الاخبار ثم رجع حتّى اذا r انتهى

a) Co وفصلى. b) Co om. c) IH s. ن. d) Co على. e) Co وجاءه. f) Co رجالهم. g) Co وانشعر. h) IH[2] يغلّوا, Co et IH[1] s. voc. i) Co العبدى. k) IH قُبَيّ; IA ثنى, male, cf. *Moschtabih* ٧٨, Ibn Hadjar III, p. ٣٣٣. l) Verba sequentia ad رجعك e Co exciderunt. m) *Ar. Prov.* II, p. 271 (n 80 et 79) et cf. supra p. ٢٠٤٣, 14. n) Co قالوا. o) IH بالطرق, IK بالطريق. p) IH add. بن خويلد. q) IH لهم. r) IH om.

الى الجمهور كثر الناس فقال ما شأن الناس فأخبروه بالذى خافوا عليه فقال *والله لو لم يكن دين الا العربيّة ما كنت لأُجْزِرَه *b* الحكم الطماطم هذه العرب العاربة *c* فأتى النعمان فدخل عليه *فأخبره الخبر *d* واعلمه انّه ليس بينه وبين نهاوند *شىء يكرهه ولا احد *e* فنادى عند ذلك النعمان بالرحيل فامرهم *f* بالتعبية وبعث الى مُجاشع بن مَسْعود ان *g* يسوق الناس وسار النعمان *على تعبيته وعلى مقدّمته نُعيم بن مُقرّن وعلى مُجَنِّبَتَيْه *h* حُذيفة بن اليَمان وسُوَيْد بن مقرّن وعلى المجرّدة القعقاع بن عمرو وعلى الساقة مُجاشع وقد توافى اليه امداد المدينة فيهم المُغيرة وعبد الله فانتهوا الى الاسْبيذهان *i* والقوم وقوف *k* دون *واىَ خُرْد *l* على تعبيتهم واميرهم الفَيْرُزان وعلى مُجَنِّبَتَيْه الزرْدُق *m* وبَهْمَن جاذَوَيْه الذى جُعل مكان ذى *k* الحاجب وقد توافى اليهم بنهاوند كلّ *k* من غاب عن *n* القادسيّة والايّام من اهل الثغور وأُمرائها واعلام من اعلامهم ليسوا بدون مَن شهد الايّام

---

a) Co فوالله *b*) Co s. p, IH[1] لاجزّر, IA لاجزر, mox Co العرب et al. man in marg add. فكيف. *c*) Co et edd IA Bûl. et Kâh. العاديه, IA Tornb العاديّة, Now. tacet, IH mox واتى *d*) IH بالخبر. *e*) IH احد ولا شىء يكرهه. *f*) IH c. و. *g*) IH بأن *h*) Co وعلى تعبيته *i*) IA et Jâcût I, ٢٣٩ s art, Dînaw ١٤٣, 14 et Ibn al-Fakîh ٢١١, 10, ٢٥٩, 16 الاسْفيذَهان. *k*) Co om. *l*) IH[1] والى خُرّد, IH[2] زاسى خُرّد, Co وابو حل; cf. Jâcût IV, ٨٩٩, 5 et 11 *m*) IH[1] الزردق, Now. الزردق, Co الدرّق, v. l. apud IA البرق; voc. in IH[2]. *n*) Co من.

والقوادس وعلى خيولهم انوشاك a فلمّا رآهم b النعمان كبّر وكبّر الناس معه فتزلزلت c الاعاجم فامر d النعمان وهو واقف بحطّ الاثقال وبضرب الفُسطاط فضُرب وهو واقف فابتدره e اشراف اهل الكوفة f فبنَوْا له فُسطاطًا سابقوا اكفاءهم g فسبقوهم وهم اربعة عشر منهم حُذيفة بن اليمان وعُقْبة بن عمرو والمُغيرة بن شُعبة وبَشير بن الخَصاصيّة وحَنْظلة * الكاتب ابن الربيع h وابن الهَوْبَر i وربْعىّ بن عامر وعامر بن مَطَر وجرير بن عبد الله الحِمْيَرىّ والأَقْرَع ابن عبد الله * الحِمْيَرىّ وجرير بن عبد الله k البَجَلىّ والأَشْعَث ابن قيْس * الكِنْدىّ وسعيد بن قَيْس الهَمْدانىّ ووائل بن حُجْر l فلم يُرَ بُنَاء m فُسْطاط بالعراق كهؤلاء وأَنشب النعمان بعد ما حطّ الاثقال القتال فاقتتلوا يوم الاربعاء ويوم الخميس والحرب بينهم فى ذلك n سِجال فى سبع سنين من امارة عمر فى سنة ١٩ وانّهم o انجحروا فى خنادقهم يوم الجمعة وحصرهم المسلمون فاقاموا

---

a) Ita IH¹, IH² ابن شك, Co ابو سو   b) IH تراآم, IH² corr تراأى لهم. IK habet تراأى الجمعان et post كبّر add. النعمان.   c) IH add. ثلاثا   d) IH et IK فزلزلت   e) IH c و.   f) IH add. واعيانهم فسبق اليه يومئذ عدّة من اشراف اهل الكوفة   g) IA عامر, sed Now ut rec.   h) IH بن الربيع تسابقوا, IA, Now et IK الكاتب.   i) Ita IH², IH¹ الهوبر, Co الهوبر, IK الهوْبر, cf. supra p ٢٤٨١, ٤ et ann c et p. ٢٦٣, 17 et ann n IA tacet.   k) Co om., cf Ibn Hadjar I, p ١١٥, n ٣٣..   l) Co om   m) Voc. addidi; IH¹ بَنّاةٌ, IH² بُناة; Now. بناة.   n) IH ذلك.   o) IH ثم انهم, sequens انجحروا Co s p, IH² انجحروا, IH¹ et IK انحجروا, IA et Now. انحجروا (?).

عليهم ما شاء الله والاعاجم بالخيار لا يخرجون الّا اذا ارادوا الخروج فاشتدّ ذلك على المسلمين وخافوا ان يطول امرهم a حتّى اذا كان ذات b يوم فى جُمعةٍ من الجُمَع تجمّع c اهل الرأى من المسلمين فتكلّموا وقالوا نراهم علينا بالخيار d واتوا النعمان فى ذلك فاخبروه e فوافقوه وهو يروّى فى الذى روّوا فيه فقال على رِسْلكم لا تبرحوا وبعث f الى من بقى g من اهل النّجَدات والرأى فى الحروب فتوافَوا اليه فتكلّم النعمان فقال قد ترون المشركين واعتصامهم بالحصون من الخنادق والمدائن وأنّهم لا يخرجون h الّا اذا شاءوا ولا يقدر المسلمون على * انغاضهم وانبعاثهم i قبل مشيئتهم وقد ترون الذى فيه المسلمون من التضايق بالذى k هم فيه وعليه من * الخيار عليهم l فى الخروج فما الرأى الذى به نُحمِشهم m ونستخرجهم الى المنابذة n وترْك التطويل فتكلّم عمرو بن ثُنَىّ o وكان اكبر الناس يومئذ سِنًّا * وكانوا انّما يتكلّمون على الاسنان p فقال التحصّن عليهم اشدّ من المُطاوَلة عليكم فدَعْهم * ولا تُحْرِجْهم q وطاوِلْهم

a) IH add. وسرّهم ان يناجزهم عدوّهم. b) Co om c) Co جمع, IA يجتمع, sed Now. ut rec. d) In marg. Co glossa al. man. يعنى محتبين ان شاءوا خرجوا للقتال وان شاءوا لم يخرجوا لمنعة الحصون. e) IA فوافوه, Now. tacet. f) IH ثم بعث. g) IH add. ممن لم يأته. h) Co يخرجوا i) Co انبعاثهم; IA et Now اخراجهم et om. قبل مشيئتهم. k) Co الذى, IA et Now. tacent. l) Co الخروج. m) IH[1] c. teschdîd, Co نهيجهم; IA et Now. om. n) IH, IA et Now. المناجزة. o) Co s. p., IA et Now. ثنى, male, cf. supra ٢٦١٧ ann. k. p) IH om q) Co لا تخرجهم; IH secutus sum.

وقتل من الله منهم فردّوا *عليه جميعًا a رأيه وقالوا انّا على b يقين من انجاز ربّنا موعده لنا c وتكلّم عمرو بن معدى كرب فقال *ناهدهم وكاثرهم d ولا تخفهم e فردّوا عليه f جميعًا رأيه وقالوا انّما تُناطح بنا *الجُدْران والجُدْران g لهم اعوان علينا وتكلّم طُليحة فقال قد قالا h ولم يُصيبا ما ارادا وامّا i انا فأرى ان تبعث خيلا مُؤدِيَةً k فيُحدقوا l بهم ثمّ يرموهم m ليُنشبوا القتال ويُحمشوهم n فاذا استحمشوا واختلطوا بهم وارادوا الخروج ارزوا الينا استطرادًا فانّا لم نستطرد لهم فى طول ما قاتلناهم وانّا اذا فعلنا ذلك *وراوا ذلك o منّا طمعوا فى هزيمتنا ولم يشكّوا فيها فخرجوا فجالدونا وجالدناهم حتّى يقضى الله فيهم وفينا ما احبّ c فأمر النعمان القعقاع بن عمرو وكان على المجرّدة ففعل وانشب القتال بعد احتجاز p من العجم فانقصهم فلمّا خرجوا نكص q ثمّ نكص *ثمّ نكص r واغتنمها الاعاجم ففعلوا كما ظنّ طليحة وقالوا s *هى

a) IH جميعا عليه. b) IH et IK لعلى. c) IH فما لنا والمطاولة حتى لا نجد منها بدًّا d) Co نناهدهم ونكاثرهم, loco وكاثرهم IH[1] et IA habent وكاثرهم, IH[2] وكادهم, sed Now. et IK ut recensui. e) Ita IA, Now. et IK, Co تخفهم, IH تجعلهم. f) IH om. g) Co الجدار والجدار. h) Co ملا, IH mox فلم et post يصيبا add. تفسير. i) IH فمّا et mox قال ارى. k) Co موذنة. l) Ita scripsi secundum IH[1], qui habet فيُحدقون; IH[2] primo فيحدفون, nunc ينتخلفون, Co فتخذوا, sed puncta add. man. rec., IK فتحدق. m) IH يراموهم. n) IH[1] وليحمّشوهم, IH[2] s. teschdîd. o) Co راوا. p) IH add. العرب. q) Co نكفر. r) Addidi cum IH et IK, IH mox واغتنمتها. s) IH وقال.

في *a* فخرجوا فلم يبقَ احد * الّا من *b* يقوم لهم على الابواب وجعلوا يركبونهم حتّى ارز الفلاح الى الناس وانقطع القوم عن حصنهم بعضَ الانقطاع والنعمان بن مقرّن والمسلمون على تعبيتهم في يوم جُمعةٍ *d* في صدر النهار وقد عهد النعمان الى الناس عهدَه وامرهم ان يلزموا الارض ولا يقاتلوهم *e* حتّى يأذن لهم *f* ففعلوا واستتروا بالحَجَف * من الرَّمْى *f* واقبل المشركون عليهم يرمونهم *g* حتّى افشوا فيهم الجراحات وشكا بعض *h* الناس ذلك الى بعض ثمّ قالوا للنعمان الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى *i* ما لقى الناس فما تنتظر بهم ائذنْ للناس في قتالهم فقال لهم النعمان رُوَيْدًا رُوَيْدًا *f* قالوا له ذلك مرارًا فاجابهم بمثل *k* ذلك مرارًا رُوَيْدًا رُوَيْدًا *l* فقال المغيرة لو انّ هذا الامر الىّ علمتُ ما اصنع فقال رُوَيْدًا ترى امرَك وقد *m* كنتَ تلى الامر فتُحسِن فلا *n* يخذلنا الله ولا ايّاك ونحن نرجو في المكث مثل الذى نرجو في الحثّ وجعل النعمان ينتظر بالقتال *o* * اكمال ساعات كانت احبَّ *p* الى رسول الله صلعم في القتال ان يلقى فيها *f* العدوَّ وذلك عند

a) IA, Now. et IK secutus sum, Co في, IH[1] هيه في, IH[2] هِيَ فِيهْ. *b*) Co عن. *c*) IH من. *d*) Co الجمعة, IH mox وفى. *e*) Co, IA et Now. يقاتلوا. *f*) Co om. *g*) IH بثقفونهم. *h*) IH om. et post ذلك add. من بعض الناس. *i*) IH om. *k*) Co s. p. *l*) IH add. قرّوا امركم. *m*) Co s. p. *n*) IH ولا. *o*) IH بالكتائب, sed s p. *p*) IH et IA حبّ الساعات, كانت, Now احبّ الساعات.

الزوال وتفيُّؤ الافياء وَهَبّت الرياح a فلمّا كان قريبًا من تلك الساعة تحشحش b النعمان وسار فى الناس على برذون c احوى قريبٍ من الارض فجعل يقف على كلّ راية ويحمد d الله ويُثنى عليه ويقول قد علمتم ما اعزّكم الله به من هذا الدين وما وعدكم من الظهور وقد انجز لكم هوادىَ ما وعدكم وصدورَه e وانّما بقيت أعجازه وأكارعُه والله منجزٌ وعدِه ومُتْبِعٌ آخرَ ذلك اوّله واذكروا ما مضى اذ كنتم f اذِلّة وما استقبلتم من هذا الامر وانتم اعِزّة فانتم اليوم عباد الله حقًّا g واولياؤه وقد علمتم انقطاعكم من اخوانكم من اهل الكوفة والذى لهم h فى ظفركم وعزّكم والذى عليهم فى *هزيمتكم وذِلّكم i وقد ترون مَن k انتم بازائه من عدوّكم وما اخطرتم وما l اخطروا لكم فامّا ما اخطروا لكم فهذه الرِّثّة m وما ترون من هذا السواد وامّا ما اخطرتم لهم فدينكم n وبيضتكم ولا سواءٌ o ما اخطرتم وما p اخطروا فلا يكوننّ q على دنياهم احمى منكم على دينكم واتّقى r اللهَ *عبدٌ

a) IH الارواح. b) Co c. خ. c) Abû No'aim in Hist. Ispah., cod. Leid. 568, I, f 13 r. نُبَيدين. d) IH c. ف, mox Co وثنى. e) Co وادارهه. f) IH ابتم. g) IH bis point. h) Co لَم et deinde عليكم. i) IH هزيمتهم وذلّهم, sed IH² in marg هزيمتكم وذلّكم لعلّه. k) Co ما et mox بازائهم l) IH om ما. m) Ita IH¹ in textu, in marg. autem الزينة, Co زينه, IH² الدنية. n) IH¹ فدىنكم, sed puncta add man. rec., IH² quoque primo فدىنكم, deinde corr. in فدينُكم; Co mox ونصيبكم. o) Co سوى. p) Co om. ما. q) IH² s. p., IH¹ تكونن, in marg. تكونن, et mox دنياكم, quod

صدق اللهa وابلى نفسه فاحسن البلاء فانكم بين خيرتينb منتظرين احدى الحُسْنَيين من بينc شهيد حيّ مرزوق او فتح قريب وظفر يسير فكفىd كلُّ رجل ما يليه ولمe يَكِلْ قرنه الى اخيه فيجمعf عليه قرنه وقرنَ نفسه وذلك *من الملامةg وقد يقاتل الكلب عن صاحبه فكلّh رجل منكم مسلّط على ما يليه فاذا قضيتُ امرى فاستعدّوا فانى مكبّر ثلاثا فاذا كبّرتُ التكبيرة الاولى فليتهيّأ من لم يكن تهيّأ فاذا كبّرت الثانيةi فليشدّ عليه سلاحه وليتأهّب للنهوض فاذا كبّرتُ الثالثة فانى حامل ان شاء الله فاحملوا معا اللهمّ *أعِزّ دينك وانصرk عبادك واجعل النعمان اوّل شهيد اليوم على اعزاز دينك ونصر عبادك فلمّا فرغ النعمان من التقدّم الى اهل المواقف وقضى اليهم امره رجع الى موقفه فكبّر الاولىl والثانية والثالثة والناس سامعون مُطيعون مستعدّون للمناهضة يُنحّى بعضهم بعضا عن سَننهمm وحمل النعمان وحمل الناس *وراية النعمان تنقضّn نحوهم انقضاض

etiam IH[2] primo habuit. r) Co وانقى, IH[1] وانقى, IH[2] nunc واتّقى.

a) IH secutus sum; Co عبدا اصدق et post وابلى add من. b) IH[2] nunc حيرتين, IH mox منتظرون. c) Co om d) Co فلقى. Addidi كلّ. e) Co لولم. f) Co فيجمع. g) E conject., Co فى الملامه, IH بالمرء لآمّة, IH mox ولقد. h) Co c. و i) IH[1] add. فليجمع اليه رواره, loco روارة IH[2] nunc praebet ازاره, mox uterque وليشد. k) Co انصر دينك واعز نصر l) Co الاوله. m) Co سننهم. n) Co ورآه ينقضّ.

العُقاب والنعمان مُعْلَم ببياض القباء والقلنسُوة * فاقتتلوا بالسيوف *a* قتالًا شديدًا لم يسمع السامعون بوقعة يومٍ قطُّ كانت اشدّ منها *b* فقتلوا فيها من اهل فارس فيما *c* بين الزوال والاعتام ما طبّق *d* ارض المعركة * دمًا يزلق *e* الناس والدوابّ فيه *f* وأُصيب * فُرسان من فرسان المسلمين في الزلق في الدماء فزلق فرس النعمان في الدماء فصرعه وأُصيب *g* النعمان * حين زَلَق *h* به فرسه وصُرع وتناول الراية *i* نُعيم بن مقرّن * قبل ان تقع *k* وسجّى النعمان بثوب واتى حُذيفةَ بالراية فدفعها اليه وكان اللواء مع حُذيفة فجعل حُذيفةُ *l* نُعيم بن مقرّن مكانه واتى المكان الذى كان *l* فيه النعمان فاقام اللواء وقال له المُغيرة اكتموا مُصاب اميركم حتّى ننظر ما يصنع الله فينا وفيهم لكيلا يَهِنَ *m* الناس واقتتلوا حتّى اذا *n* اظلّهم الليل انكشف المشركون وذهبوا والمسلمون مُلِظّون بهم ملتبسون فعمّىَ عليهم قصدُهم فتركوه واخذوا نحو اللِهْب *o* الذى كانوا نزلوا دونه باسْبيذَهان *p* فوقعوا فيه وجعلوا لا يهوِى منهم احد الّا قال وايَهْ خَرَدْ *q* فسُمّى بذلك وايَهْ خُرْد

a) IH فالتقوا بالسيوف فاقتتلوا *b*) IH add. قتالًا *c*) Co لم ما, sed rec. man. delevit لم, IA et Now. ما; لم fortasse corruptum e فى. *d*) IH¹ c. *teschdîd* *e*) Co دما تزلق. *f*) IH et IA om *g*) E Co exciderunt. *h*) Co زاق *i*) IH add. منهم *k*) Co om. *l*) IH add. يكون. *m*) Co يهدى. *n*) IH om, mox Co ظلم, IH, IA et Now اظلم et IH et IA post الليل add عليهم. *o*) IH add. فتهافتوا فى اللهب. *p*) Co فاستدعل. *q*) IH¹ hic et mox خُرّد, Co حرك, mox Co سمى.

الى اليوم فبات فيه منهم مائة الف او a يزيدون سوى من قُتل b
فى المعركة *منهم اعدادهم لم يُفلت الا الشريد c ونجا الفَيْرُزان
بين d الصَّرْعَى فى المعركة فهرب نحو هَمَذان فى ذلك الشريد
فاتّبعه نُعيم بن مقرّن وقدّم القعقاعَ قُدّامه فادركه حين e انتهى
الى f ثنيّة همذان والثنيّة مشحونة من f بغال وحَمير موقَرة
عَسَلًا فحبسه g الدوابّ على أَجَله فقتله على الثنيّة بعد ما امتنع
وقال المسلمون انّ لله جنودًا من عسل h واستاقوا العسل وما
خالطه من سائر الاحمال فاقبل بها وسُمّيت الثنيّة بذلك ثنيّة
العسل وانّ الفيرزان لمّا غشيه القعقاع نزل فتوقّل فى الجبل i
اذ لم يجد مَساغًا وتوقّل القعقاع فى اثره حتّى اخذه k ومضى
الفُلّال حتّى انتهوا l الى مدينة همذان والخيل فى آثارهم فدخلوها m
فنزل المسلمون عليهم وحووا ما حولها فلمّا راى ذلك خُسْرُوشْنُوم n
استأمنهم وقبل منهم على ان *يضمن لهم o همذان ودَسْتَبَى p
وان لا يؤتَى المسلمون منهم فاجابوهم الى ذلك وآمنوهم وأَمِنَ
الناس واقبل كلّ مَن كان هرب ودخل المسلمون بعد هزيمة
المشركين يومَ نهاوند q مدينة نهاوند واحتووا r ما فيها وما

a) Co و. b) IH add. منهم. c) Co om., mox ويجى. d) IH من. e) IH حتى. f) Co om. g) IH فحبسه. h) Cf. Freytag, *Prov* I, p. ١٠. i) IH به. k) Co الحاجز. l) Co انتهى. m) Co دخلوا. n) Co خسرسوم, IH خسشنُوم, IA et Now. حشرشنوم, cf. supra p. ٢٦٢٩, 5 et ann. i. o) Co نضم. p) Co دسبى. q) IH add. يعنى, in IH[2] يوم loco rasurae, haud scio an apud auctorem IH[1] ها scriptum fuerit, quod addito يعنى interpretatus sit مدينة. r) IH c. ق.

حولها وجمعوا الاسلاب والرِّثاث a الى صاحب الاقباض السائب ابن الأقرع فبينا هم كذلك b على حالهم وفى عسكرهم يتوقّعون ما يأتيهم من c اخوانهم بهَمَذان اقبل الهِرْبذ d صاحب بيت النار على * امان فأبْلغ e حُذيفةَ فقال أتؤمننى على ان أُخبرك بما اعلم قال f نعم قال انّ النُّخَيْرجان g وضع عندى ذخيرة لكِسْرى فانا * أُخرجها لك h على امانى وامان من شئتُ فاعطاه ذلك فاخرج i له ذخيرة كِسْرى جوهرًا كان اعدّه لنوائب الزمان فنظروا فى ذلك فاجمع رأى المسلمين على رفعه الى عمر فجعلوه k له فاخّروه حتّى فرغوا فبعثوا به مع ما يُرفَع l من الاخماس وقسم حُذيفة ابن اليمان بين الناس غنائمهم فكان سهم الفارس يوم نهاوند ستّة آلاف وسهم الراجل الفين وقد نفل حذيفة من الاخماس من m شاء من اهل البلاء يوم نهاوند ورفع ما بقى من الاخماس الى السائب بن الاقرع فقبض السائب الاخماس فخرج بها الى عمر وبذخيرة كسرى واقام حُذيفة بعد الكتاب بفتح نهاوند بنهاوند ينتظر جواب n عمر وأَمْرَه وكان رسولَه بالفتح طَريف بن سَهْم اخو بنى ربيعة o بن مالك، فلمّا بلغ الخبر p اهل الماهَيْن q بانّ همَذان قد أُخذت ونزلها نُعيم بن مقرّن والقعقاع بن عمرو

---

a) Ita recte Co et Now, IH et IA والاثاث. b) IH فى ذلك. c) IH عن d) IH² in marg لعله الموبذ. e) Co اتى فلما بلغ. f) IH hic et mox فقال. g) Vocales in IH². h) IH مخرجها البك. i) Co c و k) IH c. و. l) IH يُدفَع, Co وقع. m) Co ما. n) IH add. كتاب. o) Co سعد. p) Co add الى. q) Co الدينتين, IA et Now. ut rec.

اقتدوا a بخشرَوْشْنُوم فراسلوا حُذيفة فاجابهم الى ما طلبوا فاجمعوا على القفول وعزموا على إتيان حُذيفة فجاءهم بِدينار b وهو دون اولئك الملوك وكان ملكًا الّا انّ c غيره منهم d كان ارفع منه وكان اشرفهم قارِن وقال e لا تَلْقَوْهم f فى حَمائلكم g ولكن تقهّلوا h لهم ففعلوا وخالفهم فأتاهم i فى الديباج والحلى واعطاهم حاجتهم واحتمل للمسلمين k ما ارادوا فعاقدوه عليهم ولم يجد الآخرون بدًّا من متابعته والدخول فى امره فقيل ماهْ دينار لذلك l فذهب حُذيفة بماه دينار وقد كان النعمان عاقد بَهْراذان m على مثل ذلك فنُسبت الى بَهْراذان ووكّل n النُّسَيْر بن ثَوْر بقلعة o قد كان لجأ p اليها قوم فجاهدهم q فافتتحها فنُسبت ، الى النُّسَيْر r ، وقسم حُذيفة لمن خلّفوا بمرج القلعة ومن اقام بِغُضَى شَجَر ولاهل المسالح جميعًا فى فَيْءِ s نهاوند مثل الذى قسم لاهل المعركة لانّهم كانوا رِدْءًا للمسلمين لئلّا يؤتَوا من وجه من الوجوه ، وتململ عمر تلك الليلة التى كان قدر لِلقائهم t وجعل يخرج ويلتمس الخبر فبينا u

---

a) Co فتداعوا b) IH بدينار. c) Hinc rursus incipit C f. 157 d) Co om. e) C et IH فقال. f) Co يلقوه. g) Ita C, IA et primitus IH[1], qui deinde corr in حِلّيكم, IH[2] حَلْيكم, Co حُمائلكم. h) Co تمهلوا, C تقللوا; Co mox الهم. i) C c. و. k) Co المسلمون, IA المسلمين l) Co ذلك m) IH et IA hic et mox بهراذان, cf Jâcût IV, ٢٠٩ n) Co وتكل, pro النسير Co hic et mox habet النسر, male, cf. Jâcût IV, ٧١٢ et Belâdh. ٣٠٩, ann. b. o) Co بقلعته. p) Co تجا, mox Co اليهما, C اليهم q) IH فحاصرها, Now فحاصرهم. r) Co add. بن ثور. s) Co et C om. t) IH لملاقاتهم. u) C et IA فبينما

رجل من المسلمين قد خرج فى بعض حوائجه فرجع الى المدينة ليلًا فمرّ *a* به راكب فى الليلة الثالثة من يوم نهاوند يريد المدينة فقال يا عبد الله من اين اقبلتَ قال من نهاوند قال ما *b* الخبر قال الخبر خير، فتح الله على النعمان واستُشهد واقتسم المسلمون فىْءَ نهاوند فاصاب الفارس ستّة آلاف وطواه الراكب *c* حتّى انغمس فى المدينة فدخل الرجل فبات *فاصبح فتحدّث بحديثه *d* ونمى الخبر حتّى بلغ عمرَ وهو فيما هو فيه فارسل اليه فسأله *e* فاخبره فقال صدق وصدقتَ هذا عُثَيْم *f* بريد الجنّ وقد رأى بريد الانس فقدم عليه طَريف بالفتح بعد ذلك *فقال الخبر فقال ما عندى اكثر من الفتح خرجتُ والمسلمون فى الطلب وهم على رِجْل *g* وكتمه الّا ما سرّه ثمّ خرج وخرج معه اصحابه فامعن فرُفع له راكب فقال *h* قولوا فقال *i* عثمان بن عفّان السائب فقال *k* السائب فلمّا دنا منه قال ما وراءك قال البُشْرى والفتح قال ما فعل النعمان قال زلق *k* فرسه فى دماء القوم فصُرع فاستُشهد فانطلق *l* راجعًا والسائب يسايره وسأل عن عدد من قُتل من المسلمين فاخبره بعدد قليل وانّ النعمان اوّل من استُشهد يوم فتح الفتوح وكذلك كان يسمّيه اهل الكوفة والمسلمون فلمّا دخل المسجد حُطّت الاحمال *m* فوُضعت *فى

---

a) IH لحق *b*) IH om *c*) Solus C habet. *d*) Co واصبح يحدث حديثه . *e*) C om. *f*) Co غنيم, male, cf. Ibn Hadjar II, p. ١١٠, n. ٩٨٢٧. *g*) Co om., C mox وكلمه. *h*) Co فقالوا. *i*) IH قال. *k*) IH add. به. *l*) IH فانصفق; e Co hoc verbum et sequentia ad استشهد exciderunt. *m*) C et IH الاحمال.

المسجد a وامر نفرا من اصحابه b منهم عبد الرحمن بن عَوْف وعبد الله بن أَرْقَم بالمَبيت فيه ودخل منزله واتّبعه * السائب ابن الاقرع بذَيْنِك السَّفَطَيْن c واخبره خبرهما وخبر الناس فقال يا ابن d مُلَيْكة والله ما دَرَوْا هذا ولا انت معهم فالنجاء النجاء عَوْدَك على بَدْئك حتّى تأتى حُذيفة فيقسمهما f على من افاءهما الله عليه فاقبل راجعا يَقْتَل g حتّى انتهى الى حُذيفة بماه h فاقامهما فباعهما فاصاب * اربعة آلاف الف i   كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قَيْس الأَسَدىّ k انّ رجلا يقال له جَعْفَر بن راشد قال لطُلَيْحة وهم مُقيمون على نهاوند لقد اخذتنا خَلّة l فهل بقى من اعاجيبك شىء ينفعنا به فقال كما انتم حتّى انظر فاخذ كِساء فتقنّع به غيرَ كثير ثمّ قال البيان البيان، غَنَم الدهقان m، فى بُسْتان، مكانَ آرْوَنان n،

a) C et IH فيه, IH mox فامر. b) IH الصحابة. c) IH secutus sum, Co et C بالسفطين. d) Codd. addunt امّ, sed secundum Ibn Hadjar IV, p ٧١٢ et II, p ١١٣, 9 delendum est; supra p ٢٦١٠ legis ما لابن امّ السائب, quod fortasse in errorem duxit librarios, pro مليكة C habet ململة, IH² ملك. e) C add. ما. f) Ita corr rec man. apud IH², Co, C et IH فيقسمها, Co mox افاها. g) Ita uterque IH in marg, in textu يُقْبِلُ et يقبل, Co et C s p. et voc h) Co بمه, C بيما. i) In Co, qui primitus اربعة الف tantum habuit, alia manus الف recte addidit, cf. supra p. ٢٦١٠, 14, C الفارس سنة الف, IH العرس اربعة الاف, hae lectiones eo ortae esse videntur, ut alterum الف (nam codd. الف pro الاف habere solent) mature exciderit k) IH om l) IH secutus sum, C خلد, Co حالد, cui rec. man. in marg. praemisi. بنا i. e. يا ابا. m) Co الدوان, IH البان. n) C اوبان, C اوثان.

فدخلوا البستان فوجدوا الغنم مسمّنة. كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن ابى مَعْبَد العَبْسىّ وعُرْوة بن الوليد عمن حدّثهم من قومهم [a] قال بينما نحن مُحاصِرو اهلِ نهاوند خرجوا علينا ذات يوم فقاتلونا فلم نُلبثهم [b] أن هزمهم الله فتبع سِماك بن عُبيد العَبْسىّ رجلًا [c] منهم معه [d] نفرٌ ثمانية على افراس لهم فبارزهم فلم يبرز له احد الّا قتله حتّى اتى [e] عليهم ثم حمل على الذى كانوا معه فأسره واخذ سلاحه ودعا له رجلًا اسمه عَبْدٌ فوكّله به فقال اذهبوا بى الى اميركم حتّى أُصالحه على هذه الارض وأؤدّى اليه [f] الجزية وسَلْنى انت عن [g] إسارك ما شئتَ وقد مننتَ علىّ اذ لم تقتلنى وانّما [h] انا عبدك الآن وان ادخلتنى على الملك واصلحتَ [i] ما بينى وبينه وجدتَ لى [k] شُكْرًا وكنتَ لى اخًا فخلّى سبيله وآمنه وقال مَن انت قال انا دينار والبيت منهم يومئذ فى آل قارِن [l] فأتى به حُذيفةَ فحدّثه دينار عن نجدة سِماك وما قتل ونظرِه للمسلمين فصالحه على الخراج فنُسب اليه منه [m] وكان يواصل سِماكًا ويُهدى له ويُوافى الكوفة كلّما كان عمله الى عامل الكوفة [k] فقدم الكوفة فى امارة معاوية فقام فى الناس بالكوفة فقال يا معشر اهل الكوفة انتم [n] اوّل ما مررتم بنا كنتم خيار الناس فعمرتم بذلك زمانَ عمر وعثمان ثم

---

a) IH قالوا بينما. b) Co يلبثهم, C نلبثهم c) Co رجل. d) Co ومعه. e) Co انتهى. f) Supplevi ex IH et Beládh. ٣٠٦. g) IH من h) Co om انما. i) C et IH c. ف. k) Co om. l) Co قارون. m) C add. دينار; mox C et IH فكان n) C, IH et IA انكم.

تغيّرتم وفشتْ فيكم خصال اربع بُخْل وخِبّ وغَدْر وضِيق ولم يكن فيكم[a] واحدة منهنّ فرمقتكم فاذا[b] ذلك في مولَّديكم[c] فعلمتُ من اين أُتيتم[d] فاذا الخِبّ من قِبَل النَّبَط والبُخل من قِبَل فارس والغدر من قِبَل خُراسان والضيق من قِبَل[e] الاهواز ||

* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشَّعْبىّ قال[f] لمّا قُدم بسبى[g] نهاوند الى المدينة جعل ابو لُؤْلُؤة فَيْروز غلام المغيرة بن شُعبة لا يلقى منهم صغيرًا الّا مسح رأسه وبكى وقال اكل عمر كَبِدى وكان نهاوندبًّا[h] فأسرته الروم ايّام فارس واسرته[i] المسلمون بعدُ فنُسب الى حيث سُبى ||

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو[k] بن محمّد عن الشعبىّ قال قُتل في اللِّهْب[l] من هوى[m] فيه ثمانون الفًا وفي المعركة ثلثون الفًا * مقترنين سِوَى من قُتل في الطلب وكان المسلمون ثلثين الفًا[n] وافتُتحت مدينة[o] نهاوند في اوّل سنة ١٩ لسبع سنين من امارة عمر لتمام[p] سنة ١٨ || كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة في كتاب النعمان وحُذيفة لاهل الماهَيْن بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما

---

a) Co منكم. b) Co c و. c) Co مواليدكم, C موالدتكم, IA مولدنكم. d) IA s voc, Co يمم, C et IH الى. e) Co om. f) Apud IH haec traditio desideratur. g) Co et IA سبى, Now. سبيا, C et IK ut recensui. h) C نهاوندى, IA et Now. من نهاوند, IK اصل ابى لولوة من نهاوند. i) C c. ف, IK واسرته. k) Codd. عمر. l) Co اللهيب, C المهب. m) Co et C هو. n) Exciderunt e C, Co om. مقترنين. o) C, IH et IK om. p) Co تمام, IH et IK verba سنة ١٨ لتمام om.

اعطى النعمان بن مقرّن اهل ماه[a] بَهْراذان اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وأَرْضيهم[b] *لا يغيَّرون[c] عن ملّة ولا يُحال بينهم وبين شرائعهم ولهم المنعة ما أدّوا الجزية فى كلّ سنة الى مَن وَلِيَهم على[d] كلّ حالم[e] فى ماله ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُرُق وقرّوا جنود المسلمين ممن مرّ بهم فآوى[f] اليهم يومًا وليلةً ووفَوا ونصحوا فان[g] غشّوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد عبد الله بن ذى السُّهْمَيْن[h] والقعقاع ابن عمرو وجرير بن عبد الله وكتب فى المحرّم سنة ٢١، بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى حُذيفة بن اليمان اهل ماه دينار اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وارضيهم لا يُغيَّرون[i] عن ملّة ولا يُحال *بينهم وبين[k] شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية فى كلّ سنة الى من وَلِيَهم[l] من المسلمين على كلّ حالم فى ماله ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُرُق وقرّوا جنود المسلمين من[m] مرّ بهم فآوى اليهم يومًا وليلةً[n] ونصحوا فان غشّوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد القعقاع ابن عمرو ونُعيم بن مقرّن *وسُويد بن مقرّن[o] وكتب فى المحرّم،

قالوا ولحق عمر من شهد نهاوند فأبلى من الروادف بلاءً فاضلًا فى الفين الفين[p] الحقهم بأهل القادسيّة ☆

---

a) Co مساه b) Co واراضيهم, C وارضهم. c) Conject., Co et C الا يغيروا, IH لا يُغيَّروا, cf. infra l 10 d) C عن. e) Co حالٍ f) E conject., cf. infra l. 14, codd. فاووا, C om. sequ اليهم. g) C c و. h) Co السهم. i) Ita hic C et IH, Co نغير. k) Co منهم ومن l) Co يليهم. m) Supra l. 5 عن. n) Supra l. 6 ووفوا additum erat. o) Co om p) IH om.

وفى هذه السنة امر عمر جيوش العراق بطلب جيوش فارس حيث كانت وامر[a] بعض من كان بالبصرة من جنود المسلمين وحواليها بالمسير[b] الى ارض فارس وكرمان واصبهان وبعض من[c] كان منهم بناحية الكوفة وماهاتها[d] الى اصبهان وآذربيجان والرى وكان بعضهم يقول انما كان ذلك من فعل عمر فى سنة ١٨ وهو قول سيف بن عمر

ذكر الخبر عما كان فى هذه السنة اعنى سنة ٢١ من امر الجندين اللذين ذكرت ان عمر امرهما بما ذكر انه امرهما به

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا لمّا رأى عمر انّ يزدجرد يبعث عليه فى كلّ عام حربًا وقيل له لا يزال[f] هذا الدأب حتّى يخرج من مملكته اذن للناس فى الانسياح فى ارض العجم حتّى يغلبوا يزدجرد على ما كان فى يدى[g] كسرى فوجّه الامراء من اهل البصرة بعد[f] فتح نهاوند ووجّه الامراء من اهل الكوفة بعد فتح نهاوند وكان بين[h] عمل سعد بن ابى وقّاص وبين عمل عمّار بن ياسر اميران[i] احدهما عبد الله بن عبد الله بن عتبان وفى زمانه كانت وقعة نهاوند وزياد بن حنظلة حليف بنى عبد بن

a) C c. ف, IH haec inde a وفى ad قالوا l 11 om. b) C بالسير. c) C ما. d) E conject., C وما هاتها, Co هاربًا. e) Haec trad. est apud Abû No'aim f 14 v. seq f) Co om. g) Co ايدى. h) IH من, sed Lugd. in marg فى نعله. i) Co et IH ومن. k) C add. ان.

قُصَىّ وفى زمانه أُمِر بالانسياح وعُزِل عبد الله *بن عبد الله *a* وبُعث فى وجه آخَر من الوجوه ووُلّى زياد بن حنظلة وكان من المهاجرين فعمِل قليلًا وأَلَحّ *b* فى الاستعفاء فأُعفِىَ ووُلّى عمّار بن ياسر *بعد زياد فكان مكانه *a* وامدّ اهل البصرة بعبد الله بن عبد الله وامدّ اهل الكوفة بأبى موسى وجعل عُمَر *c* بن سُراقة مكانه وقدِمت الأَخْبِية *d* من عند عمر الى نعم بالكوفة زمان زياد ابن حَنْظلة فقدم لواء منها على نُعيم بن مقرّن وقد كان اهل همذان كفروا بعد الصلح فامره بالسير نحو همذان وقال فان *f* فتح الله *على يديك *g* فالى *h* ما وراء ذلك فى وجهك ذلك *i* الى خُراسان وبعث عُتْبة *k* بن فَرْقد وبُكَيْر بن عبد الله وعقد لهما على آذَرْبيجان وفرّقها *l* بينهما وامر احدهما ان يأخذ اليها من حُلْوان الى مَيْمنتها وامر الآخَر ان يأخذ اليها من المَوْصِل *m* الى مَيْسرتها فتيامن هذا عن *n* صاحبه وتياسر هذا عن صاحبه وبعث الى عبد الله *بن عبد الله *o* بلواء وامره *p* ان يسير الى اصْبَهان وكان شجاعًا بَطَلًا من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار

---

a) Co et IA om. *b*) Co add. عليه. *c*) Co عمرو Abû No'aim addit voc *d*) Abû No'aim الولاية. *e*) Abû No'aim seqq. om. usque ad وبعث الى عبد الله l. 14 *f*) Co et C s. p. *g*) C et IH عليك. *h*) Ita C, الى pertinet ad سِرْ, quod in Omari literis نحو همذان praegressum esse puto, IH فال, IH² nunc et Co فلن, pro وراء ذلك IH وراءك لك, C o.n فى *i*) Codd. كذلك, sed nota marginalis in IH² لعله ذلك. *k*) Co et C عصمه, mox Co وبعد. *l*) Co et C وفرقهما. *m*) Co s. art. *n*) C hic et mox على. *o*) Co om. *p*) C c ف.

حلفاء *a* بنى الحُبْلى *b* من * بنى أَسَد *c* وامدّه باُبى موسى من البصرة وامّر عمر بن سُراقة على البصرة وكان من حديث * عبد الله بن *d* عبد الله انّ عمر حين اتاه فتح نهاوند بدا *e* له ان يأذن فى *f* الانسياح فكتب اليه ان سِرْ من الكوفة حتّى تنزل المدائن فاندبهم *g* ولا تنتخبْهم *h* واكتب الىّ بذلك وعمر يريد توجيهه *i* الى اصبهان فانتدب له *k* فيمن انتدب عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ *l* وعبد الله بن * الحارث بن وَرْقاء الأَسَدىّ والذين لا يعلمون يرون انّ احدهما عبد الله بن بُدَيْل بن *m* وَرْقاء الخُزاعىّ لذكره *n* وَرْقاء وظنّوا انّه نُسب *o* الى جدّه وكان عبد الله ابن بُدَيْل بن وَرْقاء يوم قُتل بصِفّين ابن اربع وعشرين سنة وهو ايّام عمر صبىّ *s* ولمّا اتى عمر انبعاث عبد الله بعث *m* زياد بن *p* حَنْظلة * فلمّا اتاه انبعاث *q* الجنود وانسياحهم امر *r* عمّارًا بعدُ وقرأ قول الله عزّ وجلّ *s* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ *s* وقد كان زياد صُرف

---

a) C et IH حليف, Co وخلفا, cf. Ibn Hadjar II, p. ٨١٨. *b*) Co الخيل. *c*) Ibn Hadjar l. c. الانصار *d*) C om., Co حرير ابن *e*) IH ويدا et deinde كتب *f*) Co et C على. *g*) C فاستدبهم. *h*) Co تتاحكم, C تنبخهم; IH et Abû N mox ثم اكتب. *i*) C وجهه *k*) IH² اليه, Co et C om., sequ فيمن اسدب om. Co *l*) Co, C et Ibn Hadjar III, p. ١٨٩ n ٣٧٧ الرياحى, IH s. p., IA et Jâcût I, ٢٩٩ et III, ٣٣٧ ut recensui. *m*) Co om. *n*) Co et C s. ل In Abû N. verba inde a لذكر ad ورقاء l. 10 exciderunt *o*) Co ينسب *p*) Co الى. *q*) Co وانبعاث. *r*) Co امد. *s*) Kor. 28 vs. 4.

في وَسَط من *a* امارة سعد الى قضاء الكوفة بعد اعفاء *b* سَلْمان وعبد الرحمان ابنَيْ *c* ربيعة لنقضي *d* الى ان يقدم *e* عبد الله ابن مسعود من حِمْص وقد كان عمل لعمر على ما *f* سقى الفُرات ودِجْلةَ النعمان وسُويد ابنا *g* مقرّن فاستعفيا وقالا أعْفِنا من عمل يتغوّل *h* ويتزيّن لنا تزيينَ المُومسة *i* فاعفاهما وجعل مكانهما *k* حُذَيْفة * بن أسيد الغِفارىّ وجابر بن عمرو المُزَنىّ ثم استعفيا فاعفاهما وجعل مكانهما حُذيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف حُذيفةَ *l* على * ما سقت *m* دجلة وما وراءها *n* وعثمانَ على ما سقى *o* الفُرات من السوادَيْن *p* جميعًا وكتب الى اهل الكوفة انّى بعثتُ اليكم عمّار بن ياسِر اميرًا وجعلتُ عبد الله * ابن مسعود *q* معلّمًا ووزيرًا ووليّت حُذيفة بن اليمان ما * سقت دجلة *r* وما وراءها وولّيت عثمان بن حُنَيْف الفرات وما سقى *s* ✿

ذكر * الخبر عن *t* اصبهان

قالوا *u* ولمّا قدم عمّار الى *v* الكوفة اميرًا وقدم *w* كتاب عمر الى

a) C om. *b*) C اعطا, mox Co سلمان. *c*) C بن ابى, Co om. *d*) C لنقضوا. *e*) Co et IH[1] تقدم, C et IH[2] s. p. *f*) Co et C om. *g*) Co ابن. *h*) Co تسعول; IH يتعول et add لما, quod deinde om., Abû N. ut rec. addito عليها. *i*) Co الموسة, cf. supra p. ٢٣١٥, 5. *k*) IH add. ابا سريحة, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٥٣, qui efferre jubet سريحة. *l*) E Co exciderunt, C om. حذيفة. *m*) Co سقى. *n*) Co ورائها, Abû N. om. وما وراءها. *o*) C تسقى. *p*) C السواد. *q*) IH om. *r*) Co دخلة, C سقت. *s*) Co سقت. *t*) C خبر. *u*) C قال ابو جعفر. *v*) IH et Abû N. على. *w*) Co et IH primo وقد.

عبد الله ان سِرْ الى اصبهان وزياد على الكوفة وعلى مقدّمتك عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ وعلى مُجنّبتَيْك عبد الله بن وَرْقاء الأَسَدىّ وعِصْمة بن عبد الله وهو عِصْمة بن *عبد الله بن *a* عبيدة *بن سيف *b* بن عبد *c* بن الحارث فسار عبد الله فى الناس حتّى قدم على حُذيفة ورجع حذيفة *d* الى عمله وخرج عبد الله من *e* نهاوند فيمن كان معه ومن انصرف معه من جند *f* النعمان نحو *جَيّ قد *g* اجتمع له من اهل اصبهان عليهم الأُسْتَنْدار *h* وكان *i* على مقدّمته شَهْرَبراز جاذَوَيْه شيخ كبير فى جمع عظيم فالتقى المسلمون ومقدّمة المشركين برُسْتاق من رساتيق اصبهان فاقتتلوا قتالًا شديدًا ودعا *k* الشيخ الى البِراز فبرز له عبد الله بن وَرْقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمّى المسلمون ذلك الرستاق رُسْتاق الشيخ فهو اسمه *l* الى اليوم ودعا عبد الله بن عبد الله مَن يليه فسأل *m* الاستندار الصلح فصالحهم فهذا *n* اوّل رستاق *أُخذ من اصبهان *o* *ثمّ سار عبد الله من رستاق الشيخ نحو جَيّ *p* حتّى انتهى الى جَيّ والملك

---

a) Co et C om. *b*) Co et C وسيف. *c*) Co om; sequ. بن addidi secundum p. ٢٠٨٣, 16 et ann *k*. *d*) Co om. *e*) Co الى. *f*) Co حيل *g*) Co حصن وقد. *h*) Co الاسداد, C الاستبدان, IH الاسندار, IA et Now الاسبيدان, Jâcût III, ٣٤٧, 17 الاسيدار, Abû N ut rec. Cf. Nöldeke *Sas.* 448 et Hoffmann *Auszüge* 93. *i*) IH et Abû N. om كان. *k*) IH et Abû N. c فى *l*) Co اشهر. *m*) IH فسارع, Abû N. فتسارع et ante الصلح addunt الى. *n*) Co c. و *o*) IH et Abû N. من اصبهان احد وصالح *p*) IH جىء.

باصبهان a يومئذ الفاذوسفان b ونزل c بالناس على جَىّ فحاصرهم فخرجوا اليه d بعد ما شاء الله من زَحْف e فلمّا التقوا قال الفاذوسفان لعبد الله لا تقتل اصحابى ولا اقتل f اصحابك ولكن ابرز لى g فان قتلتُك رجع اصحابك وان قتلتَنى سالمك اصحابى وان كان h اصحابى لا يقع i لهم نُشّابة فبرز له عبد الله وقال إمّا ان تحمل علىّ k وإمّا ان احمل عليك فقال أَحمل عليك فوقف له l عبد الله وحمل m عليه الفاذوسفان فطعنه فاصاب n قَرَبوس سرجه o فكسره وقطع اللَّبَب والحِزام وزال اللِبْد والسرج وعبد الله على p الفرس فوقع q عبد الله قائمًا ثم استوى على الفرس عُرْيًا r وقال له اثبتْ فحاجزه وقال ما أُحِبّ ان اقاتلك s فانّى قد رايتك رجلًا كاملًا ولكن t أَرجع معك الى عسكرك فاصالحك u وادفع

---

a) E Co exciderunt. b) Scriptura nominis in codd. variat Co الفاذوسفان, العاذوسعان, الفاذوسعان et الفلاسفان, C s. p., IH الفاذوسعان, القاذوسفان et انقاذوسفان, Abû N. الفاذوسبان, الفاذوسعان Beladh. ٣١٢, القاذوسفان Jâcût; الفاذوسفان et العاذوسفان IA c. ذ, cf supra p. ٨٩٢, ann. f et Nöld., *Sas.* p. 151, ann. 2 c) IH et Abû N. وقد اخذ بها جيل, mox IH الناس. d) IH اليهم. e) C الزحف. f) Co يقتل, Jâcût habet لا نقتل اصحابى ولا اصحابك. g) C et IH الىّ, Abû N. om., C add. وابرز لك. h) C om i) IH[1] تقع, C et IH[2] s. p k) Co et C om. l) Co om. m) IH et Abû N فحمل, sequ. عليه om. Co et C. n) Abû N. c و. o) IH, Abû N. et Jâcût السرج. p) IH[2] in marg لعله عن. q) Co c. و, Jâcût, apud quem etiam verba praegressa paullo aliter leguntur, habet فوقف r) Co, Abû N et Jâcût عريًا. s) Hinc rursus lacuna in C. t) Co om, Jâcût ولكنى. u) Co c. و.

المدينة اليك على انّ مَن شاء اقام ودفع a الجزية واقام b على ماله وعلى ان تُجرى c مَن اخذتم ارضه d عنوةً مُجراهم ويتراجعون e ومن ابى ان يدخل فيما دخلنا فيه ذهب حيث شاء ولكم ارضه قال f لكم ذلك g وقدم g عليه ابو موسى الأَشْعَرِىّ h من ناحية i الاهواز وقد صالح الفاذوسفان عبد الله فخرج القوم من جَىّ ودخلوا k فى الذمّة الّا ثلثين رجلًا من اهل اصبهان خالفوا قومهم وتجمّعوا l فلحقوا بكَرْمان فى حاشيتهم لجَمْعٍ كان بها ودخل عبد الله وابو موسى جَىَّ m وجَىٌّ مدينة اصبهان وكتب بذلك الى عمر واغتبط من اقام وندم مَن شخص فقدم n كتاب عمر على عبد الله ان سِرْ حتّى تقدم على سُهَيْل بن عَدىّ فتجامعه على قتال مَن بكَرْمان وخلّف فى جَىّ من * يقى من جَىّ o واستخلف على اصبهان السائب بن الأَقْرَع.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن نفر من اصحاب الحسن منهم المبارك p بن فضالة عن الحسن عن أُسيد q بن المتشمّس ابن اخى الأَحْنَف قال شهدت مع ابى موسى فتح اصبهان وانّما شهدها r مددًا.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

a) IH, Abû N. et Jâcût واتى. b) IH et Abû N وقسلم. c) IH s. p., Jâcût يجرى. d) IH ماله. e) Co s. و, Jâcût om. f) IH فقال. g) Co c. ف. h) IH et Abû N. om i) Co add. اهل. k) IH وقد دخلوا. l) IH فجمعوا, Jâcût om. m) IH حمًّا et om. seq وجى. n) Abû N. c. و. o) Abû N (sic) من يعنى جَمًّا. p) Abû N. sine art. q) IH s. voc, Co أُسيد, sed cf. Mosctaeih ١٢ et Beládh. ٣٠١. r) IH et Abû N. شهدوها.

عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد الله للفاذوسفان a واهل اصبهان وحواليها انكم آمنون ما اتيتم الجزية وعليكم من الجزية بقدرة طاقتكم فى c كلّ سنة تؤدّونها الى الذى يلى بلادكم عن d كلّ حالم e ودلالة المسلم f واصلاح طريقه وقراه *يومًا وليلة g وحُمْلان الراجل الى h مرحلة لا تُسلّطوا i على مسلم وللمسلمين نصحُكم وأداء ما عليكم ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيّرتم شيئًا او غيّره مغيّر منكم ولم k تُسلموه فلا امان لكم ومن سبّ مسلمًا بُلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قَيْس وعبد الله بن وَرْقاء وعِصْمة بن عبد الله، فلمّا قدم الكتاب من عمر على l عبد الله وأمره m فيه باللحاق بسُهيل بن عَدىّ بكَرْمان خرج فى جريدة خيل واستخلف السائب ولحق n بسُهيل قبل ان يصل الى كَرْمان o ❊

وقد رُوى عن مَعْقل بن يَسار انّ الذى كان اميرًا على جيش المسلمين حين غزوا اصبهان النعمان بن مقرّن،

ذكر الرواية بذلك

حدثنا يعقوب بن ابراهيم وعمرو بن علىّ قالا ثنا عبد الرحمان

---

a) Co s. art. b) IH, Abû N. et Jâcût على قدر. c) Co من, IH et Abû N على, Jâcût om. d) IH et Abû N. على, Jâcût من. e) Co et Jâcût حاكم. f) Co السبل. g) Abû N. بيومه وليلته. h) Co على; mox IH[1] مرجله, Jâcût رحله. i) Co يُسلطون. k) Co et Abû N. لم et mox Co لا. l) Co الى. m) Abû N. وامره. n) IH et Abû N. c. ب. o) Quae sequuntur IH om.

ابن *مَهْدىّ قال ثنا حَمّاد بن سَلمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ
عن عَلْقمة بن عبد الله المُزَنىّ عن مَعْقل بن يَسار a انّ عمر
ابن الخطّاب شاور الهُرْمُزان فقال ما ترى أَبدأُ b بفارس أم بأَذْرَبيجان
ام باصبهان فقال انّ فارس وأَذْرَبيجان الجناحان واصبهان الرأس
فان قطعتَ احدc الجناحَيْن قام الجناح الآخر فان قطعتَ الرأس
وقع الجناحان فابْدَأْ بالرأس d فدخل عمر المسجد والنعمان بن
مقرّن يصلّى فقعد الى جنبه فلمّا قضى صلاته قال انّى اريد
ان استعملك قال e جابيًا فلا ولكن غازيًا قال فأنت f غازٍ فوجّهه
الى اصبهان وكتب الى اهل الكوفة ان g يُمدّوه فأتاها وبينه
وبينهم النهر فارسل اليهم المُغيرة بن شُعْبة فأتاهم فقيل لملكهم وكان
يقال له ذو الجناحَيْن h انّ رسول العرب على الباب فشاور اصحابه
فقال ما ترون أَقعد له فى بَهْجة الملك فقالوا نعم فقعد على
سريره ووضع التاج على رأسه وقعد ابناء الملوك نحوَ السماطَيْن
عليهم القِرَطة i وأَسْوِرة الذهب وثياب الديباج ثمّ اذن له فدخل

- - -

a) Cod post بن locum vacuum habet, deinde ita pergit قال حدثنا حماد بن سلمه عن ابى عمران الجونى عن علقمه ابن عبد الله بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة المزنى عن معقل عن يسار, cf Belâdh ٣٠٣, 4 seqq. et Mas'ûdî IV, 230. Abû No'aim habet traditionem cum isnâdo eodem inde a حماد sed saepe textus ejus a nostro diversus est. b) Belâdh. ابتدأ. c) Cod احدى. d) Abû N. باصبهان. e) Abû N. ins. اما et add. فنعم post غازيا f) Abû N. فانك. g) Cod om. h) Abû N. add. وقيل ذو الحاجب واسمه مرداذشاه. i) Cod. s. p.; Abû N. ut rec., Mas. الاقراط.

ومعه رمحه وترسه فجعل يطعن برمحه نُمْرقهم ليتطبّروا *a* وقد *اخذ بضَبْعَيْه *b* رجلان فقام بين يديه فكلّمه ملكهم فقال *انكم يا معشر العرب اصابكم جوع شديد فخرجتم فان شئتم مِرناكم ورجعتم الى بلادكم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال *c* انّا معاشر العرب كنّا نأكل الجِيَف والمَيْتة ويَطَأُنا الناس ولا ء تَطَأُهم وانّ الله عزّ وجلّ ابعث منّا نبيًّا اوسطنا حَسَبًا واصدقنا حديثًا فذكر النبيَّ صلعم بما هو اهله وانّه وعدنا اشياء فوجدْناها كما قال وانّه وعدنا انّا سنظهر عليكم ونغلب على ما ههنا وانّي ارى *d* عليكم بِزّة *e* وهَيْئَة ما ارى مَن خلفى *f* يدعون حتّى يُصيبوها *g* قال ثم قلت فى نفسى لو جمعتُ جراميزى فوثبتُ وَثْبةً فقعدتُ *h* مع العلج على سريره لعلّه يتطيّر قال فوجدتُ غَفْلةً فوثبت فاذا انا معه على سريره قال فأخذوه يتوحّمونه ء ويَطَأُونه بأرجلهم قال قلت هكذا تفعلون بالرُّسُل فانّا لا نفعل هكذا ولا نفعل برُسُلكم هذا فقال الملك ان شئتم قطعتم اليّنا وان شئتم قطعنا اليكم قال فقلتُ بل نقطع اليكم قال فقطعنا *k*

---

a) Cod ليبطروا, Abu N. لكى يتطيروا. *b*) Cod بضلعيه; emendavi secundum Abû N. et Mas. *c*) Haec supplevi ex Abû N coll. verbis Mas'ûdii انّكم معشر (vel معاشر) العرب اصابكم جهد فان شئتم مِرناكم ورجعتم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال (vel فقال). *d*) Abû N. لا ارى pro لأرى. *e*) Cod. بُرْدُ. *f*) Cod خلقى, Abû N بعدى *g*) Cod. يصيبونها, Abû N. ياخذوها. *h*) Cod. s ف, Abû N. فجلست. *i*) Cod. يتوجونه. *k*) Cod. فقطعتُ.

اليوم فتسلسلوا كلُّ عشرة فى سلسلة وكلّ خمسة وكلّ ثلثة قال فصاففناهم فرشقونا حتّى اسرعوا[a] فينا فقال المغيرة للنعمان[b] يرحمك الله انّه قد أُسرع فى الناس فاحمِلْ فقال والله انّك لذو مناقب لقد شهدتَ مع رسول الله صلعم القتال[b] فكان اذا لم يقاتل اوّل النهار اخّر القتال حتّى تزول[c] الشمس وتهبّ الرياح وينزل النصر قال ثمّ قال انّى هازٌّ لوائى ثلث مرّات فامّا الهزّة الاولى فقضى رجل حاجته وتوضّأ[d] وامّا الثانية فنظر رجل فى سلاحه وفى شِسْعه فاصلحه وامّا الثالثة فاحملوا ولا يَلْوِيَنَّ احد على احد وان قُتل النعمان فلا يَلْوِ عليه احد فانّى ادعو الله عزّ وجلّ بدعوة فعزمتُ على كلّ[b] امرئٍ منكم لمّا امّن[f] عليها اللهمّ أَعطِ اليومَ النعمانَ الشهادة فى نصر المسلمين وافتح عليهم وهزّ لواءه اوّل[g] مرّة ثمّ هزّ الثانية ثمّ هزّ الثالثة ثمّ شلّ[h] درعه ثمّ حمل فكان اوّل صريع، فقال مَعْقل فأتيتُ عليه فذكرتُ عَزْمته فجعلت عليه عَلَمًا ثمّ ذهبت وكنّا اذا قتلنا رجلا شُغل[i] عنّا اصحابه ووقع ذو الحاجبَيْن عن بغلته[k] فانشقّ بطنُه فهزمهم الله ثمّ جئتُ الى النعمان ومعى اداوة فيها ماء فغسلتُ عن وجهه التراب فقال من انت قلت مَعْقِل بن يَسار قال ما فعل الناس فقلت فتح الله عليهم قال الحمد لله اكتبوا بذلك الى عمر وفاضت

a) Mas. hic et mox falso c. ش. b) Supplevi e Mas'ûdî. c) Cod. يزول d) Cod. وتوصى. e) Cod. بلوى. f) Cod. آمن. g) Cod. فـاوّل. h) E conject. cod. سل. Mas ثنى; Abû N. tacet. i) Cod شعل k) Abû N. من بغلة شهباء.

نفسه واجتمع *a* الناس الى الأَشْعَث بن قَيْس وفيهم ابن عمر وابن الزُّبير وعمرو بن معدى كَرِب وحُذيفة فبعثوا الى أمّ ولده فقالوا ما عهد اليكِ عهدًا فقالت هاهنا سَفَط فيه كتاب فأَخذوه فكان فيه ان قُتلَ النعمان ففلان وان قُتل فلان ففلان ❁

وقال *b* ابو الحسن في هذه السنة يعنى سنة ٢١ مات خالد بن الوليد بحِمْص واوصى الى عمر *بن الخطّاب *c* ❁

قال وفيها غزا عبد الله وعبد الرحمن *ابنا عمر *c* وابو سَرْوَعة فقدموا مصر فشرب عبد الرحمن وابو سَروعة الخمر وكان *d* من امرهما ما كان ❁

قال وفيها سار عمرو بن العاصى الى أَطْرابُلُس *e* وهى بَرْقَةُ فافتتحها وصالح اهل بَرْقة *على ثلثة عشر الف دينار وان يبيعوا من ابنائهم ما احبّوا فى جزيتهم ❁

قال *c* وفيها ولّى عمر *بن الخطّاب *c* عمّار بن ياسر على الكوفة وابن مسعود على بيت المال وعثمان بن حُنيف على مِساحة الارض فشكا اهل الكوفة عمّارًا فاستعفى عمّار عمر بن الخطّاب فاصاب جُبَيْر بن مُطْعِم خليًّا فولّاه الكوفة فقال *f* لا تذكره لأحد فبلغ المُغيرة بن شُعْبة انّ عمر خلا بجُبير بن مُطْعِم فرجع الى امرأته فقال آذهبى الى امرأة جُبير بن مُطْعِم فاعرضى عليها طعام السفر فأتتها فعرضت *g* عليها فاستعجمت عليها ثم

---

a) Hinc rursus incipit C f 109. *b*) C a. و. *c*) Co om. *d*) C c. ف. *e*) Codd. طرابلس, IK اطرابلس; emendavi secundum Belâdh. ٢٢٤ et Jâcût I, ٣٨١ et ٥٧٣ seqq. *f*) C et IA c. و. *g*) Co فعرضت.

قالت نعم فجيعتى a بـه فلمّا استيقن b المغيرة بذلك جـاء الى عمر فقـال بـارك الله *لـك فمن c وليّتَ قـال من وليّتُ فاخبره انّـه ولّى d جُبير بن مُطْعِم فقـال عمر لا ادرى ما اصنع وولّى المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها حتّى مات عمره ❀

قال وفيهـا بعث عمرو بن العاصى عُقْبـة بن نافع f الفِهْرىّ فافتتح زَويله بصلح g وما بين بَرْقة وزَويلة سِلْم للمسلمين ❀

وحدّثنى h ابن حُميـد قال ثنا سَلَمـة عن ابن اسحاق قال كان بالشأم فى سنـة ٢١ عزوة الامير معاويـة بن ابى سُفْيـان وعُمير ابن سعد k الانصارى على l دِمَشْق والبَثَنيّـة وحَوْران m وحِمْص وقِنّسْرين والجزيرة ومعاوية على البَلْقاء والأُرْدُنّ وفِلَسْطين والسواحل وأَنْطاكية ومَعَرّة مَصْرِين وقِلْقِيَـة n وعند ذلك صالح ابو هاشم بن عُتْبة بن ربيعـة بن عبد شمس على قلقيـة وانطاكيـة ومَعَرّة مَصْرين ❀

وفيها o وفيها وُلد الحَسَن البَصْرىّ وعامر الشَّعْبىّ ❀

قال الواقدىّ وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب واستخلف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكّة والطائف

a) Codd فجيعتى, IA Cornb حتّسبى, edd. Bul et Kah. ما جمعى, sed Now حسبى حسّى. b) Co استقرّ. c) C صاك وفيمن, mox ومن. d) Co وانى. e) Co om. f) Co عمر, male. g) C لصلح, IA صلحًا. h) C s. و. i) Co add. بن, falso. k) Co سعيد, male. l) C فى. m) Co وحوران. IA Now. et IK ut recensui, sed om. والبثنية. n) Kaaa. Co ... et mox (و)بلقية. C hic وقلقية, mox فلقية. IA قلقية. In IK'i libro hoc nomen non invenitur. o) C s. و. Co mox فيه.

والیمن والیمامة والبحرین والشام ومصر والبصرة من كان علیها فی سنة ٢٠ وامّا *a* الكوفة فانّ *b* عامله علیها كان عمّار بن یاسر وكان *c* الیه الاحداث والی عبد الله بن مسعود بیت المال والی عثمان بن حُنیف الخراج والی شُرَیح فیما قیل القضاء ❁

ثم دخلت سنة اثنتین وعشرین

* قال ابو جعفر ففیها *d* فتحت آذربیجان فیما حدّثنی احمد ابن ثابت الرازیّ عمن ذكره عن اسحاق بن عیسی عن ابی مَعْشَر قال كانت آذربیجان سنة ٢٢ واميرها المغيرة بن شعبة وكذلك قال الواقدیّ وامّا سیف بن عمر فانّه قال فیما كتب الیّ به السریّ عن شعیب عنه قال كان فتح آذربیجان سنة ١٨ من الهجرة بعد فتح هَمَذان والریّ وجُرْجان وبعد صلح اِصْبَهْبَذ *e* طَبَرِسْتان المسلمین قال وكلّ ذلك كان فی سنة ١٨ *f* قال فكان سبب فتح هَمَذان *g* فیما زعم انّ محمّدا والمهلّب وطلحة وعمرا وسعیدا اخبروه ان النعمان لمّا *h* صُرف الی الماهَیْن لاجتماع الاعاجم الی نهاوند وصُرف الیه اهل الكوفة وافوه *i* مع حُذیفة ولمّا فصل اهل الكوفة من حُلْوان وأفضوا *k* الی ماهَ هجموا علی قلعة فی مرج *l* فیها مسلحة فاستنزلوهم وكان *m* اوّل الفتح وانزلوا

---

a) C add. اهل. *b*) Co فانه. *c*) C c. ف. *d*) Co ففيها. *e*) Codd. اصبهبذ. *f*) C c. و. *g*) Codd. male الربيحان, sed apud IH (Berol f. 213 r, Lugd. p 457) hoc caput recte inscribitur حديث فتح همدان. *h*) IH حين; mox C انصرف. *i*) C وافره, IH² وافوه *k*) IH c. ف; mox Co على. *l*) C برج. *m*) Co c. ف.

مكانهم خيلًا يمسكون بالقلعة فسمّوا مُعَسْكرهم بالمرج *a* مرج القلعة *ثمّ ساروا من مرج القلعة *b* نحو نهاوند حتّى اذا انتهوا الى قلعة فيها قوم خلّفوا عليها النُّسَيْر بن ثَوْر فى عِجْل وحنيفة فنُسبت اليه وافتتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عِجْلىّ ولا حَنَفىّ اقاموا مع *c* النُّسير على القلعة فلمّا جمعوا فَىْء *d* نهاوند والقلاع *e* اشركوا فيها جميعًا لانّ بعضهم قوّى بعضًا ثمّ وصفوا *f* ما استقرّوا *g* فيما *h* بين مرج القلعة وبين نهاوند بما مرّوا به قبل ذلك فيما *i* استقرّوا من المرج انها بصفاتها وازدحمت الرِكاب فى ثنيّة من * ثنايا ماه *k* فسُمّيت بالرِكاب فقيل ثنيّة الرِكاب *l* وأتوا على اخرى تدور *m* بطريقها بصَخْرة فسمّوها مَلْوِيّة فدرست اسماؤهنّ الاولى وسُمّين بصفاتهنّ ومرّوا بالجبل الطويل المُشْرِف على الجبال فقال قائل *n* منهم كأنّه سِنّ *o* سُمَيْرة وسُمَيرة *p* امرأة من المهاجرات *q* من بنى معاوية ضَبّة لها سِنّ مُشْرِفة على اسنانها فسُمّى ذلك الجبل بسنّها وقد كان حُذيفة اتبع الفالّة نُعَيْمَ بن مُقَرِّن والقعقاعَ بن عمرو فبلغا همذان فصالحهم خُسْرُوشْنُوم ورجعا عنها ثمّ كفر بعد *r* فلمّا قدم عهده *s*

a) Co et C بالقلعة. b) Co om. usque seqq. et Jâcût IV, ٧٠٢. c) C موضع. d) Co فى, IH فنوء. e) Co من القلاع. f) Co, C et IH² ووصعوا. g) Co استقر, C استقرّوا, IH² hic et mox corr. in استقذوا. h) Co et C فيها. i) IH² nunc ـ. k) C نعيش, Jâcût I, ٩٣٦ ثنايا. l) Loco sequentium verborum usque ad وسمين Co nihil habet nisi اسوف الاولى. m) IH et Jâcût IV, ٩٣٦ بيطور. n) Co om., sequ. منهم om. IH et Jâcût III, ١٤٢. o) C ثنيبى. p) Co om. q) IH المهاجرين. r) IH بعدهى et post فلمّا add. ان. s) Co et C عهد, IA عهد نعيم.

فى العهود من عند عمر بفتح حُذيفة وبقتل حُذيفة *a* هذا يريد همذان وهذا يريد الكوفة راجعًا واستخلف على الماهَيْن *b* عمرو ابن بلال بن الحارث وكان *c* كتاب عمر الى نعيم بن مقرّن ان سِرْ حتّى تأتى همدان وابعث على مقدّمتك سُويد بن مقرّن وعلى مجنّبتَيْك رِبْعىّ بن عامر ومُهَلْهِل بن زيد هذا طائىّ وذاك تميمىّ فخرج نُعيم بن مقرّن فى تعبئته حتّى نزل *d* ثَنيّة العَسل وانّما سمّيت *ثنيّة العسل *e* بالعسل الذى اصابوا فيها *f* عِبّ وقعة نهاوند حيث اتبعوا الفالّة فانتهى الفَيْرزان اليها وهى غاصّة بحوامل تحمل العسل وغير ذلك فحبست الفَيْرزان *g* حتّى نزل فتوقّل فى *h* الجبل وعار فرسه فأُدرك فأُصيب *i* ولمّا *k* نزلوا كِنْكِوَر *l* سُرقت دوابّ من دوابّ المسلمين فسُمّى قَصْر اللُّصوص ثمّ انحدر نُعيم من الثنيّة حتّى نزل على *m* مدينة همذان وقد تحصّنوا منهم فحصرهم *n* فيها واخذ *o* ما بين ذلك وبين جَرْميذان *p* واستولوا على بلاد همذان كلّها فلمّا راى ذلك اهل المدينة سألوا *q* الصلح على ان *يجريهم ومن *r* استجاب *مُجْرَى واحدًا *s* ففعل وقبل منهم الجزاء على المنعة وفرّق دَسْتَبَى بين نفر *t* من

a) Addidi cum IH *b*) IH add. ابا, num recte, dijudicari non potest. *c*) Co وقد كان. *d*) IH بمرل, sequentia ad نهاوند om. Co. *e*) IH om., cum seqq. cf. supra p. ٢٦٢٩. *f*) IH فيه, C mox عبد *g*) IH بالفيرزان. *h*) C من. *i*) Co وغاب. *k*) Co c. و. *l*) Ita recte IH, cf. Jâcût IV, ٣١١ et ٣١٢, Co ككنكور, C بهكنكور. *m*) IH om , Co mox ثنيية. *n*) Co فحصروهم, IH فحاصروهم *o*) C فاخذ, IH واحدوا. *p*) Co s. p, C جرميذان, cf. Jâcût II, ٩٥. *q*) Co قالو. *r*) Co تجريهم من. *s*) Co يجرى واحد. *t*) IH النفر.

اهل الكوفة[a] بين عِصْمة بن عبد الله الضَّبّيّ ومُهَلْهِل[b] بن زيد الطائىّ وسِماك بن عُبيد العَبْسىّ وسِماك بن مَخْرَمة الأَسَدىّ وسِماك بن خَرَشة[c] الانصارىّ فكان[d] هؤلاء اوّل من ولى مسالح دَسْتَبَى وقاتل[e] الدَّيْلَمَ، وامّا الواقدىّ فانّه قال كان فتح همذان والرىّ فى سنة ٢٣ قال ويقال[f] افتتح الرىّ قَرَظة بن كعب، قال وحدّثنى ربيعة بن عثمان انّ فتح همذان كان فى جمادى الاولى على رأس ستّة اشهر من مقتل عمر بن الخطّاب وكان[g] اميرها المُغيرة بن شُعبة، قال ويقال كان فتح الرىّ قبل وفاة عمر بسنتَيْن ويقال قُتل عمر وجيوشه عليها[h] ٭

* رجع الحديث الى حديث سيف قال[i] فبينما نُعيم فى مدينة همذان فى تَوْطِئتها فى اثنى عشر الفًا من الجند تكاتب[k] الدَّيْلَمُ واهل الرىّ واهل آذربيجان ثمّ *خرج موتا فى[l] الديلم حتّى ينزل بواجِ رُوذ واقبل الزينبى ابو الفُرّخان فى اهل الرىّ حتّى انضمّ اليه واقبل اسْفَنْدِياذ[m] اخو رُسْتَم فى اهل آذربيجان حتّى انضمّ اليه وتحصّن امراء مسالح دَسْتَبَى وبعثوا الى نُعيم بالخبر

a) C المدينة, mox Co et C وبين. b) IH وبين مهلهل. c) Ita recte C, cf. supra p. ٢٣٣٣, 13 et Ibn Hadjar II, p. ٢٥٥, n ٧٠٥٣, Co حرشة, IH خرسة. d) Co وكان, C فكل. e) Co وقاتلوا, C mox الديلمى. f) Co s. و; IH haec inde a وامّا ad فيما l 10. om g) Co om. h) Co om., in marg. al. man add. فيها i) Co om., mox IH فبينا k) Co فكانت, deinde اهل l) C فرقا من يخرج, pro موتا Jâcût IV, ٨٧٣, 18 مورْتا. m) Co om., C اسعدىاد, IH اسفنذياذ, IA et Now. اسفنديار, C et IH add واقبل, tum IH[2] habet اخوا.

فاستخلف يزيد بن قيس وخرج نعيم فى الناس حتّى نزل عليهم بواج *a* الروذ فاقتتلوا بها *b* قتالًا شديدًا وكانت وقعة عظيمة تعدل *c* نهاوند ولم تكن دونها وقُتل من *d* القوم مقتلة عظيمة لا يُحصَون ولا تقصُر ملحمتهم من الملاحم الكبار *e* وقد كانوا كتبوا الى عمر باجتماعهم ففزع منها *f* عمر واهتمّ لحربها *g* وتوقّع ما يأتيه عنهم فلم يفجأه الّا البريد بالبشارة فقال أبشيرٌ فقال *h* بل عُرْوة فلمّا ثنى عليه أبشير *i* فطن فقال بشير فقال عمر رسول نُعيم قال *k* رسول نُعيم قال الخبر قال البشرى بالفتح والنصر واخبره الخبر *l* فحمد الله وامر بالكتاب فقُرئ *m* على الناس فحمدوا الله ثمّ قدم سِماك بن مَخْرَمة وسِماك بن عُبيد وسِماك بن خَرَشة * فى وفود من وفود اهل *n* الكوفة بالاخماس على عمر فنسبهم فانتسب له سِماك وسِماك وسِماك *b* فقال بارك الله فيكم اللهمّ أَسْمِكْ بهم الاسلام * وأيِّدْهم بالاسلام فكانت *o* دَسْتَبَى من هَمَذان ومسالحها الى هَمَذان حتّى رجع الرسول الى نُعيم بن مقرّن بجواب عمر بن الخطّاب امّا بعد فاستخلف على همذان وأمِدّ بُكير بن عبد الله بسماك بن خَرَشة وسِرْ *p* حتّى تقدم الرىّ فتلقّى جمعهم ثمّ أَقِم بها *q* فانّها اوسط تلك البلاد واجمعُها *r* لما تريد فاقرّه *s*

---

a) C بنواحى. *b*) Co om. *c*) IH et Now add. وقعة; IA et IK mox بمهاوند *d*) C et IH om. *e*) C بعصى. *f*) IH om et post عمر add. لتجمعها *g*) C et IH لحربها. *h*) C s. ف *i*) Co et C المشير, sequ فطن om IH *k*) Co c. ف. *l*) C بالخبر *m*) Co add ى *n*) Co ووفود. *o*) C وامدّ بهم الاسلام. IK, وأيّد بهم الاسلام وكانت *p*) C om. *q*) Co بهذا. *r*) Co واجمعه. *s*) Co ملمر (فاقرّ?), in C praecedit قال.

نُعيم بيزيد بن قيس الهَمْدانىّ *a* على همذان وسار من واج الروذ بالناس الى الرىّ *c* وقال نُعيم *b* فى واج الروذ *e*

لمّا *d* اتانى انّ موتاه ورَهْطه … بنى *f* باسل جَرُّوا جُنودَ *g* الأعاجم

نَهَضْتُ اليهم بالجُنود مُسامِيًا … لأَمْنَعَ منهم ذِمّتى بالقَواصِم *h*

فجئنا اليهم بالحَديد *i* كأنّنا … جِبالٌ تَراءى *k* من فُروع القَلاسِم *l*

فلمّا *m* لَقِيناهُم بها مُسْتَفيضَةً … وقد جَعَلوا يَسْمُون فِعْلَ المُساهم

صَدَمْناهُمُ فى واجِ رُوذَ بجَمْعِنا … غَداةَ رَمَيْناهُمْ باحْدَى العَظائم *n*

فما صَبَروا فى حَوْمَةِ المَوْتِ ساعةً … لحَدِّ *o* الرِماح والسُيوف الصَّوارم *p*

كأنّهمُ عِنْدَ انْبثاث *q* جُموعهمْ … جِدارٌ تَشَظّى لَبْنُهُ للْهَوادم

أَصَبْنا بها موتا ومَنْ لَفَّ جَمْعَه *r* … وفيها نِهابٌ قَسْمُهُ *s* غيرُ عاتِم *t*

---

a) Co, C et IH[1] hîc et infra c. ذ. *b*) IH add. بن مقرن. *c*) IH s. art — Carminis sequentis versus primus, quintus, sextus, octavus, decimus leguntur apud Jâcût IV, ٨٧٣, 20 sqq; IK habet omnes praeter ultimum *d*) Jâcût et IK ولمّا. *e*) Hîc et infra IH مُوتّى, C موتا, Jâcût ميرثا. *f*) C بدى De باسل cf. Tab. III, ١٣٣٧ *e*. *g*) Jâcût خيول. *h*) IH[1] c. ص. *i*) IH et IK فى الحديد, mox IH كانها, IK كانا. *k*) Co تراءا, C ترايا. *l*) IK الفلاسم. *m*) Co فلا. *n*) Co et IH الصوارم, C الصوادم; Jâcût et IK ut recensui. *o*) IH[1] لحر, Jâcût تحت. *p*) Co hunc versum om, IH[2] quoque in textu eum om, in marg. supplevit rec. manus. *q*) IH[1] انثلب, IH[2] انتماب, IK s. p. *r*) Jâcût V, 480 Fleischer efferre proposuit جُمْعُه, haud recte, opinor, nam من نفّ لفّهِ idem vult ac من لفّ جَمْعَه. *s*) Jâcût قَسْمُها, Fleischer proposuit قَسْمَها. *t*) IH secutus sum; Co, C et Jâcût غانم, IK ظلا.

تبعناهُمُ حتّى أَوَوْا فى شعابهِمْ نُقَتِّلُهُمْ *a* قتْلَ الكلابِ الجَواحِمِ *b*
كَأَنَّهُمْ فى واجِ رُوذَ وَجَوِّهِ *c* ضَئِينٌ أَصابَتْها *d* فُرُوجُ *e* المَخارِمِ *f*
وسماك بن مَخْرَمة هو صاحب مسجد سماك *g* واعاد فيهم
نُعيم كتاب صلح هَمَذان وخلّف عليها يزيد بن قيس الهَمْدانىّ
وسار بالجنود حتّى لحق بالرىّ وكان اوّل *نَسْلِ الدَّيْلَم من
العرب *h* وكاولهم فيه نُعيم ✿

فتح الرىّ

قالوا *i* وخرج نُعيم بن مقرّن من واجِ روذ فى الناس وقد اخربها *k*
الى دَسْتَبَى فنصل *l* منها الى *m* الرىّ وقد جمعوا له وخرج الزينبى
ابو *n* الفَرُّخان فلقيَه الزينبى بمكان *o* يقال له قِهَا *p* مُسالِمًا ومخالفًا
لملك الرىّ وقد راى من المسلمين ما راى مع حسد *q* سِياوَخْش
واهل بيته *r* *فاقبل مع *s* نُعيم والملك يومئذ بالرىّ سِياوَخْش

---

a) Addidi *teschdîd*, IK فيقتلهم. *b*) IH الحواجم, IK ut rec. *c*) Jâcût وحوه. *d*) Jâcût (V, 480) اغشانتها. *e*) IH بروج. *f*) Co s. p., C المحارم — Apud IH hoc carmen alterum Simâku ibn Machrama attributum sequitur, quod Tabarî praetermisit, hinc intelligitur, cur in sequenti Simâki mentio fiat, quam quidem apud Seifum versus excepisse puto, IH vero haec verba et sequentia usque ad فتح الرى om. *g*) C om. *h*) Co نسل العرب من الديلم, C post اول ins. من Cf. supra p. ٢٦٥٢, ann. *f* *i*) C قال, IH om. *k*) IH¹ اخربها, IH² أقرّ بها, ad بها glossa in IH² اى بواج رود *l*) C فوصل. *m*) IH على. *n*) C الى; Co pro his verbis inde a وخرج habet من الرى ابو العرجان. *o*) Co فكان. *p*) Co بها, C كماقها, cf. Jâcût IV, ٢٠٨. *q*) Ita recte C حَسْد, Co et IH حشد. *r*) IH¹ بقبلة, IH² بقبة. *s*) C c. و; مع tantum in IH.

بن مِهْران بن بَهْرام شوبين *a* فسمـدّ اهلَ دُنْباوَنْد وطَبَرِسْتان وقُومِس وجُرْجان وقال قـد علمتم إن هؤلاء *قـد حلّوا *b* بالرىّ انّـه لا مُقـامَ لكم *c* فاحتشدوا له فـناعده سِياوَخْش فالتقوا *في سَفْح *d* جبـل الرىّ *e* الى جنب *f* مدينتها فاقتتلوا بـه وقد كان الزينبى قال لنُعيم *g* انّ القوم كثير وانت فى قِلّـه فابعث معى خيلًا أُدخل بهم *h* مدينتهم من مَدْخَل لا يشعرون بـه وناهِدْهم انت فـانّهم *k* اذا خرجوا عليهم لم يثبتوا لك فبعث معـه *m* نعيم خيلًا من الليل عليهم *n* ابن اخيه *o* المُنْذِر بن عمرو فادخلهم الزينبى المدينة ولا يشعر القوم وبيّتهم نُعيم بَياتًا فشغلهم *p* عن مدينتهم فاقتتلوا وصبروا لـه *q* حتّى سمعوا التكبير من ورائهم ثم انّهم انهزموا فقُتلوا مقتلةً عُدّوا بالقَصَب فيها وأفاء الله على المسلمين بالرىّ نحوًا من فىء *r* المدائن وصالحه الزينبى على اهل

---

a) In hac forma hic codd. inter se congruunt, quamquam IH s. p. Atque ipsi antiquissimi codd. Persicam litteram چ arabicis ص (e. g. صين, صول etc.) et ش reddere student, recentiores vero litteram ج ad genuinam pronunciationem proprius accedentem praeferunt. Itaque aptius videtur nunc ubique antiquiorem formam tueri (cf. ۲۶۴۷, 4), licet in prioribus hujus seriei partibus جوبين typis expressum sit, cf. ۹۲, 6 et ann. *b*.

b) Co حلوا, IH ان حَلّوا. *c*) Sequentia ad فقتلوا om. Co. *d*) IH بسفح, C om. جبـل. *e*) IH et Now add الـذى. *f*) IH et Now جـانب, Now om. الى, C mox مدينتهما.

g) IH add بن مقرّن. *h*) IH om., Now. بها. *i*) Co فى, C om. *k*) Co om. *l*) IA et Now خرجنا. *m*) Co معهم. *n*) C et IH عليهم. *o*) C احمد. *p*) Co s. ى, Now. وشغلوا. *q*) IH et Now. om. *r*) Co om., IA et Now. habet فى كما.

الرىّ *ومرّنة عليهم*a* نُعيم فلم يزل شرف الرىّ فى اهل*b* الزينبى الاكبرَ ومنهم شَهْرام*c* وفرّخان *وسقط آل بهرام*d* واخرب نُعيم مدينتهم وهى التى يقال لها العتيقة يعنى *مدينة الرىّ*e* وامر الزينبى فبنى*f* مدينة الرىّ الحُدْثَى*e* وكتب نُعيم الى عمر بالذى*g* فتح الله عليه*h* مع المُضارب العجْلىّ ووفّد بالاخماس مع عُتَيْبة بن النهّاس وابى مُفَزِّر فى وجوه *من وجوه*k* اهل الكوفة وامدّ بُكَيْر بن عبد الله بسماك بن خَرَشة الانصارىّ بعد ما فتح*l* الرىّ فسار سِماك الى آذربيجان مددًا لبُكَيْر وكتب نُعيم لاهل الرىّ كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى نُعيم بن مقرّن الزينبى بن قوله*m* اعطاه الامان على اهل الرىّ ومن كان معهم من غيرهم على الجزاء طاقة كلّ حالم فى كلّ سنة وعلى ان ينصحوا ويدلّوا*n* ولا يَغِلّوا ولا يُسِلّوا وعلى ان يَقْروا المسلمين*o* يومًا وليلة وعلى ان يفخّموا المسلم فمن*p* سبّ مسلمًا او استخفّ به نُهِك عقوبةً ومن ضربه قُتل ومن بدّل منهم فلم يُسْلِم برُمّته*q* فقد غيّر*r* جماعتكم وكَتَبَ وشَهِدَ*e* وراسله

a) IA وهزيمة غلبهم, Now. tacet. *b*) IH ال. *c*) Co بشهرام, Bal. شهريار *d*) Supplevi ex IH. *e*) IH المدينة بالرىّ, mox IH² وامرّ. *f*) IH c. و. *g*) Co بالفتح الذى *h*) Co عليهم. *i*) C وابن, mox Co et C ut solent مقرّن *k*) Co om. *l*) IH add. الله عز وجل. *m*) IH¹ nomini قوله, quod cum قول, II, ٢٦٣٣, 6 cohaerere videtur, signum quoddam criticum superscripsit, quasi ad notam marginalem animadvertens, quam tamen addere neglexit *n*) IH et C ويدلّوا (C habet ولا يدْنوا) ponunt post يسلوا F. Co verba inde a ينصحوا ad يفخموا exciderunt. *o*) IH المسلم. *p*) C فتى et mox مسلم *q*) Co et C بذمته. *r*) Codd عزّ.

انضُغان في الصلح على شيء يفتدى به منهم *a* من غير ان يسأله *b* النصر والمنعة فقبل منه *c* وكتب بينه وبينه كتابًا على غير نصر ولا معونة على احد فجرى ذلك لهم *d* بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من نُعيم بن مقرّن لمرزبانشاه مصمغان دنباوند * واهل دنباوند *e* والخوار واللارز والشرز ء انك آمن ومن دخل معك على * الكفّ ان تكفّ *f* اهل ارضك وتتّقي *g* من ولي الفرج بمائتى الف درهم وزن *h* سبعة في كلّ سنة * لا يُغار عليك *i* ولا يُدْخَل عليك الّا باذن ما اقمتَ على ذلك حتى نُغيّر *k* ومن غيّر فلا عهد له ولا لمن لم يُسْلمه وكتب وشهد ☆

فتح قُومِس

قالوا ولمّا كتب نُعيم بفتح الرّيّ مع المُضارب العجلي ووفد بالاخماس كتب اليه عمر ان *c* قَدِّمْ سُوَيْد بن مُقرّن الى قومس وابعث على مقدّمته سماك بن مَخْرَمة وعلى مجنّبتيه عُتَيبة *l* بن

a) C et IH om., IA et Now. منه. *b*) Co بحيله. *c*) Co om. *d*) IH om. *e*) IH والسرو واللارر والخير (IH² والخرر et in واللارر alteram راء delevit), C (وانما من دخل) والسمر والارن والحرن, Co والمسر والاوف والخر, cf. Ibn al-Fakîh ٢١٠, 3, Içtachrî ٢٠٦ sqq., Jâcût II, ٤٧١, IV, ٢٠٨, 2 et Tab. infra III, ١٠١٥, 1 et ann. *a*, Ibn Khord. ١١٩, 1, Ibn al-Fakîh ٣٠٣, 5. *f*) C الكفار تكفّ, Co الكف. *g*) Co et C وتتقى. *h*) IH ووزن. *i*) Co ولا يعلم عليكم et mox عليكم *k*) Co تغر et mox غر. *l*) IH¹ عتبة (in Lugd. lacuna octo foliorum), Co et C عيينة, Jâcût quoque I, ٩٢٤, 4 عُيينة habet et loco النهاس perperam recepit المحّاس.

النهاس وهند بن عمرو التجملى فقصل سويد بن مقرن فى تعبينه من الرى نحو قومس فلم يقم له احد فأخذها سلما وعسكر بها فلما شربوا من نهر لهم يقال له ملاذ a فشا فيهم القصرة فقال لهم سويد غيّروا ماءكم حتى تعودوا كأهله ففعلوا واستمرؤوه c وكاتبه الذين لجؤوا الى طبرستان منهم والذين اخذوا المفاوز فدعاهم d الى الصلح والجزاء وكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سويد بن مقرن اهل قومس ومن حشوا e من الامان على انفسهم وملّتهم f واموالهم على ان يؤدّوا الجزية عن يد عن g كلّ حالم بقدر طاقته وعلى h ان ينصحوا ولا يغشّوا وعلى ان يدلّوا وعليهم نُزْل *من نزل i بهم *من المسلمين k يوما وليلة من اوسط طعامهم وان l بدّلوا *واستخفّوا بعهدهم m فالذمّة منهم بريئة وكتب وشهد

فتح جرجان

قالوا وعسكر سويد بن مقرن ببسطام وكاتب ملك جرجان رزبان n

---

a) Ita C, IH s p., Co بلاد, mox Co et C فمشا. *b*) Co et C القصد. *c*) Co et C واسمروا. *d*) IH فدعوهم. *e*) IH secutus sum, C حشوا (خَشُّوا?), Co حسوا *f*) Co et C وملكهم, C واموالهم وملكهم inverso ordine. *g*) IH على. *h*) Co et C على *i*) Co om *k*) Co et C om *l*) Co c. ف. *m*) Co وان استخفوا بعهدهم. *n*) Scriptura nominis in codd. variat Co hic رزبان (quod rec man corr. in وزبان), infra وربان et رربان, C ربان et دربا, IH رزبان, رربان et رربان; codd. IA رزبان, رزبان et رزبان; Jâcût II, ٥١, 14 روزبان, cf. etiam G. Hoffmann, *Auszüge* etc. p. 278.

صُول ثم سار *a* اليها وكاتبه *b* رزْبان صول *c* وبادره *d* بالصلح على ان يؤدّى *e* الجزاء ويكفيه حرب جُرْجان فان غُلب اعانه فقبل ذلك منه وتلقّاه رُزْبان صول قبل دخول سُويد جُرجان فدخل معه وعسكر بها حتّى جُبى اليه الخراج *f* وسمّى فروجها فسدّها بتُرْك *g* دِهِسْتان فرفع *h* الجزاء عمن اقام يمنعها *i* واخذ الخراج من سائر اهلها وكتب *بينهم وبينه *k* كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من سويد بن مقرّن لرُزْبان صُول بن رُزْبان *l* واهل دِهِسْتان وسائر اهل جُرْجان انّ لكم الذمّة وعلينا *m* المنعة على ان عليكم من *n* الجِزاء فى كلّ سنة على قدر طاقتكم على كلّ حالم ومن استعنّا به منكم *o* فله *جزاؤه فى *p* معونته عِوَضًا من جزائه ولهم الامان على انفسهم واموالهم ومِلَلهم *q* وشرائعهم ولا *r* يُغيَّر شىء من ذلك هو اليهم ما ادّوا وارشدوا *ابن السبيل *s* ونصحوا وقروا المسلمين ولم يَبْدُ منهم سَلٌّ ولا *t* غَلٌّ ومن اقام فيهم فله مثل ما لهم ومن خرج فهو آمن حتّى يبلغ *u* مأمنَه وعلى انّ من سبّ مسلمًا بُلغ جَهْدُه ومن ضربه حَلّ دمُه

---

a) Co et IH صار. *b*) IH c. ى *c*) C add وكاتبه. *d*) IH وبادأه *e*) IH add اليه. *f*) IH خراجها. *g*) Co بسرىل. C بل. *h*) IH, IA et Now c. و. *i*) C يمنعها, Co يمنعها, IA تم يمنعها *k*) C بينه وبينهم, IH بينهم *l*) IH روزبان, C رزبار, Co روزبان. *m*) Co add لكم *n*) IH om. *o*) C om, Co habet استعانتكم. *p*) IH (qui loco جِزاء ubique habet جزى) جزاء وفى et mox عوضْ. *q*) Co et C rursus وملكهم, C وشرائعهم وملكهم inverso ordine. *r*) IH فلا. *s*) C السبل, Co لسبيل *t*) Co et C om. لا. *u*) Co يبلغ.

شهد سَواد بن قُطْبة وهِنْد بن عمرو وسِماك بن مَخْرَمة وعُتَيْبة ابن النهّاس وكُتب في سنة ١٨ ❁

وأمّا المدائنيّ فانّه قال فيما سآ ابو زيد عنه a فُتحت جُرْجان في زمن عثمان سنة ٣٠ ❁

فتح طَبَرِسْتان

قالوا وراسل الاصْبَهْبَذ سُوَيْدًا في الصلح على ان يتوادعا ويجعل له شيئًا على غير نصر ولا معونة على احد فقبل ذلك منه وجرى b ذلك لهم وكتب له كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سُويد بن مقرّن للفَرُّخان اصْبَهْبَذ خُراسان على طبرستان وجيل جيلان c من اهل العدوّ انّك آمن بأمان الله عزّ وجلّ d على ان تكفّ لصوتك e واهل حواشي ارضك ولا تؤوي f لنا بُغْيَةً وتتّقي g من ولي فرج ارضك بخمس مائة الف درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لاحد منّا ان يُغير h عليك ولا يتطرّق i ارضك ولا يدخل عليك الّا باذنك سبيلنا عليكم بالاذن k آمنة وكذلك سبيلكم ولا تُؤوون l لنا بغية ولا تسلّون لنا الى m عدوّ ولا n تغلّون فان فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم شهد سواد بن قطْبة التميميّ وهِنْد بن عمرو

---

a) C add. قال b) C واجرى c) Codd s. p., cf. Ibn Khord p ١١٩, 3 Verba seqq من اهل العدو corrupta esse videntur. d) C et IH om e) IH بصرك f) C تتوى, IH تساوى g) IH s. p., Co ويتقى, cf supra p. ٣٥٩, ann. g. h) C c teschdîd. i) IH ان نتطرّق. k) Co s. art. l) C تؤون, Co توعلن, IH تلوون m) Co ابى, C الا n) Co et C s. و, Co mox تقلون.

المُرادىّ وسِماك بن مَخْرَمة الاسدىّ وسماك بن عُبَيْد العَبْسىّ وعُتَيْبة بن النهّاس البكرىّ وكُتب سنة ١٨ ✿

فتح آذَرْبيجان

قالوا ولمّا افتتح[a] نعيم همذان ثانيةً وسار الى الرىّ من واج روذ كتب اليه عمر ان يبعث[b] سِماك بن خَرَشة الانصارىّ مُمِدًّا[c] لبُكير بن عبد الله بآذربيجان فأخّر ذلك حتّى افتتح الرىّ ثمّ سرّحه * من الرىّ[d] فسار سِماك نحو بُكير بآذربيجان وكان سِماك ابن خَرَشة وعُتْبة بن فَرْقَد من اغنياء العرب وقدماء الكوفة بالغنى[f] وقد كان بُكير سار[g] حين بُعث اليها حتّى اذا طلع بجبال[h] جَرْميذان طلع عليهم[i] اسْفنْديار[k] بن الفَرُّخْزاد مهزومًا من واج روذ فكان[l] اوّل قتال لقيه[m] بآذربيجان فاقتتلوا فهزم الله جنده واخذ بُكير اسفنْديار اسيرًا فقال له اسفنْديار أَلصلح احبُّ اليك ام الحرب قال بل الصلح قال فأَمسكْنى عندك فانّ اهل آذربيجان ان لم اصالح عليهم او[n] اجئْ لم يقيموا لك وجلَوا[o] الى الجبال التى حولها من القَبْج[p] والروم ومن كان على التحصّن تحصّن الى يوم ما فامسكه عنده فاقام وهو فى يده[q] وصارت البلاد اليه الّا ما كان من حصن وقدم عليه سِماك بن خَرَشة

---

a) IH اصبح. b) C ابعث; sequ سماك om. Co. c) C مددًا. d) Co om. e) IH c. ف f) Co بالغلب. g) Co add اليه; IH mox حتى. h) IA بجبال, sed Now ut recensui. i) IH عليه. k) Ita recte IK Co, C, IA et Now اسفنديار. l) C وكان. m) Co et C om. n) C add لم o) C وخلوا. p) C القبح, IH القبج, Co hic et infra القبج. q) IH يديه, mox Co ف ـ.

ممثّاه a واسفنديار فى اساره وقد افتتح b ما يليه وافتتح عُتْبة ابن فَرْقَد ما يليه وقال c بُكير لسماك مَقْدَمَه عليه ومازحه d ما الذى اصنع e بك وبعُتبة f بأَغْنِيَيْن g لئن اطعتُ ما h فى نفسى لأمضينّ قُدُمًا ولأُخلّفنّكما i فان شئت اقمتَ k معى وان شئتَ اتيتَ عتبة فقد اذنتُ لك فانّى لا ارانى الّا تارككما وطالبًا وجهًا هو اكره l من هذا فاستعفى عمر فكتب اليه بالاذن على ان يتقدّم نحو الباب وامره ان يستخلف على عمله فاستخلف عتبة على * الذى افتتح m منه * ومضى قُدُمًا d ودفع اسفنديار الى عتبة فضمّه عتبة اليه وأمّر عتبة سماك بن خَرَشة وليس بأبى دُجانة على عمل بُكير الذى كان افتتح وجمع عمر n آذربيجان كلّها لعتبة بن فَرْقَد o قالوا وقد o كان بَهْرام بن الفُرُّخْزاذ p اخذ بطريق عتبة بن فرقد واقام له فى عسكره حتّى قدم عليه عتبة فاقتتلوا فهزمه q عتبة وهرب بَهْرام فلمّا بلغ الخبر * بهزيمة بَهْرام ومهربه r اسفنديار وهو فى الاسار عند بُكير قال s الآن تمّ الصلح وطفئت الحرب فصالحه وأجاب الى ذلك كلّهم t وعادت آذربيجان سِلْمًا وكتب بذلك بُكير وعُتبة الى عمر وبعثوا بما خمسوا

a) C هذا. b) Co فتح, IH mox ع. c) Co et C s. و. d) Co om. e) C يصنع. f) IH ولعتبة. g) Solus IH habet, superscripto صح, in marg عنّيين. h) Addidi. i) C ولاحلفكم, sed ante فان habet ا, Co ولاحلف منعها. k) Co et C ادهب. l) Co اكرم. m) C الى دفتح. n) Co et C om. o) IH قد hinc ante احد transponit. p) C et IH s. p, IA et IK s. art., Co الفرحان. q) IH فيهمهم, mox وهرب. r) Co مهربه, بيريمة in C s. ب. s) Co قالوا. t) C كله.

مما افاء الله عليهم ووفدوا *a* الوفود بذلك وكان بُكير قد سبق عتبة بفتح ما ولى وتمّ الصلح بعد ما هزم عتبة بَهْرام وكتب عتبة بينه وبين اهل آذربيجان كتابًا حيث جمع له عَمَل بُكير الى عمله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عتبة بن فرقد عامل عمر بن الخطّاب *امير المؤمنين *b* اهلَ آذربيجان سهلها وجبلها وحواشيها وشِفارها واهلَ مِلَلها *c* كلّهم الامان على انفسهم واموالهم ومِلَلهم *d* وشرائعهم على ان يؤدّوا الجزية على قدر طاقتهم ليس على صبيّ ولا *e* امرأة ولا زَمِنٍ *f* ليس في يديه *g* شيء من الدنيا ولا متعبّدٍ متخلٍّ ليس في يديه من الدنيا شيء لهم ذلك ولمن *h* سكن معهم وعليهم قِرى المسلم *i* من جنود المسلمين يومًا وليلةً ودِلالته ومَن حُشر منهم في سنة وُضع *k* عنه جزاء تلك السنة ومن *اقام فله مثل *l* ما لمن اقام من ذلك ومن خرج فله الامن حتى يلجأ الى حِرْزه وكتب جُنْدَب وشهد بُكير بن عبد الله الليثيّ وسِماك بن خَرَشة الانصاريّ وكُتب في سنة ١٨ ✿

قالوا وجمها قدم عُتبة على عمر بالخَبيص الذي كان اهداه له وذلك انّ عمر كان يأخذ عُمّاله بموافاة الموسم *m* في كلّ سنة *يحجر عليهم بذلك *n* الظلم ويحجزهم به *o* عنه ✿

---

a) Co et C ووفد. *b*) Co om. *c*) C ملكها. *d*) Co وملالهم, C وملكهم, IH وملتهم. *e*) IH add. على. *f*) C من. *g*) Co hic et mox يده, sequ. شى apud IH post الدنيا legitur. *h*) Co et C ولم, mox Co تكن. *i*) C et IH المسلمين. *k*) Co وضعه, IH رفع. *l*) Co قام فلمقل. *m*) IH المواسم. *n*) Co يحجر عنهم بذلك, C يحجر بذلك عليهم. *o*) C om.

وفى هذه السنة كان

فتح الباب

فى قول سيف وروايته *قال وقالوا *a* يعنى الذين ذكرتُ اسماءهم قبلُ ردّ عمر ابا موسى الى البصرة وردّ سُراقة بن عمرو وكان يُدعى ذا النورb الى الباب وجعل على مقدّمته عبد الرحمن بن ربيعة وكان *ايضا يُدعىc ذا النورb وجعل على احدى المجنّبتين حُذيفة بن أَسيد الغفارىّ وسمّى للاخرى بُكير بن عبد الله اللّيثىّ وكان بازاء الباب قبل قدوم سُراقة بن عمرو عليه وكتب اليه ان يلحق به وجُعل على المقاسم سَلْمان بن ربيعة فقدّم سُراقة عبد الرحمن بن ربيعة وخرج فى الاثر حتّى اذا خرج من آذربيجان نحو الباب *قدم على بُكيرd فى ادانىe الباب فاستدفّ بُكير ودخل بلاد الباب على ما عبّاهf عمر وامدّه عمر بحبيب ابن مَسْلَمة صرفه اليه من الجزيرة وبعث زياد بن حنظلة مكانهg على الجزيرةh ولمّا اطلّi عبد الرحمن بن ربيعة على الملك بالباب والملك *بها يومئذc شَهْرَبَراز *رجل من اهل فارس وكان على ذلك الفرج وكان اصله من اهل شَهْربرازk الملك الذى افسد بنى اسرائيل واعرىl الشأم منهم فكاتبه شهربراز واستأمنه على

---

a) Co وقال قالوا. *b*) Co, IK et Jâcût I, ٤٤١ النون. *c*) C et IH inverso ordine. *d*) IH وقدم على بكير, Co et C قدّم بكيرا (*teschdîd* in C). *e*) Co ادانى, IH أدْنَى. *f*) IH s. *teschdîd*, Co عباه. *g*) C om. *h*) IH add. حيث اعتزل علىّ الفتنة. *i*) C اصلّ, IH اطلّ. *k*) E Co et C exciderunt, pro شهربراز IK, IA et Now. شهريار exhibent. *l*) IA واغرى (ed. Kâh. واغرى)

ان يأتيه ففعل فأتاه فقال انّى بازاء عدوّ كَلِب وأُمم مختلفة لا يَنْتَمون الى احساب ونفس ينبغى لذى الحَسَب والعقل ان يُعين امثال هؤلاء ولا يستعينَ بهم على ذوى الأحساب والاصول وذو الحسب قريب ذى الحسب حيث كان ولستُ a من القَبْج b فى شىء ولا من الأرمن c وانكم d قد غلبتم على بلادى وأُمّتى فأنا اليوم منكم ويدى e مع ايديكم وصَغْوى f معكم وبارك g الله لنا ولكم وجزيتنا اليكم النصر h لكم والقيام بما تحبّون i فلا تُذِلّونا بالجزية فتوهنونا k لعدوّكم فقال عبد الرحمن فوقى رجل قد اظلّك فسِرْ اليه فجوّزه فسار الى سُراقة فلقيه بمثل ذلك فقال l سُراقة قد قبلتُ ذلك فيمن m كان معك على هذا ما دام عليه ولا بدّ من الجزاء ممّن يُقيم ولا ينهض فقبل ذلك وصار n سُنّة فيمن كان يُحارب العدوّ من المشركين وفيمن لم يكن عنده الجزاء الّا o ان يُستنفروا فتوضع p عنهم جزاء تلك

---

et mox بهم; IK وجرى et om. منهم. IK post الشام add فى قديم الزمان, probabiliter quia de Israelitis fit mentio, sed intelligenda est expeditio de qua agit Nöldeke *Sas.* p. 290 seq, vid. ibi ann. 3.

a) Co فلست, IH وليست. *b*) IH s. p., Co, C et IA الفتح. *c*) Co الامى, C الامر. *d*) Co et Now. وانتم, Co mox قلبتم. *e*) IH s. و. *f*) C s. p., Co وصغوى, IH وصُغولى; post معكم IH add. فمرحبًا بكم. *g*) C s. و. *h*) Co, IA et Now. والنصر, male. *i*) IH ولا تذلّونا, C فلا تذلّوا, Co قد تذلّوا, mox Co الجزية, C للجزية. *k*) C فتوهّنونا, Co فتنهمونا. *l*) IH add. له. *m*) C ممن, Co بمن. *n*) C فصار, IH وقد صارت. *o*) Ita IH in marg., in textu الى, Co et C على. *p*) Co et C فيوضع.

السنة، وكتب سُراقة الى عمر بن الخطّاب بذلك فاجازه وحسّنه وليس لتلك البلاد الّتى فى ساحله a تلك الجبال نَبَكٌ لم b يُقم الأرْمَن بها الّا على اوفاز، وانّما هم سُكّان من حولها ومن d الطُّرّاء استأصلت الغاراتُ نَبَكَها e من اهل القرار وأرزَ f اهل الجبال منهم الى جبالهم وجلَوا g عن قرار ارضهم فكان لا يُقيم بها الّا الجنود ومن لطّهم * او تجرٍ h اليهم واكتتبوا من سُراقة بن عمرو كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سُراقة بن عمرو عامل امير المؤمنين عمر بن الخطّاب شَهْرَبَراز وسُكّان أرمينية والأرْمَن من الامان اعطاهم امانًا لانفسهم واموالهم ومِلّتهم الّا i يُضارّوا ولا يُنتقضوا k وعلى اهل ارمينية والابواب الطُّرّاء منهم والتُّنّاء ومن حولهم فدخل معهم ان ينفروا لكلّ l غارة وينفذوا لكلّ امرٍ ناب او لم يَنُبْ رآه الوالى صلاحًا m على ان توضع n الجزاء عمّن اجاب الى ذلك الّا الحَشْرَ والحشر عِوَضٌ من جزائهم ومن استُغنى عنه o منهم وقعد p فعليه مثل ما على اهل آذربيجان من الجزاء والدِلالة والنُزْل يومًا كاملًا q فان حُشروا وُضع ذلك عنهم وان

---

a) C مساحة, Co صاحة, sequ. تلك om. IH. b) C ولم; Co loco verborum نبك لم يقم الارمن بها nihil habet nisi لم نقم. c) Co اوطارة. d) C وعن. e) Co s. p., IH نبكها (الغارات), C verba نبكها من اهل القرار om. f) Co وازروا. g) Co وخلوا, C وحلّوا. h) IH او تجر, Co وتجر, C وتحا. i) Co والا, C ولا, IH فلا. k) IH s. p, C ينتقصوا, Co تنقصوا, mox Co et C من. l) C بكلّ. m) C صالحًا. n) C توضع, Co موضع, IH وضع, sequ. الجزاء IH post ذلك transposuit. o) IH om., Co mox ومنهم. p) IH فقعد. q) Co et C add. وليلة.

تُركوا أُخذوا به شهد عبد الرحمان بن ربيعة وسَلْمان بن ربيعة وبُكير بن عبد الله وكتب مَرْضِىّ a بن مُقَرِّن وشهد، ووجّه سُراقة بعد ذلك بُكير بن عبد الله وحبيب بن مَسْلَمة وحُذيفة بن أَسيد وسَلْمان بن ربيعة الى اهل تلك الجبال المُحيطة بأَرمينية فوجّه b بُكيرًا الى مُوقان ووجّه حبيبًا الى تَفْليس وحُذيفة بن أَسيد الى من بجبال اللان وسَلْمان بن ربيعة الى الوجه الآخر وكتب c سُراقة بالفتح وبالذى وجّه فيه هؤلاء النفر d الى عمر بن الخطّاب فأتى عمرَ امرٌ e لم *يكن يرى f انّه يستتمّ له على ما خرج عليه فى *سَريح بغير g مَؤُونة وكان فَرْجًا عظيمًا به جُند عظيم انّما ينتظر h اهل فارس صنيعهم ثمّ يضعون الحرب او يبعثونها فلمّا استوسقوا واستحلوا عَدْل الاسلام مات سُراقة واستخلف عبد الرحمان بن ربيعة وقد مضى اولئك القوّاد الذين بعثهم سُراقة فلم يفتح احد منهم ما وُجّه له الّا بُكير k فانّه فضّ l مُوقان ثمّ تراجعوا على m الجزية فكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى بُكير بن عبد الله اهل موقان من جبال القَبْج الامان n على اموالهم وانفسهم n ومِلّتهم وشرائعهم على الجِزاء دينارٌ عن o كلّ حالم او قيمتُه والنصح ودلالة المسلم ونُزْله يومَه وليلتَه فلهم p الامان ما اقرّوا q ونصحوا وعلينا الوفاء

---

a) Addidi voc. et *teschdîd*. b) Co ووجه, IH mox بكير بن عبد الله. c) Co فكتب. d) IH om. e) Co من. f) C بير. g) Co سرح بعد. h) Co ينظر. i) C et IA Tornberg واستحلوا, Co mox عدد. k) C بكيرًا. l) C افضى الى. m) Co et C عن. n) Co om. o) IH على. p) Co et C s. ف. q) C اَقَرّوا; Co habet نصحوا او اقر.

والله المستعان فان تركوا ذلك واستعان معهم عِشa فلا امانَ لهم الّا ان يُسلموا الغِشْشةb بُرّمتهم والّا فهم معالثون شهد الشمّاخ ابن ضِرارc والرُّسارِسd بن حُنابِب وحَمَلة بن حُوَيّةe وكتب سنة ٢٢، قالوا ولمّا بلغ عمر موت سُراقة واستخلافه عبد الرحمان بن ربيعة اقرّf عبدَ الرحمان على فرج الباب وامره بغزو التُّرْك فخرج عبد الرحمان بالناس حتّى قطع الباب فقال له شَهْرَبَرازg ما تريد ان تصنع قال اريد بَلَنْجَر قال انّا لنرضىh منهم ان يَدَعونا من دون الباب قال لٰكنّا لا نرضى منهم بذلك، حتّى نأتيهم في ديارهم وتاللهk انّ معنا لأقوامًا لو يأذن لنا اميرنا في الامعان لبلغتُ بهم الرَّدْمl قال وما هم قال اقوامٌ صحبوا رسول الله صلعم ودخلوا في هذا الامر بنيّة كانواn اصحاب حياء وتكرّم في الجاهليّة فازداد حياؤهم وتكرّمهم فلا يزال هذا الامر دائمًا لهم ولا يزال النصر معهم حتّى يغيّرهم مَن يغلبهم وحتّى يُلْفَتوا عن *حالهم بمنo غيّرهمp فغزا بَلَنْجَرَ غزاةً في زمنp عمر لم تَئِمْ فيها امرأة ولم يَيْتم فيهاq صبىّ وبلغ خيله في غزاتهاr

a) Co غدر. b) IH الغَشْش, Co العدارين c) Co صرام, male, cf Ibn Hadjar II, p. ٤٢٢ d) C وانرسلس. e) C حويّة, Co حويه, cf. supra p. ٢٦٣١ ann. c. f) IH add. عمر رضه. g) Co, C, IA, Now et Ibn Hadjar II, p ٩٥٧ شهربار, IK شهرباز. h) Co لنرضى, C ارضى i) C s. ب. k) IH et IA وبالله, sed Now. ut recensui, Co والله l) Co, IA et Ibn Hadjar l. c. الخزر, Now. ut rec. m) IA et Ibn Hadjar inepte الروم. n) IH وكانوا. o) Co تحاتهم من. p) IH hic زمان et infra زمن. q) IH om r) IH غزاته, C غارتها.

انْتَضاه على رأس ملتقًى فَرَسَخٍ من بَلَنْجَر ثم غزا فسلم ثم غزا غزوات في زمان عُثْمان وأُصيب a عبد الرحمان حين تبدّل اهل الكوفة في امارة عثمان لاستعماله b من كان ارتدّ استصلاحًا لهم فلم يُصلحهم ذلك وزادهم فسادًا أن سادَهم مَن c طلب الدنيا وعضّلوا بعثمان d حتّى جعل يتمثّل

وكُنْتُ وعَمْرًا e كالمُسَمِّنِ كَلْبَهُ فخَدَّشَهُ أَنْيابُهُ وأَظافِرُهْ

كتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القسم عن رجل f من بنى كنانة قال لمّا دخل عليهم عبد الرحمان بن ربيعة g حال الله بين التُّرْك والخروج h عليه وقالوا i ما اجترأ *علينا هذا k الرجل الا ومعهم الملائكة تمنعهم من الموت فتحصّنوا منه l وهربوا فرجع بالغُنْم والظفر وذلك في امارة عمر ثم انّه m غزاهم غزوات في زمن عثمان ظفر n كما كان يظفر حتّى اذا تبدّل اهل الكوفة *لاستعمال عثمان مَن o كان ارتدّ فغزاهم p بعد ذلك تذامرت q التُّرْك وقال r بعضهم لبعض انّهم لا يموتون *قال انظروا وفعلوا s فاختفوا لهم في الغياض فرمى رجل منهم رجلًا من المسلمين على غِرّة فقتله وهرب عنه اصحابه فخرجوا عليه عند ذلك فاقتتلوا فاشتدّ قتالهم ونادى مُنادٍ من الجوّ صَبْرًا

---

a) IH ثم اصيب. b) Co et C في استعماله c) Co من. d) IH لعثمان e) IH وعمرو f) Co رحل, intelligendus est رحل من بنى كنانة, ut supra saepius. g) IK add بلادهم. h) IH وبين الخروج. i) Co و. k) C inverso ordine et om الرجل. l) Co om. m) IH add لما n) Co ظعن. IA, Now. et IK فظفر. o) IH لاستعمالهم من ولّهم عن. p) IH c. و. q) Co et C c. ف. r) C فقال. s) Addidi ex IH.

آلَ *a* عبد الرحمان وموعدكم الجنّة * فقاتل عبد الرحمان *b* حتّى قُتل وانكشف الناس وأخذ الراية سَلْمان بن ربيعة فقاتل بها ونادى المنادى *c* من الجوّ صَبْرًا آلَ سَلْمان * بن ربيعة *d* فقال سلمان أَوَتُرى جَزَعًا ثمّ خرج بالناس وخرج سلمان *e* وابو هُرَيْرة الدَّوْسيّ على جِيلان فقطعوها الى جُرْجان واجترأ التُّرك بعدها ولم يمنعهم ذلك من اتّخاذ *f* جَسَد عبد الرحمان فهم يستسقون به حتّى الآن *g* ، وحدّث *h* عمرو بن معْدى كَرِبَ عن مَطَر ابن ثَلْجٍ *i* التميميّ قال دخلتُ على عبد الرحمان بن ربيعة بالباب وشَهْرِبراز عنده فأقبل رجل عليه شُحوبه * حتّى دخل *k* على عبد الرحمان *l* فجلس الى شَهْرِبراز وعلى مَطَر قَباء بُرود يَمَنيّة أرضُه حمراء ووَشْيُه أسود او وَشْيُه احمر وأرضُه سوداء فتساءلا *m* ثمّ انّ شَهْرِبراز قال أيّها الامير أتدرى من اين جاء هذا الرجل هذا رجل بعثتُه منذ *n* سنين نحو السُّدّ لينظر *o* ما حالُه ومَن دونه وزوّدتُه

a) Co et C لـك, IH, qui pro آلَ alias quoque ita scribere solet, إلى, IA et Now om, infra autem Now إلى, IK habet صبّر الله. b) IH om c) IH, IA et Now منادٍ, e Co haec inde a فقاتل ad قُتل exciderunt, IK cum C facit. d) IH et IA om. e) IH add الفارسى f) IA الجاء, Now انجار et om. جسد. g) IH add. وجعل عثمان رحمه يُغزيها بعد ذلك لانتكاث اهل الكوفة وولّاهم ومعهم اهل الشام مع حبيب بن مسلمة.
h) Narrationem sequentem nederlandice redditam legas apud de Goeje, De muur van Gog en Magog, Amst 1888, p. 8 sqq. i) Ita recte IH, cf. *Moschtabih* ٥٢, C بلج, Co فلج. k) Co فدخل l) Co add. بن ربيعة. m) Co فقالا. n) Co من. o) C s. ل, IH add. لى.

مالًا عظيمًا وكتبت له الى من يلينى واهديت له وسألته ان يكتب له الى مَن وراءه وزوّده لكلّ ملك هديّة ففعل ذلك بكلّ ملك a بينه وبينه حتّى انتهى * اليه فانتهى b الى الملك الذى السُدّ فى ظهر ارضه فكتب له c الى عامله على ذلك البلد فاتاه فبعث معه بازياره ومعه عُقابه فاعطاه d حريرةً e قال * فتشكّر لى البازيار فلمّا انتهينا فاذا جبلان بينهما سُدٌّ مسدود حتّى ارتفع على الجبلين بعد ما استوى بهما f واذا دون السدّ خندق اشدّ سوادًا من الليل لبُعده فنظرتُ الى ذلك كلّه وتفرّستُ فيه ثمّ ذهبت لأنصرف فقال لى البازيار على رِسْلك أكافِئك انّه g لا يلى مَلِك بعد ملك الّا تقرّب الى الله بافضل ما عنده من الدنيا فيرمى به فى هذا اللِهْب فشرّح بَضْعة h لحم معه فالقاها فى ذلك الهواء i وانقضّت عليها العقاب وقال ان ادركتْها k قبل ان تقع فلا شىء وان لم تُدركها حتّى تقع فذلك شىء فخرجت l علينا العقاب باللحم m فى مخالبها واذا فيه n ياقوتة فاعطانيها o * وها هى هذه p فتناولها شهربراز q حمراء فناولها r عبد الرحمان

---

a) Co om b) IH om , C واتيهى البد , sequ الى om. Co c) IH om. d) C c. و, Co om e) Co فشكر f) IH نهما. g) C لاتـه, mox Co يليه. h) C بضعة. Co بضعة, sequ لحم om. IH i) Co et C الهوى, IK الوادى, mox Co وقضت, C وقضت, ambo عليه. k) Co et IK ادركها et deinde يدركها. l) Co فخرج, mox C علمه, IH om العقب. m) Co والعكم; mox C مخالبها n) IH فيها. o) Hinc incipit O, quo signo notamus codicem Bodleianum Marsh. 394, p. 9 p) Co وها هى, C, IH et IK وهى هذه. mox O فدوليه, C فناولها, Co ونها, IH فدولها منه q. O ubique شهريراز, Co شحريراز, O add. وهى. r) C فدولها.

فنظر اليها ثمّ ردّها الى شهربراز وقال شهربراز لهذه a خير من هذه البلد يعنى الباب وأَيْمُ الله لأَنتم احبّ الىّ مَلَكَةً b من آل كِسْرى ولو كنتُ فى سلطانهم ثمّ بلغهم خبرُها لانتزعوها منّى وايْمُ الله لا يقوم لكم شىء ما وفيتم * ووفى ملككم c الاكبر فاقبل عبد الرحمان على الرسول وقال d ما حال هذا e الردم وما شِبْهه فقال هذا الثوب الذى على هذا الرجل قال f فنظر الى ثوبه فقال مطر بن ثلج g لعبد الرحمان * بن ربيعة h صدق والله الرجل لقد نفذ ورأى فقال أَجَلْ وصف i صفة الحديد والصُّفر وقال k آتونى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ الى آخر الآية وقال عبد الرحمان لشهربراز كم كانت هديّتك قال قيمة مائة الف l فى بلادى هذه m وثلثة آلاف الف او n اكثر فى تلك البُلدان ✿

وزعم الواقدىّ انّ مُعاوية غزا الصائفة فى هذه السنة ودخل بلاد الروم فى عشرة آلاف من المسلمين ✿

وقال بعضهم فى هذه السنة كانت وفاة خالد بن الوليد ✿

وفيها وُلد يزيد بن مُعاوية وعبد الملك بن مَرْوان ✿

وحجّ o بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله

---

a) O هذه. b) O ملكة, Co habet اليه من ملكة. c) C لملككم, IH اوفى ملك, Co او ولى ملككم, IK او وفى ملككم. d) O, Co et IK قال. e) IH om. f) C et IH om. g) O صالح. h) O om., e Co haec inde a مطر ad احل exciderunt. i) IH ووصف, mox O صفة et om. الحديد, Co صف, C وصفه, IK ut recensui. k) C c. ف, IK قال الله تعالى. — Kor. 18 vs. 95 l) Co iterat الف et mox habet وثلثمائة الف الف. m) O et IK om. n) C et IH و. o) O praemittit قال ابو جعفر, IH haec inde a وزعم om.

على مكّة عتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُميّة وعلى سائر امصار المسلمين الذين كانوا عُمّاله فى السنة التى قبلها وقد ذكرناهم قبلُ *

وفى هذه السنة عدّل عمر فتوح اهل الكوفة والبصرة بينهم c

ذكر الخبر بذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا اقام a عمّار بن ياسر عاملًا على الكوفة سنةً فى امارة عمر وبعض اخرى وكتب عمر b بن سُراقة وهو يومئذ c على البصرة الى عمر بن الخطّاب * يذكر له d كَثْرة اهل البصرة وعَجْزَ خراجهم عنهم ويسأله ان يزيدهم احد الماهَيْن او ماسَبَذان وبلغ ذلك e اهل الكوفة فقالوا لعمّار اكتبْ لنا الى عمر انّ رامَهُرْمُز وإيذَج لنا دونهم لم يُعينونا عليهما f بشىء ولم يلحقوا بنا حتّى افتتحناها g فقال عمّار * ما لى وما هاهنا h فقال له i عُطارِد ثمّ k علامَ تدع فيئنا l ايّها العبد الاجدع فقال لقد سببت احبّ أُذنىَّ الىّ ولم يكتب فى ذلك فأبغضوه ولمّا ابى اهل الكوفة الّا الخُصومة فيهم m لاهل البصرة شهد لهم اقوام على ابى موسى انّه قد كان * آمن اهل n رامَهُرْمُز وإيذَج

-

a) Co قم. b) Co et C عمرو, O, IH et IA عمر c) Co add عاملا. d) C يذكره, IH يذكر, e Co haec inde ab الى ad وعجز exciderunt e) O om f) Sec IA, ceteri عليها g) Sec. C et IA, ceteri افتتحناها. h) Co الى وما لهذا. i) Co om. k) Ita IH, Co, C et O فئ, IA habet فعلام. l) Codd. et IA Tornb. فينا. m) Co فسما, O فيها n) O من, Co om. اهل.

وانّ اهل الكوفة والنعمان واسلوهم وهم a فى امان فاجاز ذلك b عمر ذلك واجازها c لاهل البصرة بشهادة الشهود، وادّعى اهل البصرة فى أَصْبَهان قُرَيات افتتحها ابو موسى دون جَىّ ايّامَ امدّهم بهم عمر الى عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان فقال اهل الكوفة اتيتمونا مددًا وقد افتتحنا البلاد فآسيناكم فى المغانم d والذمّة e ذمّتنا والارضُ ارضنا فقال عمر صدقوا. ثمّ انّ اهل الايّام واهل القادسيّة من اهل البصرة احتجّوا فى * امر آخر، حتّى قالوا فلْيُعطونا نصيبنا f مما نحن شركاؤهم فيه من سوادهم وحواشيه فقال لهم عمر اترضَون بماهَ وقال لاهل الكوفة اترضَون ان نُعطيهم من ذلك احد الماهَيْن فقالوا ما رأيتَ انّه ينبغى فأعْمَلْ به فاعطاهم ماهَ دينار بنصيبهم لمن كان شهد الايّام والقادسيّة منهم الى سواد البصرة ومِهْرِجانقَذَق وكان ذلك لمن شهد الايّام والقادسيّة من اهل البصرة g، ولمّا ولى مُعاوية بن ابى سُفْيان وكان معاوية هو الذى جنّد قِنّسْرِينَ من رافضة العراقيْن ايّامَ علىّ h وانّما كانت i قِنّسْرِين رُسْتاقًا من رساتيق حِمْصَ حتّى مصّرها معاوية وجنّدها بمن k ترك الكوفة والبصرة فى ذلك الزمان واخذ لهم مُعاوية بنصيبهم l من فتوح العراق آذَرْبيجان m والمَوْصِل والباب فضمّها n فيما ضمّ وكان اهل الجزيرة والموصل يومئذ ناقلةً o رُمَيْثا بكلّ من

---

a) O وهى. b) O et IH om , Co post عمر ponit. c) IH secutus sum; Co, C et O احارها. d) Co الغمايم. e) Co ,الراصى IH mox وحتى. f) IH بنصيبنا. g) Co, O et IH الكوفة. h) O add ابن ابى طالب عمّ. i) C كان. k) IH لمن, C ثم, mox codd. بزل. l) IH c ل. m) Co, C et IA c. و, male. n) IH c و. o) Co, C et IA نافلة.

كان ترك a صِحْرتَه من اهل الللذَيْن وكانت السلب وآذربيجان والجزيرة والموصل من فتوح اهل الكوفة فنقل ذلك الى من *انتقل منهم b الى الشأم ازمان c علىّ والى مَن رُمست به الجزيرة والموصل ممن كان ترك صِحْرته ايام c علىّ c وكفر اهل ارمينية زمان معاوية وقد امّر حبيبَ بن مَسْلَمة على الباب وحبيب يومئذ بجُرْزان d وكتب e اهلَ تِفْلس وتلك الجبال ثم ناجزهم حتى استحلبوا واعتقدوا f من حبيب وكتب g بينه وبينهم كتابًا *بعد ما كتبهم h بسم الله الرحمن الرحيم من حبيب بن مَسْلَمة *الى اهل i تِفْلس k من جُرْزان ارض الهُرْمُز l بِسْلْم m انتم فانّى احمد اليكم الله الذى لا اله الّا هو n فانّه قده o قدم علينا رسولكم بغلى p فبلّغ عنكم وانّى الذى بعثتم وذكر نفلى عنكم انّا لم نكن أمّة فيما تحسبين وكذلك q كنّا حتى هدانا الله *عزّ وجلّ r بمحمّد صلعم واعزّنا q بالاسلام بعد قِلّة وذِلّة وجاهليّة

---

a) Co, C (et IA) hic et mox بل. b) Co بمعل c) O add. امير المؤمنين. d) Ita recte IA, Co بحرّان (infra حروان, حران), C باحرجان (جدران, حدران), O بحرذان, IH بحران, cf. Ibn Khord. ١٢٣ et Jâcût II, ٥٨. e) Co et C وكاتب. f) Co واعتدروا. g) Co et O وكتبوا. h) O om., cum seqq cf. Belâdh. ٢٠١ et Jâcût I, ٨٥٨. i) O لاهل. k) IH hic et infra طفليس. l) Armazi-tsiche, 'Αρμοζική, Belâdh. male القِرْمِز. m) C سلام et mox عليكم; O سلْم, IH سَلِم, Co مثلم. n) IH (Belâdh et Jâcût) add. اما بعد. o) Co قبل, C et O om. p) IH secutus sum, O تغلى, C يعلى, Co hic بعل, infra بعل, Belâdh. نُقْلى. q) C c. ب. r) Co et C om.

وذكر تفلى انكم احببتم a سِلْمنا فـ كرهتُ والـذين آمنوا معى وقـد بعثتُ اليكم عبـد الرحمان بـن حَزْء السُلَمىّ وهو * من اعلمنـا b من اهل العلم بالله واهل القرآن وبعثتُ معه بكتـانى بأمانكم c فان رضيتـم دفعه d اليكم وان كرهتـم آذنكم e بحرب * عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ f ، بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مَسلمة لاهل تِفْلِيس من جُرْزان ارض الهُرْمُز بالامان على انفسكم واموالكم وصوامعكم g وبِيَعكم وصلواتكم على الاقرار بصغار الجزية على * كلّ اهل بيت h دينـار وافٍ ولنـا نصحُكم ونصرُكم على عدوّ الله وعدوّنا وقِرى المُجتاز ليلةً من حلال طعام اهل الكتاب وحلال شرابهم وهدايةُ i الطريق فى غير ما يَضرّ فيه باحدٍ منكم فان k اسلمتم واقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فاخوانُنا فى الـدين وموالينـا ومن تولّى عن الله ورُسُله l وكُتُبه وحِزْبه فقد آذنّاكم بحرب * عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ f شهد عبد الرحمان بن خالد والحَجّاج وعِياض m وكتب رَباح n واشهد اللهَ وملائكته والذين آمنوا وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا o ✿

---

a) Co et C اجبتم b) Co, C et IH ما علمنا c) C, O et IH s. ب, mox Co c. و. d) IH دفعته e) C الدتكم. f) Kor 8 vs 60. g) O وصواضعكم, sequ وبيعكم om. Co. h) Co اهـل بيت, O كلّ بيت, IH اهل كلّ بيت. i) IH, Beládh. et Jâcût المسلم المحتاج. k) C et IH c. و. l) O وعن رسله. m) Co وابن عياض n) Ita scripsi secundum O رَباح, IH رياح, Co et C (?) رباج o) Kor. 4 vs. 81 et 48 vs. 28. — Quae sequuntur apud IH desiderantur.

وفي هذه السنة عزل عمر *بن الخطّاب a عمّارًا عن الكوفة واستعمل ابا موسى في قول بعضهم وقد ذكرتُ *ما قال b الواقديّ في c ذلك قبلُ a c

ذكر السبب في ذلك

*قد تقدّم ذكري d بعض سبب عزله ونذكر بقيّته e ذكره السريّ فيما كتب به a اليّ عن شعيب عن سيف عمّن تقدّم ذكري من شيوخه قال قالوا وكتب اهل الكوفة *عُتارِدُ ذلك f واناس معه الى عمر في عمّار وقالوا انّه ليس بأميرٍ g ولا يحتمل ما هو فيه *ونزا به h اهل الكوفة فكتب عمر الى عمّار ان أقبِلْ فخرج بوفد من اهل الكوفة ووفّد رجالًا k ممّن يرى انّهم معه فكانوا l اشدّ عليه ممّن تخلّف فجزع فقيل له يا ابا اليقظان ما هذا الجزع فقال والله ما أَحْمَدُ m نفسي عليه ولقد ابتُليتُ به وكان سعد ابن مسعود الثقفيّ عمّ المُختار وجرير بن عبد الله معه فسعيا به واخبرا عمر باشياء يكرهها n فعزله عمر ولم يُولّه. كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن *الوليد بن جميع o عن ابي الطُّفيل قال قيل لعمّار اساءك العزل فقال والله ما سرّني حين p استُعملتُ ولقد ساءني حين عُزلتُ. كتب اليّ السريّ عن

a) Co et C om. b) Co قول c) O من. d) Co om. e) C زعم f) Co inverso ordine, C om. ذلك. g) C بامير; mox O تحمل, C يحمل, Co احمل h) E conject, O وبراسه, Co et C وبراسه, IA Tornb. وبراسه, edd Bûl. et Kâh وبرأسه. i) O om. k) O رحل. l) O c و. m) Co et C احمل n) Co et C كرهها. o) Co الوليد ابن جمع. p) Codd. حيث, mox C حسن, IA ut recensui.

شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد ومُجالد عن الشَّعْبىّ قال قال عمر لاهل الكوفة اىُّ منزليكم احبُّ اليكم يعنى الكوفة او« المدائن وقال b انّى لأَسئلكم وانّى لأَعرف فضل احدهما على الآخر c و وجوهكم فقال جرير امّا منزلنا هذا الادنى d فانّه ادنى محلّة e من السواد من البرّ وامّا الآخر فوَعْكُ البحر وغمّه f وبَعوضه فقال عمّار كذبتَ فقال عمر لعمّار بل انت اكذب منه وقال ما تعرفون من اميركم عمّار فقال جرير هو والله عمر كاف ولا مُجْزِى g ولا عالم بالسياسة h. حدثنى السرىّ عن شعيب عن سيف عن زكريّاء بن سياه عن هشيم بن عبد الرحمان الثقفىّ انّ سعد بن مسعود قال والله ما يدرى f على ما استُعملتَ g فقال عمر على ما استعملتُك يا عمّار قال على الحيرة h وارضها فقال قد سمعنا بالحيرة تُحارًا تختلف i انها قال وعلى اىّ شىء قال على بابل وارضها قال قد سمعتَ بذكرها فى القرآن k قال وعلى اىّ شىء قال على المدائن وما حولها قال امدائن كسرى قال نعم قال وعلى اىّ شىء قال على مِهْرجان l قَذَق وارضها قالوا قد اخبرناك انّه لا يدرى على ما بعثته فعزله عمر m ثم دعاه بعد ذلك فقال اساءك حين عزلتُك فقال والله ما فرحتُ به حين بعثتنى ولقد ساءنى حين عزلتنى فقال لقد علمتُ ما انت

a) C و b) O ثمّ قال. c) Codd. الاحرى d) Co et O محلة, C محلة. e) C et O مجرى, Co يجرى. f) Co يدرى, O s p., IA يدرى g) O استعمله, IA استعملته h) Co الحيرة. i) C et O يتخلف, Co تخلف. k) Cf Kor 2 vs 96. l) Co et O om m) O عمر رضه.

بصاحب عمل ولكنّى تأوّلت *a* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن *b* سيف عن خُليد *c* بن ذَفَرة *d* النَّمَرىّ *e* عن ابيه بمثله وزيادة *f* فقال اوتُجْحِدُ *g* نفسك بمعرفة من نُعالجه منذ *h* قدمتَ وقال والله يا عمّار لا ينتهى بك حَدُّك، حتّى نُلقيَك فى همّه وتالله *k* لئن ادركك عُمُرٌ لترقّنّ *l* ولئن رققتَ لتُستلينّ *m* فسل الله الموت، ثم اقبل على اهل الكوفة فقال من تريدون يا اهل الكوفة فقالوا ابا موسى فأمِّره عليهم بعد عمّار فقام عليهم *n* سنة فباع غلامُه العَلف وسمعه الوليد بن عبد شَمْس يقول ما صحبتُ قومًا قطّ الّا آثرتهم ووالله *o* ما منعنى ان أُكذب شهود البصرة الّا صُحبتُهم ولئن صحبتُكم لأُمحّصنّكم *p* خيرًا فقال الوليد ما ذهب بأرضنا عمرُه ولا *q* حَرَمَ لا تعمل عليها فخرج وخرج معه نفر فقالوا لا حاجة لنا فى ابى موسى قال ولِمَ قالوا غلام له يتّجر فى حَشْرنا فعزله عنهم وصرفه الى البصرة وصرف

---

a) O add. قول الله عزّ وجلّ. — Kor. 28 vs. 4. *b*) C قال حدثنا. *c*) O خالد. *d*) Codd. زفر, sed cf. *Moschtabih* ٢٠١, ult., atque infra O p. 67 lectio vera a codd. confirmatur. Itaque etiam supra ٢٢١٥, 7 زفر in ذَفَرة corrigere velis. *e*) Co التميمى, O om. *f*) C وزيادة ما, O اوزياد et mox قال, Co اوزاد. *g*) O افتحمد, Co اوتحمل. *h*) O مد *i*) C حسدك, O جَدّك Co loco horum verborum inde a لا ينتهى ad فسل nihil habet nisi لا يمى لتنلثى فسل. *k*) C والله. *l*) O لترقف. *m*) O لتلينّ; mox C فاسل. *n*) C عليها. *o*) O والله. *p*) C لامصحكم. *q*) Co et C s. و.

عمرو a بن سُراقة الى الجزيرة b وقال لاصحاب ابى موسى الذين شخصوا c فى عزله من اهل الكوفة اقوىّ مشدّد d احبُّ اليكم ام ضعيف مؤمن e فلم يجد عندهم شيئًا فتنحّى f فخلا فى ناحية المسجد فنام فاتاه المُغيرة بن شُعبة فكلأه g حتّى استيقظ فقال ما فعلتَ هذا يا امير المؤمنين الّا من h عظيمٍ فهل نابك من نائب قال i واىّ نائب اعظمُ من k مائة الف لا يرضون عن امير ولا يرضى عنهم اميرا l وقال فى ذلك ما شاء الله واختُطّت الكوفة حين اختُطّت على مائة الف مُقاتِل واتاه اصحابه فقالوا * يا امير المؤمنين m ما شأنك قال شأنى اهل الكوفة قد عضلوا بى واعادهم * عليهم عمر n المشورة التى استشار فيها فاجابه المغيرة فقال امّا الضعيف المسلم فضعفه o عليك وعلى المسلمين * وفضله له واما القوىّ المشدّد فقوّته لك وللمسلمين p وشِداده q عليه وله فبعثه عليهم r كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد s الله عن سعيد بن عمرو انّ عمر قال t * قبل ان استعمل u المغيرة ما تقولون فى تولية رجل ضعيف مسلم او

---

a) Co et C عمرو b) O التحيرة, Co الحيرة. c) C add معه. d) Codd. et IA hic et infra مسدّد, sed IK ut recensui e) C et O هو وهو, e Co excidit. Corruptela vocabuli usitatissimi mira est et antiqua esse debet f) O om g) C فكلمه. h) C add شى. i) O et IA c. ف. k) C add. ان l) C et O om. m) Co et IA om n) O inverso ordine. o) C ضعف. p) E Co exciderunt. q) O et IA hic et infra وسداده; IK habet وتشديده. r) C et O على الكوفة. s) O عبيد; utrum rectum sit ignoro. t) C add. لاصحابه. u) C ان يستعمل. Co استعمله.

رجل قوىّ مشدّد *a* فقال المغيرة امّا الضعيف المسلم فانّ اسلامه لنفسه وضعفه عليك *b* وامّا القوىّ المشدّد فانّ شداده لنفسه وقوّته للمسلمين قال *c* فانّا باعثوك يا مغيرة فكان *d* المغيرة عليها حتّى مات عمر رضّه وذلك نحو *e* من سنتين وزيادة فلمّا ودّعه *المغيرة للذهاب الى الكوفة *f* قال له يا مغيرة ليأمَنْك الابرار وليخفْك الفُجّار، ثمّ اراد عمر ان يبعث سعدًا على عمل المغيرة فقُتل قبل *g* ان يبعثه فاوصى به، وكان من *سُنّة عمر وسيرته *h* ان يأخذ عُمّاله بموافاة الحجّ فى كلّ سنة للسياسة وليحجزهم بذلك عن الرعيّة وليكون *i* لشكاة الرعيّة وقتًا وغاية يُنهونها ايضا اليه ۞

وفى هذه السنة غزا الأَحْنف بن قيس فى قول بعضهم خُراسانَ وحارب يزْدجِرْد وامّا فى *k* رواية سَيْف فانّ خروج الاحنف الى خُراسان كان فى سنة ١٨ *من الهجرة *f*،

ذكر مصير يزدجرد الى خراسان وما كان السبب فى ذلك

اختلف اهل السِيَر فى سبب *l* ذلك وكيف كان الامر فيه، فامّا ما ذكره سيف عن اصحابه فى ذلك فانّه فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب *l* وعمرو قالوا كان يزدجرد بن شَهْرِيار بن كِسْرى وهو يومئذ ملك *m* فارس

---

a) Co et C hoc loco ش praebent. *b*) C عليه. *c*) C c. ف. *d*) O وكان, Co مكان. *e*) C نحوًا. *f*) O om. *g*) Co et C om., C mox بعث. *h*) C سيرة عمر وسُنّته. *i*) Co وليكن, O ليكون. *k*) Co et O om. *l*) Co om. *m*) IH add. اهل.

لمّا a انهزم اهل جَلولاء خرج يريد الرىّ وقد جُعل له محمِل واحد b يُطبق ظهر بعيره فكان اذا سار نام فيه ولم يُعرِّس c بالقوم *فانتهوا به d الى مخاضة وهو نائم فى محمله فانبهوه لِيُعلم ولئلّا يفزع اذا خاض البعير ان هو استيقظ فعنّفهم وقال بِئسما صنعتم e والله لو تركتمونى لعلمتُ ما f مُدّة هذه الأُمّة انّى رأيت g انّى ومحمّدًا تناجينا عند الله فقال له h املّكهم مائة سنة فقال زِدْنى فقال عشرًا i ومائة سنة k فقال زدنى فقال عشرين ومائة سنة فقال زدنى فقال لك وانبهتمونى فلو l تركتمونى لعلمتُ ما مُدّة هذه الامّة، فلمّا انتهى الى الرىّ وعليها آبان m جاذويه وثب عليه فأخذه n فقال يا آبان جاذويه *تغدر بى o قال لا ولكن قد تركتَ ملكك وصار فى يد p غيرك فاحببتُ ان اكتتب q على ما كان لى من شىء وما اردتُ من r غير ذلك واخذ خاتم يزدجرد ووصل الأُدُم واكتتب s الصكاك وسجّل السجلّات بكلّ ما اعجبه ثم ختم عليها وردّ الخاتم ثم اتى بعدُ t سعدًا فردّ عليه كلّ شىء فى كتابه، ولمّا صنع آبان جاذويه بيزدجرد ما صنع خرج

---

a) Co الى ان b) IH om , mox Co مطبق على et بعير.
c) Addidi *teschdîd*, C يعرف. d) IH فانتهى به, O فانتهى.
e) C فعلتم f) Co om. g) O add. فى منامى, IK فى منامى هذا. h) O om.; IK mox ملككم, sed deinde habet عشرا et عشرين. i) C et IH عشر. k) O et IK om. l) C et IH ولو. m) Codd. ubique s. *madda*. n) O فاحتبسه. o) Co, IH et IA (sed Now. ut recensui) تغدرنى, C تغير فى. p) IH يدى, Co om q) Co, C et Now. اكتب, sequ. على om. O.
r) O om. s) Co واكتب. t) C به.

يزدجرد من الرىّ الى اصْبهان وكرهa آثلّ حلوانيه فارًّا منه ولم
يأمنه ثمّ عزم على كَرْمانb فاتاها والنار معه فاراد ان يضعها
فى كرمان ثمّ عزم على خُراسان فاتى مَرْو فنزلها وقد نقل النار
فبنى لهاd بيتًا واتّخذe بُستانًا وبنى أَزَجًاf فرسخَيْن من مَرْو
الى البستان فكانg على رأس فرسخين من مرو واطمأنّh فى
نفسه وامن ان يؤتى وكاتب من *مرو منi بقى من الاعاجم
فيماk لم يفتتحه المسلمون فدانوا له حتّى اثارl اهل فارس والهرمزان
فنكثوا وثار اهل الجبالm والفَيْرُزان فنكثوا وصار ذلك داعيةً الى
اذن عمر للمسلمين فى الانسياح فانساح اهل البصرة واهل الكوفة
حتّى اثخنوا فى الارض فخرج الاحنف الى خراسان فاخذ على
مِهْرِجان قَذَق ثمّ خرج الى اصبهان واهل الكوفة مُحاصرو جَىّ
فدخل خراسان من الطَّبَسَيْن فافتتحn هَراةَ عَنْوَةً واستخلف عليها
صُحار بن فلانo العَبْدىّ ثمّ سار نحو مَرْوِ الشاهجان وارسل الى
نَيْسابور وليس دونها قتال مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير
والحارث بن حسّان الى سَرَخْس فلمّا دنا الاحنف من مرو

---

a) O وكرّ, IH add. حوار. b) Co hoc verbum et sequentia ad على om, ex O verba فاتاها ad كرمان exciderunt. c) C والناس. d) O له. e) C add. له بيتًا واتّخذ f) Co ارحى, C ارجًا, Co om فرسخين من مرو g) IH وكان h) C et IH c. ف, O s. و. i) C بمرو ومن. k) IH om l) IH اذا ثار. m) C الجبل. n) O et Now s. و, Co et C ففتح. o) Pro فلان Now habet صخر et post العبدى add. صحار (فيه؟) وقيل فعه بن عتلس بن شراحبل, cf Osd III, ١١, Ibn Hadjar II, p ٤٧٢ n. ٨٥١٣, Ibn Koteiba ١٧٢, ult.

الشاهجان *خرج منها يزدجرد نحو مَرْوِ الروذ حتّى نزلها ونزل الاحنف مرو الشاهجان a وكتب يزدجرد وهو بمرو الروذ الى خاقان يستمدّه وكتب الى ملك الصُّغْد يستمدّه *فخرج رسولاه نحو خاقان وملك b الصُّغْد وكتب الى ملك c الصين يستعينه c وخرج الاحنف من مرو الشاهجان واستخلف عليها حارثة بن d النعمان الباهليّ بعد ما لحقت به امداد اهل d الكوفة على اربعة امراء عَلْقمة بن النَّضْر النَّصْرىّ ورِبْعىّ بن عامر التميمىّ وعبد الله بن ابى عُقَيْل الثقفىّ وابن امّ غَزال e الهَمْدانىّ وخرج سائرًا نحو مرو الروذ حتّى اذا بلغ ذلك يزدجرد خرج الى بَلْخ ونزل الاحنف مرو الروذ وقدّم اهل الكوفة فساروا الى بَلْخ واتبعهم الاحنف فالتقى اهل الكوفة *ويزدجرد ببَلْخ f فهزم الله يزدجرد وتوجّه g فى اهل فارس الى النهر فعبر h ولحق الاحنف باهل i الكوفة وقد فتح الله عليهم *فبَلْخ من فتوح k اهل الكوفة وتتابع اهل خراسان ممّن شذّ او l تحصّن على الصلح فيما بين نَيْسابور الى طُخارِسْتان ممّن كان فى *مملكة كسرى m وعاد الاحنف الى مرو الروذ فنزلها واستخلف على طخارستان رِبْعىّ بن عامر وهو الذى يقول فيه n النّجاشىّ وينسبه الى امّه وكانت o من اشراف العرب

a) E Co, C et () exciderunt b) C وكتب الى ملك. c) IH صاحب. d) IH et Now. om. e) Ita C et IH sicut supra p ٢٥٩٩, 12, Co غزاك, O عراك c. ع subscripto. f) C فساروا الى بلخ. g) C ثمّ توجّه. h) IH فعبروا i) Co اهل. k) C فبلغ من فتح, Co فبلخ l) IH و m) C ملكه. n) Co, C et IH له o) C et O وكان.

أَلَا *رُبَّ مَن a يُدْعَى فَتًى b لَيْسَ بِالفَتَى
أَلَا إِنَّ رِبْعِيَّ ٱبْنَ *كَأْسٍ هو c الـفَـتَـى
طَـوِيـلٌ d قُعودُ الـقَـوْمِ e فى قَعْرِ بَيْتِـهِ
اذا شَبِعوا من ثُفْـلِ f جَـفْـنَـتِـهِ سقى g

وكتب الاحنف الى عمر بفتح خراسان فقال لوددتُ انّى لم اكن بعثتُ اليها جندًا ولوددتُ انّه كان بيننا وبينها h بحر من نار فقال علىّ i ولِمَ يا امير المؤمنين قال k لانّ اهلها سينقضون l منها ثلث مرّات فيجتاحون فى الثالثة فكان ان m يكونَ ذلك باهلها احبَّ اِلىّ من ان يكون n بالمسلمين، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى o عبد الرحمان الفزارىّ p عن ابى الجنوب اليشكرىّ عن علىّ بن ابى طالب عم قال لمّا قدم على عمر فتح خراسان قال لوددتُ انّ بيننا وبينها بحرًا q من نار فقال علىّ وما يشتدّ عليك من فتحها r فانّ ذلك s لموضع سرور قال

---

a) C رُبَّمَا   b) IH الفتى.   c) Co et C عامر, O عامر هو.
d) C دلوبلا.   e) In marg IH v. l. اليوم.   f) Ita Co, O et v. l. in marg. IH, IH in textu بقل, C ملّى   g) IH in marg. شقى.   h) Co et O وبينهم.   i) O امير المؤمنين علىّ صلوات الله عليه.   k) C, O et IK c. و.   l) C, O et IA edd. Bûl. et Kâh ut rec., IH, IA Tornb. et IK سينقضون, sed IK loco منها habet عهدهم; Co يستحسبون, Now. سيحتفون et om. منها.
m) Co et C om., pro فكان ان IK habet فقال يا امير المومنين ان.
n) IK add. ذلك.   o) Co ام.   p) Co الدارى. — IH hanc traditionem et sequentem ad وكتب om.   q) C et O بحرٌ.
r) Co ذلك   s) Co et C فتحها.

اجل ولكنّي[a] حتّى اتى على[b] آخر الحديث[c] ‖ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عيسى بن المغيرة وعن رجل من بكر بن وائل يُدعَى الوازع[d] بن زيد بن خُليدة[e] قال لمّا بلغ عمر غلبة الاحنف على المَرْوَيْن وبَلْخ قال وهو[f] الاحنف وهو[g] سيّد اهل المشرق المسمّى بغير اسمه وكتب عمر الى الاحنف امّا بعد فلا تجوزنّ[h] النهر واقتصرْ[i] على ما دونه وقد عرفتم بايّ شيء دخلتم على خراسان * فداوموا على الذى دخلتم به خراسان[k] يدُمْ لكم النصر وايّاكم ان تعبروا[l] فتنفضّوا ‖ ولمّا بلغ رسولا[m] يزدجرد[n] خاقانَ وغوزك[o] لم يستتبّ لهما[p] انجادُه حتّى عبر * اليهما النهر[q] * مهزومًا وقد استتبّ[r] فانجد خاقان والملوك ترى على انفسها انجادَ الملوك فاقبل فى التُّرك وحشر اهل فَرْغانة والصُّغْد[s] ثم خرج بهم وخرج يزدجرد راجعًا الى خراسان حتّى عبر الى بَلْخ وعبر معه خاقان فأرز اهل الكوفة الى مرو الروذ الى الاحنف وخرج المشركون من بلخ حتّى نزلوا على الاحنف بمرو الروذ وكان الاحنف حين بلغه عبور خاقان

a) O ولكن. b) O على صلوات الله عليه الى. c) Hinc lacuna in O. d) Co الوارد. e) Co حليعه. f) C ومن. g) C فقال. h) Co تجوزون, C تجوز, IH nunc تجوروا, primo ut recensui. i) IH واقتصروا. k) Co فالزموه. l) E conject., C تغيّروا, IH تعبروا, Co تعبروا; mox Co فتستقصوا, IH فتقصّوا. m) IH رسل. n) IH add. الى. o) Sogdianae rex, cf. Tab. II, ١٢٤٩, 16 et 17, Belâdh. ٤٢١, 12 et Ibn Khord. ٢٩, 2. IH وغورك, Co وعلى ولى, C om. p) Co et C لهم. — Verba sequentia ad انفسها e Co exciderunt. q) C النهر اليهم. r) Inserui ex IH, مهزومًا etiam apud IA. s) C والسغد, Co mox حتى. t) Co s. ب.

والصغد نهر بلخ غاريًا a له حرج فى عسكره ليلًا يتسمّع هل يسمع برأى ينتفع بـه فمرّ برجلين ينقيلان b علفًا امّا تبنًا وامّا c شعيرًا وأحدهما يقول لصاحبـه لو انّ الامير اسنَدَنا d الى هذا الجبل فكان النهر بيننا وبين عدوّنا خندقًا وكان الجبل فى ظهورنا e من ان نؤتى من خلفنا وكان قتالنا من وجـه واحد رجوت ان ينصرنا الله فرجع واجترأ f بها * وكان فى g ليلـة مُظلمة فلمّا اصبح جمع الناس ثمّ قال انكم قليل وانّ عدوّكم كثير فلا يهولنّكم * فَكَمْ مِنْ فِئَـةٍ قَلِيلَـةٍ غَلَبَتْ فِئَـةً كَثِيرَةً بِـإِذْنِ ٱللَّـهِ وَٱللَّـهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ h ارتحلوا من مكانكم هذا فاسندوا i الى هذا الجبل فاجعلوه فى ظهوركم واجعلوا النهر بينكم وبين عدوّكم وقاتلوهم من وجـه واحد ففعلوا وقد اعدّوا ما يُصلحهم وهو k فى عشرة آلاف من اهل البصرة واهلُ الكوفة نحو l منهم واقبلت التُرك ومن اجلبت m حتّى نزلوا بهم فكانوا يغادونهم ويراوحونهم ويتنحّون n عنهم بالليل ما شاء الله وطلب الاحنف * علْمَ مكانهم o بالليل فخرج ليلـةً بعد ما علم عِلْمَهم طليعةً لاصحابـه حتّى كان

---

a) C عليها, sequ. له om. Co. b) Co يحقيان, C يسعان. c) Co او. d) Co اشددنا, IH استدنا. e) Co et Now. ظهرنا; C add لما. f) IH c. ف, C واخبرى. g) Addidi كان, quod satis mature excidisse puto, C وفى emendavit in وكـنت, IH primo وفى habebat, quod postea in وفى mutatum est. h) Kor. 2 vs. 250. i) C فاستندوا. k) Co وهم. l) Co et C نحوا. m) Co et IH اجتلبت. n) Co s. p.; in C puncta litterae ت inter alterum et tertium apicem posita sunt IH ويستحون. o) IH على مكانهم, Co عليهم.

فبيّنا*a* من عسكر خاقان فوقف فلمّا كان فى وجه الصبح خرج فارس من*b* التُّرك بطَوْقه وضرب بطبله ثمّ وقف من العسكر موقفًا يقفه مثلُه فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتَيْن فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز ويقول*c*

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا   أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ او تَنْدَقَّا

إِنَّ لنا شَيْخًا*d* بها مُلَقَّى   سَيْفَ ابى حَفْصٍ الذى تَبَقَّى*e*

ثمّ وقف موقف التُّركىّ واخذ طَوقه وخرج*f* آخَر من الترك ففعل فِعْلَ*g* صاحبه الاوّل ثمّ وقف دونه فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله * وهو يرتجز*h*

إِنَّ ٱلرَّئِيسَ يَرْتَبِى*i* وَيَطْلُعُ   وَيَمْنَعُ الخَلَاءَ*k* إِمَّا أَرْبَعُوا

ثمّ وقف موقف التركىّ الثانى واخذ طوقه ثمّ خرج ثالث*l* من الترك * ففعل فعل الرجلين ووقف دون الثانى منهما فحمل عليه الاحنف*m* فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز

حَرْقَ الشُّموسِ*n* ناجِزًا بناجِزْ   مُحْتَفِلًا*o* فى جَرْيِهِ*p* مُشَارِزْ

---

a) Finis lacunae in O. *b*) Addidi cum IK et Now. *c*) Co add الشاعر, IH يقول الشاعر. *d*) Co شمحا, O سيخا, mox لنها. IK ut recensui. *e*) Co et C تبقا, O تنفا, IH تنقى; IK ut recensui. *f*) IH ثمّ خرج, IK فخرج. *g*) Co مثل. *h*) Co ثمّ ارتجز. *i*) Pro يرتبىّ, C et IH يرتمى, O يرنشى, Co يربى. *k*) O et IH الجُلّاء; mox Co اذاما loco إمّا. *l*) O, IH et IA الثالث. *m*) Co om. *n*) C et O السموم; in Co verba hujus versus valde corrupta sunt, cf. *Arabum Proverbia* I, p. 305 n. 94 et Lane sub نجز. *o*) O محتفل. *p*) O جريه, C حرمه, Co حرثه; mox C متجاوز.

ثم انصرف الاحنف الى عسكره ولم a يعلم بذلك احد منهم b حتّى دخله واستعدّ c وكان من شيمة الترك انّهم لا يخرجون حتّى يخرج ثلاثة من فرسانهم كهؤلاء c كلّهم يضرب بطبله ثم يخرجون بعد خروج الثالث فخرجت d الترك ليلتئذ بعد الثالث فأتوا على فرسانهم مقتّلين فتشأّم خاقان وتطيّر فقال e قد طال مُقامنا وقد أُصيب هؤلاء القوم بمكان لم يُصَب بمثله قطّ ما f لنا في قتال هؤلاء القوم من خير فانصرِفوا بنا فكان g وجوههم راجعين وارتفع النهار للمسلمين ولا يرون شيئا وأتاهم الخبر بانصراف خاقان الى بَلْخ وقد كان يزدجرد بن شهريار بن كسرى ترك خاقان بمرو الروذ وخرج الى مرو الشاهجان فتحصّن منه حارثة بن النعمان ومن معه فحصرهم h واستخرج خزائنه من موضعها وخاقان ببَلْخ مُقيم له i فقال المسلمون للاحنف ما ترى في اتّباعهم فقال اقيموا بمكانكم k ودَعُوهم ولمّا جمع يزدجرد ما كان في يديه ممّا وضع بمرو فأُعجِل l منه واراد ان يستقلّ منه m منها * ان هو n امرٌ عظيمٌ من خزائن اهل فارس واراد اللحاق بخاقان فقال له اهل فارس ايّ شيء تريد ان تصنع فقال اريد اللحاق بخاقان فاكون معه او بالصين فقالوا له مهْلًا فإنّ هذا

---

a) C et IK لا. b) O om., IK habet من الترك. c) C كهؤلاء, etiam IK habet ثلاثة من كهولهم, (IA et Now اكفاءهم). d) Co فخرج. e) IH add. خاقان. f) IH مما لنا. g) C فلوو; IH mox وجوههم. h) O فحصره. i) C et IA om. k) Co مكانكم. l) C c. و et mox فاراد. m) Addidi به. Pro منها O بها. n) Codd. انا. Deinde Co امرا عظيما.

رأى سوء انك انما تأتى قومًا فى مملكتهم وتدع ارضك وقومك ولكن ارجع بنا الى هؤلاء القوم فنصالحهم فانّهم اوفياء واهل دين[a] وهم يلون[b] بلادنا وانّ عدوًّا يلينا فى بلادنا احبُّ الينا مملكةً[c] من عدوّ يلينا فى بلاده ولا[d] دين لهم ولا ندرى ما وفاؤهم فأبى عليهم وابوا عليه فقالوا فدَعْ خزائننا نردّها الى بلادنا ومَن يليها[e] ولا تُخرجها من بلادنا الى غيرها فابى فقالوا فانّا لا ندعك فاعتزلوا[f] وتركوه فى حاشيته فاقتتلوا فهزموه واخذوا الخزائن واستولوا عليها ونكبوه[g] وكتبوا الى الاحنف بالخبر فاعترضهم المسلمون والمشركون منهم يتبعونه[h] فقاتلوه واصابوه[i] فى آخر القوم واعجلوه عن الاثقال ومضى مُوائلا[k] حتّى قطع[l] النهر الى فرغانة والترك فلم يزل مُقيمًا[m] زمان عمر رضه كلّه يكاتبهم ويكاتبونه او من شاء الله منهم فكفر اهل خُراسان زمان عثمان[n] واقبل اهل فارس على الاحنف فصالحوه وعاقدوه ودفعوا اليه تلك الخزائن والاموال وتراجعوا الى بلدانهم واموالهم على افضل ما كانوا فى زمان الاكاسرة فكانوا * كأنّما هم[o] فى مُلكهم الّا انّ المسلمين اوفى لهم واعدلُ عليهم فاغتبطوا وغُبّطوا[p] واصاب الفارسَ يوم يزدجرد كسهم

---

a) Co خمر. b) Co تكون فى c) Co et O om., C post من ponit, IH ملكة d) C et IH لا. e) Co وما. f) Co, IA et Now فاعتزلوه. g) IH وركموه. h) IH secutus sum; O يعبمونه, C ىقتدونه, Co om. i) Co, O, et IH primitus واصابوا, O mox من. k) Co موليا, C فعبر بهم لىلا. l) IH يقطع. m) Co add. بهما n) IH add فاقبل حتى نزل بمرو فاختلف اهل فارس واهل خراسان فهزموه فاوى الى طاحونة وسبانى حمر ذلك بعد o) IH كانهم, C كانهم اما هم. p) Co om.

الفارسىّ يومَ القادسيّة. ولمّا خلع اهل خراسان زمن عثمان اقبل يزدجرد حتى نزل مرو b فلمّا اختلف هو ومن معه واهل خراسان اوى c الى طاحونة فأتوا عليه يأكل من كُرْد d حول الرحى فقتلوه ثم رموا به فى النهر. ولمّا أُصيب يزدجرد بمرو e وهو يومئذ مُختَبِئٌ فى طاحونة يريد ان يطلب اللحاق بكرمان فاحتوى f فيه المسلمون والمشركون وبلغ ذلك الاحنف g فسار من فوره ذلك فى الناس الى بلخ يريد خاقان ويُتبِع حاشية يزدجرد واهله * فى المسلمين والمشركين h من اهل فارس وخاقانُ والترك ببلخ فلمّا سمع بما i لقى يزدجرد وخروج المسلمين مع الاحنف من مرو الروذ نحوه ترك بلخ وعبر النهر واقبل الاحنف حتى l نزل * بلخ ونزل k اهل الكوفة فى كُوَرِها الاربع ثم l رجع الى مرو الروذ فنزل بها * وكتب بفتح خاقان ويزدجرد الى عمر m وبعث اليه بالاخماس ووفّد اليه n الوفود. o قالوا ولمّا عبر خاقان النهر وعبرت معه حاشية آل o كسرى او من اخذ نحو بلخ منهم مع يزدجرد لقوا رسول يزدجرد الذى p كان بعث الى ملك الصين واهدى اليه معه q ومعه جواب كتابه من ملك الصين

---

a) Inserui ex IH b) Co et C مرو. c) IH فأوى d) C كرد, Co كرد. e) C et IH om f) Conjectura. C فاحتموا, Co فاحتبسوا, O et IH فاجتمع deinde omnes فيه g) Co add بن قيس. h) Ita recte IH, Co والمشركين, C والمشركون; ex O verba ويتبع ad وخاقان exciderunt. i) Co ما k) IH بلخا وترك. l) O حتى m) C om. et pro sequentibus habet واخذ كلّ واحد منهم الاخماس والوفود. n) Co عليه. o) C om p) C et IH بالذى. q) C add. هدايا.

فسألوه عمّا وراءه فقال لمّا قدمتُ عليه بالكتاب والهدايا كافأنا بما ترون وأراهم هديّته واجاب يزدجردَ فكتب اليه بهذا الكتاب بعد ما كان قال لى *a* قد عرفتُ انّ حقًّا على الملوك انجاد الملوك على من غلبهم *b* فصِفْ لى صفة هؤلاء القوم الذين اخرجوكم من بلادكم فانّى اراك تذكر قِلّةً منهم وكَثْرةً منكم ولا يبلغ امثال هؤلاء القليلِ الذين *c* نصف منكم فيما اسمع من كثرتكم الّا بخيرٍ *d* عندهم وشرٍّ فيكم فقلتُ *e* سلْنى عمّا احببتَ فقال ايوفون *f* بالعهد قلتُ نعم قال وما يقولون لكم قبل ان يقاتلوكم قلت يدعوننا الى واحدةٍ من ثلث امّا دينهم فان اجبناهم اجرونا مُجراهم او الجزيةِ والمنعةِ *g* او المُنابَذة قال فكيف طاعتهم امراءهم قلت اطْوَعُ قومٍ لمُرْشِدهم *h* قال فما يُحِلّون وما يُحرِّمون فاخبرتُه فقال ايُحرِّمون ما *i* حُلِّل لهم او *k* يُحلّون ما حُرِّم عليهم قلت لا قال فانّ هؤلاء القوم لا يهلكون ابدًا حتّى يُحِلّوا حرامهم ويُحرّموا حلالهم ثم قال أَخبِرْنى عن لباسهم فاخبرته وعن مطاياهم فقلت الخيل *l* العِراب ووصفتها فقال نِعْمَت الحصون هذه ووصفتُ له الابل وبروكها *m* وانبعاثها بحملها فقال هذه صفة دوابّ طوال الاعناق وكتب معه الى يزدجرد *n* انّه لم *o* يمنعنى *p*

---

a) C om. *b*) Co عليهم. *c*) C et IH الذى. *d*) C et IH لخير. *e*) C et IH فقال. *f*) IH ايفون. *g*) C et Now. om. *h*) C لمن راسّهم, Co لمن سددهم; IA habet وارشدهم, sed Now. لرشدهم *i*) C حلل الله et mox حرم الله. *k*) C et O و. *l*) C الجمال. *m*) IH a. و. *n*) C add. كتابا *o*) Co لا, O لن. *p*) C add. من.

ان ابعث اليك بجيش أوّله بمرو وآخره بالصين الجهالةُ بما يحقّ a
علىّ ولكنّ هؤلاء القوم الذين وصف b لى رسولك صفتهم لو
يحاولون الجبال لهدّوها ولو *خُلّى لهم c سَرْبهم ازالونى ما داموا على
ما وصف d فسالِمْهم وأرض منهم بالمُساكنة e ولا تُهِجْهم ما لم
* يُهيجوك واقام f يزدجرد وآل كسرى بفرغانة معهم عهد من
خاقان، ولمّا وقع g الرسول بالفتح والوفد بالخبر ومعهم الغنائم بعمر
ابن الخطّاب من قِبَل الاحنف جمع الناس وخطبهم وامر بكتاب
الفتح h فقُرِئ عليهم فقال فى خُطبته انّ الله تبارك وتعالى ذكر
رسوله صلعم وما بعثه به من الهُدى ووعد على أتّباعه من عاجل
i الثواب وآجِله خيرَ الدنيا والآخرة فقال، هُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ
فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر جنده ألا k انّ الله قد اهلك
مُلك المجوسيّة وفرّق شَمْلهم فليسوا l يملكون من بلادهم شِبرًا
*يضرّ بمسلم m الا وانّ الله قد *أَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ n

---

a) IH add. لك. b) C et O وصفهم, Co وصفت, sequ صفتهم, quod in Co, O et IK invenitur, om. C, IH, IA et Now. c) IH primo habuisse videtur تخلّ لهم, deinde correxit in تخلو et delevit لهم, IA et Now. habent خلا لهم, O haec inde a prima لو ad وصف om. d) Co et C وصفوا, IH وُصِف, Now وصف, apud IA praegressum ما excidit, IK habet وصف لى رسولك. e) C, IK, IA et Now بالمسالمة. f) IH add. عيال. g) Co et IH رجع, mox O et IH لعمر, Co الى عمر. h) Co الوفد. i) Kor. 9 vs. 33 et 61 vs. 9. k) Co om., mox Co, IK, IA et Now وانّ. l) C فليس. m) O بضرّ بالمسلم, Co بغير مسلم. n) Kor 33 vs. 27.

وابناءكم a *لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ b الا وانّ المصرَين من مسالحها c اليوم كأنتم والمصرين فيما مضى من البُعد وقد وغلوا d فى البلاد وَٱللّٰهُ بَالِغُ أَمْرِهِ e ومُنْجِزٌ وعدَه ومُتْبِعٌ آخِرَ ذلك اوّلَه f فقوموا فى امره على رِجْلٍ يوفِ لكم بعهده ويُؤْتِكم وعدَه ولا *تبدّلوا ولا g تُغيِّروا فيستبدل الله بكم h غيركم فانّى لا a اخاف على i هذه الامّة ان تُؤْتَى k الّا من قِبَلكم c *قال ابو جعفر a ثمّ انّ ادانىَ اهل خراسان واقاصيَه l اعترضوا *زمانَ عثمان بن عفّان m لسنتين خلتا n من امارته o وسنذكر بقيّة خبر انتقاضهم فى موضعه ان شاء الله مع p مقتل يزدجرد ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكانت عُمّاله على الامصار فيها عُمّاله الذين كانوا عليها فى سنة ٢١ غير الكوفة والبصرة فانّ عامله على الكوفة وعلى q الاحداث كان r المغيرةَ بن شعبة وعلى البصرة ابا موسى الأشعرىّ ✿

---

a) Co om. b) Cf Kor. 10 vs. 15 c) Co مسالحهما habere videtur. d) IH nunc اوغلوا. e) Cf. Kor. 65 vs 3. f) Co et C باولـه, O haec inde a ومتبع om g) C, IH et IK om., IA et Now. om. ولا تغيّروا. h) IH et IK add. قوما. i) Co عليكم. k) IH يؤتوا l) C, O et IH واقاصيها, mox O et C انتقضوا m) IH زمان عمر رحمه (codd. Tab. ازمان pro زمان) n) C حلت, O om o) IH jam hic earum rerum narrationem adjungit, sequentia usque ad فتح توّج apud illum desideramus. p) O فى, C add خبر. q) C et O على. r) O om

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين

فكان a فيها فتح اصطخر فى قول ابى معشر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت الرازىّ قال ثنا محدّث b عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال كانت اصطخر الاولى وهمذان سنة ٢٣ وقال الواقدىّ مثل ذلك وقال سيف كان فتح اصطخر بعد توّج الآخرة ٭

ذكر الخبر عن فتح توّج

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا c خرج اهل البصرة الذين وُجّهوا الى فارس امراء على فارس ومعهم سارية بن زنيم ومن بُعث معهم الى ما وراء ذلك واهل فارس مجتمعون بتوّج فلم يصمدوا لجمعهم بجموعهم ولكن قصد كلُّ اميرٍ كورةٍ منهم قصْدَ إمارته وكورته التى أُمر بها وبلغ ذلك اهلَ فارس فافترقوا d الى بُلدانهم كما افترق المسلمون ليمنعوها وكانت تلك هزيمتَهم وتشتُّتَ e امورهم وتفريقَ f جموعهم فتطيّر المشركون *من ذلك g وكانّما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه h فقصد مُجاشع بن مسعود لسابور i وأردشير خُرّه فيمن معه من المسلمين فالتقوا بتوّج k واهل فارس فاقتتلوا ما شاء الله

a) Co c. و. b) C محمد. c) O قال; IH mox وخرج. d) IH add. عن جمعهم. e) IH وتشتتت. f) O وتفرّق; IH mox جمعهم. g) Co بذلك. h) Co add. وتفال المسلمون بذلك وكانما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه. i) C لشابور, O بسابور, IH نيسابور k) IH add. هو.

ثم ان الله عزّ وجلّ هزم اهل توّج للمسلمين وسلّط *عليهم المسلمين a فقتلوهم كلَّ قِتْلة وبلغوا منهم ما شاءوا وغنّمهم b ما فى عسكرهم فحووه وهذه توّج الآخرة *ولم يكن c *لها بعدها d شوكة e والاولى التى تُنُقِّذ f فيها جنود العَلاء ايّامَ طاووس الوقعةِ التى اقتتلوا فيها g والوقعتان الاولى والآخرة كِلْتاهما h i متساجلتان ثم نُعيا الى الجزية والذمّة *فراجعوا واقرّوا وخمس مُجاشِع الغنائم وبعث بها وفْدًا وقد كانت البُشَراء k والوفود يُجازون وتُقضَى لهم l حوائجُهم لسُنّةٍ جرت بذلك من رسول الله صلعم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سُوقة عن عاصم بن كُليب عن ابيه قال خرجنا مع مُجاشع بن مسعود غازين توّج m فحاصرناها n وقاتلناهم ما شاء الله فلمّا افتتحناها وحوينا نَهْبَتها o نهبًا كثيرًا وقتلنا قتْلى p عظيمة وكان علىّ قميص قد تخرّق فاخذتُ ابرة وسِلكًا q وجعلت اخيط قميصى بها ثم انّى نظرت الى رجل فى r القتلى عليه قميص فنزعته فأتيت به الماء s فجعلت اضربه بين حَجَرين حتى ذهب

a) Co inverso ordine, C et O om عليهم. b) Co (et Jâcût I, ٨٩.) واغنمهم. c) IH لم تكن. d) C inverso ordine, Co لهم بعدها, IH om. لها. e) C add. وفى الاخرى. f) C تنقل, Co نقد. g) IH عليها. h) Finis lacunae in IH². i) Co فواققوا, C, IA et Now. فرجعوا loco فراجعوا. k) O البشرا, ceteri المشرى. l) C et O om. m) IH لتوّج. n) O فحصرناها, IH فحاصرنا توج. o) Co om. p) C مقتلة. q) C وسُلوكًا. r) O من, Co haec inde ab الى ad فجعلت om. s) C المراء.

ما فيه فلبسته فلمّا جُمعت الرِّثّة قام مُجاشع خطيبًا فحمد الله واثنى عليه فقال a ايّها الناس لا تغُلّوا فانّه مَن غلّ جاء بما غلّ يومَ القيامة b رُدّوا ولو المِخْيَط d فلمّا سمعتُ ذلك e بعثتُ القميص فألقيته فى الاخماس ✿

فتح اِصْطَخْرَ

قال f وقصد عثمان بن ابى العاص لاصطخر فالتقى هو واهل اصطخر بجُورَ g فاقتتلوا ما h شاء الله ثمّ انّ الله عزّ وجلّ فتح لهم *جُورَ وفتح i المسلمين اصطخر فقتلوا ما *شاء الله واصابوا ما k شاءوا وفرّ من فرّ ثمّ انّ عثمان دعا l الناس الى الجزاء والذمّة فراسلوه وراسلهم فاجابه الهِرْبِذ *وكلّ من m هرب او تنحّى فتراجعوا n وباحوا بالجزاء وقد كان عثمان لمّا o هزم القوم جمع الناس ما افاء الله عليهم p فخمسه وبعث بالخمس الى عمر وقسم اربعة اخماس المغنم فى الناس وعفّت q الجند عن النِهاب وادّوا الأمانة واستدقّوا الدنيا فجمعهم عثمان ثمّ قام فيهم وقال انّ هذا r الامر لا يزال مُقبِلًا ولا يزال اهله مُعافَيْنَ s عمّا يكرهون ما لم يغُلّوا فاذا غلّوا راوا ما يُنكرون t ولم يَسُدَّ الكثير مَسَدَّ

---

a) IH ثمّ قال. b) Cf. Kor 3 vs 155. c) Co فردوا. d) Co et C الخيط. e) C بذلك. f) IH قالوا. g) C بجور. h) Verba seqq. usque ad شاءوا e Co exciderunt. i) C جور وافتح. k) IH om., mox C شاء الله l) O سلم m) IH secutus sum, Co, C et O وكان, C mox و pro او. n) O فراجعها. o) C, O et IH حين; Co et IA ut rec. p) C عليه. q) C et O وعقب, IH وعفّ. r) Co om. s) IH معافون. t) C يكرهون.

القليل اليومَ c، كتبَ التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى *سُفيان عن الحَسَن a قال قال عثمان بن ابى العاص يومَ اصطخر انّ الله اذا اراد بقوم خيرًا كفّهم b ووفّر امانتهم c فأحفظوها فانّ اوّل ما تفقدون *من دينكم d الأمانة فاذا فقدتموها جُدِّدَ لكم فى كلّ يوم فِقْدانُ شىء من اموركم e ثمّ انّ شَهْرَك خلع فى آخره امارة عمر واوّل امارة عثمان وبسّط f اهلَ فارس ودعاهم الى النقض *فوُجِّه اليه g عثمان بن ابى العاص ثانيةً h وبُعث معه *جنودٌ أُمِدّ بهم i عليهم k عبد الله بن مَعْمَر وشِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ فالتقوا بفارس فقال شَهْرك لابنه وهو فى المعركة وبينهم وبين قريته لهم تُدعَى شَهْرَك ثلثة فراسخ وكان بينهم وبين قراهم l اثنا عشر فرسخًا يا بُنَىّ اين m يكون غداؤنا هاهنا n او بشَهْرَك فقال يا أَبَتِ ان تركوناo فلا يكون p غداؤنا هاهنا ولا بشَهْرَك ولا يكوننّ q الّا فى المنزل ولكن والله ما اراهم يتركوننا فما فرغا من كلامهما حتّى انشب المسلمون القتال فاقتتلوا قتالًا

---

a) Co الحسن, O سُفيى عن. b) Co الفهم. c) Co et C اماناتهم. d) Co منكم. e) O om. f) O فبسّط, C فتسلط. g) C فتوجّه اليهم, IH quoque اليهم h) Ita recte IH, C et O ابنه واخاه الحكم, IK habet ابنَهُ, IA وابنه, Co بابنه. i) IH جنود, Co جنودًا امدّه بهم, C جنودًا امَدّ بهم, O جنودٌ مُدّ بهم وامدهم بجنود. k) Co, C et O عليها; Co mox عبد. l) Co, C et O قُراهم, mox C ثلثة. m) IH add. ترى ان. n) IH hic et mox هنا. o) C تركوك. p) Co يكونن, C om. q) C et IH[a] يكون.

شديدًا *قُتل فيه *a* شهرك *وابنه وقتل الله جلّ وعزّ منهم مقتلة عظيمة وولى قتلَ شهرك *b* الحَكَم بن العاص بن نُعْمان اخوه عثمان ☆

واما ابو مَعْشَر فانه قال كانت *d* فارس *الاولى واصطخر الآخرة *في سنة ٢٨ قال وكانت فارس *b* الآخرة وجُور سنة ٢٩ *e* حدّثنى بذلك احمد *بن ثابت الرازى *f* قال حدّثنى مَن سمع اسحاق *ابن عيسى *f* يذكر ذلك عن ابى معشر وحدّثنى *g* عبد الله ابن احمد بن *h* شَبّويه المَرْوَزى قال *حدّثنى ابى قال ثنا *k* سليمان بن صالح قال حدّثنى عبد *l* الله قال انا *عُبيد الله *m* ابن سليمان قال كان عثمان بن ابى العاص أرسل الى البَحْرَين فأرسل اخاه الحكم بن ابى العاص فى الفين الى تَوَّج وكان كسرى قد فرّ عن المدائن ولحق بجور من ارض فارس قال *f* فحدّثنى زياد مولى الحكم بن ابى العاص *عن الحكم بن ابى العاص *b* قال قصد الىّ شهرك قال عبد الله وكان كسرى ارسله قال ابن [illegible] فصعد الىّ فى جنود فصعدوا من عقبة عليهم الحديد فخشيتُ ان يغشو *p*

---

a) IH وقتل فيه, C [illegible] فقتل, Co فقتل منهم *b*) F Co ex ciderunt. *c*) Co, C et O ابو [illegible] Co ودس IH [illegible] *d*) واما om. *e*) O et IK add فى. *f*) O om. *g*) O s. و. *h*) C et O om., mox Co سويه, C سمسه, cf. [illegible] IV, ٣٨ et Dhahabi *Tabacát al Hoff* 8, 52 *i*) Co et C om. *k*) C عبد ex O verba حدثنى Co, وحدثنى ابى قال وحدثنى *l*) C عبد. *m*) C [illegible] IH [illegible] حدثنى usque ad كن exciderunt Co *n*) IH add. ارس *o*) C et O s. و *p*) IH[1] تعشوا, IH[2] يعشوا, O تغشوا, Co et C يعشيا.

ابصارُ الناس فأمرتُ مُناديًا فنادى أنْ مَن كان عليه عِمامة فَلْيلقها[a] على عينيه ومن لم يكن عليه[b] عمامة فَلْيغمّض بصرَه وناديتُ أن خُطّوا من دوابّكم فلمّا راى شهرك ذلك حطّ ايضًا ثمّ ناديتُ أنِ آركبوا * فصففنا لهم[c] وركبوا فجعلتُ الجارودَ العَبْديّ على الميمنة وابا صُفْرة * على الميسرة يعنى ابا المهلَّب[d] فحملوا على المسلمين فهزموهم حتّى ما اسمع لهم صوتًا فقال لى الجارود ايّها الامير ذهب[e] الجند فقلت انّك سترى امرك فى لبثنا ان رجعت خيلهم ليس عليها فُرسانها[f] والمسلمين يتبعونهم يقتلونهم[g] فنُثرت الرءوس بين يدىّ ومعى بعض ملوكهم يقال له المُكَعْبِر[h] فارَق كسرى ولحق بى فأُتيتُ برأس ضخم * فقال المكعبر[i] هذا رأس الازدهاق يعنى شهرك فحوصروا[k] فى مدينة سابور[l] فصالحهم وملكُهم[m] آذَرْبيان[n] فاستعان الحَكَم بآذربيان على قتال اهل اصطخر ومات عمر رضه فبعث عثمان عُبيد الله بن مَعْمَر مكانَه فبلغ عبيد الله انّ آذربيان يريد ان يغدر بهم فقال له انى أُحبّ ان تتّخذ لاصحابى[o] طعامًا وتذبح لهم بقرًا وتجعل عظامها فى الجفنة

---

a) Co فلقها. b) IH له. c) Co فصففناهم, IH c. و; mox Co فركبوا. d) IH يعنى ابا المهلب على الميسرة. e) Co et IH om., IA قَد. f) C et IH فرسانهم. g) Co c. و. h) Ita recte C; ceteri المعكبر. i) IH فقالوا et mox يعنون. k) O فحصروا. l) Co نيسابور. m) Co om. n) Scriptura hujus nominis in codd. variat. IH الربيان vel s. p., O الرنمان vel الرنمان, C ادربيان et ادىمان, Co ادىلن et بادربلن; IA ارزنبان, Bal. Arzounhân, sed v. l. p. 736 اردبهان et اردبهلن. Recta forma آذَرْبيان esse videtur, collato ماهبيان Hamza ١١٣, 13. o) Co لقومى.

لله مليني فانّي أُحبّ ان امشّش a العظم ففعل فجعل يأخذ العَظْم الذي لا يُكسَرb الّا بالفوس c فكسره بيده فيتمخّخه d وكان من اشدّ الناس فقام الملك فأخذ برِجله وقال هذا مقام العائذ e فأعطاه f عهدًا فاصابت عبيدَ الله منجنيقةٌ فأوصاهم فقال g انّكم ستفتحون هذه المدينة ان شاء الله فاقتلوهم h * في فيها ساعةً i ففعلوا فقتلوا منهم بشرًا كثيرًا وكان عثمان بن ابى العاص لحق الحكم k وقد هزم شهرك فكتب الى عمر انّ بينى وبين الكوفة فُرْجةً اخاف ان يأتينى العدوّ منها وكتب صاحب الكوفة بمثل ذلك انّ بيني l وبين كذا m فُرْجةً فاتّفق عنده الكتابان فبعث ابا موسى في سبعمائة فانزلهم البصرة ❁

ذكر فتح فَسا ودَرابَجِرْد n

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سارية بن زُنَيم فَسا o ودرابجرد حتّى انتهى p * الى عسكرهم q فنزل عليهم r وحاصرهم ما شاء الله ثمّ انّهم استمدّوا فتجمّعوا s وتجمّعت اليهم اكراد فارس فدهم المسلمين امرٌ عظيم وجمعٌ كثير t فراى عمر فى u تلك الليلة فيما يرى النائم

a) O et IH² امّشمش, Co امس. b) Co يكسر. c) O بالقوس, Co بالفس, IH بالقدوم. d) Co فيمتخخه, O فيمتحمحه. e) IH¹ العائد, C العابد. f) Co, C et IA c. و. g) O et IH om., IA c. و. h) C فاقتلوا. i) IH om.; C فى سعة; IA فيها ساعة فى. k) O بالحكم, Co بالكوفة l) O بين كدى. m) O كذى, C تجذا. n) IH وَدَرَابْ جَرْد. IK, IA et Now. دارابجرد scribunt. o) IH لفسا. p) IH انسق. q) Co اليها. r) O عليه. s) O, IA et Now. c. و t) Co, C et IK كبير; mox C, IH et IK وراى. u) Co om.

معركتهم وعددهم a فى ساعة من النهار فنادى من الغد b الصلاة جامعةً حتّى اذا كان فى الساعة الّتى راى فيها ما راى خرج اليهم وكان أُرِيَهم والمسلمين c بصحراء إن اقاموا فيها d أُحيط بهم وان ارزوا الى جبلٍ من خلفهم لم يؤتَوا الّا من وجهٍ واحدٍ * ثمّ قام e فقال يا ايّها الناس انّى رايت f هذَيْن الجمعَيْن واخبر g بحالهما ثمّ قال يا سارية الجبلَ الجبلَ ثمّ اقبل عليهم وقال انّ لله جنودًا ولعلّ بعضها ان يبلّغهم، ولمّا كانت تلك الساعة من ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على h الاسناد الى الجبل ففعلوا وقاتلوا القوم من وجه واحد فهزمهم الله لهم i، وكتبوا بذلك الى عمر واستيلائهم k على البلد ودُعاء اهله وتسكينهم،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمر l دثار بن ابى شبيب عن ابى عثمان وابى عمرو بن العلاء m عن رجل من بنى مازن قالا كان عمر قد بعث سارية بن زُنيم الدؤلىّ الى فسا ودرابجِرْد فحاصرهم n ثمّ انّهم تداعوا فاصحروا له وكثروه فأتوه o من كلّ جانب فقال عمر وهو يخطب فى يوم جُمُعة p يا سارية بن زُنيم الجبلَ الجبلَ، ولمّا كان ذلك اليوم والى جنب q المسلمين جبل * ان لجأوا r اليه لم يؤتَوا الّا من وجه واحد فلجأوا s الى الجبل ثمّ

---

a) O et Now. وعدوّهم b) Co العداة c) C, O et IH والمسلمين d) O بها. e) Co om ; IA فقام. f) C et Now. أُريت g) O واخبرهم h) C om, mox Co الاستناد. i) IH et IA om. k) C واستعلائهم. l) O عمرو male. m) Co العاص. n) O فحاصروهم. o) IH c. و, Co om. p) Co c. art. q) O جانب. r) C ارتحلوا. s) IH فالجموا.

قاتلوهم فهزموهم فاصاب a مغانمهم واصاب b فى المغانم سَفَطًا فيه جوهر فاستوهبه c المسلمين لعمر فوهبوه له فبعث به *مع رجل d وبالفتح وكان الرسل والوفد يُجازون وتُقضى لهم e حوائجهم فقال له سارية آستقرِض ما تُبلَّغ به *وما تُخلّفه لاهلك f على جائزتك فقدم الرجل البصرة ففعل ثم خرج فقدم g على عمر فوجده يُطعم الناس ومعه عصاه التى يزجر بها بعيره فقصد له فاقبل عليه بها فقال آجلس فجلس حتى اذا اكل h انصرف عمر وقام i فاتّبعه فظنّ عمر انه رجل k لم يشبع فقال حين انتهى الى باب داره آدخل وقد امر الخبّاز ان يذهب بالخوان الى مطبخ المسلمين فلمّا جلس فى البيت أُتى بغدائه خبز l وزيت وملح جريش فوُضع وقال m الا تخرجين يا هذه فتأكلين قالت انّى لأسمع حِسّ رجل *فقال أَجَلْ n فقالت لو اردتَ ان ابرز للرجال اشتريت لى غير هذه الكسوة فقال o أَوَما ترضين ان يقال امّ كُلْثوم بنت علىّ p وامرأة عمر فقالت ما اقلّ غَناء ذلك عنّى ثم قال للرجل آدْنُ فكُلْ فلو q كانت راضية لكان أَطْيَبَ ممّا r ترى فأكلا حتى اذا فرغ s قال رسول t سارية *بن زُنيم u يا امير المؤمنين فقال

---

a) Co et C c. و. b) C واصيب et deinde سفط c) Co et IK add. من, IA quoque habet منهم. d) IH رجلا e) O om. f) IH الى اهلك (Ber. وتجلعه) وتَخْلُنْه. g) O حتى قدم. h) O add القوم. i) O add. الرجل. k) O et IA om. l) IH بخبز. m) O c. ف. n) C om o) Co add. لها; mox C اولا, IH اما, IK وما. p) IH add. بن ابى طالب. q) Co فان. r) Co ما. s) C (et IK) فرغا. t) Glossa in marg IH[2] انا رسول, IK من ابنى قال رسول, C انى انا رسول. u) Co et IA om.

مرحبًا واهلًا ثم ادناه حتى مسّت رُكْبتُه ركبتَه ثم سأله عن المسلمين ثم سأله عن سارية بن زُنيم فاخبره ثم اخبره بقصّة الدُّرْج فنظر اليه *ثم صاح به [a] ثم قال لا ولا كرامةَ حتى تقدم [b] على ذلك الجند فتقسمه [c] بينهم فطرده [d] فقال يا امير المؤمنين انّى قد انضيتُ [e] ابلى واستقرضتُ [f] فى جائزتى فأَعْطِنى ما اتبلّغ [g] به فما زال عنه [h] حتى ابدله بعيرًا بعيره من ابل الصدقة وأخذ بعيرَه فأدخله فى ابل الصدقة ورجع الرسول [i] معضوبًا عليه محرومًا [k] حتى قدم البصرة فنفذ لامر عمر *وقد كان سأله [l] اهل المدينة عن سارية وعن الفتح وهل [m] سمعوا شيئًا يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا سارية الجبل [n] وقد كِدْنا [o] نهلك فلجأْنا اليه ففتح الله علينا ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُجالد *عن الشعبىّ [p] مثل حديث عمرو ،

ذكر فتح كَرْمان

كتب الى السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سُهيل بن عدىّ الى كرمان ولحقه عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان وعلى مقدّمته [q] سُهيل بن عدىّ

---

a) Co om b) Codd et IA يقدم, apud IH incertum c) Co et IA فتقسمه, C s. p, Co add. بينهم و d) IH¹ c *teschdid*, Co فتشردوه e) C انضيت. f) Co واقترضت, IH mox على. g) Co ابتلع. h) O om i) IH الرجل. k) Co et C محروبا, O محروبا, IH et IA ut recensui l) O وقد سأله, IH (et IA) وسأله, IK وقد سال. m) Co s. و. n) IH et IA bis ponunt, Now autem semel tantum o) Co add. ان. p) Co والشعبى. q) Co, C et IH¹ مقدمته, deinde C والتسير.

النُّسَيْر بن عمرو العِجْلىّ وقد حشد له اهل كرمان واستعانوا بالقُفْس a فاقتتلوا فى ادنى ارضهم ففضّهم الله فاخذوا عليهم بالطريق وقتل النُّسير مرزبانها فدخل سُهيل b من قِبَل طريق القُرى اليومَ الى جيرفْتَ c وعبد الله بن عبد الله من مفازة d شيرَ فاصابوا ما شاءوا e من بعير * او شاء f فقوّموا الابل والغنم فتحاصّوها g بالاثمان لعظم البُخْت على العِراب h وكرهوا ان يزيدوا وكتبوا الى عمر فكتب اليهم انّ البعير العربيّ انما قُوّم بتعبيره k اللحم وذلك مثله l فاذا رايتم انّ فى البُخْت فضلًا فزيدوا m فانما هى من قيمة n ، واما المدائنىّ فانّه ذكر انّ علىّ بن محمد o احبره عن حَنْبَل p بن ابى حريدة q وكان قاضى قُهِسْتان r عن مرزبان قُهِسْتان قال فتح كرمان عبد الله بن بُدَيْل s بن ورقاء الخُزاعىّ فى خلافة عمر بن الخطّاب ثمّ اتى الطَّبَسَيْن t من كرمن ثمّ قدم على عمر فقال يا امير المؤمنين انّى افتتحت

---

a) Ita recte IH, Bal, IA et Now, cf. Jâcût IV, ١٤٧, O بالعفس, Co بالمفس, C بالقفسى. b) O et IA المسير c) Co s. p, IH حرفت, mox C وبحل عبد. d) IH[1] ممارة, IH[2] مدرة, mox C et IA سمر, Co شر e) O et IA ارادوا. f) O وشيه, C et IH او شاة, mox C فقدموا g) O فتحموها, C ىىحاصرها. h) IA العرب. i) C مما et post قيم add. اما قوم k) Co ىىعمر, C s. p, O et IH ىىعمر, IA tacet, forte etiam بتعيير legi possit, mox O للحم, C للحما l) C مثله m) C add. فى اثمانها. n) Co فيه, C قيمه o) Co محمد p) Co شرحبيل, IH catenam om. q) C حبيدة, O حىد, Co حديده, cf. II, p. ١٣٣٤, 8 et ann f. r) Co قهستان. s) Co ىريد, Bal p. 317 habet يزيد بن نوفل. t) Co, C et IH hk الطبسين, mox Co tantum

الطَّبَسَيْن فأَقْطِعْنيهما a فاراد ان يفعل فقيل لعمر انهما رُسْتاقان عظيمان فلم يُقطعه اياهما وهما بابا خُراسان ✿

ذكر فتح سِجِسْتان b

قالوا c وقصد عاصم بن عمرو لسجستان ولحقه عبد الله بن عُمير d فاستقبلوهم * فالتقوا هم واهل سجستان e في ادنى ارضهم فهزموهم ثم اتبعوهم حتى حصروهم بزَرَنْج ومخروا ارض سِجِسْتان * ما شاءوا f ثم انهم طلبوا الصلح على g زَرَنْج وما احتازوا h من الأَرَضين فأُعطوه * وكانوا قد i اشترطوا في صلحهم k انّ فَدافدها حِمًى فكان المسلمون اذا خرجوا تناذروا l خِشْيَةَ أن يُصيبوا m منها شيئًا فيُخْفِروا فتمّ n اهل سجستان على الخراج والمسلمون على الاعطاء o فكانت سجستان اعظم من خُراسان p وابعد فروجًا يقاتلون القُنْدُهار والتُّرْك وأُمَمًا كثيرة * وكانت فيما بين السِّنْد الى نهر بَلْخ بحياله q فلم تزل اعظم البلدَيْن r * واصعب الفَرْجَيْن q واكثرهما s عددًا t وجندًا حتى كان زمن u مُعاوية فهرب

a) C فاقطعنيهم, Co om b) IH voc. add. سَجِسْتان Σακαστανη

c) O قال, mox Co وقال, sed in marg وسار. d) C et O نُمير.
e) Co om f) IH ما شاء الله, Co et C om., IA Torn. ماء, edd. Bûl. et Kâh ماء g) Co عن. h) C et O اختاروا, Co من et mox اختاروا; Now habet احتازوا عليه i) IH وكان فيما loco في k) O صلحها, C add. على l) C تبادروا, IH تناذروها.
m) C يصيبهم. n) Co بهم, C واسم, IA قيّم. o) C add. فتم الصلح بينهم عليها وعلى فدافدها قال p) IH add. شاما. q) C om. r) O et IH البلدان, sed IH² vult البلدين. s) C واكثرهم.
t) IH secutus sum; Co et C عدنوا, O عَدَنوا. u) O et IA زمن.

الشاه من اخته واسم اخى الشاه يومئذ *a* رُتْبيل *b* الى بلد فيه يُدعى آمُل *c* ودانوا لسلم بن زياد وهو يومئذ على سجستان ففرح بذلك وعقد لهم وانزلهم تلك *d* البلاد وكتب الى معاوية بذلك يُرى انّه قد فُتح عليه فقال معاوية انّ ابن اخى ليفرح بامرٍ انّه ليحزنّنى *e* وينبغى له ان يحزنه قالوا ولِمَ يا امير المؤمنين قال لانّ آمُل بلدة *f* بينها وبين زَرَنج صُعوبة وتضايُق وهؤلاء قوم نُكُر *g* غُدُر فيضطرب الحبل *h* غدًا فاهْوَن ما يجىء منهم ان يغلبوا على بلاد آمُل باسرها وتمّ لهم على عهد ابن زياد فلمّا وقعت الفتنة بعد مُعاوية كفر الشاه وغلب على *i* آمُل *k* وخاف رُتبيل الشاه فاعتصم منه بمكانه الذى هو به *l* اليوم ولم يُرضه ذلك حين تشاغل الناس عنه حتّى طمع فى زَرَنْج فغزاها فحصرهم حتّى اتتْهم *m* الامداد من البصرة فصار *n* رُتبيل والذين جاءوا معه فنزلوا تلك البلاد شَجًا لم *o* يُنْتَزع الى اليوم وقد كانت تلك *a* البلاد مذلّلة الى ان مات مُعاوية ☆

فتح مُكْران

فتوالى *p* وقصد الحكَم بن عمرو التغلبىّ *q* لمُكران حتّى انتهى اليها

a) IH om. *b*) Quae sequuntur C om hisce verbis caput concludens فاقام عنده ولم تزل تلك البلاد مذللة الى ازمان معاوية, Co om verba بلد فيها يدعى. *c*) Ita IA et IH² plerumque, ceteri sine *medda* *d*) IH تلك, O بذلك *e*) Co ليحزن به. *f*) Co om *g*) Co نكد Voc sec IH² *h*) O, IH et IA الحبل, Co الحمل *i*) IH وحلت *k*) O add باسرها. *l*) Co et IH om. *m*) Co انتهى. *n*) O, IH et IA c و, IH² nunc وسار. *o*) IH ولم, mox O تنزع, IH¹ تنزعْ. IH² تُنْزَعْ, Co ينزع. *p*) C et O قال. *q*) C om.

ولحق به شهاب بن المُخارق [a] بن شِهاب فانضمّ اليه وامدّه سُهيل بن عَدِىّ وعبد الله *بن عبد الله [b] بن عِتْبان بأنفسهما فانتهوا الى دُوَيْن النهر *وقد انفضّ اهل مكران اليه [c] حتّى نزلوا على شاطئه فعسكروا وعبّر النهر راسِلُ [d] ملكُهم ملكُ السِند فازدلف بهم مستقبل المسلمين فالتقوا فاقتتلوا بمكان من *مكران من [e] النهر على ايّام بعد ما كان [f] قد انتهى اليه [g] اوائلهم وعسكروا به *ليلحق أُخْراهم [h] *فهزم الله راسِل وسلبه [i] واباح المسلمين [k] عسكره وقتلوا في المعركة مقتلة عظيمة واتبعوهم يقتلونهم ايّامًا حتّى انتهوا الى النهر ثمّ رجعوا [l] فاقاموا بمكران وكتب الحكم الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع صُحار العَبْدىّ واستأمره في الفِيَلة فقدم صُحار على عمر بالخبر [m] والمغانم فسأله عمر عن مُكران وكان لا يأتيه احد الّا سأله [n] عن الوجه الذى يجىء منه فقال يا امير المؤمنين ارضٌ سَهلُها جَبَلْ وماؤها وَشَلْ وتمرها [o] دَقَلْ وعدوّها [p] بَطَلْ وخيرها قليل وشرّها طويل والكثير بها قليل

---

a) C et IH s. art. *b*) Co et IH om. *c*) C om. *d*) C رسل, O وارسل, IH راسل, cf ٢٥٩٣ ann *d*. IA (III, ٣٥) habet فاستمدّ ملكهم ملك السند فامدّه بجيش كثيف, quae verba confirmare videntur textum وعبّر .. ملك. *e*) Co بمكان. *f*) IH كانوا *g*) Co اليهم et mox om به *h*) O add. اولهم, C ليلحق بهم اخراهم, Co ليلحقوا حرامهم, IH² ليلحق corr in ليلحق. *i*) C راسلًا, IH رسيل, O habet فهزمهم الله وانهزم راسل وسُلب pro راسل. *k*) IH للمسلمين *l*) Co et O رجفوا *m*) C بالفتح mox Co والمغنم, C والغنائم *n*) IH سايله *o*) IH² nunc وتمرها. *p*) Beládh ٤٣٣ ولصّها.

والقليل بها a ضائع وما وراءها شرّ منها فقال b استجّاعٌ انت ام مخمّرٌ قال لا بل مُخمّر قال لا والله لا يعروها جيش لى ما أُطِعْتُ وكتب الى الحَكَم بن عمرو c والى سُهيل ان لا يجوزنّ d مُكران احد من جنودكما واقتصرا على ما دون النهر وامره ببَيْع الفيلة بأرض e الاسلام وقَسْمِ اثمانها على من افاءها الله عليه، وقال الحكم ابن عمرو فى ذلك f

لقد شَبِعَ الأَرامِلُ غيرَ فَخْرٍ   بفَيْءٍ g جاءهُمْ من مُكْرانِ
اتاهم بعد مَسْغَبَةٍ وجَهْدٍ   وقد صَفِرَ الشتاء من الدُّخانِ
فإنّى h لا يَذُمُّ الجَيْشُ فِعْلى   ولا سَيْفى يُذَمُّ ولا سِنانى i
غَداةَ أَدْفَعُ k الأَوْباشَ دَفْعًا   الى السِّنْد العَرِيضَةِ والمَدانى
ومِهْرانٌ لنا فيما أَرَدْنا   مُطيعٌ غيرُ مُسْتَرْخى العِنانِ l
فلو لا ما نهى عنه اميرى   قَطَعْناه الى البُدُدِ m الزَّوانى ❊
حمر بَيْروذ * من الاهواز n

قالوا ولمّا فصلت الخيول o الى الكُوَر اجتمع ببَيْروذ جمع عظيم من الاكراد وغيرهم وكان عمر قد عهد الى ابى موسى حين سارت الجنود الى الكُوَر ان p يسير حتّى ينتهى الى ذمّة q البصرة * كَىْ

---

a) Co, C et O om b) O, IK et Now فقال عمر, C قال له عمر. c) C add. بن عثمان et mox om. الى d) C et Now يجيزون, et C mox احدًا et واقتصروا e) Co فى ارض. f) Versus sequentes praeter ultimum leguntur apud Jâcût IV, ٦١٢, 20 sqq g) IH لِعَيْءٍ. h) O et IH c. و. i) IK لسانى k) O, IH, IK et Jacût ارفع et رفعا. l) IH السوانى, Jâcût الهَوانِ. m) IH[1] البدَد, ceteri s. voc, البُدُدِ per licent. poet pro البُدَّ (sg بَدّاء). n) C, O et IH om., C mox قال. o) C الجنود. p) Co بان. q) Apud IH[1] ذمة postea in ذومة mutatum est, IH[2] jam primitus دومة scripsit

لا a يؤتى المسلمون من حلفتهم وخشى ان يُستلحم بعض جنوده او ينقطع b منهم طَرَف او يُخلّفواc فى اعقابهم فكان الذى حذره d من اجتماع اهل بيروذ وقد ابطأ ابو موسى حتّى تجمّعواe فخرج ابو موسى حتّى ينزل f ببيروذ على الجمع الذى تجمّعوا بها فى رمضان g فالتقوا بين نَهْر تيرَى ومَناذِر وقد توافى اليها اهل النجدات من اهل فارس والاكراد ليكيدوا h المسلمين وليُصيبوا منهم غِرّةً k ولم يشكّوا فى * واحدة من اثنتين l فقام المُهاجِر بن زياد وقد تحنّط واستقتل فقال لابى موسى أقْسِمْ على كلّ صائم لمّا m رجع فأفطر فرجع اخوه فيمن رجع لإبرار القَسَم * وانّما اراد بذلك توجيه اخيه عنه لئلّا يمنعه من الاستقتال n وتقدّم فقاتل حتّى قُتل ووَهَن o الله المشركين حتّى تحصّنوا فى * قِلّة وذِلّة p واقبل اخوه الربيع فقال هِيْ q يا والَع r الدنيا واشتدّ جزعه عليه فرقّ ابو موسى للربيع للذى رآه دخله من مُصاب اخيه فخلّفه عليهم * فى جندs وخرج ابو موسى حتّى بلغ اصْبَهان فلقى بها جنودَ اهل الكوفة مُحاصِرى جَىٍّ ثمّ انصرف الى

---

a) C لكيلا, O et IA لا حتّى. b) C يقتطع c) Ita O et IA, ceteri يتخلف. d) C حُدث. e) Co احتمعوا, ex O verba تجمّعوا فخرج ابو موسى حتّى exciderunt. f) Co et C نزل, sequ. ب om. Co et O. g) IH add. فنزل على جمع لهم منعة. h) Co ليكيدوا. i) IH او loco و. k) C غرة. l) C انهم يصيبوا منهم ذلك. m) IH الا. n) C om., O om. عنه. o) IH وفرّق. p) O ذلّة وقلّة, Co قلّة. q) IH هِيْ هِيْ, Co et C هى, O om. r) IH وانغ, C بايع. s) IH om.

البصرة بعد ظفر الجنود وقد فتح الله على الربيع بن زياد اهل بيروذ من نهر تيرى واحتوى ما كان معهم من السبى فتنقّى ابو موسى رجالًا منهم ممن كان لهم a فداء وكان b الفداء اردّ على المسلمين من اعيانهم وقيمتهم فيما بينهم ووفد الوفود c والاخماس d فقام رجل من عَنَزة فاستوفده فابى فخرج فسعى به فاستجلبه عمر وجمع بينهما فوجد ابا موسى اعذر الّا فى امرِ خادمه فضعّفه وردّه الى عمله وفجّر الآخر * وتقدّم اليه فى d ان لا يعود لمثلها e.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا لمّا رجع ابو موسى عن اصبهان بعد دخول الجنود الكُوَر وقد هزم الربيع اهل بيروذ وجمع السبى والاموال فغدا على ستّين غلامًا من ابناء الدهاقين تنقّاهم e وعزلهم وبعث f بالفتح الى عمر * ووفد وفدًا f فجاءه رجل من عَنَزة فقال اكتبْنى فى الوفد فقال قد كتبنا من هو احقّ منك فانطلق مُغاضبًا مُراغِمًا وكتب ابو موسى الى عمر انّ رجلًا من عَنَزة يقال له ضَبّة بن مِحْصَن كان من امره وقصّ g قصّته فلمّا قدم الكتاب * والوفد والفتح h على عمر قدم العَنَزىّ فاتى عمر فسلّم عليه فقال من انت فاخبره فقال لا مَرْحَبًا ولا أَهْلًا فقال، امّا المرحب فمن الله وامّا الاهل فلا اهلَ i فاختلف اليه ثلثًا يقول * له k هذا ويردّ عليه هذا l حتّى اذا كان فى m اليوم الرابع دخل n عليه فقال o

a) O لـه b) IH om. قد. c) Co الوفد, IH بالوفود.
d) Co وامره, mox IH يعاود e) IH انتقاهم f) C وبعث
بوفد. g) Co add. عليه. h) Co والوفد, IH بالفتح والوفد.
i) C add العنزى k) C add. قال l) C فيردّ عمر مثل ذلك

ما ذا نقمت على اميرك قال a تنقّى ستّين غلامًا من ابناء الدهاقين لنفسه وله جارية تُدعَى عَقيلة تُغدَّى جفنةً وتُعشَّى جفنةً وليس منّا رجل يقدر على ذلك وله قفيزان وله خاتمان b * وفوّض الى زياد c بن ابى سُفيان وكان زياد يلى * امور البصرة d واجاز الحُطَيْئَة بألف e فكتب عمر كلّ ما قال فبعث f الى ابى موسى فلمّا قدم حبسه ايّامًا ثمّ دعا به ودعا ضَبّة بن مِحْصَن ودفع * اليه الكتاب g فقال اقرأ ما كتبتُ فقرأ اخذ ستّين غلامًا لنفسه فقال ابو موسى دُلِلتُ عليهم وكان لهم فِداء ففديتهم فأَخذته فقسمته بين المسلمين فقال ضَبّة والله ما كذب ولا كذبتُ وقال له قفيزان فقال ابو موسى قفيز لاهلى اقوتهم h وقفيز * للمسلمين فى ايديهم i يأخذون به ارزاقهم فقال ضَبّة والله ما كذب ولا كذبتُ فلمّا ذكر عَقيلة سكت ابو موسى ولم يعتذر وعلم انّ ضَبّة قد صدقه * قال وزياد k يلى امور الناس ولا يعرف هذا ما l يلى قال وجدتُ له نُبْلًا m ورأيا فأسندتُ اليه عملى قال واجاز الحُطَيْئَة بألف قال سددتُ فَمَه بمالى أن يشتمنى فقال

———

عليه مثل مقالته. m) IH om. n) Co, O et IH c. ف. o) C add. له عمر, sequ. اذا om. IH.

a) IH فقال, mox Co قد انتقى et om. ستين, O انتقى.
b) IH خاتان. c) Co وفوض لزياد. d) C امورًا بالبصرة. e) C add. قال. f) O c. و, C om., Co hoc verbum et seqq. usque ad ودفع om. g) Co et O inverso ordine. h) Co لقوتهم, IH et IA add. به, sed Now. om. i) IH فى ايديهم للمسلمين, Co et C للمسلمين بايديهم. k) IH وقال زياد. l) O ممّا. m) Co حلاة.

نده *a* فعلتَ ما فعلتَ *b* فردّه عمر * وقال اذا قدمتَ *c* فأرسِل التى زيادًا وعَقيلة ففعل *d* فقدمت *e* عقيلة قبل زياد وقدم زياد فقام *f* بالباب فخرج عمر وزياد بالباب قائم وعليه ثيابُ بياضٍ *g* كتّانٌ فقال *h* ما هذه الثياب فاخبره فقال * كم اثمانها فاخبره بشىء يسير وصدّقه فقال له كم عطاؤك قال الفان قال ما *k* صنعت * فى اوّل *l* عطائك قال اشتريتُ * والدتى فأعتقتُها *m* واشتريت فى الثانى ربيبى عُبَيْدًا فأعتقتُه فقال وُفّقتَ وسأله عن الفرائض والسُّنن والقرآن فوجده فقيهًا فردّه وامر *n* امراء البصرة ان يشربوا *o* برأيِه وحبس *p* عقيلة بالمدينة *q* وقال عمر الا انّ ضبّة العَنَزى غضب على ابى موسى فى الحقّ أنْ اصابه وفارقه مُراغمًا أنْ فاته امرٌ من امور *r* الدنيا فصدق عليه وكذب فافسد كذبُه صدْقَه فايّاكم والكذبَ فانّ الكذب يَهدى الى النار *s* وكان الحُطَيْئة قد لقيه فجاره فى *t* غزاة بيروذ وكان ابو موسى قد ابتدأ

a) Co نه, IH² in marg. اى اعضيض الحَنَيْئة. *b*) C add. فارجع الى عملك. *c*) C الى البصرة وقل له اذا قدمتها. *d*) C add. ابو موسى ذلك ووجّه بجاريته عقيلة وبزياد الى عمر. *e*) O add. صلبة, C post عقيلة add. على عمر. *f*) IH فاقم. *g*) Co بيض, mox C كبار. *h*) C add. له. *i*) Co ما ثمنها. *k*) O فيا. *l*) Co بأوّل. *m*) IH ـه والدتى فاعتقتهم, Co والدى واعتقتها. *n*) C الى البصرة وكتب الى. *o*) Ita recte IH, O يشرفوا, C, IA et Now يسبروا, Co يسسبروا. IH² in marg. قوله يشربوا برايه يفهموا ويقلدوا. *p*) C وامر بحبس. *q*) Co, C et O بالبصرة. *r*) IH امور. *s*) C add. قال فجعل عمر رضه الى ابى موسى بعد ذلك الصلاة بالبصرة وقلّد الحرب المغيرة بن شعبة. *t*) IH secutus sum, Co, C et O من.

*حصارهم وغرائمهم *a* حتّى فلّهم ثمّ حازهم ووكّل بهم الربيع ثمّ رجع اليهم بعد الفتح فولِيَ القَسْمَ *b*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو *c* عن الحسن عن أُسيد بن المتشمّس ابن اخى الاحنف بن قيس قال شهدتُ مع ابى موسى يوم اصبهان فتح القُرَى وعليها عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ وعبد *d* الله بن وَرْقاء الأَسَدىّ ثمّ انّ ابا موسى صُرف الى الكوفة واستُعمل على البصرة عمر بن سُراقة المخزومىّ بدوىّ *e* ثمّ انّ ابا موسى رُدّ على البصرة فمات عمر وابو موسى على البصرة على *e* صلاتها وكان عملُها مفترِقًا غيرَ مجموع وكان عمر رُبّما بعث اليه فامدّ به بعض الجنود فيكون مددًا *لبعض الجيوش *f* ☆

ذكر خبر سَلَمة بن قَيْس الأَشْجَعىّ والاكراد

حدّثنى *g* عبد الله *بن كثير *h* العبدىّ قال ثنا جَعْفَر بن عَوْن قال ثنا ابو جَناب، قال ثنا *k* ابو المُحَجِّل الرُّدَيْنىّ *عن مَخْلَد البَكْرىّ *l* وعَلْقَمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُرَيْدة *m*

---

a) IH غرائمهم محاصرهم. *b*) Co القاسم. *c*) Co et C عمرو; IH hanc narrationem non habet, ابو عمر بكار dici verisimile est. *d*) Ita Co et O, C بدرى Delendum videtur *e*) O وعلى. *f*) C رضه فلم يزل كذلك الى ان مات عمر لهم. *g*) C praemittit قال ابو جعفر. *h*) Co et C om *i*) O et C s. c. *teschdîd*, Co حمان. *k*) C احبرنا. *l*) C om, Co بن loco عن *m*) O بُرَيد, C بريد, male, cf. Wüstenf, *Reg* p 430. — IH hac in re enarranda relationem سيف عن ابى جناب عن سليمان بن بريدة sequitur, cujus nonnullas tantum varietates Tabarius insequenti Abdallâhi ibn Kethîri narrationi in fine subnectit. IH[i] vel Seifi varietates jam hic in adnotationibus ad Abdallâhi relationem afferam et postea ad eas relegabo.

ان * امير المؤمنين[a] كان اذا اجتمع اليه[b] جيش من * اهل الايمان امّر[c] عليهم رجلًا من اهل العلم والفقه فاجتمع اليه جيش فبعث عليهم[d] سلمة بن قيس الاشجعىّ فقال سِرْ بآسم الله قاتِلْ فى سبيل الله مَن كفر بالله فاذا لقيتم عدوّكم من المشركين فأدعوهم الى ثلث خِصال أَدعوهم الى الاسلام فان اسلموا فاختاروا دارهم فعليهم فى اموالهم الزكاة وليس لهم فى فَىْء المسلمين نصيب وان اختاروا ان يكونوا معكم فلهم مثل الذى لكم وعليهم مثل الذى عليكم فان[e] ابوا * فأدعوهم الى[f] الخراج فان * اقرّوا بالخراج[g] فقاتِلوا عدوَّهم من ورائهم وفرِّغوهم لخراجهم[h] ولا تُكلّفوهم فوق طاقتهم فان ابوا فقاتِلوهم فانّ الله ناصرُكم عليهم فان[e] تحصّنوا منكم فى حصن فسألوكم ان ينزلوا على حُكم الله وحكم[i] رسوله فلا * تُنزِلوهم على حكم الله فانكم لا تدرون ما[k] حكم الله * ورسوله فيهم[l] وان سألوكم ان ينزلوا على ذمّة الله وذمّة[m] رسوله فلا تُعطوهم ذمّة الله وذمّة رسوله وأَعطوهم ذِمَم انفسكم * فان قاتلوكم فلا تغلّوا ولا تغدروا ولا تُمثّلوا ولا تقتلوا وليدًا[c] قال سلمة فسِرْنا حتّى لقينا[n] عدوّنا من[o] المشركين[p] فدعوناهم الى ما

---

a) IH عمر رحمه, C add. عمر بن الخطّاب رضه. b) IH نبه. c) IH العرب بعث. d) O علمه, mox IH per errorem قيس بن سلمة. e) IH et IA c. و. f) IH فسلوهم. g) IH اعطوكم الخراج. h) C بخراجكم. i) IH et IA om. حكم. k) IH نعطوهم. — C habet فانهم et يدرون. l) Co وحكم رسوله, IH ورسوله. m) IH et IA om. ذمّة. n) IH قال فلقينا. o) Co et C فى. p) IH add. من الاكراد, IA habet عدوّا من الاكراد المشركين.

*امر به a امير المؤمنين b فابوا ان يُسلموا فدعوناهم الى الخراج c فابوا *ان يُقرّوا d فقاتلناهم *فنصرَنا الله e عليهم فقتلنا المُقاتِلة وسبينا الذرّيّة وجمعنا الرِثّة فرأى f سلمة بن قيس *شيئًا من حِلْية فقال g انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيب h انفسكم *ان نبعث به الى امير المؤمنين فانّ له بُرُدًا ومؤونة قالوا نعم i قد طابت انفسنا *قال فجعل تلك الحِلية فى سَفَط ثم بعث برجل من قومه فقال أركب بها فاذا k اتيتَ البصرة فاشترِ على جوائز l امير المؤمنين راحلتَيْن *فأَوقِرْهما زادًا لك ولغلامك ثم سِر m الى امير المؤمنين قال *ففعلتُ فأتيت امير المؤمنين وهو يُغدّى الناس مُتّكئًا على عصًا كما يصنع الراعى وهو يدور على n القِصاع يقول

---

a) C امرنا به, Cc اقر, O امر et om. sequ. امير. b) IH add. من الاسلام et mox om ان يسلموا c) Co الجزية. d) IH om. حُقّىْ (sic) e) IH فُنصرنا f) IH فوجد فيها. g) IH جوهر h) IH فان طلبت. i) IH بها لامير المؤمنين بعثت بها اليه فانّ له مؤونة وله برد (بردا IH²) فقالوا فجعلهما فى سَفَط ثم قال k) IH فقال انا فبعثنى سلمة بن قيس. — O فجُعلنى pro فجعل, C رجلًا et قوامه pro برجل et قومه l) C جايزه. IH ponit على ante راحلتين. m) IH ثم اوقرهما طعامًا ثم اركب اسب n) IH فدفعت اليه ضُحًى وهو متّكى على عصا والناس وعلامك. O فاتيت Pro — يتعدّون كهيئة الراعى فى غنمه يطوف فى تلك يفعل pro O, بالمدينة C ins. المؤمنين post واتيت, C ثم اتيت يصنع.

يا يَرْفَأُ *a* زِن هؤلاء لحمًا *زن هؤلاء خُبزًا زن هؤلاء مَرَقَةً *b* فلمّا دفعتُ اليه قال آجلس فجلستُ فى ادنى الناس فاذا طعام فيه خُشونةٌ *c* طعامى الذى معى *d* اطيبُ منه *e* فلمّا فرغ الناس *f* قال يا يَرْفَأُ آرفع قصاعك ثمّ ادبر فاتّبعتُه *فدخل دارًا *g* ثمّ دخل *h* حُجرةً فاستأذنتُ وسلّمتُ فأذن لى فدخلت عليه فاذا هو جالس على مِسْحٍ مُتّكئٌ على وِسادتَيْن *i* من أَدَم محشوّتين ليفًا *k* فنبذ الىّ باحداهما *l* فجلست عليها *واذا بَهْوٌ فى صُفّةٍ فيها بيت عليه سُتَيْر *m* فقال يا امّ كُلثوم غَداءنا *n* فاخرجَتْ اليه *خُبزةً بزيت *o* فى عُرضها ملح لم يُدَقّ فقال يا امّ كلثوم الا تخرجين *الينا تأكلين *p* معنا من هذا *q* قالت انّى *r* اسمع

---

a) Hic et infra Co اروى, IH أَرْفَى, cf. supra p. ٢٩٢٥, ١١. *b*) IH وزن هؤلاء مرقا وزن هؤلاء خبزا. *c*) IH غِلظ وحشونة, mox O الطعام. *d*) IH حشت به *e*) IH add. قال. *f*) IH add. من قِصاعهم E Co haec inde a فقال exciderunt. *g*) IH حتى اذا دخل داره et mox حجرته استاذنت. *h*) Co, C et O hic inserunt سترٌ (Co om) الصفه بيتٌ عليه (C فى) وفى فى صُفّة جالس. IH secutus sum, cf infra ann. *m*. *i*) IH مِرْفقتين. *k*) Co لبدا, Co et C add. قال. *l*) O et IH s. ب. *m*) Tantum in IH; uterque cod. habet نبتٌ pro ببيت. *n*) O غداونا, Co غدونا, C غدّونا, IH ut rec., mox Co فخرجت, IH تحاءوا *o*) C خبزًا بزيت, Co خبز وزيت, IH بقصعة فيها خبز وزيت. *p*) IH تغدّين, Co تأكلين c. ف *q*) IH add الغداء. *r*) IH om, mox Co لاسمع.

عندك حبشٌ رجل قال نعم a ولا اراه من اهل البلد * قال فذلك حين عرفتُ انّه لم يعرفنى b قلت لو اردتَ ان اخرج * الى الرجال c لكسوتنى كما كسا ابن جَعْفر امرأته * وكما كسا الزّبير امرأته وكما كسا طلحة امرأته d * قال اوما يكفيك ان يُقال امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب وامرأة امير المؤمنين عمر فقال كُلْ فلوه كانت راضية لأطعمَتْك e اطيب من هذا قال فاكلتُ قليلًا * وطعامى الذى معى اطيب منه واكل فما رايتُ احدًا g احسن اكلًا منه ما يتلبّس طعامُه بيده ولا فمه h ثم قال آسقونا فجاءوا بعُسّ من سُلْت i * فقال أَعْطِ الرجلَ قال l فشربتُ قليلًا سويقى m الذى معى اطيب منه * ثم اخذه فشربه حتى قرع القدحُ جَبْهتَه وقال n الحمد لله الذى اطعمنا فاشبعنا وسقانا فأَروانا قال قلت o قد اكل امير المؤمنين فشبع وشرب فرَوِىَ حاجتى يا امير المؤمنين قال وما حاجتك قال قلت انا p رسول سلمة * بن

a) IH اجل. b) IH om., O om قال, mox C فقالت له.
c) IH om. et mox habet كسوتنى; Co الى الرحل, O الى البلد الرحال. d) O om., IH² om. وكما كسا طلحة امراته. e) IH اما كفاك بنت علىّ بن ابى طالب امراة عمر بن الخطاب قالت انّ ذلك منّى لقليل الغناء قال كل فانّها لو. — O امراة s., C ثم قال لى. f) IH a. ل. g) IH ما خبرته واكل حتى فرغ من pro فقال.
— O om. منه واكل. — رايت رجلًا. h) Co نعمه. i) C فجاءوه.
k) IH² nunc مُثَنَّث. l) IH كلّما حرّكوه ثار فوقه نشارى واذا تركوه سكن ثم قال اشرب. — O اعطى. — عا فمه. m) IH شرابى.
n) IH فأخذ القدح فضرب به جبهته ثم قال انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب ثم قال. o) O c. ف, Co et O add. له.
p) IH om.

قيس a قال مرحبًا بسلمة * بن قيس a ورسوله b حدّثنى عن المهاجرين كيف c هم قال قلت * هم يا امير المؤمنين d كما تحبّ من e السلامة والظفر على عدوّهم f قال كيف g اسعارهم * قال قلت ارخصُ اسعارٍ قال h كيف g اللحم فيهم فانّها شجرة العرب ولا تَصلُح العربُ الّا بشجرتها قال a قلت البقرة فيهم بكذا والشاة فيهم a بكذا k يا امير المؤمنين سرنا حتّى l لقينا عدوّنا من المشركين فدعوناهم الى ما امرتَنا به من الاسلام * فابوا فدعوناهم الى الخراج m فابوا فقاتلناهم * فنصرنا الله n عليهم فقتلنا المقاتِلة وسبينا الذرّيّة وجمعنا الرِّثّة * فرأى سلمة فى الرِّثّة حِليةً فقال للناس انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيبُ انفسكم ان ابعث به الى امير المؤمنين فقالوا نعم فاستخرجتُ سفطى o فلمّا * نظر الى تلك p الفصوص q من بين احمر واصفر واخضر وثب * ثمّ جعل r يده فى خاصرته * ثمّ قال s لا اشبع الله اذًا بطن عمر قال t فظنّ النساء

---

a) IH om. b) IH ويسوله وكتّما خرجت من عُلمه c) IH تركتهم, sequ. قال om. IH et C. d) IH om., C om. هم e) IH فى f) IH العدوّ. g) Co فكيف. h) IH om., C om. prius قال. i) IH s. و, mox Co et IH يُصلِح et شاجرتها. k) IH add. ثم قلت l) IH add. انا et deinde habet دعوناهم. m) IH او الخراج بعده. n) Co فنصرنا, C فنصر الله. o) IH فوضعه بين — C add. وكان من امرهم نبيت ونبيت واخرج سفطه يديه, pro فيكم habet فيهم. p) C رأى تلك, IH انصر ما فيه من. q) IH add. من الجوهر, mox C ما. r) IH فوضع. s) IH فقال. t) Co et O om, mox IH وظنت.

انّى * اريد ان اغتاله فحشّى الىّ a انستر فقال b كُفّ ما * حثثتَ به e يا يَرْفأُ d حَتَّ عنقه قال واذا أُصلحِ e سعطى وهو يتحنّأ f عنقى قلت * يا امير المؤمنين g أُنْسِعَ بى فاحملنى قال h يا يَرْفَأُ أَعْطِه راحلتين من الصدقة فاذا لقيتَ افقرَ اليهما منك i فادفعهما اليه k قلت افعلُ يا امير المؤمنين فقال l أمَ والله لئن نفرّق المسلمون فى مشاتيهم قبل ان يُقْسَم هذا فيهم m لأفعلنّ بك وبصاحبك الفاقرة قال n فارتحلتُ o حتّى اتيت سلمة p فقلت ما

a) IH فكشفى اغتلته, Co om ان. b) C add لى, IH hinc usque ad finem capitis ita pergit وقال يا ارفى حتّ عنقه فوجأ عنقى وانا اصيح وقال الماحاء وافتلك ستنطى وقال اما والذى لا اله غيره لئن تفرّق الناس الى مشاتيهم قبل ان تقسم هذا فيهم لافعلنّ بك وبصاحبك فاقرة قلت يا امير المؤمنين اعطنى ما يحملنى قال يا ارفى ادفع اليه ناقتين من الصدقة وقال قم اذا لقيتَ من هو افقرُ منك فادفعهما اليه قلت نعم فاتيت صاحبى فقلت ما بارك الله لى فيما اختصصتنى به اقسم هذا فيمًا قبل والله ان افتضح ونفتضح فقسم ذلك فيهم قبل ان يتفرّقوا الى مشاتيهم، والفصّ يبلغ خمسة دراهم وستّة دراهم وهو خير من عشرين الفاء وحكى الطبرىّ رحمه هذا الخبر من طريقين اثنين على نحو ما ذكره سيف رحمه فى كتابه، c) O معه, C add وصاح. d) C add فقال فوالله. e) O اصيح f) C add فى. g) Co om الآن لى حتى ارجع به واحملنى C, ادع لى فاحملنى, mox Co. h) C add فقال. i) C add. من المسلمين. k) C add عنه. l) O قال, Co mox اما. m) Co om وصولك قال. n) O om o) C add. من ساعتى p) C add بن قيس et mox habet فقال له.

بارك الله لى فيما اختصصتنى *a* به أقسم هذا فى الناس قبل ان يُصيبنى وابنك ذاكرة *b* فقسمه فيهم والفصّ بُلِغ خمسة دراهم وستّة دراهم وهو حجر من عشرين الفا *c*، وامّا السرىّ فانّه ذكرة فيما كتب به *d* الىّ يذكر عن شعيب عن سيف عن ابى جَناب عن سُليمن بن *f* بُرَيدة قال لقيتُ رسول سَلَمة بن قيس الاشجعىّ قال كان عمر بن الخطّاب اذا اجتمع اليه *g* جيش من العرب ثمّ ذكر نحوه *h* حديث عبد الله بن كثير عن جَعْفر بن عَوْن غيرَ انّه قال فى حديثه عن شعيب عن سيف *i* وأَعْطوهم ذِمَم انفسكم قلّ فلقينا عدوّنا *من الاكراد فدعوناهم *g*، وقال ايضا *k* وجمعنا ارِثّة فوجد فيها سلمة حُقّتين جوهرًا *l* فجعلها فى سفط، وقال ايضًا *m* آمّا *n* كفاك ان يقال امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب امرأة عمر بن الخطّاب قالت انّ ذلك *o* عنّى لقليل الغناء *p* قال كُلْ، وقال ايضا *q* فجاءوا بعُسّ من سُلْت كلّما حرّكوه فار فوقه *r* ممّا فيه واذا تركوه سكن ثمّ قال آشرب فشربتُ قليلًا شرابى الذى معى اطيبُ منه فأخذ القدح فضرب به جَبْهته ثمّ قال

---

a) O خصصتنى. *b*) C add. قال امير المومنين, mox O فقسمها. *c*) C jam hic add. وحجّ فى هذه السنة بالناس عمر رضه واخرج معه الى الحجّ ازواج رسول الله صلعم وهى آخر حجّة حجّها رحمة الله عليه ورضوانه وتحنّنه وغفرانه، O add. قال ابو جعفر. *d*) O قال. *e*) Addidi, O om الى. *f*) O add. ابى. *g*) Co om. *h*) C add. من. *i*) Cf. p. ٢٧٠٣, ann. *n* et *p* *k*) Cf p. ٢٧١٥, ann. *f* et *g*. *l*) O جوهر. *m*) Cf. p. ٢٧١٧, ann. *e*. *n*) Co et C اما. *o*) C et O ذلك. *p*) Co الغنى. *q*) Cf p. ٢٧١٧, ann. *l*, *m* et *n* *r*) O فوه.

انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب، وقال ايضا *a* قلتُ رسول سلمة *b* قال مرحبًا بسلمة وبرسوله وكأنّما خرجتَ من صُلبه حَدِّثْنى عن المهاجرين، وقال ايضا، *ثمّ قال *d* لا اشبع الله الّا، بطن عمر قال *f* وطنّ النساء انّى قد اغضبته فكشفن الستر وقال *g* يا يَرْفَأُ جَأْ عنقه فوَجَأَ عنقى وانا اصيح وقال النجاء واظنّك، ستُبطئُ *h* وقال اما والله الذى لا الهَ غيرُه، لئن تعرّق الناس الى مشاتيهم وساثر الحديث نحو حديث عبد الله بن كثير،

وحدّثنا *k* الربيع بن سليمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا شهاب بن خِراش الحَوْشَبىّ *l* قال ثنا *m* الحجّاج بن دينار *عن منصور بن المُعْتَمِر عن شقيق بن سَلَمة *n* الأَسَدىّ قال ثنا الذى جرى بين عمر بن الخطّاب وسلمة بن قيس قال ندب عمر بن الخطّاب الناس الى سلمة بن قيس الاشجعىّ بالحيرة *f* فقال انطلقوا بآسم الله ثمّ ذكر نحو حديث عبد الله بن كثير عن جعفر *o*

*قال ابو جعفر *f* وحجّ عمر بازواج رسول الله صلّعم فى هذه السنة وهى آخر حجّة حجّها بالناس، حدّثنى بذلك الحارث قال ثنا ابن سعد عن الواقدىّ

وفى هذه السنة كانت وفاته،

---

a) Cf p. ٢٧٦٨, ann. *a* et *b*. *b*) Co add ابن قيس. *c*) Cf. p. ٢٧٤٠, ann *s* et *t*, et p. ٢٧٦٩, ann *a* et *b*. *d*) O om, C om. قال. *e*) Co et O om ; mox C يا بطنك. *f*) Co om. *g*) Co c. ف. *h*) Co ان تسبطى. *i*) Co et O الّا هو. *k*) O s. و. *l*) Co et O الحوشى, male *m*) O حدثنى. *n*) O om, pro شقيق C falso سفيں, cf. Nawawī p. ٣٣٨, *Tabacāt el Hoff.* 2, 21. *o*) O جعفر.

ذكر الخبر عن مقتله[a]

حدثنى سلمة[b] بن جُنادة قال نا سليمان بن عبد العزيز بن ابى ثابت بن[c] عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف قال نا[d] ابى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وكانت امّه عاتكة بنت عوف قال خرج عمر بن الخطّاب يومًا يطوف فى السوق فلقيه ابو لُؤْلُؤة غلام المُغيرة بن شُعْبة وكان نصرانيًّا فقال يا امير المؤمنين أَعْدِنى على المغيرة بن شعبة فانّ[e] علىّ خراجًا كثيرًا قال وكم خراجك قال درهمان فى كلّ يوم قال وأَيش صناعتك قال نجّار نقّاش حدّاد قال فما ارى خراجك بكثير[f] على ما تصنع من الاعمال قد[g] بلغنى انّك تقول لو اردتُ ان اعمل رحًى تطحن بالريح فعلتُ قال نعم قال فاعمل لى رحًى قال لئن سلمتُ لاعملنّ لك رحًى يتحدّث بها من بالمشرق والمغرب ثمّ انصرف عنه فقال[h] عمر رضه لقد توعّدنى[i] العبد آنفًا قال[k] ثمّ انصرف عمر الى منزله[l] فلمّا كان من الغد جاءه كَعْب الاحبار فقال له يا امير المؤمنين أَعْهَدْ فانّك ميّت • فى ثلاثة ايّام[k] قال وما يُدريك قال اجده فى كتاب الله

a) C add. والسبب فيه. b) Ita Co et C (O مسلم), sed haud scio an secundum inferiorem locum (Co f. 156, O p 142), ubi eadem catena occurrit, legendum sit سالم c) O عن, verba بن ابى ثابت بن عبد العزيز e C exciderunt d) Co et O حدثنى; Co om ابى. e) O add. له. f) Co بكثير, IA, Now et Dijarbekri apud von Platen, *Gesch der Tödtung des Chal Omar*, Berlin 1837, p 5 كثيرا. g) C, O et Now وقد, IK لقد; Dijarb قال. h) O قال, Co hoc verbum et seqq usque ad فلما om. i) C, IA et Now اوعدنى. k) O om l) C add قال

* عزّ وجلّ *a* التوراة قال عمر اللّهَ *b* انّك لتجد عمر بن الخطّاب فى التوراة قال اللهمّ لا ولكنّى اجد صفتك وحليتك وانّه قد فنى اجلك قال وعمر *c* لا يُحسّ وجعًا ولا المًا *d* فلمّا كان من الغد جاءه كعب فقال يا امير المؤمنين ذهب يوم وبقى يومان قال *e* ثمّ جاءه *f* من غد الغد فقال ذهب يومان وبقى يوم وليلة وهى لك الى صبيحتها *g* قال *e* فلمّا كان *h* الصبح خرج عمر الى الصلاة وكان يوكّل بالصفوف رجالًا فاذا استوتْ جاء هو فكبّر *i* قال ودخل ابو لؤلؤة فى الناس فى يده خنجر له رأسان نصابه فى وسطه فضرب عمر ستّ ضربات احداهنّ تحت سُرّته وهى *k* التى قتلته وقتل معه كُلَيْب بن ابى البُكَيْر اللَّيْثىّ وكان خلفه *l* فلمّا وجد عمر حرّ *m* السلاح سقط وقال افى الناس *n* عبد الرحمن بن عَوْف قالوا نعم يا امير المؤمنين * هو ذا *o* قال تقدّمْ * فصلّ بالناس قال *p* فصلّى عبد الرحمن بن عوف وعمر طريح ثمّ احتُمل فأُدخل *q* دارَه فدعا عبدَ الرحمن بن عوف فقال انّى اريد ان اعهد اليك فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرت علىّ قبلتُ منك *r* قال وما تريد *s* قال انشدُك اللهَ *t* أتُشير علىّ بذلك قال اللهمّ لا قال

a) O عزّ وجلّ, C فى *b*) Ita C, Djarb. آاللّه, O واللهِ, Co om. *c*) Co s. و et deinde habet احسّ, C add. بومئذ *d*) Co add. قال *e*) O om. *f*) O جاء *g*) O et Djarb. صُحيها. *h*) O add. فى *i*) C c. و, sequ. قال om. O, Co habet وقال *k*) Co et O s. و. *l*) Co خليفة, IA habet وهو خليفه, C add. قال *m*) Djarb. حدّ. *n*) C القوم. *o*) Co om. *p*) Co om., C فصلى. *q*) Co et C فادخل انى. *r*) Co et C om. *s*) O يذربك et om. sequ. قال. *t*) C بالله, mox Co ان تشير.

والله لا a ادخل فيه ابدًا قال * فهَبْ لى b صَمْتًا حتّى اعهد الى النفر الذين تُوفّى رسول الله صلعم وهو عنهم راضٍ ادعُ لى عليًّا وعثمان والزُّبَيْر وسعدًا قال وانتظِروا اخاكم طلحة c ثلثًا فإن جاء والّا فاْقضوا d امرَكم انشدُك اللهَ يا علىُّ إن وَلِيتَ من امور e الناس شيئًا أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس انشدُك اللهَ يا عثمان إن وَلِيتَ من امور الناس شيئًا f ان تحمل بنى ابى مُعَيْط على رقاب الناس انشدُك اللهَ يا سعد إن وليتَ * من امور f الناس شيئًا f ان تحمل اقاربك على رقاب الناس قوموا فتَشاوَروا ثمّ اْقضوا امركم ولْيُصلِّ بالناس صُهَيْب ، ثمّ دعا ابا طلحة الانصارىَّ فقال قم على بابهم g فلا تدَعْ احدًا يدخل اليهم وأُوصى الخليفةَ من بعدى بالانصار * ٱلَّذِينَ تَبَوَّءُوا ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَانَ h أن يُحسن الى مُحسنهم وان يعفُوَ i عن مُسيئهم وأُوصى الخليفة من k بعدى بالعرب فانّها l مادّة الاسلام ان يؤْخَذ من صدقاتهم حقُّها فتوضَع فى فقرائهم وأُوصى الخليفة من k بعدى بذمّة رسول الله صلعم ان يوفَى m لهم بعهدهم اللهمّ هل بلّغتُ تركتُ الخليفة من f بعدى على انقى n من الراحة يا عبد الله بن عمر اْخرج فانظرْ مَن قتلنى فقال o يا امير المؤمنين قتلك ابو لؤلؤة غلام

---

a) C ما b) Co, C, IA et Now. فهمنى c) C add بن عُبيد الله d) C فامضوا. e) O et C امر. f) Co om. g) C بابهم, Co et C mox لا. h) Kor. 59 vs. 9. i) Co, O, IA et Now. يعفوا, sed apud Now. ا postea deleta est. k) Co et C om l) C, IA et Now. فانّهم m) O يوفوا, IA يوفوا, sed Now يوفى. n) C انقى male, cf. Freytag, *Prov.* I, p. 210. o) Co et IA s. ف.

المُغيرة بن شُعْبة قال الحمد لله الذى لم يجعل منيّتى[a] بيد رجل سجد لله سجدةً واحدةً يا عبد الله بن عمر اذهب الى عائشة فسَلْها ان تأذن لى ان أُدفَن مع النبىّ صلعم وابى بكر[b] يا عبد الله بن عمر ان اختلف القوم فكُن مع الاكثر وان[c] كانوا ثلثة وثلثة فاتبع الحِزب الذى فيه عبد الرحمان يا عبد الله ائذن للناس قال فجعل يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلّمون عليه ويقول لهم اعنْ[d] مَلا منكم كان هذا فيقولون معاذ الله قال ودخل فى[e] الناس كعب فلمّا نظر اليه عمر انشأ يقول

فأوعدنى[f] كعبٌ ثلثًا أعدُّها ولا شكّ انّ القَوْلَ ما *قال لى[g] كعبُ
وما بى حِذارُ المَوْتِ انّى لَمَيّتٌ ولٰكنّ حِذارُ الذَّنْبِ يَتْبَعُهُ الذَّنْبُ

قال فقيل له يا امير المؤمنين لو دعوتَ الطبيب قال[h] فدُعى طبيب من بنى الحارث بن كعب فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ مُشكلا قال فاسقوه[i] لبنًا قال[k] فخرج اللبن ابيضَ[l] فقيل له يا امير المؤمنين أعهَدْ قال قد فرغتُ قال[m] ثم تُوفّى ليلة الاربعاء لثلث ليال[n] بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ قال[o] فخرجوا به[p] بُكرة يوم[q] الاربعاء فدُفن فى بيت عائشة مع النبىّ صلعم وابى

---

a) Co رقتى. b) O add الصديق رضه. c) Co et C واذا. d) Co et C a. l. e) O من, IA et Now مع. f) C, Now. et Dijarb p. ٩ c و. g) O et Dijarb. قاله, sed in O litteris اه superscriptum exstat لى. h) O et Dijarb. om. i) C فسقاه. k) Co et C om. l) Codd. ابيضًا, IA ابيضا كذلك; mox Co قال فقيا, C et IA فقيل. m) O om., mox C وتوفى. n) C et IA om. o) O om. p) O add. فى. q) Co ليلة.

بكر قال وتقدّم صُهَيْب فصلّى عليه[a] وتقدّم قبل ذلك رجلان من اصحاب * رسول الله[b] صلعم علىٌّ وعثمان قال فتقدّم واحد من عند رأسه والآخر من عند رِجلَيْه فقال عبد الرحمان لا اله الّا الله ما احرصكما على الامْرة اما علمتما انّ امير المؤمنين قال لِيُصَلِّ بالناس صُهيب فتقدّم صُهيب فصلّى عليه قال ونزل[d] فى قبره الخمسة ✿

* قال ابو جعفر وقد قيل انّ وفاته كانت فى غُرّة المحرّم سنة ٢٤ *

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد * قال ثنا[f] محمّد بن عمر * قال حدّثنى ابو[g] بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال طُعن عمر رضّه يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ ودُفن يوم الاحد صباح[h] هلال المحرّم سنة ٢٤ فكانت[i] ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين ليلة[k] من مُتَوفّى ابى بكر[l] على رأس اثنين وعشرين سنة وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما من الهجرة وبويع عثمان بن عفّان يوم الاثنين لثلث مضين من المحرّم، قال فذكرتُ ذلك[m] لعثمان الأَخْنَسىّ فقال ما اراك الّا وَهِلت توفّى عمر رضّه لاربع ليال بقين من ذى الحجّة وبويع لعثمان بن عفّان لليلة بقيت من ذى الحجّة

a) C add قال. b) C النبى. c) O s. art. d) C et O c. و. e) Co om, C قبل. f) C عن. g) C عن ابى. h) C et IA om. i) C et IA c. و. k) C et IK يوما. IK antea habuit واحد. l) C add. الصديق رضّه. m) Supplevi ex IK. C et O om, e Co verba عفّان بن ad للبلد exciderunt.

فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤ ؛ وحدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ قال ثنا *مُحدّث عن a اسحاق بن عيسى b عن ابى مَعْشَر قال قُتل عمر يوم الاربعاء لاربع ليالٍ بقين من ذى الحجّة تمامِ c سنة ٢٣ وكانت خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربعة ايّام ثمّ d بويع عثمان بن عفّان ؛ *قال ابو جعفر e وامّا المدائنىّ فانّه قال فيما حدّثنى عمر f عنه عن شَرِيك عن الأَعْمَش *او عن g جابر الجُعْفىّ *عن عَوْف بن مالك الأَشْجعىّ h وعامر بن ابى محمّد عن اشياخ من قومه وعثمان بن عبد الرحمن عن *ابن i شهاب الزُّهْرىّ قالوا k طُعن عمر يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجّة قال l وقال غيره لستّ بقين من ذى الحجّة m ؛ وامّا سيف فانّه قال فيما كتب الىّ به n السرىّ يذكر انّ شعيبًا حدّثه عنه o عن خُلَيْد p بن ذَفَرة ومُجالد قالا q استُخلف عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى r بالناس العصر وزاد ووفد فاستُنّ به ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى على عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن

---

a) C محمد بن. b) O موسى. c) O om. d) Co, C et IK و e) Co et C om f) O plenius ابو زيد عمر بن شبّة. g) Co وعن, C, O (et IK) ut recensui, sed fortasse scribendum est عن, elA'masch enim mortuus est a. 148, Djâbir a 128, 'Auf a 73. h) Co om. i) IK om. k) O et IK قال. l) C, O et IK om. m) O add. قال ابو جعفر. n) Tantum in C. o) Tantum in O. p) Co et C حلد, mox Co رفره, C et IK دفره, cf supra p. ٢٦٧٨, ann d. q) Codd. قالوا, IK ut recensui. r) C يُصلى.

مؤذّن صُهيب واجتمعوا a بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى b بالناس، وزاد الناس مائة ووفد اهل الامصار c وصنع فيهم وهو اوّل من صنع ذلك d، وحُدِّثتُ عن هشام بن محمّد قال قُتل عمر *لثلث ليال e بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ وكانت f خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربعة g ايّام ✿

ذكر نسب عمر h رضه

حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد i بن اسحاق وحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر وهشام بن محمّد وحدّثنى عمر k قال ثنا l علىّ بن محمّد m قالوا جميعًا فى n نسب عمر هو عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح ابن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ وكُنيته ابو حَفْص وأُمّه حَنْتَمة بنت هاشم بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ✿

*قال ابو جعفر o وكان يقال له الفاروق *وقد اختلف p السلف فيمن سمّاه q بذلك فقال بعضهم *سمّاه بذلك رسول الله صلعم r،

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثناه s ابن سعد قال ثنا t محمّد بن عمر قال

---

a) O c ف b) C يُخلى c) Cu الانصار d) O add. قال ابو جعفر. e) C et IK نثلث, O نسب. f) O c. ف. g) C وعشرة. h) O add. بن الخطّاب i) Tantum in O. k) O add. بن شبّة. l) O حدثنى. m) O add المدائنىّ. n) O om. o) Co et C om. p) C فاختلف q) O فسماه رضوان الله عليهم r) C ان رسول الله صلعم سماه به, O om. بذلك. s) C سلف t) Co اخبرنى. حدثنى.

ثنا ابو حَزْرة[a] يعقوب بن مُجاهد عن محمّد بن ابرهيم عن ابى عمرو ذَكْوان[b] قال قلت لعائشة مَن سمّى عمر الفاروق قالت النبىّ صلّعم ٭ وقال بعضهم اوّل من سمّاه بهذا[c] الاسم اهل الكتاب ٭

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا يعقوب بن[d] ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كَيْسان قال قال ابن شِهاب بلغَنا انّ اهل الكتاب كانوا اوّل مَن قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يأثُرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلّعم ذكره من ذلك شيئًا ٭

ذكر صفته

حدّثنا هَنّاد بن السَّرِىّ قال ثنا وَكيع عن سُفيان عن عاصِم ابن ابى النَّجود عن زِرّ بن حُبَيْش قال خرج عمر[f] فى يوم عيدٍ او فى جِنازة زَيْنَب[g] آدَمَ طُوالًا اصلعَ اعسرَ يَسَرًا[h] يمشى كانّه راكب[i] ٭ ثنا هَنّاد[k] قال ثنا شَرِيك عن عاصم عن زِرّ قال رايت عمر يأتى العيد ماشيًا حافيًا اعسرَ ايسَرَ[h] متلبّبًا بُرْدًا قِطْرِيًّا مُشْرِفًا على الناس كانّه على دابّة وهو[l] يقول[m] ايّها الناس

a) O et C حزرة, male, cf Ibn Koteiba ٢٤٧ et *Moschtabih* ٢١٠; e Co verba inde ab عمر ad محمد بن exciderunt. b) Co ذكران. c) Co بذلك. d) O add. مجاهد عن محمّد بن, cf. III, ٢٣٦٠, 9—12. e) C قال. f) O add بن الخطاب رضه. g) O زينب, Co رنيت. h) Codd. يسر, IA et IK ut rec., exspectaveris يَسَرًا, sed cf *Lisân* VII, ٢٩١, 16 i) Co الراكب, mox C وحدثنا. k) O add. بن السرى. l) Co om, O om هو. m) O add يا.

فاجروا ولا تهاجَروا ٭ وحدّثنى a الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا عمر بن عِمْران بن b عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى بكر عن عاصم بن عبد c الله *عن عبيد الله d ابن عامر بن ربيعة قال رايت عمر رجلا ابيض امهق تعلوه حُمرة طُوالا اصلعَ ٭ وحدّثنى a الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا e محمّد بن عمر قال ثنا شُعَيْب بن f طَلْحة عن ابيه عن القاسم بن محمّد قال سمعت ابن عمر يصف عمر يقول رجل ابيض تعلوه حُمرة طُوال أَشْيَب اصلعَ ٭ وحدّثنى a الحارث قال ثنا *محمّد بن g سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا خالد بن ابى بكر قال كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحِنّاء ٭

ذكر مَوْلده ومَبْلغ عمره

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد *بن اسلم h عن ابيه عن جدّه قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول وُلدتُ قبل الفِجار الاعظم الآخِرِ بأربع سنين ٭

*قال ابو جعفر i واختلف السلف فى مبلغ سنى عمر فقال بعضهم كان يومَ قُتل ابن خمس وخمسين سنة ٭

ذكرِ بعض من قال ذلك

حدّثنى k زيد l بن أَخْزَم m الطائىّ قال ثنا ابو n قُتَيْبة عن

---

a) O s و. b) Ita legas etiam supra p. ٢١٢٨, 10; sequ عبد الله بن om C. c) Co et C عبيد, male, cf Wüstenfeld, *Reg.* p. 41. d) Co om. e) Co حدثنا. f) Itaque supra p. ٢١٣٣, 13 lectionem Kos. restituere velis g) O ابن h) C om. i) Tantum in O. k) C et IK حدثنا. l) Ita recte C et IK,

جرير بن حازم *a* عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر قال قُتل عمر ابن الخطّاب وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدّثنى *b* عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال ثنا نُعَيْم بن حَمّاد قال ثنا الدَّراوَرْدىّ عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تُوفّى عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدّثنى *c* عن عبد الرزّاق *c* عن ابن جُرَيْج عن ابن شِهاب انّ عمر تُوفّى على رأس خمس وخمسين سنة ✿

وقال آخرون كان يومَ تُوفّى ابن ثلث *وخمسين سنة واشهر *d*،

*ذكر من قال ذلك

حدّثت *e* بذلك عن هشام بن محمّد *بن الكَلْبىّ *f* ✿

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ثلث وستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن المُثَنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن داود عن عامر قال مات عمر وهو ابن ثلث وستّين سنة ✿

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن احدى وستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدِّثت بذلك عن ابى سلمة التَّبُوذَكىّ *g* عن ابى هِلال عن *h* قتادة ✿

---

cf. *Moschtabih* p v, Co يريد, O بذلك احمد. *m*) Puncta addidi secundum *Moschtabih* l. c. et Abulmahâsin II, ٢٦, Co et O s. p., C, IK et Jâcût II, ٣٣., 10 اخرم. *n*) C بن, nomen seq. C s. p., Co قبيسة.

a) Codd. خازم, IK s. p.; cf. Dhahabî, *Tabacât* 5, 34. *b*) O s. و. *c*) Co الرازق. *d*) Co وستين سنة et om. seqq. ad ذكر من قال l. 12. *e*) C وحدّثت. *f*) C et IK om. *g*) Co السوحى. *h*) O add. ابى.

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا a محمّد بن عمر قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال تُوفّى عمر وهو ابن ستّين سنة، قال *محمّد بن عمر b وهذا اثبت الاقاويل عندنا ٭

وذُكِر عن المدائنىّ انّه قال تُوفّى عمر وهو ابن *سبع وخمسين c سنة ٭

ذكر اسماء *ولده ونسائه d

حدّثنى ابو زيد e عن علىّ بن محمّد والحارث عن محمّد بن سعد عن محمّد بن عمر وحُدّثتُ عن هشام بن محمّد اجتمعت معانى اقوالهم واختلفت الالفاظ بها f قالوا تزوّج عمر فى الجاهليّة زَيْنَب ابنة مَظْعون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح فولدت له عبد الله وعبد الرحمان الاكبر وحَفْصة، وقال g علىّ ابن محمّد وتزوّج مُلَيْكة ابنة جَرْوَل الخُزاعىّ فى الجاهليّة فولدت له عُبَيد h الله بن عمر ففارقها فى الهُدْنة فخلف عليها بعد عمر ابو الجَهْم i بن حُذَيفة، وامّا محمّد بن عمر فانّه قال زيد الاصغر وعبيد الله الذى قُتل يوم صِفّين مع معاوية أُمّهما k امّ كُلْثوم بنت جَرْوَل بن مالك بن المُسَيَّب بن رَبيعة بن أَصْرَم بن

a) C حدثنا, mox O اخبرنا. b) O et IK الواقدىّ; mox C om. و. c) O خمس وسبعين. d) C نسائه وولده. e) O add. عمر بن شبّة. f) Co om. g) C s. و. h) Co عبد. i) IA et Wüstenfeld, *Reg* p. 179 s. art. k) C وامهما, Co انها.

ضمس بن حَرام بن حَنَشيّة بن سَلول بن كَعْب بن عمرو بن خُزاعة وكان الاسلام فرّق *بينها وبين عمرa، قال a علىّ بن محمّد وتزوّج قُرَيْبة ابنة ابى أُميّة المخزومىّ فى الجاهليّة ففارقها ايضًا فى الهُدنة فتزوّجها بعده b عبد الرحمان بن ابى بكر الصدّيق c، قالوا c وتزوّج امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فى الاسلام فولدت له فاطمة فطلّقها، قال المدائنىّ وقد قيل لم يُطلّقها، وتزوّج جَميلة اخت d عاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح e واسمه قيس بن عِصْمة ابن مالك بن ضُبَيْعة بن زيد بن الأَوْس من الانصار فى الاسلام فولدت له عاصمًا فطلّقها، وتزوّج امّ كُلْثوم بنت علىّ بن ابى طالب وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلّعم واصدقها f فيما قيل اربعين الفا فولدت له زيدًا ورُقَيّة، وتزوّج لُهَيّة امرأة من اليمن g فولدت له عبد الرحمان *قال المدائنىّ ولدت له عبد الرحمان h الاصغر *قال ويقال i كانت امّ ولد، وقال الواقدىّ لُهَيّة هذه امّ ولد، وقال ايضًا ولدت له لُهَيّة k عبد الرحمان الاوسط، وقال عبد الرحمان الاصغر امّه امّ ولد وكانت عنده فُكَيْهة وهى امّ ولد فى اقوالهم فولدت له زَيْنَب وقال الواقدىّ هى اصغر ولد عمر وتزوّج عاتِكة ابنة زيد بن عمرو بن نُفَيْل وكانت قبله عند عبد الله

---

a) C بينهما وقال. b) C om. c) O قال d) Codd. ابنة; emendavi secundum *Geneal. Tabellen* 15,33 et Ibn Hadjar IV, p ٩٨. e) Codd. الافلح, sed IK ut recensui, cf. *Moschtabih* p. ١٥. f) C c. فى g) O اليمن. h) C om.; loco ولدت O وولدت. i) C وقيل. k) O add. هذه.

بن ابى بكر فلمّا مات عمر تزوّجها الزُّبير بن العوّام c قال المدائنىّ وخطب امّ كُلْثوم بنت ابى بكر وهى صغيرة وارسل فيها الى عائشة فقالت الامر اليك فقالت امّ كلثوم لا حاجة لى فيه فقالت لها عائشة ترغبين عن امير المؤمنين قالت نعم انّه خَشِن العيش *شديد على النساء a فارسلت عائشة الى عمرو بن العاصى *فاخبرته فقال اكفيكِ فأتى b عمرَ فقال يا امير المؤمنين بلغنى خبر أُعيذك بالله منه قال وما هو قال خطبتَ *امّ كلثوم c بنت ابى بكر قال نعم d افرغبتَ بى عنها ام رغبتَ بها عنّى قال لا e واحدة ولكنّها حدَثة f نشأت تحت كَنَف أمّ g المؤمنين فى لين ورِفق وفيك غِلْظة ونحن نهابك وما نقدر ان نردّك عن خُلق من اخلاقك فكيف بها إن خالفتْك فى شىء فسطوتَ بها h كنتَ قد خلفتَ ابا بكر فى ولده بغير ما يحقّ عليك قال فكيف بعائشة وقد كلّمتُها قال انا لك بها وادلّك على خيرٍ منها امّ كُلْثوم بنت علىّ *بن ابى طالب i تَعْلَق منها بسبب k من رسول الله صلعم c قال المدائنىّ وخطب امّ أبان بنت عُتبة بن ربيعة l فكرِهَتْه وقالت يُغلق بابه ويمنع خيره ويدخل عابسًا ويخرج عابسًا ✿

---

a) C et IK om. *b*) Co et C فقالت اكفيى. *c*) O om. *d*) C add قال. *e*) C et IA ولا. *f*) C add. ولها لسان و. *g*) C et O امير. *h*) C عليها, superscripto بها. *i*) C et O om, O mox تعلّق *k*) C بسبب, sequ. من om. Co. *l*) Ita recte Co, IA et Bal., cf. *Geneal. Tabell.* U 21, C, O et IK شيبة, in Co post ربيعة deletum est بن شيبة. Otba et Scheiba fratres erant.

ذكر وقت اسلامه *a*

قال ابو جعفر ذُكر انّه اسلم بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة *b*

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا *b* محمّد بن عمر قال حدّثنى محمّد بن عبد الله عن ابيه قال ذكرتُ له حديث عمر فقال اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر *c* قال اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة

ذكر بعض سيرته

حدثنى *d* ابو السائب قال ثنا ابن فُضَيْل *e* عن ضِرار عن حُصَيْن المُرّى *f* قال قال عمر انّما مَثَلُ العرب مثلُ جملٍ أَنِفٍ اتّبع قائده فلينظرْ قائده حيث *g* يقوده فامّا انا فوربّ الكعبة لاحملنّهم على الطريق *h* وحدثنى *h* يعقوب *بن ابراهيم *i* قال ثنا *k* اسماعيل

a) O رضه اسلام عمر, sequ قال ابو جعفر tantum in O. *b*) O حدثنا. *c*) C صغير male, cf *Moschtabih* ٣٩٥ et Ibn Hadjar II, p ٧... *d*) C praemittit قال ابو جعفر. *e*) In hac catena supra p. ٢١٤٢, 14 inter ابن فضيل et ضرار secundum C ulterius membrum عباض occurrit, quod tamen apud Kos desideratur. Quare quum hic quoque desit supra aut illud delendum aut بن عباض in عن عياض mutandum esse puto, eo magis quod nomine فضيل بن عباض notissimus traditor usus est, vide ll in indice ad Jâcût VI, p 608. *f*) Contra librorum consensum, qui habent المرى, recepi المرى ut supra, quia non improbabile est intelligi poetam حصين بن الحُمام (Wüstenfeld *Reg* 231, Ibn Hadjar I, p ٩٩., *Agh*. XII, ١٢٣ seqq, Ibn Dor. ١٧٩, qui dicit ولد حديث. *g*) Co ابين. *h*) O s. و. *i*) Tantum in O. *k*) C حدثنى.

* ابن ابراهيم a عن يونس عن الحَسَن قال قال عمر لقد كنتُ في منزلة تَسَعُني وتَعْجِز عن الناس فوالله ما تلك لى بمنزلة حتّى اكون إِسْوةً للناس b، حدّثنا c خَلّاد بن أَسْلَم قال حدّثنا النَضْر بن شُمَيْل قال e حدّثنا قطن d قال حدّثنا * ابو يزيد المدينيّ قال حدّثنا e مولًى لعثمان بن عفّان قال كنتُ رديفًا لعثمان بن عفّان حتّى اتى على f حظيرة الصدقة فى يوم شديد الحرّ شديد السموم فاذا رجل عليه ازار ورداء قد لفّ رأسه برداء يطرد الابل يُدخلها الحظيرة حظيرة ابل الصدقة فقال عثمان مَن ترى هذا قال فانتهينا اليه فاذا هو عمر بن الخطّاب فقال هذا والله * القَوِىُّ الأَمِينُ g h، حدّثنى h جعفر بن محمّد الكوفىّ وعبّاس بن ابى طالب قالا حدّثنا ابو زَكَرِيّاء يحيى بن مُصْعَب الكلبىّ قال حدّثنا عمر ابن نافع i عن ابى بكر العبْسىّ k قال دخلتُ حَيرا l الصدقة مع عمر بن الخطّاب وعليّ بن ابى طالب قال m فجلس عثمان فى الظلّ يكتب وقام عليٌّ على رأسه يُمْلِّ n عليه ما يقول عمر وعمر فى الشمس o قائم فى يوم حارٍّ شديد الحرّ عليه بُرْدان اسودان متّزرًا p بواحد وقد q لفّ على رأسه آخر يعدّ r ابل الصدقة

---

a) Co et C om., O mox verba قال حدّثنا اسماعيل iterat b) C وحدّثنا.
c) C om. d) Co s. p., O قطر, quod C praebeat, Loth notare neglexit e) Co om., pro المدينى C المدائنى. f) Co om. g) Kor 28 vs. 26 h) C وحدّثنى. i) C رافع, male, cf Ibn Hadjar IV, p. ٣٠. k) Ita Co, O, edd. IA (sed Tornberg in Add et Emend. XIII p. xxvi العيشىّ) et Ibn Rosteh ٢١٣, 7 (صلة بن زفر), C et Ibn Hadjar l. c. العبسى l) Co حظير. m) O om. n) Co et IA يملى. o) Co add. ما يبرح. p) C مُتّزر. q) O s. و.
r) C يتعدد, O يعدد.

يكتب الوانها واسنانها فقال *a* علىّ لعثمان *وسمعته يقول *b*
نعتت بنت شُعَيْب فى كتاب الله *c* يَا ابتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ
خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ *d* ثم اشار علىّ بيده الى
عمر فقال هذا القوىّ الامين *e* حدثنى *f* يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن قال قال:

- --

a) Co et O s. ى. *b*) Co et O s و, C وسمعت, O add ق. *c*) Kor 28 vs 26 *d*) C add ثمّ. *e*) O jam hic eas res inserit, quae alias in fine cujusque anni subnecti solent quasque apud ipsum infra rursus invenies

ذكر بقيّة ما كان من الاحداث فى سنة ٣٣

ومما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن ابى سفيان ارض الروم
حتّى بلغ فيما زعم محمّد بن عمر الواقدىّ عَمُّورِيَة وكان فى ذلك
الجيش فيما ذُكر ابو ايّوب الانصارىّ وعبّاد [sic] بن الصامت وابو
ذرّ وشدّاد بن اوس، وفيها فتح معاوية عَسْقلان على صُلح،
وكان عامل عمر رضّه فى هذه السنة على مكّة نافع بن عبد الحارث
الخُزاعىّ وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى الكوفة
المغيرة بن شُعبة وعلى البصرة ابو موسى الاشعرىّ وعلى مصر عمرو
ابن العاص وعلى دمشق معاوية بن ابى سفيان وعلى حمص
عُمير بن سعد وعلى البحرين وما حولها عثمان بن ابى العاص
الثقفىّ وكانت خلافة عمر عشر سنين وستّة اشهر واربع ليال
كذلك قال ابو معشر وهشام بن محمّد ومحمّد بن عمرو [sic].
Deinde pergit ذكر الخبر عن بعض سِيَر عمر بن الخطّاب رضّه
f) C praemittit قال ابو جعفر. حدثنى الخ.

عمر لئن عشتُ ان شاء الله لاسيرنّ فى الرعيّة حولًا فانّى اعلم انّ للناس حوائج تُقْطَع دونى امّا عُمّالهم فلا يرفعونها الىّ وامّا هم فلا يصلون الىّ فأسيرُ *a* الى الشأم فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى الجزيرة فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى *مِصْر فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى البَحْرَين فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى *b* الكوفة فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى البصرة فأُقيم بها شهرين والله *c* نِعْمَ الحَوْل هذا ؛ حَدّثنى محمّد بن عَوْف قال ثنا ابو المُغيرة عبد القُدّوس بن الحَجّاج قال ثنا صَفْوان بن عمرو *d* قال حدّثنى ابو المُخارِق زُهَيْر بن سالم انّ كعب الاحبار قال نزلتُ على رجل يقال له مالك وكان جارًا لعمر بن الخطّاب فقلتُ له كيف بالدخول على امير المؤمنين فقال *e* ليس عليه باب ولا حِجاب يصلّى الصلاة ثم يقعد فيكلّمه مَن شاء ؛ حدّثنى *f* يونس بن عبد الأعْلى قال ثنا سُفْيان عن يحيى قال اخبرنى سالم عن اسلم قال بعثنى عمر بابل من ابل *g* الصدقة الى الحِمَى فوضعتُ جَهازى على ناقة منها فلمّا اردتُ ان أُصدرها قال اعْرِضْها علىّ فعرضتُها عليه فرأى متاعى على ناقة منها *h* حَسْناء فقال لا أُمّ لك عمدتَ الى ناقة تُغنى اهلَ بيت من المسلمين فهلّا ابنَ لَبون بوّالًا ، او ناقة شَصوصًا *k* ؛ حَدّثنى *l* عمر بن اسماعيل

a) C ثم اسير. *b*) E Co et O exciderunt. *c*) C فوالله, quod magis placet, sed IA cum Co et O facit. *d*) Co et C عمر; Co add. بن بحر et om قال. *e*) Co s ف. *f*) C وحدثنى. *g*) O om. *h*) C et O om. *i*) Co et O s. p. et *teschdîd*, C om., *Fâik*, I, 008 (cod. Lugd.) ut rec. *k*) Co نصوص, C مصوص, O شموصًا. *l*) Co c. و.

* ابن مُجالد a الهَمْدانىّ قال ثنا ابو معاوية عن b ابى حَيّان عن ابى * الزِّنْباع عن ابى c الدهقانة قال قيل لعمر بن الخطّاب انّ هاهنا رجلًا من اهل الانبار له بَصَرٌ بالديوان لو اتّخذته كاتبًا فقال عمر لقد اتّخذتُ اذًا بطانةً من دون المؤمنين، حدّثنى يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وَهْب قال ثنا عبد الرحمان ابن d زيد عن ابيه عن جدّه انّ عمر بن الخطّاب رضّه خطب الناس فقال والذى بعث محمّدًا بالحقّ لو انّ جملًا هلك ضَياعًا e بشطّ الفُرات خشيتُ ان يسئل الله عنه آلَ f الخطّاب، قال ابو g زيد آل الخطّاب يعنى h نفسه * ما يعنى i غيرَها، وحدّثنا k ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة عن ابى l عِمْران الجَوْنىّ قال كتب عمر الى ابى موسى انّه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائجهم فأكْرِم مَن قبلك من وجوه الناس وبحسب m للمسلم الضعيف من العَدْل ان يُنصف فى الحُكم وفى القسم، وحدّثنا k ابو كُرَيب قال ثنا ابن ادريس قال سمعتُ مُطرِّفًا عن الشَّعْبىّ قال اتى اعرابىّ عمر فقال انّ بعيرى نَقِبًا ودَبِرًا فاحْمِلْنى فقال * له عمر n ما بعيرك نَقِبٌ ولا دَبِرٌ قال o فولّى p وهو يقول

أَقْسَمَ بالله ابو حَفْصٍ عُمَرْ ما مَسَّها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فَٱغْفِرْ لَهُ اللهمّ أن كان فَجَرْ

فقال اللهمّ اغفرْ لى ثمّ دعا الاعرابىّ فحمله، وحدّثنى k يعقوب

---

a) Co عن عتّب b) Co ابى c) Co om d) Co add. ابى e) O om, Co transponit post الفرات f) C بن. g) Co et O ابن. h) Co om., C بريد i) O لا. k) O s و. l) Co ان. m) Co et O وتحسب, C وتحسب. n) Co et C om. o) O om p) C add. الاعرابى.

ابن ابراهيم قال ثنا اسماعيل قال ثنا ايّوب عن محمّد قال نُبّئتُ انّ رجلًا كان بينه وبين عمر قرابة فسأله فزبره واخرجه فكُلّم فيه فقيل a يا امير المؤمنين فلان سألك فزبرتَه واخرجتَه فقال b انّه سألني من مال الله فما معذرتى ان لقيتُه ملكًا c خائنًا فلولا سألنى من مالى قال فارسل اليه بعشرة آلاف d، وكان عمر رحمه اذا بعث عاملًا له e على عمل يقول ما ثنا به *محمّد بن f المُثنّى قال ثنا عبد الرحمان بن مَهْدىّ قال ثنا شُعْبة عن يحيى بن حُصَيْن سمع طارق g بن شِهاب يقول قال عمر h فى عُمّاله اللهمّ انّى لم ابعثهم لياخذوا اموالهم ولا ليضربوا ابشارهم مَن ظلمه اميرُه فلا امرةَ عليه دونى، وحدّثنى i ابن بَشّار قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة l عن قتادة عن سالم بن ابى الجَعْد عن مَعْدان m بن ابى طلحة *انّ عمر بن الخطّاب رضه n خطب الناس يوم الجُمُعة فقال اللهمّ انّى أُشهِدك على امراء الامصار انّى انّما بعثتهم ليُعلّموا الناس دينهم وسُنّة نبيّهم o وان يَقسموا فيهم فيئهم وان يعدلوا فان اشكل عليهم شىء رفعوه p الىّ، وحدّثنا k ابو كُرَيب قال ثنا ابو

a) Co et O s ق b) Co s. ى. C add ثمّ c) O loco كان عمر يقول اذا بعث ملكـ habet ما et verba infra sequentia عاملا على عمل. d) C add درهم. O add قال ابو جعفر e) O om. et post عمل add يعمله f) O om. g) O طاووس falso, cf Belâdh ٣۴, ult. h) O add. رضه يعنى. i) O s. ل k) O s و. l) Co (et C?) سعيد male, cf. Tabacdt al-Hoff. 5,28. m) C معبد. n) Co عن عمر انه o) Co نبيك صلعم. p) Co c. د.

بكر بن عَيّاش قال سمعتُ ابا حَصين قال كان عمر اذا استعمل العُمّال خرج معهم يشيّعهم فيقول انّى لم أستعملكم على أُمّة محمّد صلّعم a على اشعارهم ولا على ابشارهم b انّما استعملكم عليهم لتُقيموا c بهم الصلاة وتقضوا بينهم بالحقّ وتقسموا بينهم بالعدل وانّى لم استعملكم على ابشارهم b ولا على اشعارهم ولا تجلدوا العرب فتُذلّوها ولا تُجمّروها d فتَفتِنوها ولا تغفُلوا e عنها فتحرموها جَرِّدوا القرآن وأَقِلّوا الرواية عن محمّد صلّعم * وانا شريككم f وكان يُقِصّ g من عُمّاله واذا شكى اليه عاملٌ له h جمع بينه وبين مَن شكاه فان صحّ عليه امرٌ يجب اخذه به اخذه به،

وحدثنى i يعقوب * بن ابراهيم k قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا l سعيد الجُرَيْرىّ عن ابى نَضْرة m عن ابى فِراس n قال خطب عمر بن الخطّاب فقال يا ايّها الناس انّى

---

a) C add لا. b) Co اوبارهم c) Co ليقوموا, mox C لهم.
d) Co et O s. p., hic et infra addidi *teschdîd*, mox Co فتعشوها.
e) C تعملوا, Co تعلموا loco عنها Co et C عليها habere videntur.
f) Co جرّدوا القرآن اى لا تعلّموا من كتب .O add ,واذنى لكم الله جزّ ذكره شيئًا غيره اذ كان لا يؤمن تحريف اهل الكتب فيه؛ ومعنى أقِلّوا الرواية عن محمد صلّعم وذلك انه اى النبىّ صلّعم تصحّف احاديث من بعض اهل الكتاب (الكتب cod) فغضب g) C وقال امتهوّكون فيها يابن الخطّاب اراد علم اهل الكتاب؛ يقصّ i. e. يقصّ h) Co om i) Co et C s. و. k) Co et C om l) O حدثنا. m) Co نضر و n) IA فِرّاس, O om. ابى.

والله ما أُرسل اليكم عُمّالًا ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكنّي a أُرسلهم اليكم ليعلّموكم دينكم وسُنّتكم b فمن فُعل به شيء سوى ذلك فليرفعه الىّ فوالذى نفس عمر بيده لأُقصّنّه منه فوثب عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ارايتك ان كان رجل من امراء c المسلمين على رعيّة فأدّب d بعض رعيّته انّك لمقتصّه منه قال e اى والذى نفس عمر بيده اذًا لأُقصّنّه منه وكيف لا f أُقصّه منه g وقد رايت رسول الله صلّعم يُقصّ من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم ولا تُجمّروهم h فتفتنوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفّروهم ولا تُنزلوهم الغياض فتضيّعوهم ✿

وكان i عمر رضّه فيما ذُكر عنه يعُسّ k بنفسه ويرتاد l منازل المسلمين ويتفقّد احوالهم بيده m ✿

ذكر * الخبر الوارد n عنه بذلك

حدّثنا ابن بشّار قال ثنا ابو o عمر قال ثنا قرّة بن خالد عن بكر بن عبد الله المُزنىّ قال جاء عمر بن الخطّاب الى باب عبد الرحمن بن عَوْف فضربه * فجاءت المرأة p ففتحته ثمّ قالت

---

a) Co ولكن. b) O وسُنّتكم, 'Iqd II ٢٩ ut rec. secundum Co et IA. c) C et IA om, ex O haec inde a فوثب ad اقصّه منه exciderunt. d) Co c. و. e) Co c. ف. f) C ولا ا‌ذًا. g) Addidi ex IA. h) Co s p, IA Tornb تحمدوهم, edd Bûl. et Kâh. تحمدوهم, O verba ولا جمروهم فيفتنوهم om. i) O add. من تفقّده احوال المسلمين كان. k) Co بعسّ (?) l) Co ويرتاد, O وبلى. m) O om — C in margine آخر الجزء الثامن et أوّل الجزء التاسع. n) C الرواية. o) Co ابن. p) Co فجاءته امراته; mox O ففتحت, Co ففتحه.

له a لا تدخل حتّى ادخل البيت وأجلس مجلسي فلم يدخل حتّى جلست ثمّ قالت ادخل فدخل * ثمّ قال b هل من شيء c فأتته بطعام فأكل وعبد الرحمن قائم يصلّي فقال له تجوّز d ايّها الرجل فسلّم عبدُ الرحمن حينئذ e ثمّ اقبل عليه فقال ما جاء بك في f هذه الساعة يا امير المؤمنين قال g رُفقة نزلت في ناحية السوق خشيتُ عليهم سُرّاق المدينة فانطلقْ فلنحرسهم فانطلقا فأتيا السوق فقعدا على نَشْزٍ من الارض يتحدّثان فرُفع لهما مِصباح فقال عمر الم أنْهَ عن المصابيح بعد النوم h فانطلقا فاذا هم قوم i على شراب لهم فقال k انطلقْ فقد عرفتُه فلمّا اصبح l ارسل اليه فقال يا فلان كنتَ واصحابك البارحةَ على شراب قال وما m علّمك يا امير المؤمنين قال شيء شهدتُه قال أوَلم يَنْهك الله عن التجسّس قال f فتجاوز عنه e l * قال بكر بن عبد الله المُزَنيّ n وانّما نهى عمر عن المصابيح لانّ الفأرة تأخذ الفتيلة فترمى بها في سقف البيت فيحترق o وكان اذ ذاك سقف البيت من الجريد p وحدّثني q احمد بن حَرْب قال نا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ قال حدّثنى ابى عن ربيعة بن عثمان عن زيد * بن اسلم عن ابيه r قال خرجتُ s مع عمر بن الخطّاب رحمه الى حرّة واقم حتّى اذا كنّا بصرار t اذا نار تُؤرَّث u فقال يا أَسْلَم انّى ارى

a) Co om b) Co et C فقال c) Co add قال. d) Co et C تجوز, O تجور e) C om f) O om g) C فقال. h) C et O النوم. i) O بقوم k) O et IA s ف, C add. عمر l) C add عمر. m) O s. و. n) O قال ابو بكر, Co om o) C et O om.; IA Tornb. فتحترق, sed edd Bûl. et Kâh فتحرقه p) Co الجرايد; C add. قال. q) O حدثنا. r) Co بن اسلم, O عن ابيه. s) Co et C خرجنا. t) C بعض الطريق. u) Co تورث, O تورب, C تؤرّث, cf. *Lisân* II, ٣١٩, 4 (*Fâik* I, 27 seq.).

هؤلاء رَكْبٌ قصر بهم الليل والبرد انطلق بنا[a] فخرجنا نُهَرْوِلُ حتى دنونا منهم فاذا امرأة[b] معها صِبْيان لها وقِدْر منصوبة على النار[c] وصبيانها يتضاغَوْن فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوء وكره ان يقول يا اصحاب النار * قالت وعليك[d] السلام قال أَأَدنو[e] قالت أُدْنُ * بخير او دَعْ[f] فدنا فقال ما بالكم قالت قصر بنا الليل والبرد قال فما بال هؤلاء الصِّبْية[g] يتضاغون قالت[h] الجوع قال وايّ[i] شيء فى هذه القِدر قالت ماء اسكتهم به حتى يناموا الله بيننا وبين عمر قال أَىْ رَحِمَكِ[k] الله ما يدرى عمر[l] بكم قالت[m] يتولّى امرنا[n] ويغفل عنّا[o] فاقبل علىّ فقال انطلق بنا فخرجنا نُهَرْوِل حتى اتينا دار الدقيق *فاخرج عِدْلًا فيه كُبّة شحم[p] فقال احمله علىّ فقلت انا احمله عنك * قال احمله علىّ[q] مرّتين او ثلثا كلّ ذلك اقول انا احمله عنك[r] فقال لى فى آخِر ذلك انت تحمل عنّى وِزْرى يومَ القيامة لا أُمَّ لك[o] فحملته عليه فانطلق وانطلقت معه نُهَرْوِل حتى انتهينا[s] اليها فأُلْقى ذلك عندها واخرج من الدقيق شيئًا فجعل[t] يقول لها ذُرّى علىّ وانا احرّك[u] لك وجعل ينفخ تحت القِدر وكان ذا لحية عظيمة[v] فجعلتُ انظر الى

a) IA et IK add. انبهم. b) Co et O c. ب. c) O et IA s. art. d) O وعليكم فقنب. e) Ita *Fdxk* l. c.; IA ادنو, codd. ادنوا. f) Co om., sequ. فدنا om. O. g) Co الصبيان. h) C et IK add. من. i) Co, C et IK c. ف. k) Co يرحمك. l) O add ما. m) C فقالت. n) Co امورنا. o) C add. قال. p) *Fdxk* فاستخرج عدلًا من دقيق وجعل فاخرج عدلًا من دقيق وجراب شحم IK ,فيه كتة من شحم. q) O om. r) C لك. s) Co اتينا. t) C c. و. u) *Fdxk* أَحُرُّ cum explic. أَحُرُّ بالضمّ أَتخذ حَرِيرة وهى حَساة من دقيق ودَسَم, cf. *Lisân* V, ٢٥٧, 16, sed vide etiam IV, ٣٤٧ sub قرد: أُحَرِّكُ لك لئلّا يتقرّد. v) O طويلة.

الدخان من خَلَل لحيته حتّى انضج وأَدْم القدر ثمّ انزلها وقال [a] أَبْغِنى شيئًا فأتيته [b] بصحفة فافرغها فيها ثمّ *جعل يقول [d] أَطْعِمْهم وانا اسطّح [e] لك فلم يزل حتّى شبعوا ثمّ [f] خلّى عندها [g] فضل ذلك وقام وقمتُ [h] معه فجعلتْ تقول [i] جزاك الله خيرًا انت اولى بهذا الامر من امير المؤمنين فيقول [k] قولى خيرًا انّك اذا جئتِ [l] امير المؤمنين وجدتِنى هناك ان شاء الله ثمّ تنحّى ناحيةً عنها ثمّ استقبلها وربض مَرْبَض السَبُع فجعلتُ اقول له [m] انّ لك شأنًا غيرَ هذا وهو [n] لا يكلّمنى *حتّى رايتُ الصِبْيَة [o] يصطرعون ويضحكون ثمّ ناموا وهدءوا فقام [p] وهو يحمد الله ثمّ اقبل علىّ فقال يا اسلم انّ الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببتُ ان لا انصرف حتّى ارى ما رايتُ منهم [q]، وكان عمر اذا اراد ان يأمر المسلمين بشىء او ينهاهم عن شىء ممّا فيه صلاحهم بدأ بأهله وتقدّم اليهم بالوعظ لهم والوعيد على خِلافهم [r] امرة كالذى ثنا ابو كُرَيب *محمّد بن العَلاء [s] قال ثنا ابو بكر *بن عيّاش [s] قال ثنا عبد الله بن عمر بالمدينة عن سالم قال كان عمر اذا صعد المنبر فنهى الناس عن شىء جمع اهله فقال انّى نهيتُ الناس عن كذا وكذا وانّ الناس ينظرون اليكم نظر الطير يعنى [t]

---

a) C c. ى. b) Co فاتيته. c) O om. d) C et IA قال; Co mox اطعموهم. e) Co c ص. f) Co et C و. g) Co عندهم. h) O c. ى. i) O add. له. k) Co فجعل يقول. l) O اتيت. m) Co om. n) Co et C om هو. o) Co فجعلوا, O mox يتصارعون. p) O ثمّ قام; Co add. عمر. q) C add. من شبعهم وهدوّهم. r) Co اختلافهم. s) Co et C om. t) Co et IA om.

الى اللحم وأُقسم بالله لا اجد احدًا منكم فعله a الّا اضعفتُ عليه العقوبة ✿

* قال ابو جعفر b وكان c رضه شديدًا على اهل الرِّيَب وفى حقّ الله صليبًا حتّى يستخرجه ولَيِّنًا سهلًا فيما يلزمه حتّى يؤتيه وبالضعيف رحيمًا رؤوفًا ✿

حدّثنى عبد d الله بن سعد الزُّهْرىّ قال ثنا عمّى e قال ثنا f ابى عن الوليد بن كثير عن محمّد بن عَجْلان انّ زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه انّ نفرًا من المسلمين كلّموا عبد الرحمان ابن عوف فقالوا كَلِّمْ عمر بن الخطّاب فانّه قد اخشانا g حتّى والله ما نستطيع ان نُديم اليه ابصارنا قال فذكر ذلك عبد الرحمان * بن عوف h لعمر فقال أَوَقد قالوا ذلك فوالله لقد لِنتُ لهم حتّى تخوّفتُ الله فى ذلك ولقد اشتددتُ عليهم حتّى خشيت الله فى ذلك وأَيْمُ الله لَأَنا اشدُّ منهم فَرَقًا منهم منّى i ✿

وثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابو بكر عن عاصم قال استعمل عمر * رجلًا

---

a) C فعل ذلك. b) Tantum in C. c) O add. عمر. d) Co عبد. e) Secundum Tab. ١٠٣٩, 17, ١٧١٣, 17 et ١٨١٣, 12 est يعقوب بن ابراهيم, sub quo nemo alius intelligi potest nisi يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى, qui obiit a. 208, cf. *Geneal. Tab.* S 26. Sa'd igitur, Ja'kûbi frater natu major, qui mortuus est a. 201, cf. Wüstenf, *Reg.* 390, Obeidallâhi nostri pater fuit Itaque supra p ١٧٤٩, 17 de Jong codicis scripturam سعيد falso secutus est et injuriâ ceteris in locis ad illum relegans rectum سعد contra codd. in سعيد mutavit. f) O حدّثنى pro ابى Co ابن بحر. g) O اخسانا, C احشانا. h) C om. i) O ى et om. sequ. و.

على مصره a فبينا عمر يومًا مارٌّ في b طريق من طُرُق المدينة اذ سمع رجلًا c وهو يقول اللّه يا عمر تستعمل مَن يخون وتقول d ليس علىّ شىء وعاملك يفعل كذا e قال فارسل اليه f فلمّا جاءه g اعطاه عصًا h وجُبّة صوف وغنمًا فقال i ارعها واسمه عياض بن غنم k فانّ اباك كان راعيًا قال ثمّ دعاه فذكر كلامًا فقال انْ اسا ردتّك l فردّه الى m عمله وقال لى عليك ان لا تلبس رقيقًا ولا تركب برْذونا l

حدّثنا ابو كُريب قال حدّثنا ابو أُسامة عن عبد اللّه بن الوليد عن عاصم * عن ابن n خُزيمة بن ثابت الانصارىّ قال كان عمر اذا استعمل عاملًا o كتب له عهدًا واشهد عليه رهطًا من المهاجرين والانصار واشترط عليه p ان لا يركب برذونًا ولا يأكل نقيًّا ولا يلبس رقيقًا ولا يتّخذ بابًا دون حاجات الناس

وحدّثنى الحارث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنا مُسْلم بن ابراهيم عن سَلّام q بن مِسْكين قال حدّثنا عِمْران انّ عمر بن الخطّاب كان اذا احتاج اتى صاحبَ بيت المال فاستقرضه قال فربّما اعسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه r فيلزمه فيحتال له عمر وربّما خرج عطاؤه فقضاه

وعن ابى عامر العَقَدىّ قال حدّثنا

a) Co على مصر رجلا, C بن الخطاب رضه على مصر من الامصار; ambo add. قال. b) C add. بعض c) O om d) Co ويقول, C ويقول. e) Co add وكذى, sequ. قال tantum in C. f) C عمر الى عامله ذلك واسمه عياض بن غنم. g) C قدم عليه المدينة. h) Hic explicit C f. 125. i) O c. و k) Co غانم, mox Co وانّ l) Co add. قال. m) Co على. n) Co بن ابى. o) Co add. له. p) Co om q) Addidi *teschdîd*, cf. *Kâmûs* s. v. r) Co فيستقضاه.

عيسى بن حفص[a] قال حدّثنى[b] رجل من بنى سَلِمة عن ابن[c] البَراء بن معرور[d] انّ عمر رضّه خرج يومًا حتّى اتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنُعت له العسل وفى بيت المال عُكّة فقال إن اذنتم لى فيها اخذتُها والّا فهى[e] علىّ حرام *

* تسمية عمر رضّه امير المؤمنين

قال ابو جعفر[c] اوّل[f] من دُعى امير المؤمنين عمر بن الخطّاب ثمّ جرت بذلك السُنّة واستعمله[g] الخلفاء الى اليوم،

ذكر الخبر بذلك

حدّثنى احمد بن عبد الصّمد الانصارىّ قال حدّثتنى امّ عمرو بنت حسّان[h] الكوفيّة عن ابيها قال لمّا ولى عمر قيل يا خليفة خليفة رسول الله فقال عمر رضّه هذا امرٌ يطول كلّما جاء خليفة قالوا[i][k] يا خليفة خليفة خليفة رسول الله بل انتم المؤمنون وانا اميركم فسُمّى امير المؤمنين، قال احمد بن عبد الصّمد[l] سألتُها[m] كم اتى عليك من السنين قالت مائة وثلث وثلثون سنة، حدثنا[n] ابن حُميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا ابو حمزة عن جابر قال قال رجل لعمر بن الخطّاب يا خليفة[p]

---

a) Co جعفر, veram lectionem ignoro. b) Co حدثنا. c) Co om. d) Co معوسه, male, cf *Moschtabih* ٤٩٢ et Ibn Hadjar I, p ٣٩٣, ubi falso مغرور typis expressum est. e) Co فتقيهـ. f) Co وعمر اول et mox om. عمر بن الخطّاب g) O c. suff. 3. fem h) Co حيان. i) Co et IK فقالوا, IA قالوا له. k) O add. له et om. يا l) Co الله. m) Glossa in Co يعنى ام عمرو. n) Co وحدثنا o) Co بن. p) Co add. رسول.

الله قال *a* خالف الله بك * فقال جعلنى الله فداءك قال *b* انّا يُهِنئك الله ۞

* وَضْعُهُ التأريخ

قال ابو جعفر، وكان اوّل من وضع *d* التأريخ وكتبه فيما حدّثنى الحارث قال بنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى سنة ١٦ فى شهر، ربيع الأوّل منها وقد مضى ذكرى، سببَ كتابه ذلك وكيف كان الامر فيه * وعمر رضّه اوّل من ارّخ الكتب وختم بالطين *f* ۞ وهو اوّل من جمع الناس على امام يصلّى بهم التراويح فى شهر رمضان وكتب *g* بذلك الى البلدان وامرهم به، وذلك فيما حدّثنى به الحارث قال بنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى سنة ١٤ وجعل للناس قارئين قارئا يصلّى بالرجال وقارئا يصلّى بالنساء ۞

* حَمْلُهُ الدِّرَّة وتدوينه الدواوين

وهو اوّل من حمل الدِرّة وضرب بها، وهو اوّل من دوّن *للناس فى الاسلام *h* الدواوين وكتب الناس على قبائلهم وفرض لهم العطاء

a) Co وجعل. *b*) Co جعلنى فداك. *c*) Co om. *d*) Co كتب. *e*) Co add فى. *f*) Co om. et in marg. add. sequentia, quae etiam apud IA leguntur واوّل من اتّخذ بيت مال واوّل من عسّ الليل واوّل من عاقب على الهجاء واوّل من نهى عن بيع امّهات الاولاد واوّل من جمع الناس فى صلاة الجنازة على اربع تكبيرات وكانوا قبل ذلك يصلّون اربعا وخمسا وستّا واوّل من جمع الناس على امام فى صلاة التراويح واوّل من *g*) Co c ب. *h*) Co فى الناس, IA فى الاسلام. ضرب بالدرّة et om. الدواوين.

العطاء a حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُوَيْرِث عن جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن b نُقَيْد انّ عمر بن الخطّاب رضه استشار المسلمين فى تدوين الدواوين c فقال له علىّ بن ابى طالب تقسم d كلّ سنة ما اجتمع اليك من مال فلا تمسك منه شيئًا وقال عثمان ابن عفّان ارى مالًا كثيرًا يَسَع الناس وان لم يُحصَوا حتّى تعرف e مَن اخذ ممّن لم يأخذ خشيتُ f ان ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام f بن المغيرة *يا امير المؤمنين g قد جئتُ الشأم فرايتُ ملوكها h قد دوّنوا ديوانًا وجنّدوا جندًا i فدوّن ديوانًا وجنّد جندًا فأخذ بقوله فدعا عقيل بن ابى طالب ومَخْرَمة بن نوفل وجُبَيْر بن مُطْعِم وكانوا من نُسّاب k قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا l فبدءوا ببنى هاشم ثمّ اتبعوهم ابا بكر وقومه ثمّ عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر فيه l عمر قال وددتُ والله انّه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة رسول الله صلّعم الاقرب فالاقرب حتّى تضعوا عمر حيث وضعه الله m حدّثنى الحارث قال ثنا m ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى n أُسامة بن زيد بن o اسلم عن ابيه عن جدّه قال رايتُ عمر

a) O عن, male, cf. Beládh. ٤٤٩, Osd I, ٢٧٠, Ibn Hadjar I, p. ٤٢٤ et ٥١٥, loco نقيد Co نعيد, Beládh. نفيد, O سعيد. b) Beládh. الديوان. c) O add فى. d) Beládh. [illegible] نعرف. e) Beládh. حسبت. f) O مسلمه. g) Beládh. [illegible]. h) Beládh. ملوكها, cf. ibid. p. 228. i) Beládh. secutus sum; [illegible] جندا. k) Beládh. [illegible]. l) Beládh. [illegible]. m) Co حدثنى. n) Co [illegible] عن, male. o) [illegible] [illegible].

ابن الخطّاب رضّه حين عُرض عليه الكتاب وبنو تَيْم على اثر بنى هاشم وبنو عَدىّ على * اثر بنى تَيْم a فلمّا سمعه يقول ضعوا عمر موضعه وٱبدءوا بالاقرب فالاقرب من رسول الله فجاءت بنو عدىّ الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله * قال أوخليفةُ b ابى بكر وابو بكر خليفة رسول الله * قالوا وذاك c فلو جعلتَ نفسك حيث جعلك هؤلاء القوم d قال بخ بخ بنى عدىّ اردتم الاكل على ظهرى وأن e أذهب حسناتى لكم لا والله حتّى تأتيكم الدعوة وإن أُطْبِقَ f عليكم الدفتر g ولو ان تُكْتَبوا h فى آخر الناس انّ لى صاحبَيْن سلكا طريقًا فان خالفتُهما خولف بى والله ما ادركْنا الفضل فى الدنيا * ولا نرجو ما نرجو من الآخرة من ثواب الله على ما عملنا الّا بمحمّد صلّعم فهو شرفُنا i وقومه اشرف العرب ثمّ الاقرب فالاقرب * انّ العرب شرُفت برسول الله ولعلّ بعضها يلقاه الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثمّ لا نفارقه الى آدم الّا آباء يسيرة مع ذلك l والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال m وجئنا بغير عمل فهم n اولى بمحمّد منّا يوم القيامة * فلا ينظرْ رجل الى قرابة وليعملْ لما عند الله o فانّ من قصر به عمله لم p يُسرِع به نسَبُه،، حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا

a) Co اثرتم. b) Belâdh fo. وخليفه. O om قال. c) Belâdh. om.; O mox نو. d) Belâdh. add. الذين كتبوا. e) Co ان, O لان, mox Belâdh. اذهب f) Belâdh يطبق. g) Belâdh add يعنى h) Co نكتبون, sequ فى om Belâdh. i) Belâdh add ونحن نرجو الثواب على. om من ante ثواب, O om. k) Co اشرفت et mox اشراف. l) Belâdh. om, pro يلقاه O تلقاه. m) Belâdh. بعمل. n) Belâdh. فهم. o) Belâdh. om. p) Co et O لا.

محمّد بن عمر قال حدّثنى حِزام بن هشام الكَعْبىّ عن ابيه قال رايتُ عمر بن الخطّاب رضّه يحمل ديوان خُزاعة حتّى ينزل قُدَيْدًا[a] فتأتيه بقُدَيْد فلا[b] يغيب عنه امرأة بِكر ولا ثَيِّب فيُعطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل مثل[c] ذلك ايضًا حتّى تُوفّى، حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزُّهرىّ[d] وعبد الملك بن سليمان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن السائب بن يزيد قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول والله الذى لا اله الّا هو ثلثًا ما من[e] احدٍ الّا له فى هذا المال حقّ أُعْطِيَه او مُنِعَه[f] وما احدٌ احقّ به من احدٍ الّا عبد مملوك وما انا فيه الّا كأحدكم ولكنّا على منازلنا من كتاب الله *وقَسْمنا من رسول الله صلعم[g] والرجل وبلاؤه فى الاسلام والرجل وقَدَمُه فى الاسلام والرجل وغَناؤه[h] فى الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيتُ لَيأتينّ[i] الراعىَ بجبل صنعاء حظُّه من هذا المال وهو مكانه، قال اسماعيل بن محمّد فذكرتُ ذلك *لأبى فعرف[k] الحديث، حدّثنى[l] الحارث قال نا ابن سعد قال نا[m] محمّد ابن عمر قال حدّثنى[n] محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن السائب بن يزيد قال رايتُ خيلا عند عمر بن الخطّاب موسومةً

---

a) Belâdh. ۴۵۲ قُدَيد, mox Co فيأتيه. b) Co لكيلا, mox O تغيب. c) Belâdh. om. d) Co الزهرى. e) Co add. والملس. f) Co اسعه. g) *Lisân* XV, ۳۷۴ وقِسْمه رسوله, mox O فالرجل. h) O وعماوه. i) Co بقينا; mox O لاتينّ. k) Co فعرفنى. l) Co وحدثنى, ut saepius infra. m) O اخبرنى. n) O حدثنا.

فى الخلافة حبيسٌ فى سبيل الله ٠ حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا a) محمّد بن عمر قال حدّثنى قيس بن الربيع عن *عَطاء بن السائب عن b) زاذان عن سَلْمان انّ عمر قال له c) أَمَلِكٌ انا ام خليفة فقال d) له سلمان ان انت جبيتَ من ارض المسلمين درهمًا او اقلّ او اكثر ثمّ وضعتَه فى غير حقّه فأنت ملك غير خليفة فاستعبر عمر ٠ حدّثنى e) الحارث قال نا *ابن سعد قال نا f) محمّد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد قال حدّثنى نافع مولى آل الزُّبير قال سمعتُ ابا هُريرة يقول يرحم الله ابن حَنْتَمة لقد رايتُه عام الرمادة وانّه ليحمل على ظهره جرابَيْن وعُكّةَ زيت فى يده وانّه ليعتقب هو وأَسْلَمُ فلمّا رآنى قال من اين f) يا ابا هُريرة قلت قريبًا فأخذتُ اعقبه فحملناه حتّى انتهينا الى صِرار فاذا صِرْمٌ g) نحو من عشرين بيتًا من مُحارِب فقال عمر ما اقدمكم قالوا الجهد واخرجوا لنا جلد المَيْتة مشويًّا كانوا يأكلونه ورِمّة العظام h) مسحوقة كانوا يستفّونها فرايتُ عمر طرح رداءه ثمّ اتّزر فما زال يطبخ لهم حتّى شبعوا فارسل i) أَسْلَمَ الى المدينة فجاء بأَبْعِرة فحملهم عليها حتّى انزلهم الجَبّانة * ثمّ كساهم، وكان يختلف اليهم والى غيرهم حتّى رفع الله ذلك ٠ حدّثنى e) الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال اخبرنى موسى ابن يعقوب عن عمّه عن k) هشام بن خالد قال سمعتُ عمر بن

a) O اخبرنى. b) Co om. c) O om. d) O s. p., Co om. له. e) Co وحدثنى. f) Co انت. g) Co et IA om. h) O العظم. i) O c. و; IA ثمّ ارسل. k) Co om., male, cf. Jâcût III, ٧١٥, 17 et 18.

الخطّاب رضه يقول لا يذُرّنّ احداكنّ a الدقيق حتّى يسخن الماء ثمّ تذرّه b قليلًا قليلًا وتسوطه b بمِسْوَطها فانّه أَرْيَع له واحرى ان لا يتقرّد، حدّثنى c الحارث قال دنا * ابن سعد قال دنا محمّد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ قال دنا d ابو بكر بن عبد الله بن ابى مَرْيَم عن راشد بن سعد انّ عمر بن الخطّاب رضه أُتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن ابى وقّاص يُزاحم الناس حتّى خلص اليه فعلاه عمر بالدِرّة وقال انّك اقبلت لا تهاب سلطان الله فى الارض فاحببتُ ان أُعلمك انّ سلطان الله لن e يهابك، حدّثنى c الحارث قال دنا ابن سعد قال دنا محمّد بن عمر قال دنا f عمر بن سليمان بن ابى g حَثْمة عن ابيه قال قالت الشِّفا ابنة عبد الله ورأتْ فتيانًا يقصِدون فى المَشْى ويتكلّمون رُوَيْدًا فقالت ما هذا قالوا h نُسّاكٌ فقالت i كان والله عمر اذا تكلّم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع هو والله الناسك حقًّا k، حدّثنى عمر قال دنا l

---

a) Co احدا. b) Codd. c ى. c) Co وحدثنى d) Co om. e) Co لا. f) Co اخبرنا g) Co om., deinde Co خيثمة, O ختمة, utrumque falsum, cf. Ibn Hadjar II, p. ٣٣. et *Geneal. Tab.* P 22—24. h) O فقالوا. i) Co s. ف k) In marg Co et apud IA additae sunt hae narratiunculae: قال الحسن خطب عمر الناس وعليه ازار فيه * اثنتا عشرة α رقعة * فيها من β ادم، قال ابو عثمان النهدىّ رايت عمر يرمى بالجمرة γ وعليه ازار مرقوع δ بقطعة جراب، وقال علىّ رايت عمر يطوف ε بالكعبة

α) Co اثنى عشر. β) IA منها. γ) IA s. ب. δ) IA مرقّع. ε) Co يطوف.

علىّ بن محمّد قال نا عبد الله بن عامر قال اعان عمر رجلًا على حمل شىء فدعا له الرجل وقال نفعك بنوك يا امير المؤمنين فقال بل اغنانى الله عنهم ❊ حدّثنى a عمر قال نا علىّ *بن محمّد b عن عمر بن مُجاشع قال قال عمر بن الخطّاب القوّة فى العمل ان b لا تؤخّر عمل اليوم لغد والامانةُ ان b لا تُخالف c سريرةٌ علانيةً واتّقوا الله عزّ وجلّ فانّما التقوى بالتوقّى d ومن يتّق الله يَقِه e ❊ حدّثنى عمر قال نا علىّ عن عَوانة عن الشَّعْبىّ وغيرِ عَوانة زاد f احدهما على الآخر انّ عمر رضه كان يطوف فى الاسواق ويقرأ القرآن ويقضى بين الناس حيث ادركه الخصوم ❊ حدّثنى a عمر قال نا علىّ عن محمّد بن صالح أنّه سمع موسى بن عُقْبة يُحدّث انّ رهطًا اتوا عمر فقالوا كثر العيال واشتدّت المؤونة فزِدْنا فى اعطياتنا قال فعلتموها جمعتم بين الضرائر واتّخذتم الخَدَم فى مال الله *عزّ وجلّ اما والله g

وعليه ازار فيه احدى وعشرون رقعة فيها من ادم، وقيل للحسن كان عمر يمرّ بالآية ζ من وِرْده فيسقط حتّى يُعاد كما يعاد المريض، وقيل انّه سمع قارئًا يقرأ وَالطُّورِ η فلمّا θ انتهى الى قوله تعالى إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ ι لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ سقط ثمّ κ تحامل الى منزله λ. l) O حدثنى.

ζ) IA Tornb. بالايـة et deinde ورده, edd. Bûl. et Kâh. ut recensui. η) Kor 52 vs. 1, 7 et 8. θ) Co حتى. ι) IA Tornb. minus accurate الله. κ) Co om. λ) IA add. فرض شهرا من ذلك.

a) Co وحدثنى. b) O om. c) Co يخالف. d) Co بالتقوى. e) Co يتقيه, mox O حدثنا, Co وحدثنى. f) Co وزاد. g) Co et IA om.

لوددتُ انّى وايّاكم فى سفينتَين فى لُجّة البحر تذهب بنا شرقًا وغربًا فلن يَعْجِز الناس ان يُوَلّوا رجلًا منهم فان استقام اتّبعوه وان جَنِف قتلوه فقال طلحة وما عليك لو[a] قلتَ إن تعوّج عزلوه فقال لا القتلُ انكلُ لمن بعده آحذروا فتى قُريش وابن كريمها الذى لا ينام الّا على الرِضَى ويضحك عند الغضب وهو يتناول مَن[b] فوقه ومَن[c] تحته ٭ حدّثنى[d] عمر قال نا علىّ عن عبد الله بن داود الواسطىّ عن زيد بن أسْلَم قال قال عمر كنّا نعدّ المُقْرِض بخيلًا انّما كانت المُواساة ٭ حدّثنى[d] عمر قال نا علىّ عن[e] ابن دَأْب عن ابى مَعْبَد الأَسْلَمىّ عن ابن عبّاس انّ عمر قال لناس من قُرَيْش بلغنى انّكم تتّخذون مجالس لا يجلس اثنان معًا حتّى يقال مِن صحابة[f] فلان من جلساء فلان حتّى تُحُومِيَت المجالس وأَيْمُ الله انّ هذا لسريع فى دينكم سريع فى شرفكم سريع فى ذات *بينكم ولكأنّى بمن[g] يأتى بعدكم يقول هذا رأى فلان قد قسموا الاسلام اقسامًا أَفيضوا مجالسكم بينكم وتجالسوا معًا فانّه أَدْوَم لأُلْفتكم وأَهْيَب لكم فى الناس اللهمّ ملّونى ومَلِلتُهم[h] واحسستُ من نفسى واحسّوا منّى ولا ادرى بايّنا يكون الكون وقد أعلم انّ لهم قبيلًا منهم فاقبِضنى اليك ٭ حدّثنى[i] عمر قال نا علىّ قال نا ابراهيم ابن محمّد عن ابيه قال اتّخذ عبد الله بن ابى ربيعة افراسًا

---

a) Co إن. b) Ita Co in marg. et IA; O et Co in textu ما. c) IA secutus sum, Co et O من. d) O حدثنا. e) Co om. f) Co صاحب. g) Co الله وكان لمن et om. يقول. h) Co ومللتم. i) Co وحدثنى.

بالمدينة فقعد عمر بن الخطّاب فكلّموه a فى ان يأذن له قال لا آذنُ له الّا ان يجىء b بغَلّتها من غير المدينة فارتبطه افراسًا وكان c يحمل اليها d علفًا من ارض له باليمن ✻ حدّثنى عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو e اسماعيل الهَمْدانىّ عن مُجالد قال بلغنى انّ قومًا ذكروا لعمر بن الخطّاب رجلًا فقالوا يا امير المؤمنين فاضلٌ f لا يعرف من الشرّ شيئًا قال ذاك اوقعُ له فيه ✻

ذكر بعض g خُطَبه رضه

حدّثنى عمر قال حدّثنى علىّ عن ابى مَعْشَر عن ابن المُنْكَدِر وغيره وابى مُعاذ الانصارىّ عن الزُّهْرىّ ويزيد بن عِياض عن عبد الله بن ابى بكر وعلىّ بن مُجاهد h عن ابن i اسحاق عن يزيد بن k عياض عن عبد الله بن ابى اسحاق عن يزيد بن رومان عن عُرْوة بن الزبير انّ عمر رضه خطب فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثمّ ذكّر الناس بالله عزّ وجلّ واليوم l الآخر ثمّ قال يا ايّها الناس انّى قد وُلّيتُ عليكم ولو لا رَجاء ان اكون خيركم لكم واقواكم عليكم واشدّكم * استعلاقًا بما m ينوب من مُهِمّ اموركم ما تولّيتُ ذلك منكم ولكفى عمرَ مُهِمًّا مُحْزِنًا انتظارُ مُوافقة الحِساب بأخذ حقوقكم كيف آخُذها n ووَضْعِها اين أَضَعُها وبالسير فيكم كيف اسير فربّى المستعان فانّ

a) O c. و. b) O c. و. c) Co s. و. d) Co عليها. e) Co ابن. f) O فلان. g) Co om. h) Co مجالد. i) Co ابى. k) Co add. عياض عن عبد الله بن ابى اسحق عن يزيد ابن. l) Co واليوم. m) Co استصلاحا لما. n) O اخذنها.

عمر اصبح لا يَثِق بقوّة ولا حيلة ان لم يتداركه الله عزّ وجلّ برحمته وعونه وتأييده ❁

ثمّ خطب فقال

انّ الله *عزّ وجلّ قد[a] ولّانى امركم وقد[b] علمتُ انفع ما بحضرتكم[c] لكم وانّى[d] اسأل الله ان يُعيننى عليه وان يحرسنى عنده كما حرسنى عند غيره وان[e] يُلهمنى العدل فى قسمكم كالذى امر به وانّى امرؤٌ مسلم وعبد ضعيف الّا ما اعان الله *عزّ وجلّ ولن[f] يُغيِّر الذى وليتُ من خلافتكم من خُلقى شيئًا *ان شاء الله[a] انّما العَظَمة لله عزّ وجلّ وليس للعباد منها شىء فلا يقولنّ احد منكم انّ عمر تغيّر منذ ولى[g] اعقِلُ الحقّ من نفسى واتقدّم وأُبين لكم امرى فأيُّما رجل كانت له حاجة او ظُلِم مَظْلَمةً او عتب علينا فى خلق فلْيُؤْذِنّى فانّما انا رجل منكم فعليكم بتقوى الله فى سِرّكم وعلانيتكم وحُرُماتكم[a] واعراضكم وأَعطوا[h] الحقّ من انفسكم ولا يحمل بعضكم بعضًا على ان تحاكموا الىّ فانّه ليس بينى وبين *احد من[a] الناس هَوادة *وانا حبيب[i] الىّ صلاحُكم عزيز علىّ عَنَتُكم وانتم اناس عامّتكم حَضَرٌ فى بلاد الله وأهلُ[k] بلدٍ لا زَرْعَ فيه ولا ضَرْعَ الّا ما جاء *الله به[l] اليه وانّ الله عزّ وجلّ قد وعدكم كرامة[m] كثيرة وانا مسؤول عن امانتى وما انا فيه ومُطّلِع على ما بحضرتى بنفسى ان شاء الله لا

---

a) Co om. b) O قد, Co om علمت. c) Co يحص بكم.
d) Co وانا. e) Co add. لم. f) Co وان. g) Co add. والى.
h) Co c. ف i) Co وانما اجيب. k) Co s. و. l) Co
به الله. m) Co كرامته.

أَكِلُه الى احد ولا استطيع ما بَعُد منه الّا بالأُمَناء a واهل النَصح منكم للعامّة ولستُ b اجعل امانتى الى احد سواهم ان شاء الله ٭

وخطب ايضا

فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه وصلّى على النبىّ صلّعم c ايّها الناس انّ بعض الطَّمع فَقْرٌ وانّ بعض اليأس غِنًى وانّكم تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تُدركون وانتم مؤجَّلون فى دارِ غرور كنتم على عهد رسول الله صلّعم تؤخَذون بالوَحْى d فمَن اسرّ شيئًا أُخِذ بسريرته ومَن اعلن شيئًا أُخِذ بعلانيته فأَظْهِروا لنا احسن اخلاقكم والله اعلمُ بالسرائر فانّه مَن اظهر لنا شيئًا وزعم انّ سريرته حسنة لم نصدّقه ومن اظهر لنا علانية حسنة ظنَنّا به حَسَنًا واعلموا انّ بعض الشُّحّ شُعْبة من النفاق فأَنْفِقوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ e ايّها الناس أَطيبوا مَثْواكم وأَصلحوا اموركم واتّقوا الله ربّكم ولا تُلبسوا نساءكم القَباطىَّ فانّه ان لم f يَشِفّ فانّه يَصِف ايّها الناس انّى لوددتُ ان g انجُوَ كَفافًا لا لى ولا علىّ وانّى لأَرجو h إن عُمِّرتُ فيكم يسيرًا او كثيرًا أن اعمل * بالحقّ فيكم i ان شاء الله وان k لا يبقى احد من المسلمين وان كان

---

a) O بلمّنا. b) Co s. و. c) Co add. كثيرا. d) Co om. e) Kor 64 vs. 16. f) *Fâïk* II, 303 ut *Lisân* IX, ٢٢٩ et XI, ٨٣ لا. g) Co اى, *Fâïk* II, 407 et *Lisân* XI, ٢١٧ habent انّى سَلِمتُ من الخلافة كفافا. h) O s. ل. i) Co ordine inverso. k) Co om ان.

فى بيته الّا الله حقّه ونصيبُه من مال الله ولا يُعجل اليه نفسَه لم ينصُب له يومًا وأَصلِحوا اموالكم التى رزقكم الله ولَقليلٌ a فى رِفْق خيرٌ من كثيرٍ فى عُنْف والقتل حتفٌ من الحتوف يُصيب b البَرّ والفاجر والشهيدُ من احتسب نفسَه واذا اراد احدكم c بعيرًا فليعمِد الى الطويل العظيم فليضرِبْه بعَصاه فان وجده حديدَ الفؤاد فليشتَرِه ۞

قلنوا

وخطب ايضًا

فقال انّ الله سبحانه وبحمده قد استوجب عليكم الشكر واتّخذ عليكم الحجج d فيما آتاكم e من كرامة الآخرة والدنيا من غير مَسئلة منكم له f ولا رَغْبة منكم فيه اليه فخلقكم * تبارك وتعالى g لم تكونوا شيئًا لنفسه وعبادته وكان h قادرًا ان يجعلكم لأهون i خلقه عليه فجعل لكم عامّة خلقه ولم يجعلكم لشىء غيرِه *وسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً k وَحَمَلَكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ l *وَرَزَقَكُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ m ثمّ جعل لكم سمعًا وبصرًا ومن نِعَم الله عليكم نِعَمٌ عمّ بها بنى آدم ومنها نعمٌ اختصّ بها اهلَ دينكم ثمّ n صارت تلك النعم خواصُّها وعوامُّها o فى دولتكم وزمانكم وطبقتكم وليس من تلك النعم نعمةٌ وصلت الى امرئٍ خاصّةً الّا لو قسم ما وصل اليه p منها بين الناس كلّهم اتعبهم شكرُها

a) O s. و. b) O ويصيب, Co نصيب habuisse videtur. c) Co يوما. d) O الحجج. e) Codd. s. *medda* f) Co om g) Co عز وجل. h) Co وان كان. i) O الاهون. k) Kor. 31 vs. 19. l) Cf. Kor. 17 vs. 72. m) Kor. 8 vs. 26 n) Co وقد. o) Co وعامها. p) O om.

وحدحم حقّها الّا بعون الله مع الايمان بالله ورسوله فأنتم
مستخلفون فى الارض قاهرون لاهلها قد نصر الله دينكم فلم نُصبح a
أمّةٌ مُخالفةٌ لدينكم الّا أمّتان أمّة مستعبَدة للاسلام واهله
*يَجْزُون لكم يَسْتَصْفُون معائشهم وكدائحهم ورَشْح جِباههم b
عليهم المؤونة ولكم المنفعة وأمّة تنتظر c وقائع الله وسطواته فى كلّ d
يوم وليلة قد ملأ الله قلوبهم رُعبًا فليس لهم مَعْقِل يلجئون اليه
ولا مَهْرَب يتّقون به قد دَهِمَتْهم جنود الله عزّ وجلّ ونزلت
*بساحتهم مع d رَفاغة العيش واستفاضة المال وتتابُع البعوث وسدّ
الثغور باذن e الله مع العافية الجليلة العامّة الّتى لم تكن f هذه
الأمّة على احسن منها مُذ g كان الاسلام والله المحمود h مع i
الفتوح العظام فى كلّ بلد فما عسى ان يبلغ *مع هذا i شُكر
الشاكرين وذكر الذاكرين واجتهاد المجتهدين مع هذه النِّعَم
الّتى لا يُحْصَى عددها ولا يُقدَر قدرها ولا يُستطاع أداء حقّها
الّا بعون الله ورحمته ولُطفه فنسأل الله الذى *لا اله الّا هو
الّذى k ابلانا هذا ان يرزقنا العمل بطاعته والمُسارَعة الى مَرْضاته u
وآذكروا عبادَ الله بلاءَ الله عندكم واستَتِمّوا نعمة l الله عليكم
وفى مجالسكم مَثْنَى وَفُرادَى m فانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى n
أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ ٱللّٰهِ وقال
لمحمّد صلعم o وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ p

---

a) Co يصبح. b) Addidi vocc. c) Co تنظرون. d) Co واجتمع راحتهم. Deinde codd رفع. e) Co بارض. f) Co يكن. g) Co منذ. h) Co s. art. i) Co وهذا مع. k) Co om. l) Co نعم. m) Cf Kor. 34 vs. 45. n) Kor. 14 vs. 5. o) Kor. 8 vs. 26. p) Co add. فآواكم.

فلو كنتم اذ كنتم مستضعفين محرومين خير الدنيا على *شُعبة من الحقّ *a* تؤمنون بها وتستريحون اليها مع المعرفة بالله ودينه *وترجون بها *b* الخير فيما بعد الموت لكان ذلك ولكنّكم كنتم اشدّ الناس معيشةً واثبته *c* بالله جهالةً فلو كان هذا الذى *d* استشلاكم *e* به لم يكن *معه حظّ *e* فى دنياكم غير انّه ثقة لكم فى آخرتكم لله اليها المَعاد والمنقلب وانتم من جهد المعيشة على ما كنتم عليه أَحْرِياءُ *f* ان تشُحّوا على نصيبكم منه وان تُظهروه على غيره فَبْلَهُ *g* ما انّه قد جمع لكم فضيلة الدنيا وكَرامة الآخرة ومن *h* شاء ان يجمع له ذلك منكم *i* فأذكّركم الله الحائل بين قلوبكم الّا ما عرفتم حقّ الله فعملتم له وقسرتم انفسكم على طاعته وجمعتم مع السرور بالنعم خوفًا لها ولانتقالها وَوَجَلًا منها ومن تحويلها فانّه لا شىء اسلبُ للنعمة من كُفرانها وانّ الشكر امْنٌ *k* للغِيَر ونَماءٌ للنعمة واستيجابٌ للزيادة هذا لله *l* علىَّ من *m* امركم ونهيكم واجبٌ *

*مَن نَدب عمر ورثاه رضه

ذكر بعض ما رُثى به

حدثنى *n* عمر قال نـا علىّ قال نـا ابو عبد الله البُرْجُمىّ عن هشام بن عُرْوة انّ باكية بكت على عمر فقالت وا حَرّى *o* على عُمَر *ٍ* حَرٍّ *p* *انتَشَر *ٍ* فملأ النَشر وقالت اخرى وا حرّى على

a) Co سعبه, mox O بومبون, Co يؤمنون et deinde ويستريحون.
b) Co يرجون به. *c*) O s. p., Co واثبته. *d*) Codd. استسلاكم.
e) Co حظ لكم *f*) Co احرا *g*) Codd. قبله Pro ما O على.
h) O او من. *i*) O om., Co فيكم. *k*) Co امر. *l*) O ut solet add. عز وجل, deinde om. على. *m*) Co فى. *n*) Co وحدثنى. *o*) Co حرى, O حَرَق, cf. *Lisân* V, ٢٥١, 14 حَرّاه *p*) O خَمْرٌ.

عُمرِ، حَرُّه انتَشَرة، حتّى شاع في النَّشَره، حدثنى d عمر
قال ثنا علىّ قال ثنا ابن دَأْب وسعيد بن خالد عن e صالح
ابن كَيْسان عن المغيرة بن شُعبة قال لمّا مات عمر رضّه بكَتْه
ابنة ابى حثْمة f فقالت وا عُمراه اقام الأوَد، وابرأ g العمَد، امات h
الفِتَن، وأحيا السُّنَن، خرج نقىَّ الثوب، بريًّا من العَيْب، قال i
وقال المغيرة بن شُعبة لمّا دُفن عمر اتيتُ عليًّا وانا أُحبّ ان
اسمع منه فى عمر شيئًّا فخرج، ينفض رأسه ولحيته وقد اغتسل
وهو ملتحف بثوب لا يشكّ انّ الامر k يصير اليه فقال يرحم الله
ابن الخطّاب لقد صدقت ابنة ابى حَثْمة لقد ذهب بخيرها ونجا
من شرّها أَمَ l والله ما قالت ولكن قُوِّلتْ m، وقالت عاتكة ابنة
زيد بن عمرو فى عمر بن الخطّاب رضّه

فَجَّعَنى فَيْروزُ لا دَرَّ دَرُّهُ
بِأَبْيَضَ تالٍ للكِتابِ n مُنيبِ
رَؤُوفٍ o على الأَدْنَى غَليظٍ على العِدَى
أَخي ثِقَةٍ فى النائبات مُجيبِ p
مَتَى ما يَقُلْ لا يُكْذِبِ القَوْلَ فِعْلُهُ
سَريعٌ الى الخَيْراتِ غَيْرُ قَطوبِ

---

a) Ex O exciderunt. Pro انتشر Co بانتشر. b) Co بالنشر.
c) O من. d) O وحدثنا. e) Co و f) Co hic حثمة,
infra خيمة; O hic حمة, infra خثمة, IK حمة g) *Fdek*
I, 53 et *Lisân* IV, ٢. وشفى. h) Co c. و. i) Co add. وهو.
k) O الامير l) Co et IK اما, IA inepte او. m) Cf. *Lisân*
XIV, ٣ n) Co للكتلم; mox IA نجيب o) O et IA رَؤُوفٌ;
Co et IK s. voc. p) IA مُنيب.

وقالت ايضًا

عَيْنِ جُودِى بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ لا تَمَلِّى على الامامِ النَّجِيبِ
فَجَعَتْنِىa المَنونُ بالفارِسِ المُعْلَمِ يَوْمَ الهِيَاجِ والتَّلْبِيبِb
عِصْمَةِ النَّاسِ والمُعِينِ على الدَّهْرِ وَغَيْثِ المُنْتَابِ والمَحْرُوبِ
قُلْ لأَهْلِ السَّرَّاءc والبُؤْسِ موتوا قد سَقَتْهُ المَنونُ كَأْسَ شَعوبِ

وقالت امرأة تبكيه

سَيَبْكِيكَd نساء الحَىِّ يَبْكِينَ شَجِيَّاتِ
وَيَخْمُشْنَ وُجوهًا كالدَّنانيرِ نَقِيَّاتِe
وَيَلْبَسْنَ ثِيابَ الحُزْنِ f بَعْدَ القَصَبِيَّاتِ ✿

*شىء من سيره مما لم يمض ذكره g

حدثنا عمر *بن شبّة g قال ثنا على *بن محمّد h عن ابن i جُعْدُبة عن اسماعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المُسيّب قال حجّ عمر فلمّا كان بضَجْنانَ k قال لا اله الّا الله العظيم العلىّ l المُعْطى ما m شاء من شاء كنتُ ارعى ابل الخطّاب بهذا الوادى فى مِدْرَعة صوف وكان فظًّا يُتعبنى اذا عملتُ ويضربنى اذا قصّرتُ وقد امسيتُ وليس n بينى وبين الله احدٌ *ثم تمثّل o

---

a) IK فجعتها. b) O duos versus sequentes om. c) IK الضرّاء. d) Co ستبكيك. e) O مُصيبات, cum Co facit IK. f) Co الخز. g) Co om. h) Co قال حدثنا i) Co ابى, male, cf. supra p ٨٩٠, 13 et ١٧٧١, 8, infra III, ٢٤٢٨, 5 et Belâdh. p. ٩ et ١١. k) Ita recte IA, cf. Bekrî ٩٨; Co s p., O (et Dijârb. p. 3) بضجنان cum ح subscripto. l) O om m) Co et Dijârb. من et deinde ما. n) O s. p. o) O وتمثل.

لا شَىْءَ *فيما تَرَى a تَبْقَى بَشاشَتُهُ
يَبْقَى الالَهُ وَيُودِى المالُ والوَلَدُ
لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزائِنُهُ
والخُلْدَ قد حاوَلَتْ عادٌ فما خَلَدُوا
ولا سُلَيْمانُ اذ تَجْرِى الرِياحُ لهُ b
والانْسُ والجِنُّ فيما بَيْنَها c تَرِدُ
اين المُلوكُ التى كانت نَوافِلُها d
من كُلِّ أَوْبٍ اليها راكِبٌ e يَفِدُ
حَوْضًا f هُنالِكَ مَوْرودًا بلا كَذِبِ
لا بُدَّ مِنْ وِرْدِهِ يَوْمًا كما وَرَدُوا،

حدثنى g عمر *بن شَبّة h قال ثنا *علىّ قال ثنا i *ابو الوليد المَكّىّ k قال بينما عمر جالسٌ اذ اقبل رجل اعرج يقود ناقةً تظلع حتّى وقف عليه فقال l

انّكَ مُسْتَرْعًى وانّا رَعِيّةٌ
وانّكَ مَدْعُوٌّ بسيماكَ يا عُمَرْ
اذا يَوْمُ شَرٍّ شَرُّهُ m لِشِرارِهِ
فَقَدْ n حَمَّلَتْكَ اليَوْمَ أَحْسابَها مُضَرْ

فقال o لا حول ولا قوّة الّا بالله وشكا الرجل ظَلْعَ ناقته فقبض

---

a) Co فيما ارى, Dijârb. مما ترى. b) IA بها. c) Co بينهم; mox IA Tornb. يرد, edd. Bûl. et Kâh يرد, Dijârb. مزدوا. d) Dijârb. لعزّتها. e) Dijârb. وافدٌ. f) Dijârb. حوضٌ et deinde موردٌ g) Co حدثنا. h) Co om. i) O om. k) Co للواقدى الملكى. l) Co c. و. m) Codd s. voc. n) O وقد o) Co s. ف.

عمر الناقة وحمله على جمل احمر *a* وزوّده وانصرف ثمّ خرج عمر فى عَقِب ذلك حاجًّا فبينا هو يسير اذ لحق *b* راكبًا يقول

مَا سَاسَنَا مِثْلُكَ يَابْنَ الخَطَّابْ أَبَرُّ بِالأَقْصَى وَلَا *c* بِالأَصْحَابْ
بَعْدَ النَّبِيِّ صاحِبِ الكِتَابْ

فنخسه عمر بمِخْصَرة معه وقال فأين ابو بكر، حدّثنى *d* عمر قال نبأ علىّ *بن محمّد *e* عن محمّد بن صالح عن عبد الملك ابن نَوْفَل بن مُساحِق قال استعمل عمر عُتْبة بن ابى سُفْيان على كِنانة فقدم معه بمال فقال ما هذا يا عُتبة قال مال *e* خرجتُ به معى وتجرتُ *f* فيه قال وما لك تُخرج المال معك فى هذا الوجه فصيّره فى بيت المال فلمّا قام عُثمان قال لأبى سفيان ان طلبتَ ما اخذ عمر من عُتبة رددتُه عليه *g* فقال ابو سفيان انّك ان خالفتَ صاحبك قبلك *a* ساء رأْىَ الناس فيك ايّاك ان تردّ على من كان قبلك فيردّ عليك مَن بعدك، *كتب الىّ *h* السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وابى المُجالِد جراد بن عمرو وابى عثمان وابى حارثة وابى *i* عمر مولى ابراهيم ابن طلحة عن زيد بن اسلم عن ابيه قالوا انّ هِنْد ابنة عُتبة قامت *k* الى عمر بن الخطّاب رضه فاستقرضته من بيت المال اربعة آلاف تتّجر فيها وتضمّنها فاقرضها فخرجت فيها الى بلاد كَلْب فاشترت وباعت فبلغها انّ ابا سُفيان وعمرو بن ابى سفيان

a) Co om. b) Co الحق. c) O om. لا. Verba بعد النبى الخ pro additamento pii lectoris habeo d) O وحدثنى. e) O om. f) Co c. ف. g) Co علياى. h) Co abhinc verba كتب الىّ السرىّ ante omittere solet. i) Co عن. k) Co اتت.

قد *a* ابيا معاوية فعدلت *b* اليه من بلاد كَلْب فأتت معاوية وكان ابو سفيان قد طلّقها قال ما اقدمك أى أُمَّهْ قالت النظر اليك أى بُنَىّ انه عمر وانّما يعمل لله وقد اتاك ابوك فخشيتُ ان تُخرج اليه من كلّ شىء واهلٌ لذلك هو فلا يعلم الناس من اين اعطيته فيؤنّبونك ويؤنّبك عمر فلا يستقيلها *c* ابدًا فبعث الى ابيه والى اخيه بمائة دينار وكساهما وحملهما فعظّمها *d* *عمرو فقال *e* ابو سفيان لا تَعظّمْها فانّ هذا عطاء لم يغبْ عنه هند ومشورة قد حضرتْها هند ورجعوا جميعًا فقال ابو سفيان لهند أَرَبِحْتِ فقالت *f* الله اعلم معى تجارة الى المدينة فلمّا اتت المدينة وباعت شكت الوضيعة فقال لها عمر لو كان مالى لتركتُه لكِ *g* ولكنّه مال المسلمين وهذه مشورة لم يغبْ عنها ابو سفيان فبعث اليه فحبسه حتّى وفّته *h* وقال لابى سفيان بكم اجازك معاوية فقال *f* بمائة دينار، وحدثنى عمر قال ثنا علىّ عن *i* مَسْلَمة ابن مُحارب عن خالد الحَذّاء عن عبد الله بن صَعْصَعة عن الأحْنف قال اتى عبد الله بن عُمير عمرَ وهو يفرض للناس *k* واستُشهد ابوه يومَ حُنَيْن فقال يا امير المؤمنين آفرِضْ لى فلم يلتفت اليه فنخسه *g* فقال عمر حَسِّ *l* واقبل عليه فقال من

a) O et IA om. *b*) Co فعادت. *c*) Co et O يستقيلها, IA تستقيلهما. *d*) Co فيعظمها, IA habet فيستخطها, quod edd. Bûl. et Kâh. corr. in فتستخطها. *e*) IA secutus sum; O et Co عمر وقال. *f*) Co et IA s. ف. *g*) Co om. *h*) Co اوفته. *i*) Co ابن, falso; mox O سَلمة, cf. II, ٧١, 14, ٨٧, 20 et ann *k*, at ١٣١, 15 سلمة typis expressum exstat. *k*) Codd. الناس. *l*) Co حين نخسه.

انت قال عبد الله بن عُمير قال يا يَرْفَأُ a أَعْطه ستّمائة فاعطاه خمسمائة فلم يقبلها وقال امر لى امير المؤمنين بستّمائة ورجع الى عمر فاخبره فقال عمر يا يَرْفَأُ a اعطه ستّمائة وحُلّة فاعطاه b فلبس الحُلّة التى كساه عمر ورمى بما كان عليه فقال له b عمر يا بُنَيّ خُذ ثيابك هذه فتكون لمِهْنتك c اهلك وهذه لزينتك d حدثنى عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو الوليد المَكّىّ عن رجل من ولد طلحة عن ابن عبّاس قال خرجتُ مع عمر فى بعض اسفاره فانّا لنسير ليلةً وقد دنوتُ منه اذ ضرب مُقْدِمَ *رحله بسوطه f وقال

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ *يُقْتَلُ أَحْمَدُ g ولَمّا نُطاعِنْ دونَه h ونُناضِلِ
ونُسْلِمُه حَتّى نُصَرَّعَ حَوْلَه ونَذْهَلَ عن أَبْنائِنا والحَلائِلِ

ثم قال استغفر الله ثم سار فلم يتكلّم قليلًا ثم i قال

وما حَمَلَتْ مِن ناقةٍ فَوْقَ رَحْلِها أَبَرَّ وأَوْفَى ذِمّةً مِن مُحَمَّدِ
وأَكْسَى لِبُرْدِ الخالِ قَبْلَ ابْتِذالِهِ k وأَعْطَى لِرأْسِ السابِقِ المُتَجَرِّدِ

ثم قال استغفر الله يا ابن عبّاس ما منع عليًّا من الخروج معنا قلتُ l لا ادرى قال يا ابن عبّاس ابوك عمّ رسول الله صلّعم وانت ابن عمّه m فما منع قومَكم منكم قلت لا ادرى قال لكنّى ادرى

---

a) O يُبرق, Co اروى. b) Co om. c) Co لمهنتك d) O وحدثنى. e) Co حدثنى. f) Co رحله بسوط, O سرحه بسوطه.
g) Hisch. ١٧٣ نُبْزَى محمّدًا, Wâkidî ٣٣ نُخلى محمّدًا. — Alter versus etiam supra p. ١١٣٨, 6. h) Co حوله. i) O ثم.
k) Co et O c. د. l) O فقلت. m) Co عم رسول الله صلّعم.

يكرهون ولايتكم لهم قلت لِمَ ونحن لهم كالخير قال اللهمّ غَفْرًا يكرهون ان تجتمع فيكم النبوّة والخلافة فيكون *تجحا تجحا a لعلّكم تقولون انّ ابا بكر فعل b ذلك لا والله ولكنّ ابا بكر اتى احزمَ ما حضره ولو جعلها لكم ما نفعكم مع قُرْبكم c أَنْشِدنى لشاعر الشعراء زُهَيْر قولَه d

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلانَ غايةً
مِنَ ٱلْمَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ

فانشدتُه وطلع الفجر فقال ٱقرأ الواقعة e فقرأتُها ثمّ نزل فصلّى وقرأ بالواقعة * حدّثنى f ابن حُميد قال ثنا سلمة g عن محمّد بن اسحاق عن رجل عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال بينما عمر بن الخطّاب رضه وبعض اصحابه يتذاكرون الشعر فقال بعضهم فلان اشعر وقال بعضهم بل فلان اشعر قال فاقبلتُ فقال عمر قد جاءكم اعلم الناس بها فقال عمر مَن شاعر الشعراء يا ابن عبّاس قال h فقلت زُهَيْر بن ابى سُلْمَى i فقال عمر هلُمّ من شعره ما تستدلّ k به على ما ذكرتَ فقلت امتدح قومًا من بنى عبد الله بن غَطَفان فقال l

لو كان يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ
قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ او مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

---

a) O s. p., Co تجحا. b) Co قتل, O hoc verbum et seqq. ad اتى om. c) Co قومكم. d) Co om., insequens versus apud Ahlwardt p. ٨٠, ٣, ٣٦. e) Kor 56. f) O وحدثنا. g) O add. بن الفضل. h) O om. i) Co add. المزنى. k) Co et IA c. ى, i. e. يستدلّ. l) Versus exstant apud Ahlwardt p. ١٨١, App. ٥, ٢—٤ et ٦.

قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ
طَابُوا وطَابَ مِنَ الأَوْلادِ مَا وَلَدُوا
إِنْسٌ اذا أَمِنُوا جِنٌّ اذا فَزِعُوا
مُرَزَّؤُونَ a بَهَالِيلٌ اذا حَشَدُوا
مُحَسَّدُونَ على ما كان من نِعَمٍ
لا يَنْزِعُ اللهُ مِنْهُمْ ما لَهُ حُسِدُوا

فقال عمر احسن وما اعلمُ احدًا اولى بهذا الشعر من هذا الحىّ من بنى هاشم لفضل رسول الله صلعم وقرابتهم منه فقلتُ وُفِّقتَ يا امير المؤمنين ولم تزل مُوَفَّقا فقال b يا ابن عبّاس أتدرى ما منع قومكم منهم بعد محمّد فكرهتُ ان اجيبه فقلت ان لم اكن ادرى فأمير المؤمنين يُدرينى فقال عمر كرهوا ان يجمعوا لكم النبوّة والخلافة فتَبْجَحوا على قومكم بَجَحًا بَجَحًا فاختارت قُريش لانفسها c فاصابت ووُفِّقتْ فقلت يا امير المؤمنين ان تأذن لى فى الكلام وتُمِطْ عنّى الغضب تكلّمتُ فقال تكلّمْ يا ابن عبّاس فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين اختارت قُريش لانفسها فاصابت ووُفِّقت فلو انّ قُريشًا اختارت لانفسها حيث اختار d الله عزّ وجلّ لها لكان الصوابُ بيدها غير مردود ولا محسود وامّا قولك انّهم كرهوا ان تكون e لنا النبوّة والخلافة فانّ الله عزّ وجلّ وصف قومًا بالكراهية فقال f ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ فقال عمر هَيْهات والله يا ابن عبّاس قد g

---

a) Tha'labı lectıo, cf. etıam Dyroff, *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, München 1892, p. 40 vs 30. b) O s. ف. c) O لنفسها. d) Co اختاره. e) Co et IA Tornb. يكون; Co om. لنا. f) Kor. 47 vs. 10. g) O فقد.

كانت تبلغني عنك اشياء كنتُ اكره ان أُقِرَّك *a* عنها فتُزيلَ *b* منزلتك منّي فقلت *c* وما هي يا امير المؤمنين فلن كانت حقًّا فما ينبغي *d* أن تُزيل منزلتي منك وان كانت باطلًا فمثلي اماط الباطل عن نفسه فقال عمر بلغني *e* انّك تقول انّما صرفوها عنّا *f* حَسَدًا وظُلْمًا فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين ظُلْمًا فقد تبيّن للجاهل والحليم وامّا قولك حَسَدًا فلنّ ابليس حسد آدمَ فنحن ولْدُه المحسودون فقال عمر هيْهات أَبَتْ والله قلوبكم يا بني هاشم الّا حسدًا ما يحول وضغْنًا وغِشًّا *g* ما يزول فقلت مهلًا يا امير المؤمنين لا تصفْ قلوب قوم اذهب الله عنهم الرجس *h* وطهّرهم تطهيرًا بالحسد والغِشّ فلنّ قلب رسول الله صلّعم من قلوب بني هاشم فقال عمر اليك عنّي *i* يا ابن عبّاس فقلت افعلُ فلمّا ذهبتُ لاقوم *k* استحيا منّي فقال يا ابن عبّاس مكانَك فوالله *l* انّي لَراعٍ لحقّك مُحبٌّ لما سرّك فقلت يا امير المؤمنين انّ لي عليك حقًّا وعلى كلّ مُسلم فمَن حفظه فحظَّه اصاب ومَن اضاعه فحظَّه اخطأ ثُمّ قام فمضى *n* حدّثني احمد بن عمر *m* قال ثنا يعقوب ابن اسحاق الحَضْرَميّ قال ثنا عِكْرِمة بن عمّار عن اياس بن سَلَمة عن ابيه قال مرّ عمر * بن الخطّاب رضه *l* في السوق ومعه الدِرّة فخفقني *n* بها *l* خَفْقةً فاصاب طَرَف ثوبي فقال أَمِطْ عن

a) Co et IA اقرّك et IA deinde عليها. *b*) IA لتزيل, Co لترك. *c*) Co s. ى. *d*) Co add. لك. *e*) O add. عنك. *f*) Co عنك *g*) O او غشا Forte postea additum est propter sequens والغشّ *h*) Co add اهل البيت. *i*) O منّى. *k*) Co ان اقوم, IA اقوم (ed Tornb الاقوام!). *l*) Co om. *m*) Co عمرو. *n*) In genuina qualem exhibent *Fâik* II, 226 seq. et *Lisân* XII, ٢٣٣ seq., traditione غفق pro خفق dicebatur.

الطريق فلمّا a كان فى العلم المُقْبِل b لقيَنى فقال يا سلَمة تُريد الحجّ فقلت نعم c فأخذ بيدى فانطلق بى الى منزله فاعطانى ستّمائة درهم وقال استعِنْ بها d على حجّك وأعلم انّها بالخفقة الّا خفقتُك قلت e يا امير المؤمنين ما ذكرتُها قال وانا ما نسيتُها * حدثنى f عبد الحميد بن بيان g قال نا محمّد بن يزيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن سلمة h بن كُهَيْل قال قال عمر بن الخطّاب رضه أيّها الرعيّة انّ لنا عليكم حقًّا النصيحةَ بالغيب والمُعاونةَ على الخير انّه ليس من حِلْمٍ i احبُّ الى الله ولا اعمّ نفعًا من حلم امامٍ ورِفْقه ايّها الرعيّة انّه k ليس من جهلٍ ابغضَ الى الله ولا اعمّ شرًّا من جهل امامٍ وخُرْقه ايّها الرعيّة انّه مَن يأخذ بالعافية لمن بين ظَهْرانَيْه يُؤْتِه الله العافية من فوقِه l * حدثنى محمّد بن اسحاق قال نا يحيى بن مَعين قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا عيسى بن يزيد m ابن دَأْب عن عبد الرحمان بن ابى زيد عن عِمْران بن سوادة قال صلّيتُ الصبح مع عمر فقرأ سبحان n وسورة معها ثمّ انصرف وقمت معه فقال أَحاجة قلت حاجة قال فَٱلْحَقْ o قَالَ فلحقتُ فلمّا دخل اذن لى فاذا هو على p سرير ليس فوقه شىء فقلت

---

a) Co add. ان. b) Co المستقبل. c) Co add. قال. d) Co بهذه. e) Co فقلت. f) O وحدّثنا; Co add بن. g) O نبان, Co بيار, utrum rectum sit nescio. h) Co اسماعيل, cf. Ibn Koteiba ٣٠١, Jâcût I, ٨٧١, 16. i) O خلق. k) O om. l) Co قومه; mox O وحدثنى. m) Co زيد, male, cf. Ibn Koteiba ٣١٧. n) Kor. 17. o) O add. قال. p) Co رمل.

نصيحة فقال مرحبًا بالناصح غُدوًّا وعشيًّا قلت عابت أمّتك منك اربعًا قال *a* فوضع رأس درّته فى ذقنه ووضع اسفلها على فخذه ثم قال هات قلت ذكروا انّك حرّمت العُمرة فى اشهر الحجّ ولم يفعل ذلك رسول الله صلّعم ولا ابو بكر رضّه وهى حلال قال *هى حلال *b* لو انّهم اعتمروا فى اشهر الحجّ رأوها مُجْزِيَةً من حجّهم فكانت *قائبة قُوب *c* عامَها *d* فقَرِعَ حجُّهم وهو بهاء من بهاء الله وقد اصبتَ قلتُ وذكروا انّك حرّمت مُتْعة النساء وقد كانت رُخْصةً من الله نستمتع *e* بقُبْضة ونُفارِق عن ثلث قال انّ رسول الله صلّعم احلّها فى زمان ضرورة ثم رجع الناس الى *السّعة ثم لم *f* اعلم احدًا من المسلمين عمل بها ولا عاد اليها فالآن من *g* شاء نكح بقُبْضة وفارق عن ثلث بطلاق وقد اصبتَ قال قلت *h* واعتقتَ الأَمة ان وضعت ذا بطنها بغير عَتاقة سيّدها قال ألحقتُ حُرمةً بحُرمة وما اردتُ الّا الخير وأستغفر الله قلت *وتشكّوا منك *i* نَهْر الرعيّة وعُنْف السياق قال فشرع *k* الدرّة ثم مسحها حتّى اتى على آخرها ثم قال انا زَميل *محمّد وكان *l* زامله فى غزوة *قَرْقَرة الكُدْر *m* فوالله انّى *a* لأَرْتَعُ فأُشْبِعُ وأَسقى فأُرْوى *وأَنْهَرُ اللَّفوت وأَزْجُر العَروض *n* وأَذُبُّ *o* قَدْرى وأَسُوق

---

a) O om. *b*) Co om., *Fâik* I, 389 أَجَلْ. *c*) Codd. قائبة فوت. *d*) Co عليها. Deinde codd. ففرغ ut *Lisân* II, ١٨٨, sed X, ٣٢٠, 5 a f. ut rec. *e*) Co c. ى et mox habet وفارق. *f*) Co ولا المتعة. *g*) Co ما. *h*) Co وقلت. *i*) Co وشكوا. *k*) Co فرفع, *Fâik* فنزع *l*) O رسول الله صلّعم وهو كان. *m*) Sec. *Fâik* l. l., Co القرده, O القرده عمرو. *n*) Codd. والنهر العروض واضرب, cf. *Lisân* II, ٣٩٠, IV, ٣٠١ et IX, ٤١. *Fâik* وازجر اللفوت,

خَطْوِىa وَأَضَمُّ العَنُودb وأُلْحِقُ القَطُوفc وأُكْثِرُ الزَّجْرَ وأُقِلُّ
الضَّرْبَ وأَشْهَرُ العصا وأَدْفَعُd ما بيدى لولا ذلك لأَعْذَرْتُ قال فبلغ
ذلك معاوية فقال كان والله عالمًا برعيّتهم، حدّثناe يعقوب
* بن ابراهيمf قال ثنا ابن عُلَيّة عن * ابن عَوْنg عن محمّد
* قال نُبِّئْتُ انّ عثمان قال انّ عمر كان يمنع اهله واقرباءه ابتغاء
وجه الله وانّىh أُعطى اهلى واقربائىi ابتغاء وجه الله ولنk
يُلْقَى مثلُ عمر ثلثة، وحدّثنىl علىّ بن سَهْل قال ثنا
ضَمْرةm بن رَبيعة عن عُبيدn الله بن ابى سليمان عن ابيه
* قال قدمتُ المدينة فدخلتُ دارًا من دورها فاذا عمر بن
* الخطّاب رضىf عليه ازار قِطْرىّ يدهن ابل الصدقة بالقَطِران،
وحدّثناo ابن بَشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا سُفيان عن
حبيب عنp ابى وائل قال قال عمر * بن الخطّاب رضىf لو
استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ لأخذتُ فضول اموالf الاغنياء
فقسمتُهاq على فقراءf المهاجرين، وثنا l ابن بَشّار قال ثنا

العروض وزجر العجول o) Sec. *Fdsk*, Co واورى, O واوب.

a) Co خطلى. b) Sec. *Lisân* II, ٣٩, et IV, ٣٠١, codd. et *Lisân* IX, ٤١ male العتود. c) Co القطوب, *Lisân* II, ٣٩, العَطوف, sed IV, ٣٠١ et IX, ٤١ ut recensui. *Fdsk* وارّد اللفوت واضمّ العنود sed cum var l. وانهر d) O وارفع. e) O حدثنى. f) Co om g) Co ابى عوف, male, cf *Tabakât al Hoff.* 4,55 h) Co وانا. i) O واقارب. k) Co ولم; sequ. يلقى et ثلاثة O s. p l) Co s. و. m) Co حمزة, cf *Tabakât al Hoff.* 7, 29. n) Co عبد, veram lectionem ignoro o) Co حدثنى. p) O ابن; حبيب بن ابى وائل mihi ignotus est, ابو وائل autem Kufensium traditionarius omnibus notus. q) O فقسمت.

عبد الرحمان بن مَهْدىّ*a* قال نا منصور بن ابى الأَسْوَد عن الاعمش عن ابراهيم عن الأَسْوَد بن يزيد قال كان الوفد اذا قدموا على عمر رضه سألهم عن اميرهم فيقولون خيرًا فيقول هل يعود مَرْضاهم فيقولون نعم فيقول هل يعود العبد فيقولون نعم فيقول كيف صنيعه بالضعيف هل يجلس على بابه فان قالوا لخصلة*b* منها لا عزله*c* وحدّثنا ابن حُميد قال نا الحَكَم ابن بشر*d* قال نا عمرو*e* قال كان عمر بن الخطّاب يقول اربع من امر الاسلام لستُ مُضيعهنّ ولا تاركهنّ لشىء ابدًا القوّة فى مال الله وجمعُه حتّى اذا جمعناه وضعناه حيث امر الله *وقعدْنا آل*f* عمر ليس فى ايدينا ولا عندنا منه شىء والمهاجرون الذين تحت ظِلال السيوف *ألّا يُحْبَسوا*g* ولا يُجَمَّروا*h* وأن يوفَّر فَيْء الله عليهم وعلى عيالاتهم واكون انا للعيال حتّى يقدَموا والانصار الذين اعطوا *الله عزّ وجلّ*i* نصيبًا وقاتلوا الناس كافّةً أن يُقبَل من مُحسنهم ويُتجاوَز عن مُسيئهم وأن يُشاوَروا فى الامر والأعراب الذين هم اصل العرب ومادّة*k* الاسلام ان *يؤخذ منهم صدقتهم على وجهها*l* ولا يؤخذ منهم دينار

---

a) Co add. عن سفيان. *b*) Co بخصلة, sed apud O haesitare licet inter ب et ل. *c*) Co s. و. *d*) Co بشير. *e*) Co عمى. *f*) Co وقعدنا الى. *g*) Co فلا تحبسون. *h*) O s. p. et *teschdîd*, Co تخمروا, cf. *Lisân* V, ٢١٥. *i*) Co om. *k*) O ومادة, Co in textu ومارة, in marg. وسادة (وسادة?), legi ومادّة ut supra p. ٢٠٢٤, 13 et Bochâri ed. Krehl II, ٤٣٣. *l*) Co om. et mox habet لا, in O quod primitus scriptum erat وجهها postea mutatum est in وجوهها.

ولا درهم[a] وأن يُرَدّ على فقرائهم ومساكينهم — كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى جُرَيْج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال عمر انّى لاعلم انّ الناس لا يعدلون بهذين الرجلَيْن اللّذَيْن كان رسول الله صلّعم يكون[b] نَجِيًّا بينهما وبين جبريل يتنزّل[c] عنه ويُمِلّ عليهما —

قصّة الشورى

حدثنى[d] عمر *بن شَبّة[e] قال ثنا علىّ *بن محمّد[e] عن وَكيع عن الاعمش عن ابراهيم ومحمّد بن عبد الله الانصارىّ عن ابن ابى عَرُوبة عن قتادة عن شَهْر بن حَوْشَب وابى[f] مِخْنَف عن يوسف بن[g] يزيد عن ابى[h] عبّاس *بن سَهْل[i] ومُبارَك ابن فَضالة عن عُبيد[k] الله بن عمر ويونس بن ابى اسحاق عن عمرو بن مَيْمون الأَوْدىّ[l] انّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن قيل له يا امير المؤمنين لو استخلفتَ قال مَن[m] استخلف لو كان ابو عُبيدة بن الجَرّاح حيًّا استخلفته فإن[n] سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك يقول انّه امين هذه الأُمّة ولو كان سالم مولى ابى

- - -

a) Co add. الا. b) Co om., نجيًّا in codd. s. p. et *teschdîd*. c) O praem. ف. d) O وحدثنى. e) Co om. f) Co وابو. g) O عن, mox Co زيد. h) Co ابن, O quoque primo ابن, deinde corr. in ابى; vult nimirum ابو العبّاس سهل بن سعد الساعدىّ (Nawawî ٣٠٩), quem Jûsuf ibn Jazîd etiam infra auctorem laudat. i) Co عن سهيل. k) O عبد, mox Co عمرو, O عمر. l) O et Ibn Hadjar III, p. ٢٣٣ الازدى, Co, IA, Ibn Kot. ٢١٧, *Osd* IV, ١٣٣, *Tabacât el Hoff.* ٢, 30 ut rec., O add. قال. m) Co ما. n) O c. و.

حُذيفة حيًّا استخلفتُه[a] فان سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك يقول انّ سالمًا شديد الحُبّ لله فقال له رجل ادلّك عليه عبد الله بن عمر فقال[b] قاتلك الله والله ما اردتَ الله بهذا وَيْحك كيف استخلفُ رجلًا عجز عن طلاق امرأته لا أَرَبَ لنا فى اموركم ما حمِدتُها فأَرْغَبَ فيها لأحد من اهل بيتى ان كان خيرًا فقد اصبنا منه وان كان شرًّا *فشَرٌّ عنّا الى عمر بحَسْب[c] آل عمر ان يحاسَب *منهم رجل واحد[d] ويُسأَل عن امر أمّة محمّد اماء لقد جهدتُ[f] نفسى وحرمتُ اهلى وإن[g] نجوتُ كفافًا لا وِزْرَ ولا أَجْرَ انّى لسعيد وانظرْ فإن[h] استخلفتُ فقد استخلف من هو خير منّى وإن اترك فقد ترك من هو خير منّى ولن يُضيع الله دينه[e] فخرجوا ثمّ راحوا فقالوا يا امير المؤمنين لو عهدتَ عهدًا فقال[i] قد كنتُ اجمعت بعد مقالتى لكم ان انظر فأُولّى رجلًا امرَكم هو احراكم ان يحملكم على الحقّ واشار الى علىّ[k] ورهقتْنى[l] غشْية فرايتُ رجلًا دخل جنّة قد غرسها فجعل يقطف كلّ غَضّة ويانعة فيضمّه اليه ويصيّره تحته فعلمتُ انّ الله غالبٌ[m] امرَه ومُتوفٍّ عمر فما اريد ان اتحمّلها حيًّا وميّتًا *عليكم هؤلاء[n] الرهط الذين قال رسول الله صلعم انّهم من اهل الجنّة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل

---

a) O praem. ل. b) O s. ف. c) Co فسوعنا ال عمر فحسب. d) Co رجل واحد منهم. e) O add. والله. f) Co اجهدت, O mox لنفسى. g) Co c. ف. h) Co c. و. i) Co s. ف. k) O add. بن ابى طالب صلوات الله عليه. l) Co ورهقته. m) O et Now. بالغ sicut Kor. 65 vs. 3. n) *'Ikd* II ٣١٠ (٢٥٧ in ed. 1293) فعليكم بهؤلاء.

منهم ولستُ مُدخلَه ولكن انستّة علىٌّ وعثمان ابنا عبد مناف وعبد الرحمان وسعد خالا رسول الله صلّعم والزُّبير بن العوّام حَوارىّ رسول الله صلّعم وابن عمّته وطَلْحة الخير ابن عُبيد الله فليختاروا منهم رجلًا فاذا وَلّوا *a* والِيًا فأَحسِنوا مُوازرَته وأعينوه إن ائتمن احدًا منكم فليؤدِّ اليه امانته *c* وخرجوا فقال العبّاس لعليّ لا تدخل معهم قال *b* اكره الخِلاف قال اذًا ترى ما تكره *c* فلمّا اصبح عمر دعا عليًّا وعثمان وسعدًا وعبد الرحمان بن عَوْف والزبير بن العوّام فقال انّى نظرتُ فوجدتُكم رؤساء الناس وقادتَهم ولا يكون *d* هذا الامر الّا فيكم وقد قُبض رسول الله صلّعم وهو عنكم راضٍ انّى لا اخاف الناس *e* عليكم إن استقمتم *f* ولكنّى اخاف عليكم *g* اختلافكم فيما بينكم فيختلفَ الناس فانهضوا الى حُجْرة عائشة باذنٍ منها فتشاوروا واختاروا رجلًا منكم ثم قال لا تدخلوا حُجرة عائشة ولكن كونوا قريبًا ووضع *h* رأسه وقد نزفه الدم فدخلوا فتناجَوا ثم ارتفعت اصواتهم فقال عبد *الله ابن عمر *i* سبحان الله انّ امير المؤمنين لم يَمُتْ بعد *g* فأَسمعه *k* فانتبه فقال الا أَعرِضوا عن هذا *l* اجمعون فاذا متّ فتشاوَروا ثلثة ايّام وليصلِّ بالناس صُهيب ولا يأتينّ اليوم الرابع الّا وعليكم امير منكم ويحضر عبد الله *بن عمر *m* مشيرًا ولا شىء

---

a) ‘*Ikd* ولوكم. *b*) O add. فانّى, IA انّى. *c*) Co add. قال *d*) Co بكون. *e*) O om. *f*) IA secutus sum, O اسْتقتم, Co استقام, ‘*Ikd* om; mox Co ولكن. *g*) Co om. *h*) O ثم وضع. *i*) Co الرحمن. *k*) IA interpretans فسمعه عمر. *l*) O add. الامر. *m*) ‘*Ikd* om. et IK habet يعنى ابنه.

له من الامر وطلحة شريككم فى الامر فان قدم فى الايّام الثلثة فأحضِروه امركم وان مضت الايّام الثلثة a قبل قدومه فاقضوا b امركم ومَن لى بطلحة فقال سعد بن ابى وقّاص انا لك به ولا يخالف ان شاء الله فقال عمر ارجو ان لا يخالف ان شاء الله وما اظنّ ان يلى الّا احدُ هذين الرجلين a علىٌّ او c عثمان فان ولى عثمان فرجلٌ فيه لين وان ولى علىٌّ ففيه دُعابة وأَحْرِ d به أن يحملهم على طريق الحقّ وان تُولّوا e سعدًا فأهلها هو والّا فليستعنْ به الوالى فانّى f لم اعزله عن خيانة ولا ضعف ونعم ذو الرأى عبد الرحمان بن عوف مسدَّدٌ رشيدٌ له من الله حافظ فاسمعوا منه وقال لابى طلحة الانصارىّ يا ابا طلحة انّ الله عزّ وجلّ طالما اعزّ الاسلام بكم فاخترْ خمسين رجلًا من الانصار فاستحثّ g هؤلاء الرهط حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال للمقداد بن الأَسْوَد اذا وضعتمونى فى حُفرتى فاجمع هؤلاء الرهط فى بيت حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال لصهيب صلِّ بالناس ثلثة ايّام وأدخِل عليًّا وعثمان والزبير وسعدًا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة إن قدم وأحضر عبد الله بن عمر ولا شىء له من الامر وقم على رؤوسهم فان اجتمع خمسة ورضوا رجلًا وأبى واحد فاشدَخ h رأسه او اضرب رأسه بالسيف وان اتّفق اربعة فرضوا رجلًا منهم وابى اثنان فاضرب رؤوسهما i فان رضى ثلثة رجلًا

---

a) Co om. b) IA et 'Ikd فامضوا. c) O و. d) Co et IA واحرى, sed Now. ut recensui e) O يولوا. f) O فانّه. g) Co c. و. h) Co فلة مسدحو. i) 'Ikd emendatius رأسيهما.

معهم وثلثة رجلًا معهم a فحكّموا عبد الله بن عمر فانّ الفريقَين حكم له b فليختاروا رجلًا منهم فان c لم يَرضوا بحُكم d عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف واقتلوا الباقين ان رغبوا عمّا اجتمع عليه الناس، فخرجوا فقال علىّ لقوم كانوا معه من بنى هاشم ان أُطيعَ فيكم قومُكم لم تؤمَّروا ابدًا وتلقّاه العبّاس فقال e عُدلتْ عنّا فقال وما علمك قال قرن بى عثمان وقال كونوا مع الاكثر فان رضى رجلان رجلًا ورجلان رجلًا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف فسَعْدٌ لا يخالف ابنَ عمّه عبدَ الرحمان *وعبد الرحمان صِهر عثمان f لا يختلفون فيولّيها عبد الرحمان عثمان او يولّيها عثمان عبد الرحمان فلو كان الآخَران معى لم ينفعانى بَلْهَ انّى *لا ارجو g الّا احدهما فقال له العبّاس لم ارفعك h فى شىء الّا رجعتَ الىّ *مستأخرًا بما i اكره اشرتُ عليك عند وفاة رسول الله صلّعم ان تسأله فيمن هذا الامر فأبيتَ وأشرتُ عليك بعد وفاته ان k تُعاجل الامر فأبيتَ واشرتُ عليك حين سمّاك عمر فى الشورى ان لا تدخل معهم فأبيتَ أحفظ عنّى واحدةً كلّما عرض عليك القوم فقل لا الّا ان يُولّوك واحذر هؤلاء الرهط فانّهم لا يبرحون *يدفعوننا عن l هذا الامر حتّى يقوم لنا m به غيرنا وأيْمُ الله

---

a) O om. b) Co om. c) Co c. و. d) Co a. ب. e) Co in marg. يعنى عليًّا ; mox O عُدلتْ. f) Co بن عوف فهو وعثمان. g) Codd. لارجوا. h) V. l. apud IA XIII, p. xxvi et ʿIkd اندفعك. i) Co لما متأخرٍ, IA لما مستاخرًا, ʿIkd متأخرا بما; post اكره Co add الى. k) O add. لا. l) Co يدفعون عنا. m) Co om.; IA habet به لنا, ʿIkd لنا فيه.

لا ينالــه a ألّا بشرّ لا ينفع معــه خير فقــال *علىّ اماة لئن بقى عثمــان لاذكرنّــه ما اتى ولئن مات ليتـداولُنّهـا بينهم ولئن فعلوا ليجدُنّنى c حيث يكرهون ثمّ تمثّل

حَلَفْتُ بِـرَبِّ الـراقصاتِ عَـشيّـةً
غَـدَوْنَ حِفافًا d فَتَتَدَرْنَ المُحَصّا
لَيخْتَلِيَنْ e رَهْطُ آبْنِ يَعْمَرَ مارِئًـا f
نَجِيعًـا g بنو الشُّدّاخِ وِرْدًا مُصَلّمَـا

والتفت فراى ابا طلحة فكره مكانـه فقال ابو طلحة *لم تُرَعْ h ابا الحَسَن i فلمّا مات عمر وأُخرجت جِنازته تصدّى علىّ وعثمان ايّهما يصلّى عليه فقال عبد الرحمان كِلاكما يُحِبّ الامْرة لَسْتُما من k هذا فى شىء هذا الى l صُهيب استخلفه عمر يصلّى بالناس ثلثًا حتّى يجتمع m الناس على امام فصلّى عليه صُهيب فلمّا دُفن عمر جمع المِقْداد اهل الشورى فى بيت المِسْوَر بن مَخْرَمة ويقال فى بيت المال ويقال فى حُجرة عائشة *باذنها وهم خمسة معهم ابن عمر وطلحة غائب b وامروا ابا طلحة ان يحجبهم وجاء n عمرو بن العاص والمُغيرة بن شُعبة فجلسا بالباب فحصبهما o

---

a) O تنالة, ʿIkd tacet. b) Co om. c) Co et IA لتجدنّ. d) O خناقا, Co حفافا, mox O يبتدرن. e) O لىحتلبن, Co s. p., IA Tornb. لَيَحْتَلِبَنْ, edd. Bûl. et Kâh ليحتلبا. f) Conj., O قاربا, Co قارنا, IA Tornb. قارنا, v. l. فارسا, edd. Bûl. et Kâh فارسا. g) Co et O نجيعا. h) IA Tornb. لن تُرَعْ, edd. Bûl. et Kâh. لن تراع; Co add. يا; O mox حسن s. art. i) Co عليها. k) Co فى. l) Co et ʿIkd om., IK ut rec. m) Co تجمع. n) Co وجا. o) ʿIkd فحصبهما.

سعد واتّهمهما وقال تريدان ان تقولا حضرنا وكنّا فى اهل[a] الشورى[c] فتنافس[b] القوم فى الامر وكثر بينهم الكلام فقال ابو طلحة انا كنت لِأَن تدفعوها احْوَقَ منّى لأَن[c] تَنافَسوها لا والذى ذهب بنفس عمر لا ازيدكم على الايّام الثلثة التى أُمرتم[d] ثمّ اجلسُ فى بيتى فأنظر ما تصنعون[e] فقال عبد الرحمان[e] ايُّكم يُخرج منها[f] نفسه ويتقلّدها[g] على ان يولّيها افضلكم فلم يُجِبْه احد فقال[h] فأنا انخلع منها فقال[h] عثمان انا اوّل مَن رضى فانّى سمعت رسول الله صلّعم يقول: امينٌ فى الارض امينٌ فى السماء فقال القوم قد رضينا وعلىٌّ ساكتٌ فقال ما تقول يا ابا الحسن[k] قال أَعطِنى مَوثقًا *لَتُوثِرَنّ الحقّ[l] ولا تتّبع الهوى ولا تخصّ ذا رَحِم ولا تألو الامّة[m] فقال اعطونى مواثيقكم على ان تكونوا معى على من بدّل وغيّر وأن ترضوا من اخترتُ لكم علىّ ميثاق الله ان لا اخصّ ذا رحم لرحمه[n] ولا آلو المسلمين فأخذ منهم ميثاقًا واعطاهم مثله فقال لعلىّ انّك *تقول إنّى[o] احقّ مَن حضر[p] بالامر لقرابتك وسابقتك وحُسنِ اثرك فى الدين ولم تُبعِدْ[q] ولكن ارأيت لو صُرف *هذا الامر عنك[r] فلم تحضر من

---

[a]) O et *'Ikd* om. [b]) Co c. و et mox فكثر. [c]) Co s. ل; mox O تنافسوا, IA تتنافسوها, sed Now. ut rec., Co يتنازعوها. [d]) Co et IA امر. [e]) Co add. ابن عوف. [f]) Co om., sed in marg habet بعنى من الخلافة. [g]) Co ويقلدها. [h]) Co et Now. s. ف. [i]) *'Ikd* add عبد الرحمن. [k]) Co et O s. art. [l]) Co لتميزن ستحف. [m]) *'Ikd* add. بعدك. [n]) Co om. [o]) Co بعقول انك. [p]) Co حضرها. [q]) Voc in O, Co hic et infra يبعد, IA edd Bûl et Kâh add فى نعسك. [r]) Co عنك هذا الامر.

كنتَ ترى a من هؤلاء الرهط احقّ بالامر قال عثمان b ثم خلا بعثمان فقال تقول شيخ من c بنى عبد مناف وصهر رسول الله صلعم وابن عمّه لى سابقة وفضل لم تُبعد فلم d يُصرَف هذا الامرُ عنّى ولكن لو لم تحضر فاىّ e هؤلاء الرهط تراه احقّ f به قال علىّ ثم خلا بالزبير فكلّمه بمثل ما كلّم به عليًّا وعثمان فقال عثمان ثم خلا بسعد فكلّمه فقال عثمان فلقى علىٌّ سعدا فقال *اتّقوا اللّهَ الّذى تساءلون به والأرحامَ انّ اللّهَ كانَ عليكم رقيبا g اسألك برحم ابنى هذا h من رسول الله صلعم وبرحم عمّى حمزة منك ان لا i تكون مع عبد الرحمن *لعثمان ظهيرا k علىّ فانّى أدلى بما لا يُدلى به عثمان c ودار l عبد الرحمن لياليَه يلقى اصحاب *رسول الله m صلعم ومن وافى المدينة من امراء الاجناد واشراف الناس يشاورهم n ولا يخلو برجل الّا امره بعثمان حتّى اذا كانت o الليلة التى يُستكمَل فى صبيحتها الاجل اتى منزل c المسْوَر بن مَخرمة بعد ابهرار p من الليل فايقظه فقال q الا اراك نائما ولم اذق فى هذه الليلة r كثيرَ s غمضٍ انطلق فادعُ الزبير وسعدا فدعاهما فبدأ بالزبير فى مؤخّر

---

a) Co تؤثر. b) Co add قال. c) Co om. d) IA فليس e) Co et IA s. ف f) Co احقهم. g) Kor. 4 vs 1. h) 'Ikd ٣٤٣ هذين. i) O et IA om. k) O ordine inverso, 'Ikd habet ظهيرا علىّ لعثمان. l) O ودأب. m) O محمد. n) Co ليشاورهم, mox O فلا. o) O et IA كان, sed Now ut rec., 'Ikd كان فى et mox استكمل p) O ابهراز, Co ابهرار q) O et IA ب, و. r) 'Ikd الليالى. s) O et IA كبير.

المسجد في الصُّفّة التي تلي دار مروان فقال له خلّ ابنيّ a وعبد مناف وهذا الامر قال نصيبي لعليّ وقال لسعد انا وانت كلالة b فاجعل نصيبك لي فأختار قال ان اخترتَ نفسك فنعم وان اخترتَ عثمان فعليّ احبُّ اليّ ايّها الرجل بايِعْ لنفسك وأَرِحْنا وارفع رءوسنا قال يا ابا اسحاق انّي قد خلعتُ نفسي منها على ان أختار ولو لم افعل وجُعل الخيار اليّ c لم أُرِدْها انّي * أُريت كروضة d خضراء كثيرة العُشب فدخل فحل لم ار فحلًا قطُّ اكرم منه فمرّ كانّه سهمٌ لا يلتفت الى شيء e منها في الروضة حتّى قطعها لم يعرّج ودخل بعير يتلوه * فاتّبع اثره f حتّى خرج g من الروضة ثم دخل فحل عَبْقَرِيّ يجرّ خِطامه يلتفت h يمينًا وشمالًا ويمضي i قصد الاوّلَيْن حتّى خرج ثم دخل بعير رابع فرتع k في الروضة ولا والله لا اكون الرابع ولا يقوم مقام ابي بكر وعمر بعدهما احد فيرضى الناس عنه قال سعد فانّي اخاف ان يكون الضعف قد ادركك فامضِ لرأيك فقد عرفتَ عهد عمر وانصرف الزبير وسعد وارسل المِسْوَر بن مَخْرمة الى عليّ فناجاه طويلًا وهو لا يشكّ انّه صاحب الامر ثم l نهض وارسل المِسْوَر m الى عثمان فكان في نجيّهما حتّى فرّق بينهما اذان الصبح فقال

---

a) ʿAli et ʿOthmân, cf. supra p. ٢٧٧٨, 1, IA et ʿIkd بني. b) ʿIkd كلالة. c) O لي, ʿIkd habet وجعل الى الخيار ما اردتها. d) O et IA رايت روضة, ʿIkd رايتني كانّي في روضة. e) O om., IA habet منه. f) Co om. g) ʿIkd add. الله. h) Co om., IA tacet. i) Co et IA ومضى. k) Co om, IA فوقع. l) Co و. m) Co بن مخرمة; IA om.

عمرو بن مَيْمون قال لى عبد الله بن عمر يا عمرو مَن اخبرك انّه يعلم ما كلّم به عبد الرحمان بن عوف عليًّا وعثمان فقد قال بغير علم فوقع قضاءُ ربّك على عثمان *c* فلمّا صلّوا الصبح جمع الرهط وبعث الى من حضره من المهاجرين واهل السابقة والفضل من الانصار والى امراء الاجناد فاجتمعوا حتّى التجّ *a* المسجد بأهله فقال ايّها الناس انّ الناس قد احبّوا ان يلحق اهل الامصار بامصارهم وقد علموا مَن *b* اميرهم فقال سعيد بن زيد انّا *c* نراك لها اهلًا فقال أَشيروا علىّ بغير هذا فقال عمّار ان اردتَ أن لا يختلف المسلمون *d* فبايعْ عليًّا فقال المقداد بن الأَسْود صدق عمّار ان بايعتَ عليًّا قلنا سمعنا وأَطَعْنا قال ابن ابى سَرْح ان اردتَ أن لا تختلف *e* قُرَيْش فبايعْ عثمان فقال عبد الله بن ابى ربيعة صدق ان بايعتَ عثمان قلنا سمعنا وأَطعنا فشتم عمّار ابنَ ابى سَرْح وقال متى كنتَ تنصح المسلمين فتكلّم بنو هاشم وبنو أُمَيّة فقال عمّار ايّها الناس انّ الله عزّ وجلّ اكرمنا بنبيّه واعزّنا بدينه فأنّى تصرفون هذا الامر عن اهل بيت نبيّكم فقال رجل من بنى مَخْزوم لقد عدوتَ طَوْرك يا ابن سُمَيّة وما انت وتأمير قريش لانفسها فقال سعد بن ابى وقّاص يا عبد الرحمان أَفرِغْ *f* قبل ان يفتتن الناس فقال عبد الرحمان انّى قد نظرتُ وشاورتُ فلا تجعلنّ ايّها الرهط على

---

a) Codd. s. p., IA التحم, '*Ikd* et v. l. apud IA ارتجّ; Now. ut recensui. *b*) Co om. *c*) Co انما. *d*) Co احد عليك من الناس *e*) Co add. عليك. *f*) O om.; '*Ikd* أَفرِغ.

انفسكم سبيلا ودعا عليًّا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملنّ بكتاب الله وسُنّة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده قال ارجو ان افعل واعمل بمبلغ علمى وطاقتى ودعا عثمانَ فقال له مثل ما قال لعلىّ قال نعم فبايعه فقال علىّ *حبوته حَبْوَ دَهْرٍ a ليس هذا اوّل يوم تظاهرتم فيه علينا *فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللّٰهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ b والله ما ولّيتَ عثمان الّا ليردّ الامرَ اليك واللهُ *كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ c فقال عبد الرحمن يا علىُّ لا تجعل على نفسك سبيلا فانّى قد نظرتُ وشاورتُ الناس فاذا هم لا يعدلون بعثمان d فخرج علىّ وهو يقول سيبلغ الكتاب اجله فقال المقداد يا عبد الرحمن اما والله لقد تركتَه *من الذين e يقضون بِٱلْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ فقال *يا مقداد والله f لقد اجتهدتُ للمسلمين قال ان كنتَ اردتَ بذلك الله فاثابك الله ثواب المحسنين فقال المقداد ما رايتُ مثل ما *اوتى الى g اهل هذا البيت بعد نبيّهم انّى h لأعجبُ من قريش انّهم تركوا رجلا ما اقول انّ احدًا اعلم ولا اقضى منه بالعدل اما والله لو اجد عليه اعوانًا فقال عبد الرحمن يا مقداد اتّق الله فانّى خائف عليك الفتنة فقال i رجل للمقداد رحمك الله مَن اهل هذا البيت ومَن هذا

a) Conjectura. O حبوة حبيد دهر, Co حبوه حبب و. *'Ikd* حبوته محاباة. b) Kor. 12 vs. 18 c) Kor 55 vs. 29, O et IA om. هو d) *'Ikd* add. احدا. e) Co والذين, IA praem. وانه. — Cf Kor. 7 vs. 159 et 180, ubi يَهْدُونَ loco يقضون. f) Co inverso ordine. g) IA الى الى, Co انى, *'Ikd* اوتى h) O وانّى. i) Co c. و.

الرجل قال اهل الناس بنو عبد المطّلب والرجل علىّ بن ابى طالب فقال علىّ انّ الناس ينظرون الى قريش وقريش تنظر * الى بيتها a فتقول ان ولى عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم ابدًا وما كانت b فى غيرهم من قريش تداولتموها بينكم، وقدم طلحة فى اليوم الذى بويع فيه لعثمان * فقيل له بايعْ عثمان فقال c اكلُّ قريش راضٍ به قال نعم، * فأتى عثمانَ d فقال له عثمان انت على رأس امرك ان شئتَ رددتَها قال اتردّها قال نعم قال اكلّ الناس بايعوك قال نعم قال فقعد e رضيتُ لا ارغبُ عما قد f اجمعوا عليه وبايعه، وقال المُغيرة بن شُعبة لعبد الرحمان يا ابا محمّد قد اصبتَ ان بايعتَ عثمان وقال لعثمان لو بايع * عبد الرحمان g غيرك ما رضينا فقال عبد الرحمان كذبتَ يا اعْوَر لو بايعتُ غيره لبايعته ولقلتَ h هذه المقالة، وقال i الفرزدق

صَلَّى صُهَيْبٌ ثَلٰثًا ثُمَّ أَرْسَلَهَا k
على آبنِ عَفّانَ مُلْكًا غيرَ مَقْصُورِ l
خِلافةً من ابى بَكْرٍ لصاحبهِ m
كانوا أَخِلّاءَ مَهْدِيٍّ ومأمورِ،

a) IA بيتها, Co habet ينظرون منهما. b) Co كان. c) O om., اكلّ secundum *'Ikd*, Co enim et IA كلّ, pro بايع عثمان IA et *'Ikd* ان الناس قد بايعوا عثمان, pro قال IA et *'Ikd* قالوا بايعوا لعثمان d) Addidi secundum IA et *'Ikd*, qui habet وأتى. e) O فقعد. f) Co فيه, sed postea deletum, IA et *'Ikd* om. g) O om h) O add. فيه. i) O c. و Cf. Diw. ed. Boucher, ١٠٣. k) Diw ارسلها. l) Co مقسور ut Mas'ûdî in *Tanbîh*. m) Diw. وصيّة من ابى حفص لستّتهم et mox احبّاء.

وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة يقول ما رأيتُ رجلًا بذّ قومًا فيما دخلوا فيه بأشدّ مما بذّهم عبد الرحمن بن عوف.

*قال ابو جعفر a واما المِسْوَر بن مَخْرَمة فانّ الرواية عندنا عنه ما حدّثنى سَلْم b بن جُنادة ابو السائب قال ثنا c سليمان *بن عبد العزيز d بن ابى ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال ثنا e ابى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر بن مخرمة وكانت امّه عاتكة ابنة عوف فى الخبر الذى قد مضى ذكرى ايّاه فى مقتل عمر بن الخطّاب قال f ونزل فى قبره يعنى فى g قبر عمر الخمسة يعنى اهل الشورى قال ثم خرجوا يريدون بيوتهم h فناداهم عبد الرحمن الى اين هلمّوا فتبعوه i وخرج حتّى دخل بيت فاطمة ابنة قَيْس الفِهْرِيّة اخت الضحّاك بن قيس الفِهْرىّ قال بعض اهل العلم بل d كانت زوجته وكانت نَجُودًا، يريد ذات رأى قال g فبدأ عبد الرحمن بالكلام k فقال يا هؤلاء انّ عندى رأيًا وانّ لكم نظرًا فاسمعوا تعلموا وأَجيبوا تفقهوا l فانّ حابيًا m خيرٌ من زاهق وانّ جُرْعةً *من شَرُوبٍ n باردٍ انفع من عَذْبٍ مُوبٍ انتم ائمّةٌ يُهتدَى بكم

---

a) In O tantum b) Co سلم, cf. supra p. ٢٧٢٣, 2 et ann. b c) Co حدثنى d) Co om. e) Co عبد. f) Cf. supra p. ٢٧٢٩, 5. g) O om h) O add. قال i) Co add. قال. k) Co الكلام l) Co تفهموا m) O حابيا, Co جابيا, genuinam lectionem praebet Lane sub حبو et زهق. n) Co مشروب. Hic O ins. انفع, Co نفع, mox pro انفع habent خير — *Lisân* sub وبأ (ut *Fâik* I, 210) habet. انّ جُرْعَةَ شَرُوبٍ انفعُ من عذبٍ موبٍ, (sub شرب scribit · جُرْعَةٌ شَرُوبٌ).

وعلماء يُصدِّر اليكم فلا *تَفُلُّوا المُدَى a بالاختلاف بينكم ولا تُغمِدوا السيوف عن اعدائكم *فتُوتِرُوا ثارَكم وتُولِتُوا b اعمالَكم لكلّ اجل كتاب ولكلّ بيت امام بأمره يقيمون وبنهيه يَرعون قلِّدوا امركم واحدًا *منكم تمشوا الهُوَيْنا وتلحقوا الطَّلب لو c لا فتنةٌ عَمْياء وضلالة حَيْراء يقول اهلها ما يرون d وتحلّهم e الحَيْوَكَرَى ما عدّتْ بيّاتكم معرفتكم ولا f اعمالكم بيّاتكم اَحكروا نصيحة g الهوى ونسان h الفُرقة فانّ الجملة *فى المَنطق i ابلغ من السيوف فى k الكُلْم علِّقوا l امرَكم رَحْبَ الذراع فيما حلّ m مأمونَ الغيب فيما نزل *رِضًا منكم وكلّكم رِضًا ومقترَعًا منكم n وكلّكم مُنْتهى o لا تُطيعوا مُفسِدًا ينتصح ولا تُخالفوا مُرشِدًا ينتصر p اقول قولى هذا وأستغفر الله q لى ولكم، ثمّ تكلّم عثمان ابن عفّان فقال الحمد لله الذى اتّخذ محمّدًا نبيًّا وبعثه رسولًا صدقه r وعْدَه ووهب له نصره على كلّ مَن بعُد نسبًا او قرُب

---

a) Co تقلّوا الدين, O تفلوا المدى *Fâik* I.l. et *Lisân* XX, ٢٤١ ut rec.
b) O et Co (Co وتولتوا) فتوتروا آثاركم وتولوا. Secutus sum *Fâik* et *Lisân* VII, ١٣٩ (et II, ٣٠٨). Alia traditio, quae auctori *Lisâni* VII, ١٣٣ longe praeferenda videtur, est تُوتِروا آثاركم فتُولِتوا ديتكم (اعمالكم). Tabarium priorem secutum fuisse patet e conjunctionibus ف et و, etsi آثاركم alteram commendare videri posset. c) Co مسلما يمشى. d) Co ولو. e) O برى. f) Co om. لا. g) Co سلم h) Co واسباب. i) O بالمنطق. k) O وفى; mox Co الظلم. l) *Lisân* I ٣٦٨, paenult. et IX ٤٥١, 1 قلّدوا. m) O جل. n) O secutus sum, Co راض منكم وطركم ومقترع. o) Co منهى. p) Co ينتظر. q) Co add. العظيم.
r) Co s. suff.

رَحِمًا صلّتم جعلنا الله له تابعين وبأمره مهتدين فهو لنا نور وأنتم لأمره نقيم عند تفرّق الاهواء ومجادلة الاعداء جعلنا *a* الله بفضله ائمّة ونطاعنه امراء لا يخرج امرنا منّا ولا يدخل علينا غيرنا الّا مَن سَفِهَ الحقّ ونكل عن القصد وأَحْرِ بها يا ابن عوف ان تُترك *وأَحْذِرْ بها *b* ان تكون *c* ان خولف امرك ونُبِذ دُعاؤك فأنا *d* اوّل مُجيب لك وداعٍ اليك وكفيلٌ بما اقول رعيم وأستغفر الله لى ولكم *e* ثمّ تكلّم الزبير بن العوّام بعده فقال امّا بعد فانّ داعى الله لا يجهل ومُجيبه لا يخذل عند تفرّق الاهواء ولىّ الاعناق ولن يقصر عما قلتَ الّا غوِىّ ولن يترك ما دعوتَ اليه الّا شقىّ لو لا حدود الله *f* فُرِضت وفرائض لله حُدِّدت تُراح *g* على اهلها وتحيا لا تموت لكان الموت من الامارة نجاةً والفرار من الولاية عصمةً ولكن لله علينا اجابة الدعوة واظهار السُنّة لئلّا نموت *ميتة عِمّيّة *h* ولا نعمى عمى جاهليّة فأنا مُجيبك الى ما دعوتَ ومُعينك على ما امرتَ ولا حول ولا قوّة الّا بالله وأستغفر الله لى ولكم *i* ثمّ تكلّم سعد بن ابى وقّاص فقال *k* الحمد لله بديئًا كان وآخرًا يعود احمده لما نجانى من

---

a) Co وجعلنا. *b*) Ita recte IA edd Bûl et Kâh ed. Tornb et Now واحذر بها. Co واحذر بها, O وحرب. *c*) Co et IA تكون, sed Now ut rec. *d*) Co و. *e*) Co s و. *f*) Co et IA hic et mox لله. Now tacet cum O. *g*) Co نراح. IA habet تراح على اهلها وتحيا ولا تميت, sed Now ut recensui. *Fâik*. II, 204 exhibet عِمّيّة pro ... Co ميتة عمية, O ميتة عمّية. Cf quoque *Lisân* XIX ٣٣٣, 6 a f. *i*) IA et Now ... mox Co ولنا. *k*) O om

الضلالة وبصّرنا *a* من الغواية فبهدى الله فاز مَن نجا وبرحمته *b* افلح مَن زكا وبمحمّد بن عبد الله صلّعم انارت الطُّرُق واستقامت السُّبُل وظهر كلُّ حقّ ومات كلّ باطل ايّاكم ايّها النفر وقول الزُّور وأُمنيّة اهل الغُرور فقد سلبت *c* الامانيُّ قومًا قبلكم ورثوا ما ورثتم ونالوا ما نِلتم فاتّخذهم *d* الله عدوًّا ولعنهم *e* لعنًا كبيرًا *f* قال الله عزّ وجلّ *g* لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَآئِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ انى *نكبتُ قرنى *h* فأخذتُ سهمى الفالج وأخذتُ لطلحة بن عُبيد الله ما ارتضيتُ لنفسى فأنا به كفيل وبما اعطيتُ عنه زعيم والامر اليك يا ابن عَوْف بجهد النفس وقصد النصح وعلى الله قصد السبيل واليه الرجوع وأستغفر الله لى ولكم واعوذ بالله من مخالفتكم *i* ثمّ تكلّم علىّ بن ابى طالب رضه فقال الحمد لله الذى بعث محمّدًا منّا نبيًّا وبعثه الينا رسولًا فنحن بيت النبوّة ومعدن الحكمة وأمان اهل الارض ونجاة لمن طلب لنا حقٌّ إن نُعْطَه نأخذْه وإن نُمْنَعْه نركبْ اعجاز الابل ولو طال السُّرى لو عهد الينا رسول الله صلّعم عهدًا *k* لأنفذنا عهده ولو قال لنا قولًا *لجادلنا عليه *l* حتّى نموت لن يُسرع *احد قبلى *m*

---

a) Sec *Fâik* I, ٧٢. Codd. وبصرنا. *b*) O الله وبرحمة. *c*) Co سلب. *d*) Co c. و. *e*) Co add. الله. *f*) O et Now. كثيرا. *g*) Kor. 5 vs. 82. *h*) Co كنبى; IA Tornb. مُكْتب قرنى, ed. Bûl. مكتب قرنى, Kâh. مكبت قرنى, Now. نكبت قوسى; cf. *Lisân* II ٢٧٠. *i*) Co om. *k*) O om. *l*) Co لجادلنا عنه, O لجالدنا عليه, IA ut recensui. *m*) Co inverso ordine.

الى دعوة حقّ وصلة رَحِمٍ ولا حول ولا قوّة الّا بالله اسمعوا كلامى وعُوا مَنطِقى عسى *a* ان تروا هذا الامر من بعد هذا الجمع *b* تُنتضى فيه السيوف وتُخان فيه العهود حتّى تكونوا جماعة ويكون بعضكم *c* ائمّة لاهل الضلالة وشيعة *d* لاهل الجهالة *e* ثمّ انشأ يقول

فإنْ تَكُ جاسمٌ هَلَكَتْ فانّى   بما فَعَلَتْ بنو عَبْدِ بنِ ضَخْمِ
مُطيعٌ فى الهَواجِرِ كُلَّ عَيٍّ *f*   بَصيرٌ بالنَّوَى مِن كُلِّ نَجْمِ

فقال عبد الرحمن ايّكم يطيب نفسًا ان يُخرج نفسه من هذا الامر ويولّيه غيرَه قال فامسكوا عنه *g* قال فانّى أُخرج نفسى وابن عمّى *h* فقلّده القوم الامر واحلفهم عند المنبر فحلفوا ليبايعُنّ مَن بايع وإن بايع باحدى يديه الاخرى فاقام *i* ثلثا فى داره التى عند المسجد التى يقال لها اليوم *g* رَحْبة القضاء *l* وبذلك سُمّيت رَحْبة القضاء فاقام *k* ثلثا يصلّى بالناس صُهيب قال وبعث عبد الرحمن الى علىّ فقال له إن لم ابايعك فأَشِرْ علىّ فقال عثمان ثمّ *m* بعث الى عثمان فقال *g* ان لم ابايعك فمَن تُشير علىّ قال *n* علىّ * ثمّ قال لهما انصرفا فدعا الزبير فقال ان لم ابايعك فمن تُشير علىّ قال عثمان *g* ثمّ دعا سعدًا فقال مَن تُشير علىّ فامّا انا وانت فلا نريدها فمن تُشير علىّ قال *o* عثمان فلمّا كانت الليلة الثالثة قال يا مِسْوَر قلت لبّيك قال *n* انّك

---

a) Co وعسى. *b*) Co et ed. IA Kâh. الجمع. *c*) Co et IA بعضهم, sed Now. بعضكم. *d*) Co وسعة. *e*) Co add. قال. *f*) IA c. غ, sed Now. ut codd. *g*) Co om. *h*) Sa'd. *i*) O om. *k*) O c. و. *l*) O hic et mox القضا. *m*) Co و. *n*) Co فقال. *o*) O فقال.

لَـنـاتّم والله ما اكاتحلتُ بغَمـاض منذ ثلث a اذهب فـأدْعُ لى b عليًّا وعثمـان قال c فلتُ يا خـالِ بأيّهما ابدَأُ قال بأيّهما شئتَ قال b فخرجتُ فأتيت عليًّا وكان هواىَ فيه d فقلت أَجِبْ خالى فقال بعثك معى الى غيرى قلت نعم قال الى مَن قلت الى عثمان قال فأيّنا امرك ان تبدأ به e قلت قد سألته فقال بأيّهما شئتَ فبدأتُ بك وكان هواىَ فيك قال فخرج معى حتّى اتينا e المقاعد فجلس عليها علىٌّ ودخلتُ على عثمان فوجدته يوتِر مع الفجر f فقلت أَجِبْ خالى فقال بعثك g معى الى غيرى قلت نعم الى علىّ قال بأيّنا امرك ان تبدأ قلت h سألته فقال بأيّهما شئتَ وهذا علىٌّ على المقاعد * فخرج معى، حتّى دخلنا جميعًا على خالى وهو فى القِبلة قائم k يصلّى فانصرف لمّا رآنا ثمّ l التفت الى علىّ وعثمان فقال انّى قد k سألت m عنكما وعن غيركما فلم اجد الناس يعدلون بكما n هل انت يا علىُّ مُبايِعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفِعْل ابى بكر وعمر فقال o اللهُمّ لا ولكن على جُهدى من ذلك وطاقتى p فالتفت الى عثمان فقال هل انت مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال q اللهمّ نعم فأشار بيده الى كَتِفيه وقال * اذا شئتما r فنهضنا حتّى دخلنا s المسجد p وصاح صائحٌ الصلاة جامعةً قال عثمان

---

a) O add. لـيـال. b) O om c) O om., IK habet قال المسور فقلت d) Co add. قال. e) Co التهينا f) Co الصبح. g) Co بعث. h) O فقلت. i) O فخرجنا k) Co om. l) Co و. m) IK add. الناس. n) Co عنكما. o) O s. ف. p) Co add قال. q) O فقال. r) Co قال اذ شئتما. s) Co دحل.

فتأخّرتُ والله حياءً a لما رايت من اسراعه الى علىّ فكنت فى آخر المسجد قالَ a وخرج عبد الرحمان بن عوف وعليه b عمامته التى عمّمه بها رسول الله صلّعم متقلّدًا c سيفه حتّى ركب المنبر فوقف وقوفًا طويلًا ثمّ دعا بما لم d يسمعه الناس ثمّ تكلّم فقال e ايّها الناس انّى قد سألتكم سرًّا وجَهْرًا عن امامكم f فلم اجدكم تعدلون *بأحد هذين g الرجلين امّا علىّ وامّا عثمانَ فقُم الىّ يا علىُّ فقام * اليه علىّ h فوقف تحت المنبر فأخذ عبد الرحمان بيده فقال هل انت مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال i اللهمّ لا ولكن على جُهدى *من ذلك k وطاقتى قالَ a فارسل يده ثمّ نادى قُم الىّ يا عثمان فأخذ بيده وهو فى موقف علىّ الذى كان فيه فقال هل انت مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال اللهمّ نعم قالَ a فرفع رأسه الى سقف المسجد *ويده فى يد عثمان a ثمّ قال اللهمّ أسمع وأشهد اللهمّ انّى قد جعلت ما فى رقبتى من ذاك l فى رقبة عثمان قال وازدحم الناس يبايعون عثمان حتّى غَشُوه عند المنبر فقعد عبد الرحمان مقعد النبىّ صلّعم من المنبر واقعد عثمانَ على الدرجة الثانية *فجعل الناس m يبايعونه وتلكّى n

---

a) O om. b) O s. و. c) O et Now. om. d) Co وهو متقلّد. e) O et Now. لا. f) O أمنتكم. g) IK et Now. secutus sum; Co عن احد هذين, O بهذين. h) O علىّ صلوات الله عليه اليه, IK et Now. om. علىّ. i) O فقال. k) Co om., Now. من ذاك. l) O et IA p. oo ذلك, sed Now. ut rec. m) Co والناس; IK وجاء الناس. n) Pro تلكّأ.

علىٌّ فقال عبد الرحمان *وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا a فرجع علىّ يشقّ b الناس حتّى بايع c وهو يقول خَدْعةٌ وأيّما d خَدْعة قال عبد العزيز وانّما سبب قول علىّ خدعة انّ عمرو ابن العاص كان قد e لقى عليًّا فى ليالى الشورى فقال انّ عبد الرحمان رجل مجتهد وانّه f متى اعطيتَه العزيمة كان ازهد له فيك g ولكنّ الجُهد والطاقة فانّه ارغبُ له فيك قال ثمّ لقى عثمان فقال انّ عبد الرحمان رجل مجتهد وليس *والله يبايعك h الّا بالعزيمة فاقْبَل فلذلك قال علىٌّ خَدْعة قال ثمّ انصرف بعثمان الى بيت فاطمة ابنة قيس فجلس والناس معه فقام المُغيرة بن شُعبة خطيبًا فقال يا ابا محمّد الحمد لله الذى وفّقك والله ما كان لها i غيرُ عثمان وعلىٌّ جالس فقال عبد الرحمان يا ابن الدبّاغ ما انت وذاك k والله ما كنتُ أُبايع احدًا l الّا قلتَ فيه هذه المقالة قال m ثمّ جلس عثمان فى جانب المسجد ودعا بعُبيد الله بن عمر وكان محبوسًا فى دار سعد بن ابى وقّاص وهو الذى نزع السيف من يده بعد قتْله n جُفَيْنة والهُرْمُزانَ وابنة ابى لؤلؤة وكان يقول والله لأقتلنّ رجالًا o ممّن شرك فى دم ابى يعرّض بالمهاجرين والانصار فقام اليه سعد فنزع السيف من يده وجذب p شعره حتّى اضجعه الى الارض وحبسه

a) Kor. 48 vs. 10. b) Co et Now. فشقّ. c) Co et Now. add. عثمان. d) Co واى. e) Co om f) O c. ف. g) Co منك. h) O ordine inverso i) Co add. احد. k) Co ولذلك. l) Co احد من هولا. m) O om. n) Co قتل. o) Co رجلا. p) O وجبذ.

فى دار a حتّى اخرجه عثمان اليه فقال عثمان لجماعة من المهاجرين والانصار b اشيروا علىّ فى هذا الذى فتق فى الاسلام ما فتق فقال علىّ ارى ان تقتله c فقال بعض المهاجرين قُتل عمر امس c ويُقتَل ابنه اليوم فقال عمرو بن العاص *يا امير المؤمنين d انّ الله قد اعفاك ان يكون هذا الحدث e كان ولك على المسلمين سلطان انّما f كان هذا الحدث ولا سلطانَ لك قال عثمان انا g وليّهم وقد جعلتُها ديةً واحتملتها h فى مالى قال وكان رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد البياضىّ اذا راى عُبيد الله بن عمر قال

* ألَا يا عُبَيْدَ اللهِ ما لك مَهْرَبٌ ولا مَلْجَأٌ مِن آبنِ أَرْوَى ولا خَفَرْ
أَصَبْتَ دمًا والله فى i غير حِلّهِ حَرامًا وقَتْلُ الهُرْمُزانِ له خَطَرْ
*على غيرِ شَىْءٍ غيرَ أَنْ قال قائلٌ أَتَتَّهِمونَ الهُرْمُزانَ على عُمَرْ
فقال سَفيهٌ والحوادثُ جَمّةٌ نَعَمْ اتَّهِمْهُ قد أَشارَ وقَدْ أَمَرْ
وكان سِلاحُ العَبْدِ فى جَوْفِ k بَيْتِهِ يُقَلِّبُها والأَمْرُ بالأَمْرِ يُعْتَبَرْ

قال فشكا عُبيد الله بن عمر الى عثمان زياد بن لبيد وشعره فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه قال فانشأ زياد l يقول فى عثمان

ابا عَمْرٍو عُبَيْدُ اللهِ رَهْنٌ فلا تَشْكُكْ بقَتْلِ الهُرْمُزانِ
فإنّك إنْ m غَفَرْتَ الجُرْمَ عَنْهُ وأَسْبابُ n الخَطَا فَرَسا رِهانِ
أَتَعْفُو اذ عَفَوْتَ بغيرِ حَقٍّ فما لك بالذى تَحْكى o يَدانِ p

---

a) O om. b) Co add. قال c) O et IK بالامس. d) Co et IA om e) Co hic et mox الحديث. f) Co الا. g) O وانا. h) IA واحتملها, sed Now. cum O facit; Co om. i) Co من. k) Co وسط. l) Co om. m) O اذ, mox IA عفوت, IK hunc versum om. n) Co واسهار. o) Co يحطى p) Co add. قال.

فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه وشذّبه a كتب الىّ السرى عن شعيب عن *سيف عن b يحيى *بن سعيد c عن سعيد ابن المسيّب انّ d عبد الرحمان بن ابى بكر قال غداة طُعن عمر مررتُ على ابى لؤلؤة عشىّ امس ومعه جُفَيْنة والهرمزان وهم نجىّ فلمّا رهقتهم ثاروا وسقط منهم e خنجر له رأسان نصابُه فى d وسطه فانظروا بأىّ شىء قتل وقد تخلّل اهل المسجد وخرج فى طلبه رجل من بنى تميم فرجع اليهم التميمىّ وقد كان الظّ بأبى لؤلؤة منصرفه عن عمر حتّى اخذه فقتله وجاء بالخنجر الذى وصف عبد الرحمان بن ابى بكر *فسمع بذلك a عُبيد الله *بن عمر a فامسك حتّى مات عمر ثمّ f اشتمل على السيف *فأتى الهرمزان فقتله فلمّا عضّه السيف g قال لا اله الّا الله ثمّ مضى حتّى اتى جُفَيْنة وكان نصرانيًّا من اهل الحيرة ظِئْرًا لسعد بن مالك اقدمه الى المدينة للصلح الذى بينه وبينهم وليعلّم h بالمدينة الكتابة فلمّا علاه بالسيف صلّب i بين عينيه وبلغ ذلك صُهيبًا فبعث اليه عمرو بن العاص فلم يزل به وعنه a ويقول السيف بأبى وامّى حتّى ناوله ايّاه وثاوره سعد فأخذ بشعره k وجاءوا الى صُهيب ✿

a) Co om b) Co عن. c) Ibn Hadjar III, ١٢٧١, 2 من بينهم. d) O om. e) Co وسمع ذلك. f) Co و. g) Co om. et habet وقال h) Co وليتعلم. i) O قمص, Co قص. Fdsk II, 35 فلمّا اشرف له علاه بالسيف فصلّب (cf. Lane sub صلّب). Quum lectio codd. non e صلب sed e فصلب orta esse debeat, ipsum Tabarium veram lectionem ignorasse et locum aliter explicasse verisimile est. k) Co s. ب.

* عُمّال عمر رضّه على الامصار

وكان عامل عمر بن الخطّاب رضّه فى السنة الّتى قُتل فيها وهى سنة ٢٣ على مكّة نافع بن عبد الحارث[a] الخُزاعىّ وعلى الطائف سُفيان بن عبد الله الثّقفىّ وعلى صَنْعاء يَعْلى بن [b] مُنْية حليف بنى نَوْفَل بن عبد مناف وعلى الجَنَد عبد[c] الله ابن ابى رَبيعة وعلى الكوفة المُغيرة بن شُعْبة وعلى البصرة ابو موسى الأَشْعَرىّ وعلى مصْر عمرو بن العاص وعلى حِمْص عُمير ابن سعد وعلى دِمَشْق مُعاوية بن ابى سُفيان وعلى البَحْرَيْن وما والاها عثمان بن ابى العاص الثّقفىّ ✿

وفى[e] هذه السنة اعنى سنة ٢٣ تُوفّى فيما زعم الواقدىّ قتادة ابن النعمان الظَّفَرىّ وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ✿

وفيها غزا مُعاوية الصائفة حتّى بلغ عَمُّورية ومعه من اصحاب رسول الله صلّعم عُبادة بن الصامت وابو أَيّوب خالد بن زيد وابو ذَرّ وشَدّاد بن أَوْس ✿

وفيها فتح معاوية عَسْقَلان على صُلْح ✿

وقيل كان على قضاء الكوفة فى السنة الّتى تُوفّى فيها عمر ابن الخطّاب رضّه شُرَيْح وعلى البصرة[f] كعب بن سُور[g] وامّا[h] مُصْعَب بن عبد الله فانّه ذكر انّ مالك بن أَنَس روى عن ابن شِهاب انّ ابا بكر وعمر رضّهما لم يكن لهما قاضٍ ✿

---

a) Co om. b) O الله. c) Co عبد. d) Co عمر. e) O praemittit قال ابو جعفر. f) Vult قضاء البصرة. g) O سَوّار. h) O c. ف, mox Co مصعب.

ثم دخلت سنة اربع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة

ففيها a بويع لعثمان * بن عفّان b بالخلافة واختُلف فى الوقت الذى بويع له c فيه فقال بعضهم ما حدّثنى به الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن d محمّد بن سعد بن ابى وقّاص عن * عثمان بن e محمّد الأَخْنَسىّ قال واخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد f الله بن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد عن ابيه قالا g بويع عثمان بن عفّان * يوم الاثنين h لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٣ فاستقبل بخلافته المحرَّم سنة ٢٤، وقال آخرون ما حدّثنى به i احمد بن ثابت الرازىّ عمّن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال بويع عثمان، عام الرُّعاف سنة ٢٤ k، وقيل انّما قيل * لهذه السنة عام الرُّعاف k لانّه كثر الرُّعاف فيها فى الناس، وقال آخرون فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن خُلَيْد l بن ذَفَرة ومُجالد قالا استُخلف عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى بالناس العصر وزاد ووفّد فاستُنّ به، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى على عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن مؤذّن صُهَيْب واجتمعوا بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى

---

a) O praemittit قال ابو جعفر. b) O om c) Co om. d) Codd. عن, cf. supra p. ٢٧٣١, 10 et III, ٢٣١٠, 13, ٢٤٤٤, 17. e) Co s و. f) Co عُبَيْد. g) Co قال. h) It. O et IK; Co om i) O محمّد. k) Co inverso ordine. l) Co حليدة, mox O (et IK) زفر, Co زُفَرة, cf. supra p. ٢٧٧٨ ann. d.

بالناس وزاد الناس مائة ووفّد اهل الامصار وهو اوّل من صنع *a* ذلك، وقال آخرون فيما *b* ذكر ابن سعد عن الواقدىّ عن ابن جُرَيْج *c* عن ابن ابى مُلَيْكة قال بويع لعثمان لعشر مضين *d* من المحرّم بعد مقتل عمر بثلث ليال ❊

خطبة عثمان رضه وقتلُ عُبيد الله بن عمر الهُرْمُزانَ

كتب الىّ *e* السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر *f* بن عثمان عن عمّه قال لمّا بايع اهل الشورى عثمان خرج وهو اشدُّهم كآبةً فأتى منبر *رسول الله *g* صلّعم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه *وصلّى على النبىّ صلّعم* وقال انّكم فى دار قُلْعة وفى *h* بقيّة اعمارٍ فبادِروا آجالكم بخيرِ ما تقدرون عليه *فلقد أُتيتم صُبّحتم او مُسّيتم ألا وانّ الدنيا طُويت على الغرور* *فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِٱللّٰهِ ٱلْغَرُورُ *k* اعتبروا بمن مضى *ثم جِدّوا *l* ولا تغفلوا *فانّه لا يُغفَل عنكم* اين ابناء الدنيا واخوانها *m* الذين اثاروها *n* وعمروها ومُتّعوا بها طويلًا *الم تلفظهم *i* ارموا بالدنيا حيث رمى الله بها واطلبوا الآخرة فانّ الله قد ضرب لها مثلًا *o* والذى هو خيرٌ فقال *عزّ وجلّ *p*

---

a) O فصل. *b*) Co ما. *c*) Co جريج, mox om ابى. *d*) O om., IK et Now. خلون. *e*) Co om. *f*) IK ثور, Co زيد; cf. supra p. ٢٤٣٣, 4. *g*) Co, IK et Now. النبىّ. *h*) IK s. و. *i*) IK om. *k*) Kor 31 vs. 33, 35 vs. 5. — Ex O exciderunt, IK et Now الحياة. *l*) Co وخذوا, O ثم جدّوا. *m*) O add ابن. *n*) IK اثروها. *o*) O مثلاها (مثلًا لها an مثلًا ما?). *p*) Co om., IK تعالى. — Kor. 18 vs. 43–44

وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ الى قوله أَمَلًا، واقبل الناس يبايعونه، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى منصور *a* قال سمعت القماذبان *b* يُحدّث عن قتل ابيه قال كانت العجم بالمدينة يستروح *c* بعضها الى بعض فمرّ فَيْروز بأبى *d* ومعه خنجر له رأسان فتناوله منه وقال ما تصنع بهذا فى هذه البلاد فقال أنسّ *e* به فرآه رجل فلمّا أُصيب عمر قال *f* رأيت هذا مع الهُرمزان دفعه *g* الى فيروز فاقبل عُبيد الله فقتله فلمّا ولى عثمان دعانى فامكننى منه ثم قال يا بُنىّ هذا قاتل ابيك وانت أولى *به منّا *h* فاذهب فاقتله فخرجتُ به *i* وما فى الارض احدٌ الّا معى الّا انّهم يطلبون الىّ فيه فقلتُ لهم ألِىَ *k* قتله قالوا نعم وسبّوا عُبيد الله *فقلت أفلكم *l* أن تمنعوه قالوا لا وسبّوه فتركته لله ولهم فاحتملونى *m* فوالله ما بلغتُ المنزل الّا على رءوس الرجال واكُفّهم *n* ❊

*ولاية سَعْد بن ابى وَقّاص الكوفة *o*

وفى هذه السنة عزل عثمان المُغيرة بن شُعبة عن الكوفة وولّاها سعد ابن ابى وقّاص فيما كتب به *p* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

---

a) Co عمرو, utrum rectum sit nescio. *b*) O العمادبان, Co العادبلن; IA القماذبان et القمانلان, *Osd* III, ٣٤٣, ١ الغماذبان, انقمادبان. Ibn Hadjar III, p. ١٥٢ sec. *Osd* ut rec. Incertum — Glossa in marg. Co يعنى ابن الهرمزان. *c*) Co ليستروح. *d*) Co et IA mirum in modum add لؤلؤة. *e*) E conject., cf. Ibn Hadjar III, ١٥١, ١١, Co et O انس, IA اسنّ. *f*) Co فقال قد. *g*) O فدفعه *h*) O منّا به. *i*) Co om. *k*) Codd et IA الىّ. *l*) Co وقلت لعلكم. *m*) O c. و, IA فحملونى. *n*) Co et IA om. *o*) Co om, O add. قال ابو جعفر *p*) O om.

عن المُجالد عن الشَّعْبيّ قال كان *عمر قال[a] أُوصي الخليفة من بعدي ان يستعمل سعد بن ابي وقّاص فانّي لم اعزله عن سُوء وقد خشيتُ ان يلحقه من ذلك وكان اوّل عامل بعث به[b] عثمان سعد بن ابي وقّاص على الكوفة وعزل المغيرة بن شُعبة والمغيرة يومئذ بالمدينة فعمل عليها سعد سنة وبعض أُخرى ، واقرّ ابا موسى سنوات ، وامّا الواقديّ فانّه ذكر انّ أُسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه انّ عمر أَوصى ان يُقرّ عُمّاله سنة فلمّا ولي عثمان اقرّ المغيرة ابن شُعبة على الكوفة سنة ثمّ عزله واستعمل سعد بن ابي وقّاص ثمّ عزله واستعمل الوليد بن عُقْبة ، فان كان صحيحًا ما رواه[d] الواقديّ من ذلك فولاية سعد الكوفةَ من قِبَل عثمان كانت سنة ۲۵ ☆

*كُتُب عثمان رضه الى عُمّاله ووُلاته والعامّة

كتب اليّ[b] السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة باسنادهما قالا[e] لمّا ولي[f] عثمان بعث عبد الله بن عامر الى كابُل وهي عُمالة سجستان فبلغ كابُل حتّى استوعبها فكانت[g] عُمالة سجستان اعظم من خُراسان حتّى مات مُعاوية وامتنع اهل كابُل ، قالوا وكان اوّل كتاب كتبه عثمان الى عُمّاله امّا بعدُ فانّ الله امر الائمّة ان يكونوا رُعاةً ولم يتقدّم اليهم[h] ان يكونوا *جُباةً وإن صَدْرَ هذه الامّة خُلقوا رُعاةً لم يُخلَقوا جُباةً وليوشكنّ ائمّتُكم ان يصيروا جُباةً ولا يكونوا رُعاةً فاذا عادوا

---

a) Co قال عمر. b) Co om. c) Co امر d) Co روى.
e) Co قال. f) Co تولّى. g) O c. و h) Co add. فى
i) E Co exciderunt, Now. ولم loco لم.

كذلك انقطع الحياء والامانة والوفاء الا وانّ اعدل السيرة ان تنظروا فى امور المسلمين وفيما عليهم فتعطوهم ما لهم وتأخذوهم بما عليهم ثمّ تثنّوا بالذمّة فتعطوهم *a* الذى لهم وتأخذوهم بالذى عليهم ثمّ العدوّ الذى تنتابون *b* فاستفتحوا عليهم بالوفاء *c* قالوا وكان اوّل كتاب كتبه الى امراء الاجناد فى الفروج امّا بعد فانّكم حُماة المسلمين وذادتهم وقد *d* وضع لكم عمر ما لم يَغِبْ عنّا بل كان عن مَلَإٍ منّا ولا يبلغنّى *e* عن احد منكم تغيير ولا تبديل فيُغيِّرَ الله ما بكم ويستبدلَ بكم *d* غيركم فانظروا كيف تكونون فانّى انظر فيما الزمنى الله النظرَ فيه والقيامَ عليه *c* قالوا وكان اوّل كتاب كتبه الى عُمّال الخراج امّا بعد فانّ الله خلق الخلق بالحق *d* فلا يقبل الّا الحقّ خُذوا الحقّ وأَعطوا الحقّ *d* به والأمانةَ الأمانةَ قوموا عليها ولا تكونوا اوّل مَن يسلبها *f* فتكونوا شركاء مَن بعدكم *g* الى ما اكتسبتم والوفاء الوفاء لا تظلموا اليتيم ولا المُعاهِد *h* فانّ الله *i* خَصْمٌ لمن ظلمهم *c* قالوا *d* وكان كتابه الى العامّة امّا بعد فانّكم انّما بلغتم ما بلغتم بالاقتداء *k* والاتّباع فلا تُلْفِتنّكم *l* الدنيا عن امركم فانّ امر هذه الأُمّة صائر الى الابتداع بعد اجتماع ثلث فيكم تكامُل النِّعْم وبلوغ اولادكم من السبايا وقراءة

---

a) Ex O exciderunt, pro ما لهم Co بها, Now الذى لهم;
تثنوا بالذمة sec Now, Co ثبوا الدمة *b*) Co يتماتون, Now.
habet الذين ينتابون. *c*) Co قال. *d*) Co om *e*) Now
يبلغها *f*) Co سلبتها. *g*) Co بعدهم. *h*) Co العاهد. *i*) Co
add ورسوله *k*) Co بالاقتدار *l*) Co يلفتكم et om. الدنيا.

الاعراب والاعاجم *a* القرآن فانّ رسول الله صلعم قال الكُفر فى العُجْمة فاذا استعجم عليهم امرٌ تكلّفوا وابتدعوا ❊ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عاصم بن سليمان عن عامر الشعبىّ قال اوّل خليفة زاد الناس فى اعطياتهم مائة *b* عثمان فجرت وكان عمر يجعل لكلّ نفس منفوسة من اهل الفىء فى رمضان درهمًا فى كلّ يوم وفرض لازواج * رسول الله *c* صلعم درهمين درهمين *b* فقيل له لو صنعت لهم طعامًا فجمعتهم * عليه فقال *d* أُشبع الناس فى بيوتهم فاقرّ عثمان * الذى كان صنع عمر *e* وزاد فوضع *f* طعام رمضان فقال للمتعبّد الذى يتخلّف فى المسجد وابن *g* السبيل والمُعْتَرِّين *h* بالناس فى *i* رمضان *k* ❊

وفى هذه السنة اعنى سنة *l* ٢٤ غزا الوليد بن عُقْبة آذْرَبِيجان وأَرْمِينِيَة لمنع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهلَ الاسلام ايّام عمر فى رواية ابى مخنف وامّا فى رواية غيره فانّ ذلك كان فى سنة ٢٦ *m* ❊

a) Co العجم. *b*) Co om. *c*) Co النبى. *d*) Co قال. *e*) O om. *f*) Co موضع. *g*) Co ولابن. *h*) Co والمعتمرين; IK والفقراء والمساكين. *i*) Co add. شهر. *k*) Co duo insequentia capita hic omissa in annum XXV transponit, qua in re IA et Bal cum eo congruunt. Quamvis igitur constet fieri non posse, ut res hic enarratae jam a. XXIV gestae sint, tamen haud dubium est, quin Tabari ipse sub hoc anno de iis egerit. Quod quum ex IK, qui eas res Tabarium diserte auctorem laudans sub anno XXIV enarrat, tum eo cogitur, quod duobus in locis apud Co, quos infra adnotabo, annus XXIV in contextu sermonis socordià relictus est. *l*) Co ٢٥. *m*) O hic ثمان ثمان وعشرين, sed infra, ubi haec iterum habet, cum Co et IK congruit.

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امر المسلمين وامرهم في هذه الغزوة

فذكر هشام بن محمّد انّ ابا مِخْنَف حدّثه عن فَرْوة a بن لَقيط الأَزْدىّ ثمّ الغامدىّ b انّ مَغازِىَ اهل الكوفة كانت الرَّىّ وآذَرْبيجان وكان بالثَّغْرَيْنِ c عشرة آلاف مُقاتِل من اهل الكوفة ستّة آلاف بآذربيجان واربعة آلاف بالرَّىّ وكان بالكوفة اذ ذاك اربعون الفَ مُقاتِل وكان يغزو d هذَيْن الثغرَيْن منهم عشرة آلاف فى e كلّ سنة فكان f الرجل g يُصيبه فى كلّ اربع سنين غزوة h فغزا الوليد بن عُقبة فى امارته i على الكوفة فى سلطان عثمان *آذربيجان وأَرمينية k فدعا سَلْمانَ بن رَبيعة الباهِلىَّ فبعثه أَمامَه مقدّمةً له وخرج الوليد l فى جماعة الناس وهو يُريد ان يُمْعِن فى ارض ارمينية فمضى فى الناس حتّى دخل آذربيجان فبعث عبد الله بن شُبَيْل m بن عَوف الأَحْمَسىّ فى اربعة آلاف فأغار على اهل مُوقان والبَبْر n والطَّيْلَسان فأصاب من اموالهم وغنم وتحرّز القوم منه o وسبى منهم p سَبْيًا يسيرًا فأقبل q الى الوليد بن عُقبة

---

a) IH Berol. f 227 r., Lugd p. 471 فروة. b) Codd. العامرى. c) O بالثغر, IH بالثغرين. d) Co et O يغزوا, IH add. مع. e) IH om. f) O c. و. g) IH الـذى, IH² adnotationem addere voluit, sed neglexit, Co inserit منهم. h) O غـزاة. i) IH امارته. k) Co inverso ordine. l) O add. بن عقبة. m) Co, IH, Now. et Belâdh ٣٢٧ شـبـل; cum O faciunt IA, Ibn Hadjar II, p. ٧٨٨ (بالتصغير), Jâcût I, ١٧٤ et Belâdh cod. B. n) Ita scribere velis Jakûbi I, ٢٠٣, 10 (Mas'ûdi I, 287) pro والنمر, Jâcût I, ١٧٤, 3 pro والتبريز, Bibl. Geogr. I, ١٨٠, ann. k pro والبر et IV, 401 pro وانبرم. o) Co om. p) O om. q) IH c. و.

ثمّ انّ الوليد صالح اهل آذربيجان على ثمان *a* مائة الف درهم وذلك هو الصلح الذى كانوا *b* صالحوا عليه حُذَيْفة بن اليَمان *سنة ٢٢ *c* بعد وقعة نَهاوَنْد بسنة ثمّ انّهم حبسوها عند وفاة عمر فلمّا ولى عثمان وولى الوليد بن عُقبة الكوفة سار حتّى وَطِئهم بالجيش فلمّا راوا *d* ذلك انقادوا له وطلبوا اليه ان يَتِمّ لهم على ذلك الصلح ففعل فقبض *e* منهم المال وبثّ فيمن حولهم من اعداء المسلمين *f* الغارات فلمّا رجع اليه عبد الله بن شُبيل الأَحْمَسىّ *e* من غارته تلك وقد سلم وغنم بعث سَلمان بن رَبيعة الباهلىّ *e* الى ارمينية فى اثنى عشر الفًا *سنة ٢٤ *g* *فسار فى ارض ارمينية *h* فقتل وسبى وغنم ثمّ انّه *i* انصرف وقد *k* ملأ يديه حتّى اتى الوليدَ فانصرف الوليد وقد ظفر واصاب حاجته ❁

*اجلاب الروم على المسلمين واستمداد المسلمين
مَن بالكوفة *l*

وفى هذه السنة فى رواية ابى مِخْنَف جاشت الروم حتّى استمدّ مَن بالشأم من جنود المسلمين من عثمان مددًا *e*

ذكر الخبر *عن ذلك *m*

قال هشام حدّثنى ابو مِخْنَف قال حدّثنى فَرْوة بن لَقيط الأَزْدىّ قال لمّا اصاب الوليد حاجته من *ارمينية فى *n* الغزوة

---

a) IH ثمانى. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) Co راى. *e*) IH ، و. *f*) Co et IH الاسلام. *g*) IA et IH om., sed Co hic cum O facit, cf. supra p. ٢٨٠٤ ann. *k*. *h*) O om *i*) IH, IA et Now. om *k*) O بعد. *l*) Co om, O add. قال ابو جعفر, IH haec inde a احلاب usque ad لما اصب non habet. *m*) Co بذلك *n*) IH هذه.

* التى ذكرتها فى سنة ٢٤ من تأريخه a ودخل b الموصل * فنزل الحديثة c اتاه كتاب من d عثمان رضه اما بعد فانّ معاوية بن ابى سفيان كتب الىّ يخبرنى انّ الروم قد اجلبت على المسلمين بجموع e عظيمة وقد رأيتُ ان يمدّهم اخوانهم من اهل الكوفة فاذا اتاك كتابى هذا فابعث رجلا ممّن ترضى f نجدته وبأسه وشجاعته g واسلامه فى ثمانية آلاف او تسعة آلاف او عشرة آلاف اليهم من المكان الذى يأتيك فيه رسولى والسلام فقام الوليد h فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعد ايّها الناس فانّ الله قد ابلى المسلمين فى هذا الوجه بلاء حسنا * ردّ عليهم بلادهم التى كفرت وفتح بلادا لم تكن افتتحت وردّهم سالمين غانمين مأجورين فالحمد لله ربّ العالمين i وقد كتب الىّ امير المؤمنين يأمرنى ان اندب منكم ما بين العشرة الآلاف k الى الثمانية الآلاف * تُمدّون اخوانكم l من اهل الشأم فانّهم قد جاشت m عليهم الروم وفى n ذلك الاجر العظيم والفضْل المُبين o فانتدبوا رحمكم الله مع سَلْمان بن رَبيعة الباهلىّ قال فانتدب الناس فلم * يمض ثلاثة p حتى خرج q ثمانية آلاف رجل من

a) IH om , Co, in quo hic quoque ٢٤ exstat, فى loco من.
b) Co ورجع الى, IA et Now. وجعل طريقه على c) IH om.
d) O, IA et Now om. e) IH add كثيرة, IA et Now. quoque habent كثيرة, sed om عظيمة. f) Co يرتضى. g) IH add وسخائه. h) O add. بن عقبة. i) Co om ; IH والحمد loco فالحمد. k) IH hic et mox الاف. l) Co يمدّون اخوانهم. m) Co جلبت. n) Co om. o) Cf. Kor. 27 vs. 16. p) IH تمض ثلاثة ايام. q) Co خرجت.

اهل a الكوفة فمضوا حتّى دخلوا مع اهل الشأم الى ارض الروم وعلى جند اهل الشأم حَبيب بن مَسْلَمة بن خالد الفِهْرىّ وعلى جند اهل الكوفة سَلمان بن رَبيعة b فشنّوا الغاراتِ على ارض الروم فاصاب c الناس ما شاءوا من سَبْى وملئوا ايديَهم من المغنم وافتتحوا بها حصونًا كثيرة c وزعَم الواقدىّ انّ الذى امدّ حبيبَ بن مسلمة بسَلمان بن رَبيعة كان d سعيد بن العاص * وقال كان e سبب ذلك انّ عثمان كتب الى مُعاوية يأمره ان يُغزِىَ حبيبَ بن مسلمة فى اهل الشأم ارمينيةَ فوجّهه اليها فبلغ حبيبًا انّ المَوْريان f الرومىّ قد توجّه نحوه فى ثمانين الفًا من الروم والتُّرك فكتب بذلك حبيب الى معاوية فكتب معاوية به g الى عثمان فكتب عثمان الى سعيد بن العاص يأمره بامداد حبيب بن مسلمة فامدّه بسلمان بن ربيعة فى ستّة آلاف وكان حبيب صاحبَ كَيْدٍ فاجمع على ان يُبيّت المَوْريان فسمعَتْه h امرأته امّ عبد الله بنت يزيد الكَلْبيّة * يذكر ذلك i فقالت له فأين k مَوعِدك قال سُرادق المَوْريان او الجنّة * ثمّ بيّتهم l فقتل مَن اشرف له واتى السُّرادق فوجد امرأته قد سبقته وكانت m اوّل امرأة * من العرب ضُرب n عليها سُرادق ومات o عنها

---

a) IH om. *b*) O add. الباهلى. *c*) IH c. و. *d*) Co om. *e*) Co وكان. *f*) Co et IK hic et infra المرزبان, etiam apud Bal. III, 560 legitur *Merzebân*. *g*) Co et IH om *h*) Co فتسمعته *i*) IH فذكر, IK habet يقول للامراء ذلك. *k*) Co, IA et Now. s. ف et mox فقال. — Pro موعدك IK موعدى معك et add. يعنى اين أجتمع بك غدًا. *l*) IH فبيّتهم. *m*) IH et IA c. ف. *n*) Co ضربت. *o*) IH c. ف.

حبيب فتخلف عليها الضَّحّاك بن قَيْس الفِهْرِىُّ فهى امّ ولده[a] ❁

واختلف فيمن حجّ بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حجّ بالناس *فى هذه السنة[b] عبد الرحمن بن عوف بأمر عثمان كذلك قال ابو مَعْشَر والواقدىّ، وقال آخَرون بل حجّ فى[b] هذه السنة عثمان بن عفّان واما الاختلاف[c] فى الفتوح الّتى نسبها[d] بعض الناس الى انّها كانت[b] فى عهد عمر وبعضهم الى[e] انّها كانت فى امارة عثمان فقد ذكرتُ قبل فيما مضى من كتابنا هذا ذكرَ[f] اختلاف المختلفين فى تأريخ كلّ فتح كان من ذلك ❁

ثم دخلت سنة خمس وعشرين

ذكر الاحداث المشهورة الّتى كانت فيها

فقالَ ابو معشر فيما حدّثنى[g] احمد بن ثابت الرازىّ[b] قال حدّثنى مُحدِّث عن اسحاق بن عيسى عنه *كانت اِسْكَنْدَرِيَّةُ[h] سنة ٢٥ وقالَ الواقدىّ وفى[i] هذه السنة نقضت الاسكندريّة[k] عهدَها فغزاهم عمرو بن العاص فقتلهم وقد ذكرنا *خبرها قبلُ[l] فيما مضى ومَن خالَف ابا معشر والواقدىّ فى تأريخ ذلك ❁

a) Co hic verbis وحجّ فى هذه السنة عثمان anno XXV finem imponit. Quae sequuntur apud eum rursus sub anno XXIV occurrunt, ubi verba والمعتمرين بالناس فى شهر رمضان p. ٢٨٠٤, 10 excipiunt. b) Co om. c) Co add. الناس. d) Co ينسبها. e) Co قال. f) O وذكرت. g) Co حدثنا. h) O كان فتح الاسكندرية. i) O s. و. k) Co s. art. l) Co امرها; cf. p. ٢٥٨. seqq.

وفيها كان ايضا a فى قول الواقدىّ توجيه عبد الله بن سعد ابن ابى سَرْح الخيلَ الى المغرب قال وكان عمرو بن العاص قد بعث بعثا b قبل ذلك a الى المغرب فاصابوا c غنائم فكتب عبد الله يستأذنه فى الغزو الى إفريقيّة d فأذن له ✿

قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان e واستخلف على المدينة ✿

قال وفيها فُتح الحُصون واميرهم مُعاوية بن ابى سفيان ✿

قال وفيها وُلد يَزيد بن مُعاوية ✿

قال c وفيها كانت سابور الاولى f ✿

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين

* ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة g

فكان فيها فى قول ابى مَعْشَر والواقدىّ فتح h سابور وقد مضى k ذكر الخبر عنها فى قول مَن خالفهما فى ذلك ✿

وقال الواقدىّ فيها امر عثمان بتجديد انصاب الحرم ✿

---

a) Co om b) O om c) Co c. و. d) Co hîc et plerumque امْر لقية. e) Co عثمان inter وحجّ et بالناس transponit. f) O add فُتحت, quod certe primo glossa fuit ad كانت. Deinde verba فى سنة ٣٩ وفيها غزا الوليد بن عقبة usque ad p. ٢٨٠٤, 11—14 iterum affert, sed glossâ marginali adnotatur. مضى هذا الحديث فى سنة ٣٣ — Co quoque hîc res supra sub anno XXIV omissas inserit. g) Co om. et deinde habet فيها كان, O add. قال ابو جعفر h) Co امر i) Codd add الجنود. k) Vide sub anno XXIII p. ٢٦٩٣ seqq et etiam Beladh ٣٨٩, quia rationes temporum a Tabario diversis locis relatae inter se non congruunt

وقال فيها *a* زاد عثمان في المسجد الحرام ووسّعه وابتاع من قوم وأبى آخرون فهدم *b* عليهم ووضع الأثمان في بيت المال فصيّحوا بعثمان فأمر بهم *c* بالحبس وقال *d* أتدرون ما جرّأكم عليّ ما جرّأكم عليّ الّا حِلمي قد فعل هذا بكم عُمر فلم تُصيّحوا به ثم كلّمه فيهم عبد الله بن خالد بن أَسيد فأُخرجوا ❁

قال وحجّ بالناس في هذه السنة عثمان بن عَفّان ❁

وفي *e* هذه السنة عزل عثمان سعدًا عن الكوفة وولّاها الوليد ابن عُقْبة في قول الواقديّ، وأمّا في *f* قول سَيف فإنّه عزله عنها في *g* سنة ٢٥ وفيها ولّى الوليدَ عليها وذلك أنّه *زعم أنّه *g* عزل المغيرة *بن شعبة *f* عن الكوفة حين مات عمر ووجّه سعدًا إليها عاملًا فعمل له عليها *f* سنة وأشهرا،

ذكر سبب عزل عثمان عن الكوفة سعدًا واستعماله عليها الوليد

كتب إليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبيّ قال كان *f* أوّل ما نُزغ به بين *h* أهل الكوفة وهو أوّل مِصر نزغ الشيطان بينهم في الإسلام أنّ سعد بن أبي وقّاص استقرض من *f* عبد الله بن مسعود من بيت المال مالًا *f* فأقرضه فلمّا تقاضاه *i* لم يتيسّر عليه فارتفع بينهما الكلام حتّى استعان *عبد الله *g* بأُناس من الناس على استخراج المال واستعان سعد بأُناس *من الناس *i* على استنظاره *k* فافترقوا وبعضهم يلوم بعضًا *يلوم

a) Co قال وفيها. *b*) Co فهدمه *c*) Co add. الى. *d*) Co c. ف. *e*) O praemittit titulum ولاية الوليد بن عقبة الكوفة. *f*) Co om. *g*) O om. *h*) Co من. *i*) O et IA om. *k*) Co et IA انظاره.

هؤلاء[a] سعدًا ويلوم هؤلاء عبد الله» كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال كنت جالسًا عند سعد وعنده[b] ابن اخيه هاشم بن عُتْبة فاتى ابن مسعود سعدًا فقال له[c] أَدِّ المال الذى قِبَلك فقال له سعد ما اراك الّا ستلقى شرًّا هل انت الّا ابن مسعود عبد من هُذَيْل فقال[d] اجل والله انّى لابن مسعود وانّك لابن حُمَيْنة فقال هاشم اجلْ *والله انّكما[e] لصاحبا رسول الله صلّعم ينظر اليكما فطرح سعد عودًا كان فى يده وكان رجلًا فيه حِدّة ورفع يديه وقال اللهمّ ربّ السموات والارض فقال عبد الله ويلك[f] قل خيرًا ولا تلعن فقال سعد عند ذلك اما والله لو لا اتّقاء[g] الله لدعوتُ عليك دعوةً لا تُخطئك[h] فولّى *عبد الله[i] سريعًا حتى خرج» وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن الوليد عن المسيّب عن[k] عبد خير عن عبد الله ابن عُكَيم[l] قال لمّا وقع بين ابن مسعود وسعد الكلام فى قَرْض اقرضه عبد الله ايّاه فلم[m] يتيسّر على سعد قضاؤه غضب عليهما عثمان وانتزعها من سعد وعزله وغضب على عبد الله واقرّه واستعمل الوليد بن عُقْبة وكان عاملًا لعمر على ربيعة بالجزيرة فقدم الكوفة فلم يتّخذ لداره بابًا حتى خرج من الكوفة»

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) Co ويلوم هذا et deinde هذا. b) Co وعند. c) Co om d) Co s. ف. e) O والكما f) O om. g) Co ان اتّقى. h) Co add. قال. i) Co الاخر. k) Co بن et mox جير. l) Co عظيم; incertum. m) Co فلما.

قالا لمّا *a* بلغ عثمان الذى كان بين عبد الله وسعد فيما كان غضب عليهما وهمّ بهما ثم *ترك ذلك *b* وعزل سعدا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم اليه وأمّر مكانَ سعد الوليدَ بن عُقبة وكان على عرب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد *c* فى السنة الثانية من امارة عثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض الاخرى فقدم *d* الكوفة وكان *e* احبَّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان بذلك خمس سنين وليس على داره باب ۞

ثم دخلت سنة سبع وعشرين

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فمما *f* كان فيها *g* من ذلك فتح افْرِيقيّة على يدَىْ عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح *h* كذلك حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ *قال ثنا مُحدِّث *i* عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر وهو قول الواقدىّ ايضا *k*

ذكر الخبر عن فتحها وعن سبب *a* ولاية عبد الله بن سعد *ابن ابى سَرْح *b* مِصْرَ وعزل عثمان عمرو بن العاص عنها

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا مات عمر وعلى مِصر عمرو بن العاص وعلى قضائها خارجة بن فلان فولى عثمان فاقرّهما سنين من امارته ثم عزل عمرًا واستعمل

---

a) O om. *b*) Co نزل. *c*) Co اليها. *d*) Co add. على. *e*) Co c. ف. *f*) O praemittit قال ابو جعفر. *g*) Co om. *h*) Co يدى. *i*) Co عمن ذكره.

عبد الله *بن سعد*a* بن ابى سَرْحٍ*، وكَتَبَ الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف*b* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا ولى عثمان*c* اقرّ عمرو بن العاص على عمله وكان لا يعزل احدًا الّا عن شكاة او استعفاء*d* من غير شكاة وكان عبد الله بن سعد من جُند مِصر *فامّر عبد الله بن سعد*e* على جنده ورماه بالرجال وسرّحه الى افريقية وسرّح معه عبد الله بن نافع بن عبد القيس وعبد الله بن نافع بن الحُصَيْن الفِهْرِيَّيْن وقال لعبد الله بن سعد إن فتح الله *عزّ وجلّ*f* عليك غدًا افريقية فلك ممّا افاء الله *على المسلمين*g* خُمس الخُمس من الغنيمة نفلًا وامّر العَبْدَيْن*h* *على الجند*، ورماهما بالرجال وسرّحهما الى الأَنْدَلُس وامرهما وعبدَ الله *بن سعد*i* بالاجتماع على الأجلّ ثمّ يقيم عبد الله بن سعد في*k* عمله ويسيران الى عملهما، فخرجوا حتّى قطعوا مصر فلمّا وغلوا في ارض افريقية فأمعنوا*l* انتهوا الى الأَجَلّ ومعه الافناء فاقتتلوا فقُتل*m* الأَجلّ قتله*a* عبد الله بن سعد وفتح افريقية سهلها*n* وجبلها ثمّ*o* اجتمعوا على الاسلام وحسنت طاعتهم وقسم عبد الله ما افاء الله*p* عليهم على الجند وأخذ خُمس الخمس وبعث بأربعة اخماسه*q* الى عثمان مع ابن *وثيمة النَّصْرِيّ*r* وضرب فسطاطًا في موضع القَيْرَوان

---

a) Co om. *b*) Abhinc IH rursus auxilio est *c*) Co add. بن عفان. *d*) O استعفائه. *e*) Co فأمّره. *f*) Co et IA om. *g*) IH عليهم *h*) Co على العبديين. *i*) IH om *k*) Co على. *l*) Co c. و. *m*) IH add. الله. *n*) Co لسهلها *o*) IH و. *p*) IH add. عز وجل. *q*) Co اخماس. *r*) O وثيمه النصرى, Co وثيمة النصرى, IH وثيمة النصرى, cf. supra p. ٢٠٥٣, 1.

ووفّد *a* وفدًا فشكوا عبد الله فيما اخذ فقال لهم *b* انا نفّلته وكذلك كان يصنع *c* وقد امرتُ له بذلك *d* وذاك اليكم الآن فان رضيتم فقد جاز وان سَخِطتم فهو رَدٌّ *قالوا فانّا نسخطه قال فهو رَدٌّ *e* وكتب *f* الى عبد الله بِرَدّ *g* ذلك واستصلاحهم *h* قالوا فاعزِلْه عنّا فانّا لا نريد ان يتأمّر علينا وقد وقع ما وقع فكتب اليه أنِ استخلِف على افريقية رجلًا ممن ترضى ويرضون واقسم الخُمس الذى كنت نفّلتك فى *سبيل الله *i* فانّهم قد سَخِطوا النفل *c* ففعل ورجع عبد الله بن سعد الى مصر وقد فتح *k* افريقية وقتل الأَجَلّ فما زالوا من اسمع اهل البلدان واطْوَعهم *l* الى زمان هِشام بن عبد الملك احسنَ أُمّةٍ سلامًا وطاعةً حتّى دبّ اليهم اهل العراق فلمّا دبّ اليهم دُعاة اهل العراق واستثاروهم شقّوا عصاهم وفرّقوا بينهم الى اليوم وكان من *سبب تفريقهم *m* انّهم ردّوا على اهل الاهواء فقالوا انّا لا نخالف الائمّة بما تجنى العُمّال ولا نحمل ذلك عليهم فقالوا لهم انّما يعمل هؤلاء بامر *n* اولئك فقالوا لهم لا نقبل ذلك *حتّى نبورهم *o* فخرج مَيْسَرة فى بضعة عشر انسانًا حتّى يقدم *p* على هشام فطلبوا الاذن فصعُب *q*

— —

a) In Co glossa marg rec. m. [cod اى] يعنى عبد الله الى عثمان *b*) IH om *c*) IH add. وانّما النفل نصرفه وتدريب للرجال. Pro نصرفه IH[2] corr. تضْرِيَةٌ *d*) Tantum in IH, mox O فذلك. *e*) O om., Co om. فهو. *f*) IH c. ف. *g*) Co رُدّ et deinde واستصلاحهم. *h*) Huc usque IH. *i*) O سبل الخمس. *k*) O add. الله عزّ وجلّ *l*) Co add واصبرهم *m*) Co اسباب تفرقهم. *n*) Co بتأمّر *o*) Co نتورثهم. *p*) Co قدم. *q*) O primo add.

عليهم فأتوا الأبرش فقالوا أبلغْ امير المؤمنين انّ اميرنا يغزو بنا وبجنده فاذا اصاب نفّلهم دوننا وقال هم احقّ به فقلنا هو اخلص لجهادنا (a) لانّا لا نأخذ منه شيئًا ان كان لنا فهمْ منه فى حلّ وان لم يكن لنا لم نُرِدْه (b) وقالوا اذا حاصرنا مدينةً قال تقدّموا وأخّر جنده فقلنا تقدّموا فانّه ازدياد (c) فى الجهاد ومثلكم كفى اخوانه فوقيناهم بانفسنا وكفيناهم ثم انّهم (d) عمدوا الى ماشيتنا فجعلوا يبقرونها عن السِّخال يطلبون الفِراء البيض لامير المؤمنين فيقتلون الف شاة فى جِلد فقلنا ما ايسر هذا لامير المؤمنين فاحتملنا ذلك وخلّيناهم *وذلك ثم (e) انّهم سامونا ان يأخذوا كلّ جميلة من بناتنا (f) فقلنا لم نجد هذا فى كتاب *ولا سُنّة (g) ونحن مسلمون فأحببنا ان نعلم أعن (h) رأى امير المؤمنين ذلك ام لا قال *نفعل فلمّا (i) طال عليهم ونفِدت نفقاتهم كتبوا اسماءهم فى رِقاع ورفعوها (k) الى الوزراء وقالوا هذه اسماؤنا وانسابنا فان سألكم امير المؤمنين عنّا فأخبِروه ثم كان وجههم (l) الى افريقية فخرجوا على عامل هشام فقتلوه واستولوا على افريقية وبلغ هشامًا الخبر وسأل عن النفر فرُفعت اليه اسماؤهم فاذا هم الذين جاء الخبر انّهم صنعوا ما صنعوا.

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

الاذن, sed deinde delevit, Co habet glossam marg. rec. m. يعنى الاذن.

a) O لجهادنا, Co بجهادنا et om. لانّا. b) O نَرِدْه. c) Co ازديد. d) Co فانّهم. e) O ومن ذلك. f) Co نسائنا. g) O الله عزّ وجلّ ولا فى سنّة رسوله صلّعم. h) Co s. l. i) Co نفعل ولمّا. k) Co et IA c. ن. l) Co وجوههم.

سيف عن[a] محمّد وطلحة قالا وارسل[b] عثمان عبد الله بن نافع بن الحُصين وعبد الله بن نافع بن عبد القيس من فورهما ذلك من[c] افريقية الى الأَنْدَلُس فأتياها من قِبَل البحر وكتب عثمان الى من انتدب *من اهل[d] الاندلس امّا بعدُ فانّ القُسْطَنْطِينيّة انما تُفْتَح من قِبَل الاندلس وانّكم ان افتتحتموها[e] كنتم شركاء مَن يفتحها فى الاجر والسلام، وقال[f] كعب الاحبار[g] يعبر البحر الى الاندلس اقوام يفتتحونها[h] يُعْرَفون بنورهم[i] يوم القيامة» وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا فخرجوا ومعهم البَرْبَر فأتوها من برّها وبحرها ففتحها[k] الله على المسلمين والفَرَنْجة وازدادوا فى سلطان المسلمين مثل افريقية فلمّا عزل عثمان عبد الله بن سعد *بن ابى سَرْح[l] صرف الى عمله عبد الله بن نافع بن عبد القيس وكان[m] عليها ورجع عبد الله بن سعد الى مصر ولم يزل امر الأَنْدَلُس كأمر افريقية حتّى كان زمان هشام فمنع البربر ارضهم وبقى مَن فى الاندلس على حاله[n]» واما الواقدىّ فانّه ذكر انّ ابن ابى سَبْرة حدّثه عن محمّد بن ابى حَرْمَلة عن كُرَيب قال لمّا نزع عثمان عمرو بن العاص عن مصر غضب عمرو غضبًا شديدًا وحقد على عثمان فوجّه عبد الله بن سعد وامره ان يمضى الى

a) Haec narratio rursus legitur apud IH. b) Co s. و c) Co الى et deinde والى. d) IH الى. e) IH لـم تفتتحوها. f) O s. و. g) Co et IH om. h) Co et IH يفتتحونها. i) Co بنور وجوههم. k) Co يفتتحها l) Co om. m) Co c. بن. n) Co جديلة.

افريقية وندب عثمان الناس الى افريقية فخرج اليها عشرة آلاف من قُرَيش والانصار والمهاجرين. قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة ابن زيد اللَّيْثىّ عن ابن كعب قال لمّا وجّه عثمان *a* عبد الله ابن سعد الى افريقية كان الذى صالحهم عليه بطريق افريقية جُرْجير *b* الفَىْ الف دينار *c* وخمس مائة الف دينار *a* وعشرين الف دينار فبعث ملك الروم رسولًا وامره ان يأخذ منهم ثلثمائة قنطار كما اخذ منهم *a* عبد الله بن سعد فجمع رؤساء افريقية فقال انّ الملك قد امرنى ان آخذ منكم ثلثمائة قنطار ذهب مثل ما اخذ منكم عبد الله بن سعد فقالوا *d* ما عندنا مال نُعطيه فامّا ما كان بايدينا فقد افتدينا به انفسنا وامّا الملك فانّه سيّدنا فليأخذ ما كان له عندنا من جائزة كما *a* كنّا نُعطيه كلّ سنة فلمّا راى ذلك امر بحبسهم فبعثوا الى قوم من اصحابهم فقدموا عليهم *e* فكسروا السجن فخرجوا *f* ، وكان الذى صالحهم عليه عبد الله بن سعد *g* ثلثمائة قنطار ذهب فامر بها عثمان لآل الحَكَم قلت *او لمَرْوان *h* قال لا ادرى. قال ابن عُمَر، *i* وحدّثنى اسامة *بن زيد عن يزيد *k* بن ابى حَبيب قال نزع عثمان عمرو بن العاصى عن خراج مصر واستعمل عبد الله

a) Co om. *b*) O جرجر, male, cf. Belâdh. ٢٢٩, 4 a f; itaque etiam apud Jakûbî II, ١٩١ جرجير restituendum est. *c*) O om. *d*) Co s. و. *e*) O عليهم *f*) Co c. و. *g*) Co ابى سرح. *h*) Co لآل الحكم وثمّ cum glossa marg. كذا يستقيم معه. — IK habet ويقال لآل مروان. *i*) O add. قال الواقدىّ. *k*) O عن يزيد, Co بن زيد.

ابن سعد على الخراج فتباغيا *a* فكتب عبد الله بن سعد الى عثمان يقول ان عمرًا *b* كسر الخراج وكتب عمرو انّ عبد الله كسر علىّ حيلة *c* الحرب فكتب عثمان * الى عمرو *d* انصرف وولّى عبد الله بن سعد الخراج والجند فقدم عمرو مُغضبًا فدخل، على عثمان وعليه جُبّة *f* يمانية محشوّة قُطنًا *g* فقال له عثمان ما حشو جُبّتك *h* قال عمرو قال عثمان قد علمتُ انّ حشوها عمرو ولم أُرِدْ هذا انّما سألت أقطن هو ام غيره ✿ قال الواقدىّ وحدّثنى أسامة بن زيد * عن يزيد *g* بن ابى حَبيب قال بعث عبد الله بن سعد الى عثمان بمال من مصر قد حشد فيه فدخل عمرو على عثمان فقال عثمان يا عمرو هل تعلم انّ تلك اللقاح * درّت بعدك *i* فقال عمرو انّ فصالها هلكت ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان رضه ✿

وقال *k* الواقدىّ وفى *l* هذه السنة كان *m* فتح اِصْطَخر الثانى على يد *n* عثمان بن ابى العاص ✿

قال وفيها غزا معاوية قِنَّسْرِين ✿

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث المشهورة

فمما *o* ذُكر انّه كان فيها فتح قُبْرُس على يد *n* معاوية غزاها بأمر

---

a) Co فتمانعا, Now فتمانعا الامر, IA facit cum O *b*) Co عمرو بن العاص *c*) Co, IA et Now مكيدة. *d*) O om *e*) Co c. و. *f*) Co add. له *g*) Co om *h*) Co add هذه. *i*) Co درّت بعدك, O درت بعدُ, IA ut recensui. *k*) O s. و. *l*) Co s. و. *m*) Supplevi ex IA. *n*) Co et IK يدى *o*) O praemittit قال ابو جعفر.

عثمان ايّاه وذلك a فى قول الواقدىّ، فامّا b ابو معشر فانّه قال كانت قُبْرُس سنة ٣٣، حدثنى بذلك احمد بن ثابت عمن حدّثه c عن اسحاق بن عيسى عنه d، وقال بعضهم كانت قُبْرُس e سنة ٢٧ f غزاها فيما ذُكر جماعة من اصحاب رسول الله صلعم فيهم g ابو ذرّ وعُبادة بن الصامت ومعه زوجته امّ حَرام والمِقْداد وابو الدَّرْداء وشدّاد بن أَوْس،

ذكر الخبر عن h غزوة معاوية ايّاها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان النَّصْرىّ i وابى المُجالد جَراد k بن عمرو عن رَجاء l بن حَيْوة وابى حارثة وابى عثمان عن رَجاء وعُبادة وخالد قالوا الحّ m معاوية فى زمنه على عمر * بن الخطّاب رضه n فى غزو البحر وقُرب o الروم من حِمْص وقال انّ قرية من قُرَى حِمْص ليسمع p اهلها نُباح كلابهم وصياح دجاجهم حتّى كان q ذلك يأخذ بقلب عمر * فكتب عمر r الى عمرو بن العاص صِف لى البحر وراكِبَه فانّ نفسى تُنازعنى اليه s وقال، عُبادة وخالد * لمّا اخبره n ما

a) O بذلك. b) Co c. و. c) Co ذكره d) Co من ابى معشر. e) Co add فى. f) IA et Now ٢٩. g) Co فيهم. h) Co add. سبب. i) O المصرى, male, cf. *Moschtabih* ٢v. k) Codd. وجراد et quidem Co s. p., و omittendum videtur secundum p. ٢٥٩٣, 8, ٢٥٩٦, 12 (sed cf. ann. l) et ٢٧٣٩, 15. l) O add بن جابر عن جابر. m) Co et IA لجّ, sed Now. et IH cum O faciunt. n) Co om., IH رحمه. o) Now. وذكر قرب. p) Co s. ل. q) O كان, IH اذا كان, sed IH² corr. كان in كاد, mox Co يأخذ لذلك. r) IH احبّ عمر ان يردّ عنه وكتب s) IH add.

للمسلمين فى ذلك وما على المشركين * فكتب اليه عمرو[a] انّى رايت خَلْقًا كبيرًا يركبه خلق صغير ان رُكِن[b] خرّق القلوب وان تحرّك اراع[c] العقول يزداد فيه اليقين قِلّةً والشكّ كَثْرةً هم فيه كدُود على عُود ان مال غَرِق وان نجا * بَرِق فلمّا قرأه عمر[d] كتب الى معاوية لا والذى بعث محمّدًا بالحقّ[e] لا احمل فيه مسلمًا ابدًا،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سَعيد عن عُبادة بن نُسَىّ[f] عن جُنادة بن ابى أُمَيّة الأَزْدىّ قال كان معاوية كتب الى عمر كتابًا فى غزو البحر يرغّبه فيه ويقول يا امير المؤمنين انّ بالشأم قرية يسمع اهلها نُباح كلاب الروم وصِياح ديوكهم وهم تِلْقاء ساحل من سواحل حِمْص فاتّهمه عمر[g] لانّه المُشير فكتب الى عمرو[h] ان صِف لى البحر ثم * أكتب الىّ[i] بخبره فكتب اليه يا امير المؤمنين انّى رايت[k] خلقًا عظيمًا[l] يَركبه خلق صغير ليس الّا السماء والماء وانّما هم كدود على عود ان مال غَرِق وان نجا بَرِق[m]،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عُثمان وابى

وانّى اشتهى خلافها et om. seqq. ad فكتب. t) Co c. ف.
u) Co انا اخبر.

a) O فقال له عمرو, IH فكتب عمرو الى عمر. b) IH, IA et Now ركد; mox IH خوّف. c) Co s. p., O ازال. d) IH فرق فلما جاءه كتاب عمرو. e) IH add. بشيرا. f) Co بشر, male, cf. Belâdh. ١٤٥, Jâcût I, ٢٠٣. g) IH om. h) Co add. بن العاص. i) IH أتتنى. k) IH add. البحر. l) O كبيرًا; cum Co et IH facit *Lisân* XI, ٣٩٧. m) IH rursus فرق.

حارثة عن عُبادة عن جُنادة بن ابى a أميّة والربيع وابى المُجالد قالوا كتب b عمر الى معاوية انا c سمعنا انّ بحر الشأم يُشرف على اطْوَل شىء على d الارض يستأذن الله فى كلّ يوم وليلة فى e ان يفيض على الارض فيغرّقها فكيف f احمل الجنود فى هذا g الكافر المستصعب وتالله h لَمسلم احبُّ الىّ مما حَوَت الروم فايّاك أن تَعرّض i لى وقد تقدّمتُ اليك وقد علمتَ k ما لقى العَلاء منّى ولم l اتقدّم اليه فى مثل ذلك m وقالوا ترك ملك n الروم الغزو وكاتب عمرَ وقاربه وسأله o عن كلمة يجتمع فيها العلم كلّه فكتب اليه أَحبَّ للناس ما تُحبّ لنفسك وأكرهْ لهم ما تكره لها يجتمع p لك الحكمة كلّها واعتبر q الناس بما يليك تجمع لك المعرفة كلّها وكتب اليه ملك الروم وبعث اليه بقارورة أَنِ املأْ لى هذه القارورة من كُلّ شىء فملأها ماء وكتب اليه انّ هذا كلّ شىء من r الدنيا وكتب اليه ملك الروم ما بين الحقّ والباطل فكتب اليه اربع اصابع الحقّ a فيما يُرى عيانًا والباطل كثيرًا * مما يُسمَع s به فيما لم يُعايَن t وكتب اليه ملك الروم u يسأله عما بين السماء والارض وبين المشرق والمغرب فكتب اليه

---

a) O om. *b*) IH وكتب. *c*) IH add. قد. *d*) IA et Now من, IH فى *e*) Co et IH² om. *f*) Co c. و *g*) IH add. البحر. *h*) Co, IA et Now. وبالله. *i*) Addidi *teschdîd*, IH نعرض. *k*) O رايت. *l*) Co ولن. *m*) Huc usque IH. *n*) Co om. et ad وكاتب habet glossam يعنى الملك. *o*) Co وسائله. *p*) Co تجمع. *q*) Co واعشر, mox يلك. *r*) O فى. *s*) Co ما يسمع. *t*) O نعاين, mox Co فكتب. *u*) O add. لعلى الى عمر رضه.

مسيرة *a* خمس مائة عام للمسافر لو كان طريقا مبسوطًا، قال وبعثت امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب الى مَلِكة الروم بطيب ومشارب واحفاش *b* من احفاش النساء ودسّته الى البريد فابلغه لها *وأخذ منه *c* وجاءت امرأة هِرَقْل وجمعت نساءها وقالت هذه هديّة امرأة *d* ملك العرب وبنت نبيّهم *وكاتبتها وكافأتها *e* واهدت لها وفيما اهدت لها عِقْد فاخر فلمّا انتهى *به البريد *f* اليه امره بامساكه ودعا الصلاة جامعةً فاجتمعوا فصلّى بهم رَكْعتين وقال انّه لا خيرَ فى *f* امر أُبرِمَ عن غير شورى من امورى قولوا *g* فى هديّة اهدتها امّ كُلْثوم لامرأة ملك الروم *فاهدت لها امرأة ملك الروم *a* *فقال قائلون هو *h* لها بالذى لها وليست *i* امرأة الملك بذمّة فتُصانِعَ به ولا تحت يدك *فتتّقيك وقال *k* آخَرون قد كنّا نُهدى الثياب لنستثيب *l* ونبعث بها *لتُباع ولنُصيب ثمنًا *m* فقال ولكنّ الرسول رسول المسلمين والبريد بريدهم والمسلمون عظّموها فى صَدرها فأمر بردّها *n* الى بيت المال وردّ عليها بقدر نفقتها *o*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *p* عن ابى حارثة عن خالد بن *q* مَعْدان قال اوّل من غزا فى البحر مُعاوية بن ابى سفيان زمن عثمان بن عفّان وقد

---

a) Co om *b*) O hic et mox c. ح, Co c س. *c*) Co فاحذته. *d*) Co om. et in marg add زوجة. *e*) Co البريد به. *f*) O om *g*) Co ما تقولوا. *h*) Co فقالوا ما يكون فهو. *i*) Co add مَلِك. *k*) Co فتتّقيك فقال. *l*) Co om, O s. ل. *m*) Co نبيع نتحسب ثمنه. *n*) O فردّها, mox Co فى *o*) Co ثمنها. *p*) Haec rursus apud IH. *q*) Co add. ابى, male, cf. *Tabacdt el Hoff.* 3, 19.

كان استأذن[a] عمرَ فيه فلم يأذن له فلمّا ولى عثمان لم يزل به[b] معاوية حتّى عزم عثمان[c] على ذلك *بأخرة وقال[d] لا تنتخب[e] الناس ولا تُقْرِع بينهم خَيِّرْهم فمن اختار الغزو طائعًا فآحْمِلْه وأَعِنْه ففعل واستعمل على البحر عبد الله بن قيس الحارثيّ[f] حليف بنى فَزارة فغزا[g] خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة فى البحر[h] ولم يغرق فيه احد ولم يُنْكَب وكان يدعو الله ان يرزقه العافية فى جنده *وان لا يبتليه بمُصاب[i] احد منهم ففعل حتّى اذا اراد الله ان يُصيبه وَحْدَه[k] خرج فى قارب طليعة فانتهى الى المَرْفَى[l] من ارض الروم وعليه سُؤّال يعترون[m] بذلك المكان فتصدّق[n] عليهم فرجعت امرأة من السؤّال الى قريتها فقالت للرجال[o] هل لكم فى عبد الله بن قيس *قالوا واين هو قالت فى المرفى قالوا اى عدوّة الله ومن اين تعرفين عبد الله بن قيس[p] فوبّخته وقالت انتم[q] اعجز من ان يخفى عبد الله[r] على

---

a) O يستأذن b) Co om. c) IH om d) Co فاحبره فقال; IH om. باخره e) Co corr. in marg تَسْتَنْجِبْ (sic). f) Co hic et infra الخلسى, IA et Now الجلسىّ, cum O faciunt IH et Ibn Hadjar III, p. ٨٥, n ٩٥٨, ubi haec nostra allegantur. g) O فى البرّ, IH quoque et edd. IA habent فغزاه. h) O add. والبر, IH secutus sum, O et Co والبحر. i) Co ولا بقلبه مصاب. IH om ان. k) IH ثمى حسده, IA فى حسده l) Co الشرق, IH المرق, infra habet المرق m) Co s p, addidi teschdîd. IH om. sequ. ب n) O فتصدّق, Co فتصدق. IH ut recensui. o) Co om. et add glossam تقول لقومها p) E Co exciderunt, mox habet فوبخاهم q) IH انتم. r) O add. ابن قيس.

احد فثاروا *a* اليه * فهجموا عليه *b* * فقاتلوه وقاتلهم *c* فأُصيب وَحْدَه *d* وافلت الملّاح حتّى اتى اصحابه فجاءوا حتّى ارقوا *e* والخليفة منهم *f* سُفيان بن عَوْف الأَزْدِىّ *g* فخرج فقاتلهم فضجر * وجعل يعبث *h* باصحابه ويشتمهم فقالت جاريته عبد الله وا *i* عبد الله ما هكذا كان يقول حين يقاتل فقال *k* سفيان وكيف *l* *s* كان يقول قالت *m* الغَمَراتُ ثمّ يَنْجَلِينَها فترك ما كان يقول ولزم *n* الغَمَرات ثمّ يَنْجَلِينَها وأُصيب *o* فى المسلمين يومئذ وذلك *p* آخرَ زمان عبد الله بن قيس الجارثىّ، وقيل لتلك المرأة بعدُ *q* بايّ شىء عرفته *r* قالت بصدقته اعطى كما يُعطى الملوك ولم يقبض قبْضَ التُّجّار *s*،

وكتب الى السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى *t* حارثة وابى عثمان قالا قيل لتلك المرأة التى استثارت الروم على عبد الله * بن قيس *t* كيف عرفتيه قالت كان كالتاجر فلمّا سألته اعطانى كالملك فعرفتُ انّه عبد الله بن قيس، وكتب *t* الى معاوية والعُمّال امّا بعدُ فقوموا *u* على ما فارقتم *v* عليه عمر ولا تُبدّلوا ومهما اشكل عليكم فردّوه الينا *w* تجمع عليه *x* الامّة،

a) Co فساروا, IH فبادروا. b) Co om. c) O فقاتلهم وقاتلوه. d) Co من حمله. e) O et IH ارفوا f) Co فيهم, IA عليهم. g) IH الاودى. h) Co ىعىث. i) Co والله. k) O قال. l) Co s. و. m) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 173; IH hic et mox ينجلين ut in Provv. n) Co c. ف. o) IH c. ف, mox Co من p) O add. فى q) Co et IH om. r) Co et IH[1] hic et Co infra عرفته, mox IH فقالت. s) IH seqq. usque ad وكتب om t) Othmân. u) O s. ف, IH فدوموا. v) Co فارقكم. w) IH علينا, mox Co تَجْمع. x) IH om

ثم تردّه a عليكم واياكم وأن b تُغيّروا فانّى لستُ قابلًا c منكم الّا ما كان عمر يقبل، وقد كانت تنتقض فيما بين صُلح عمر وولاية عثمان تلك d الناحية فيبعث اليها الرجل فيفتحها e الله على يديه فيُحسَب له ذلك وامّا f العروج فلأوّل مَن وليها ❁

*قال ابو جعفر g ولمّا غزا معاوية قُبْرُس صالح اهلها فيما حدّثنى علىّ بن سَهْل قال ثنا الوليد بن مُسْلِم قال اخبرنى سُليمان ابن ابى كَرِيمة h واللَّيْث بن سَعد وغيرهما من مشيخة ساحل دِمَشْق انّ صُلح قُبْرُس وقع على جزية سبعة آلاف دينار يؤدّونها i الى المسلمين فى كلّ سنة ويؤدّون الى الروم مثلها ليس للمسلمين ان يحولوا بينهم وبين ذلك على ان لا يغزوهم ولا يقاتلوا مَن وراءهم ممن ارادهم من k خلفهم وعليهم ان يُؤْذِنوا المسلمين بمسير عدوّهم من الروم اليهم وعلى ان يُبطِرِق l امام المسلمين عليهم منهم ❁

وقال الواقدىّ غزا معاوية فى سنة ٢٨ قُبْرُس وغزاها اهل مِصر وعليهم m عبد الله بن سَعد بن ابى سَرْح حتّى لقوا n معاوية فكان على الناس، قال وحدّثنى ثَوْر بن يزيد عن خالد بن مَعْدان o عن جُبير بن نُفير p قال لمّا سباهم q نظرتُ الى ابى

---

a) Co يَرِدْهُ. b) Co et IH s. و. c) Co نقابل d) Co كذلك; IH om. e) Co ففتحها, O فيفتح, IH ut recensui. f) IH c. ف. g) Co om. h) Co كَرِمة. i) O c. suff. tert. masc. sing. k) O عن. l) Secundum IH, O et Co يبطرق, quod idem legit IA, habet enim ويكون بطريق المسلمين الى العدوّ عليهم. m) Co وعليها. n) O اتوا. o) Co سعدان. p) Co s. p. q) Co استفتاهم (i. e. استفتاهم) et in marg. glossa يعنى السبايا.

الدرداء يبكى فقلت a ما يبكيك فى يوم اعزّ الله فيه الاسلام وأهله واذلّ فيه b الكفر وأهله قال فضرب بيده c على منكبى وقال d ثكلتك امّك يا جبير ما اهونَ الخلقَ e على الله اذا f تركوا امره بينا هى g أمّة ظاهرة قاهرة للناس لهم المُلْك اذ h تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى فسلّط i عليهم السباء واذا سُلّط السباء على قوم فليس لله فيهم حاجة ✿ قالَ الواقدىّ *وحدّثنى ابو سعيد انّ معاوية بن ابى سفيان صالح اهل k قبرس فى ولاية عثمان وهو اوّل مَن غزا الروم وفى العهد الذى l بينه وبينهم ألّا يتزوّجوا فى عدوّنا من الروم الّا باذننا ✿

قال الواقدىّ وفى m هذه السنة غزا حَبيب بن مسْلمة سُوريَةَ من ارض الروم n ✿

وفيها تزوّج عثمان نائلة ابنة الفُرافصة o وكانت نصرانيّة فتحنّفت p قبل ان يدخل بها ✿

قال وفيها بنى عثمان *داره بالمدينة q الزّوراء وفرغ منها ✿

قال وفيها كان r فتح فارس الاوّل واصْطخر الآخِر واميرها هشام ابن عامر ✿

---

a) Co add. له. b) IH om. c) IH بمخيبه. d) Co et IH c. ف. e) IK العباد. f) O اذ سحابه. g) O om. h) Co et IA Tornb اذا; mox Co نزعوا et deinde صاروا s ف — IK habet انّ هذه كانت امّة قاهرة لهم ملك فلمّا ضيّعوا امر الله صيّرهم الى ما ترى الخ. i) Co et IK add. الله. k) Co وفى سنة ٢٨ حتى. l) Co add كان. m) O s. و. n) Huc usque IH. o) IK add الكلبيّة. p) E conject.; O فتختتنت, Co فتحنفت, IA, Now et IK فاسلمت. q) Co et IA om. r) Addidi, cf p. ٢٨٢٩, 13.

قال وحجّ بالناس عثمان فى هذه السنة ❁

ثم دخلت سنة تسع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث *a* المشهورة

فغيها *b* عزل عثمان ابا مُوسَى الأَشْعَرِيّ عن البَصْرة وكان عامله عليها ستّ سنين وولّاها عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة فقدمها وقد قيل انّ ابا موسى انما عمل لعثمان على البصرة ثلث سنين وذكر علىّ بن محمّد انّ *d* مُحاربًا اخبره عن عَوف الأَعْرابىّ قال خرج غَيْلان بن خَرَشة الضَّبّىّ الى عثمان بن عفّان فقال اما لكم صغير فتستشبّوه فتُولّوه البصرة حتّى متى يلى هذا الشيخ البصرة يعنى ابا موسى وكان وليها بعد موت عمر ستّ سنين قال *c* فعزله عثمان عنها وبعث عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز *بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس *وأُمّه دَجاجة ابنة اسماء السُّلَمىّ وهو ابن خال عثمان ابن عفّان قال مَسْلَمة فقدم البصرة وهو ابن خمس وعشرين سنة *c* سنة ٢٩ *c*

ذكر الخبر عن سبب عزل عثمان ابا موسى عن البصرة

كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شعيبًا حدّثه *e* عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا ولى عثمان اقرّ ابا موسى على البصرة ثلث سنين وعزله فى الرابعة وامّر على خُراسان عُمَيْر بن *عثمان بن سعد وعلى سِجِسْتان عبد الله بن عُمير اللَّيْثىّ وهو من ثَعْلبة

---

a) Co الامور *b*) O praemittit قال ابو جعفر . *c*) Co om.
d) O بن, mox ambo محارب . *e*) O عن شعيب .

فافتتح فيها الى *a* كابل وافتتح عُمير فى خُراسان حتّى بلغ فَرْغانة فلم تَدعْ دونها كورة الّا اصلحها وبعث الى مُكْران عُبيد الله بن معْمَر التَّيْميّ فافتتح فيها حتّى بلغ النهر وبعث على *b* كَرْمان عبد الرحمان بن غُبَيْس *c* وبعث الى فارس والأَهْواز نفرًا وضمّ سواد البصرة الى الحُصَيْن *d* بن ابى الحُرّ ثمّ عزل عبد الله *e* بن عُمير واستعمل عبد الله *e* بن عامر فأقرّه عليها سنة ثمّ عزله واستعمل عاصم بن عمرو *f* وعزل عبد الرحمان بن عُبَيْس واعاد عَدىّ بن سُهيل بن عَدىّ وثمّا كان فى السنة الثالثة كفر اهل إيذَجَ *g* والأَكْراد فنادى ابو موسى فى الناس وحضّهم *h* وندبهم وذكر من فضل الجهاد فى الرُّجْلة *i* حتّى حمل نفر على دوابّهم واجمعوا على ان يخرجوا رُجّالًا وقال آخرون لا والله لا *نعجل بشيء *k* حتّى ننظر ما صنيعه فان اشبه قوله فعلُه فعلْنا كما فعل اصحابنا فلمّا كان يومَ خرج اخرج ثقله من قصره على اربعين بغلًا فتعلّقوا بعنانه وقالوا احْمِلْنا على بعض هذه الفضول وآرغب *من الرُّجْلة *l* فيما رغّبتنا *m* فيه فقنّع القوم حتّى تركوا دابّته ومضى فأتوا عثمان فاستعفوه منه وقالوا ما كلّ ما *نعلم نُحبّ *n* ان نقوله *o* فأبدِلْنا *به فقال *p* مَن تُحبّون فقال *q* غَيْلان بن

---

a) Co om *b*) Co الى. *c*) O hic et infra غبيس, Co عبيس. *d*) O s. art. *e*) O om. *f*) Codd. عُمر *g*) O ايذج, Now. ابدج, Co s. p *h*) Co وحضهم. *i*) Codd s p *k*) O نعجل, Co نعجل بشيء, IA secutus sum, Now om. بشيء *l*) Co عن الرُّجْلة. *m*) Co et Now رغبنا. *n*) Co يعلم يحب. *o*) Co نسعانا, IA et Now نسأله عنه. *p*) Co منه قال. *q*) O قالوا, IA فقالوا, sed Now. فقال, Co قال.

خَرْشنة فى كلّ احد عوض من هذا العبد الذى قد اكل ارضنا واحيا *a* امر الجاهليّة فينا فلا تنفكّ *b* من أشعرىّ *c* كان يعظّم *d* مُلكه على الأشْعَريّين *e* ويستصغر مُلك البصرة واذا *f* امّرتَ علينا صغيرًا كان فيه *g* عوض منه *او مُهْتَرًا *h* كان فيه عوض منه *i* ومن بين ذلك من جميع الناس خير منه فدعا عبد الله بن عامر وامّره على البصرة وصرف عُبيد الله بن مَعْمَر الى فارس واستعمل على عمله عُمير بن عثمن بن سعد فاستعمل على خُراسان فى سنة اربع أُمَيْن *k* بن أَحْمَر اليَشْكُرىّ واستعمل على سِجِسْتان فى سنة اربع عِمْران بن الفَصيل *l* البُرْجُمىّ وعلى كَرْمان عاصم بن عمرو فمات بها فجاشت *m* فارس وانتقضت بعُبيد *n* الله بن مَعْمَر فاجتمعوا له باصْطَخْر فالتقوا على باب اصطخر فقُتل عُبيد الله وهُزم جُنده وبلغ الخبر عبد الله بن عامر فاستنفر اهل البصرة وخرج معه الناس وعلى مقدّمته عثمان *o* بن ابى العاص *فالتقوا هم *p* وهم باصْطخر فقُتل *f* منهم مقتلة عظيمة *q*

a) Co وَاحِيًا. *b*) Co يسفك. *c*) O اشعرين *d*) Co نعضم et deinde يستصغر s. و. *e*) Co الاشعريين, cf. Mobarrad ٦٢٢, 17. *f*) Co c. ف. *g*) O om. Co mox et deinde عوضًا. *h*) Co ام مهرًا, O او مهيرًا. *i*) O c. ف. *k*) Co ubique امير, cf *Moschtabih* ٥, 3 a f et ١٩, 1; cum Co faciunt IA et Now, Belâdh ٣٩٥, 1, Jakûbî II, ١٩٣ Recepi امين quia TA IX, ١٢٧, 1 scribit فكذا ضبطه سيف. Vera lectio incerta est *l*) O الفصيل, Co et Now. الفضل, IA الفُضَيْل, sed v *Moschtabih* ٤٠٧ ult et ann 7 et infra II, ٣١٢, ult *m*) Co فجاش *n*) Co لعبيد. *o*) Co عفّان. *p*) Co فلقى هو. *q*) Co om.

لم يزالوا معها فى ذلّ وكتب بذلك الى عثمان فكتب اليه a بإمرة قيس بن حسّان b اليشكرىّ وهرم بن حيّان العبدىّ من عبد القيس والخِرّيت c بن راشد *من بنى سامة والمنجاب بن راشد d والترجمان الهُجَيمىّ e على كور فارس وفرّق خراسان بين نفر ستّة الاحنف f على المروين وحبيب بن قرّة اليربوعىّ على بلخ وكانت ممّا افتتح اهل الكوفة وخالد بن عبد الله بن زهير على هراة وأمين بن احمر اليشكرىّ على طوس وقيس بن هبيرة السلمىّ على نيسابور وهو اوّل من خرج وعبد g الله بن خازم h وهو ابن عمّه ثمّ انّ عثمان جمعها له قبل موته فمات وقيس على خراسان واستعمل أمين بن احمر على سجستان ثمّ جعل عليها عبد الرحمان بن سمرة وهو من آل حبيب بن عبد شمس فمات عثمان وهو عليها ومات a وعمران على كرمان k وعمير *بن عثمان l بن سعد على فارس وابن كندير m القشيرىّ على مكران k

وقال g علىّ بن محمّد ثنا n علىّ بن مجاهد عن اشياخه قال قال غيلان بن خرشة لعثمان بن عفّان اما منكم خسيس فيرفعوه o اما منكم فقير فتجبروه p يا معشر قريش حتّى متى يأكل هذا الشيخ الأشعرىّ هذه البلاد فانتبه q لها

---

a) O om. b) Co, IA et Now حيّان. c) Codd. et Now. والحريث, et O quidem c. ج subscripto, IA secutus sum coll. Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ et ٩٥٣. d) E Co exciderunt. e) Co الهجمى f) Co et Now. add. ابن قيس. g) O a. و. h) O حازم, Co حارثة. i) Supplevi ex IA. k) IA مكران et deinde كرمان. l) Co om. m) O كندس, Co كدير. n) Co حدّثنا. o) O, IA et Now. in indicativo ponunt. p) Co فتجبروه, Now. فتجبرونه, O et IA فتجبرونه. q) Co فانتبه.

للشيخ *a* فولّاها * عبد الله بن *b* عامر *c*، قال علىّ * بن محمّد *c* نا ابو بكر الهُذَلىّ قال ولّى عُثمان ابنَ عامر البصرة فقال الحَسَن قال ابو موسى يأْتيكم غلام خرّاج ولّاج كريم * الجدّات والخالات *d* والعمّات * يُجمَع له الجندان *e* قال قال الحَسَن فقدم ابن عامر فجُمع له جند ابى موسى وجند عثمان بن ابى العاص * الثّقفىّ وكان عثمان بن ابى العاص *f* فيمن عبر من عُمان والبَحْرَيْن،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وقد قيس بن هُبَيْرة عبدَ *g* الله بن خازم الى عبد الله بن عامر فى زمان *h* عثمان وكان عبد الله بن خازم على عبد الله بن عامر كريمًا فقال له آكتُب لى * على خُراسان عهدًا *i* ان خرج منها قيس بن هُبيرة ففعل فرجع الى خُراسان فلمّا قُتل عثمان وبلغ الناس الخبر وجاش العدوّ لذلك قال قيس ما ترى يا عبد الله قال ارى ان تُخلّفنى ولا تخلّف من المُضىّ حتّى تنظر *k* فيما تنظر ففعل واستخلفه فاخرج *l* عبد الله عهد خلافته وثبت على خراسان الى ان قام علىّ رضه *m* وكانت أمّ عبد الله عَجْلَى *n*

a) Secundum IA عثمان فعزل ابا موسى fortasse scribendum est عثمان فعزل الشيخ. *b*) Co ابن. *c*) Co om *d*) Co الجدّات, O الخلات, IA ut recensui, cf. etiam Jakûbî II, ١٩٢, 3. *e*) Co تجمع الكندار, IA يجمع له الجندين, sequ. قال om. O *f*) E Co exciderunt, mox habet ممن. *g*) O بن عبد, Co وعبد, IA ut recensui. *h*) Co امارة. *i*) Co مهدًا على خراسان; mox O أن اخرج. *k*) O ننظر. Mox ambo codd. نظر. *l*) O c. و. *m*) O عمّ. *n*) O عجليّة, Co عجلة, mox O عجلى, Co عجل; emendavi sec. Mobarrad ٢٣٧, 16 (ubi cf. ann.), Ibn Kotaiba ١٩٢. Librarii qui

فقال قيس انا كنت احقّ ان اكون ابن مُجْلى من عبد الله وغضب عما صنع به الآخر ٭

وفى هذه السنة افتتح عبد الله *بن عامر a فارس فى قول الواقدىّ وفى b قول ابى مَعْشَر حدّثنى *بذلك ابى c معشر احمد ابن ثابت عمّن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه واما قول سَيف فقد ذكرناه قبلُ a ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٩ زاد عثمان فى مسجد رسول الله صلّعم ووسّعه d وابتدأ فى بنائه فى شهر ربيع الاوّل وكانت e القَصّة تُحمَل الى عثمان من f بَطْنِ نَخْل وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل عُمُدَه من حجارة فيها رَصاص وسَقْفَه ساجًا وجعل طوله ستّين g ومائة ذراع وعرضه مائة وخمسين ذراعًا وجعل ابوابه على ما كانت *عليه على h عهد عمر ستّة ابواب ٭

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان فضرب بمنًى فسطاطا فكان اوّل فسطاط ضربه عثمان بمنًى واتمّ i الصلاة بها وبعرفة فذكر الواقدىّ عن عمر بن صالح بن نافع عن صالح مولى التَّوْءمة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول انّ اوّل ما تكلّم الناس فى عثمان ظاهرًا انّه صلّى بالناس a بمنًى فى ولايته رَكْعتين حتّى اذا كانت السنة السادسة اتمّها فعاب k ذلك غير واحد من اصحاب النبىّ صلّعم وتكلّم فى ذلك من يُريد ان يُكثر عليه حتّى جاءه علىّ فيمن

مجلية (مُجلىّ) scripserunt, forte opinati sunt Kaisum ad proverbium اجهل من مجل (Freytag, *Prov.* I, 391) allusisse.

a) Co om. b) Co om. فى. c) O ابو, Co يقول بقول ابى. d) O c. ف. e) O om., mox Co القصة يحمل. f) Co فى. g) Co add. ذراعًا. h) Co et IK فى. i) Co c. ف. k) Co c. غ.

جاءه فقال[a] والله ما حدث امرٌ ولا قدُم عهدٌ ولقد عَهِدتَ نبيّك صلعم يُصلّى ركعتين ثم ابا بكر ثم[b] عمر وانت صَدْرًا من ولايتك فما ندرى[c] ما يرجع اليه[d] فقال رأْىٌ رايتُه، قال الواقدىّ وحدّثنى داود بن خالد عن عبد الملك بن عمرو بن ابى سُفْيان الثَّقفىّ عن عمّه قال صلّى عثمان بالناس[e] بمِنى اربعًا فأتَى آتٍ عبدَ الرحمن بن عَوف فقال هل لك فى اخيك قد صلّى بالناس اربعًا فصلّى عبد الرحمن باصحابه رَكعتين ثم خرج حتّى دخل على عثمان فقال له، الم تُصَلِّ فى هذا المكان مع رسول الله صلعم رَكعتين قال بلى قال افلم تُصلِّ مع ابى بكر رَكعتين قال بلى قال افلم[f] تُصلِّ مع عمر ركعتين قال بلى قال الم تصلِّ صَدرًا من خلافتك[g] ركعتين قال بلى قال[h] فاسمعْ منّى يا ابا محمّد * انّى أُخبِرتُ[i] انّ بعض من حجّ من اهل اليمن وجُفاة[k] الناس قد قالوا فى عامنا الماضى انّ الصلاة للمُقيم ركعتان هذا امامكم عثمان يصلّى رَكعتين وقد اتّخذتُ بمكّة اهلًا فرايتُ ان أُصلّى اربعًا لخوفِ ما اخاف على الناس وأُخرى قد[l] اتّخذتُ بها زوجةً ولى بالطائف مال فربّما اطّلعتُه فاقمتُ فيه بعد الصَّدَر فقال عبد الرحمن بن عَوف ما من هذا شىء لك فيه عُذرٌ امّا قولك اتّخذتَ اهلًا فزوجتُك بالمدينة تخرج بها اذا شئتَ وتقدم بها اذا شئتَ انّما تسكن بسُكناك وامّا قولك ولى مال

---

a) O فقالوا. b) Co و. c) IA Tomb. ادرى. d) O om. e) Co om f) Co اولم. g) Co ولايتك, IK امارتك. h) Othmân i) Co انه بلغنى. k) Co add. معنى فار (i. e. يعنى عُمار). l) Co ان.

بالطائف فانّ بينك وبين الطائف مسيرة ثلث ليال وانت لست من اهل الطائف وامّا قولك يرجع مَن حجّ من اهل اليمن وغيرهم فيقولون b هذا امامكم عثمان يُصلّى ركعتين وهو مُقيم فقد كان رسول الله صلعم ينزل عليه الوحى والناس يومئذ الاسلامُ فيهم قليل ثم ابو بكر مثل ذلك ثم عمر فضرب الاسلامُ بجرانه فصلّى بهم عمر حتّى مات ركعتين فقال عثمان هذا رأى رايتُه قال c فخرج عبد الرحمن فلقى ابن مسعود فقال d ابا محمّد *غيّرْ ما يُعْلَم e قال لا قال فما b اصنع قال اعمل انت بما تعلم فقال ابن مسعود الخلاف شرّ قد بلغنى انّه صلّى اربعًا فصلّيتُ باصحابى اربعا f فقال عبد الرحمن بن عَوف قد بلغنى انّه صلّى اربعًا فصلّيت باصحابى ركعتين وامّا a الآنَ فسوف يكون الذى تقول g يعنى *نصلّى معه h اربعًا

ثم دخلت سنة ثلثين

ذكر *ما كان فيها من i الاحداث المشهورة

فممّا k كان فيها غزوة سَعيد بن العاص طَبَرِسْتانَ فى قول ابى مَعْشَر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمّن حدّثه عن اسحاق

---

a) Co c. ف. b) Co s. ى. c) Co om. d) Co add. يا.
e) IA غُيِّرْ ما تعلم, interrogationem esse opinor, ideoque conjecturâ addidi لا قال. f) Supplevi ex IA; e Co verba seqq usque ad ركعتين exciderunt. g) Codd. يقول. h) Co يقول يصلى.
i) Co om. et post المشهورة add. قال كانت فيها. k) O praemittit قال ابو جعفر.

ابن عيسى عنه وفى قول الواقدى وقول على بن محمّد المدائنى حدّثنى بذلك عُمَر *بن شبّة[a] عنه وامّا سيف بن عمر فانّه ذكر انّ إصْبَهْبَذها صالح سُويد بن مُقرِّن على ان لا يغزوها على مال[b] بذله له قد مضى ذكره[c] الخبر عن ذلك قبلُ فى[a] ايّام عمر رضه[c] وامّا على بن محمّد المدائنى[a] فانّه قال فيما *حدّثنى به عنه عمر لم يغزُها احد حتّى قام عثمن بن عفّان رضه فغزاها سَعيد بن العاص سنة ٣٠.[a][c]

ذكر الخبر عنه[d] عن غزوة سَعيد بن العاص طَبَرِسْتان

حدّثنى عُمَر *بن شبّة[a] قال حدّثنى على بن محمّد عن على ابن مُجاهِد عن حَنَش[f] بن مالك قال غزا سعيد بن العاص من الكوفة سنة ٣٠ يُريد خُراسان ومعه حُذيفة بن اليمانِ وناسٌ من اصحاب رسول الله صلعم ومعه الحَسَن والحُسَيْن[g] وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عُمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزُّبير وخرج عبد الله بن عامر من البصرة يُريد خُراسان فسبق سعيدًا ونزل أَبْرَشَهْرَ وبلغ نزوله أَبْرَشَهْر سعيدًا فنزل سعيد قُومِسَ وهى صُلح صالحهم حُذيفة بعد نَهاوَنْد فأتى جُرجانَ فصالحوه[d] على مائتى[h] الف ثمّ اتى طَمِيسَةَ وهى كلّها من طَبَرِسْتان مُتاخِمة[i] جُرجان وهى مدينة على ساحل البحر وهى فى تخوم

---

a) Co om. b) O add. قد. c) O ذكر. d) O om. e) Co غزوة. f) Ita IH (Berol. f. 228 r., Lugd. p 473), O hic s. p., infra حمش, Co hic حدس, infra حبس. g) IH[1] او الحسين; O add. عليهما السلام. h) Co مائة. i) IH[1] بناحية, IH[2] بناحية; mox uterque جرجان.

جُرجان فقاتله اهلها حتّى صلّى صلاة الخوف فقال a لحُذيفة كيف صلّى رسول الله صلعم فاخبره فصلّى بها سعيد صلاة الخوف وهم يقتتلون وضرب يومئذ سعيد رجلا من المشركين على حبل عاتقه فخرج السيف من تحت مِرْفقه وحاصرهم b فسألوا الأمان فاعطاهم على ان لا يقتل منهم رجلا واحدًا ففتحوا الحصن فقتلهم جميعًا *الّا رجلا واحدًا c وحوى d ما كان فى الحصن فاصاب e رجل من بنى نَهْد سَفَطًا عليه قُفْل فظنّ فيه جوهرًا وبلغ سعيدًا فبعث الى النَّهْدىّ فأتاه بالسفط فكسروا f قُفْلَه فوجدوا فيه *سفطًا ففتحوه فاذا فيه g خِرْقة *سوداء مُدْرَجة فنشروها فوجدوا خرقة h حَمراء *فنشروها فاذا i خرقة صَفراء وفيها أيْران كُميت ووَرْد فقال شاعر k يهجو بنى نَهْد

آبَ l الكرامُ بالسَّبايا غَنيمةً m وفاز بنو نَهْد بأيْرَيْن n فى سَفَطْ
كُمَيْتٍ ووَرْدٍ وافِرَيْنِ كِلاهُما o فظنّوهما غُنْمًا فناهيك p من غَلَطْ

وفتح سعيد *بن العاص q تميسة r وليست بمدينة هى s صحارى،

---

a) IH s. ف; Co hoc verbum et seqq. ad وضرب om b) O وحاصرته; mox O فسألوه, IH فقالوا. c) O om.; IH om. واحدا. d) O add. جميع. e) Co et IH c. و f) Co وكسر. g) O om; Co om. ففتحوه. h) IH om.; pannus niger etiam apud IA desideratur. i) O فنشروا فوجدوا. k) IH شاعرهم. l) O فآب. m) Co وعنيمة, IA وغنمة et mox وآب. n) IH بقَتَلَيْن. o) IK كليهما; IH hunc versum om. p) Co c. و, IK فيا لك. q) IH et IA om.; Co verba وفتح — صحارى om. r) O et IH نامسة, IA نامية et ناملة, Now. بامسة. Secutus sum incertam licet lectionem quam recepit de Goeje in Bibl. Geogr. Wüstenfeld opinatus est (Jâcût V, 298) veram lectionem esse تميسة [potius تمسة] = تميشة = طميسة (طميس). s) IH وهى.

وحدّثنى a عُمر *بن شبّة b قال ثنا c علىّ بن *محمّد قال اخبرنى علىّ بن d مُجاهد عن حَنَش بن مالك التَغلبىّ e قال غزا f سعيد سنة ٣٠ فأتى جُرجان وطبرستان معه عبد الله بن *العبّاس وعبد الله بن عمر وابن d الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص فحدّثنى عِلْج كان يخدمهم g قال كنت آتيهم بالسُّفرة فاذا اكلوا امرونى فنفضتها وعلّقتها فاذا امسوا اعطونى باقيه h، قال وهلك مع سعيد بن العاص محمّد بن الحَكَم بن ابى عَقيل الثَّقفىّ جَدّ يوسف بن عمر فقال يوسف لقَحْذَم i *يا قَحْذَم اتدرى k اين مات محمّد بن الحَكَم قال نعم اسْتُشهد مع سعيد بن العاص بطبرستان قال لا مات بها وهو مع سَعيد، ثم قفل سعيد الى الكوفة فمدحه كَعْب بن جُعَيْل فقال

فنِعْمَ الفَتَى اذ جالَ l جِيلانُ دونَهُ
واذ هَبَطوا مِن دَسْتَبَى m ثُمَّ أَبْهَرا
تَعَلَّمْ سَعيدَ الخَيْرِ أَنَّ مَطِيَّتى
اذا هَبَطَتْ أَشْفَقْتُ مِن أن تُعَقَّرا n
كأنّك يَوْمَ الشِّعْبِ لَيْثُ خَفِيَّةٍ
تَحَرَّدَ o مِن لَيْثِ العَرينِ وأَصْحَرا

---

a) Co s. و. b) Co om. c) Co حدثنى. d) E Co exciderunt. e) Co الثعلبى, IH om. f) Co وفتح. g) Co يحدثهم. h) Co et IH[1] وافيه; IH[2] رافيه. i) Co et O c. د; apud IH haec narratio desideratur. k) Co تدرى. l) Codd. et IA s. p.; IH hunc versum om. m) O دستى, Co دستى, IA دَسْتَبى. Deinde codd. وابهرا. n) Co يعقرا, O يعقّرا o) Codd. تجرّد, IH[1] s. p.

تَسوسُ a الّذى ما ساس قبلكَ b واحدٌ
ثمانينَ الْفًا دارِعينَ وحُسَّرا

وحدّثنى c عُمَر قال ثنا علىّ عن d كُليب بن خَلَف وغيره انّ سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يأت جُرجان بعد سعيد احد ومنعوا ذلك الطريق فلم e يكن احد يسلك f طريق خُراسان من ناحية قومِس الّا على وَجَل وخوف من اهل g جُرجان كان h الطريق الى i خُراسان من فارِس الى k كَرْمان فاوّل l مَن صيّر الطريق من قومس قُتَيْبة بن مُسْلِم حين ولى خراسان، وحدّثنى m عُمَر قال ثنا n علىّ عن كُليب ابن خلف o العَمّىّ *عن طُفيل بن مِرْداس العَمّىّ p وادْريس ابن حَنْظلة العَمّىّ انّ سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان وكانوا يَجْبون احيانًا مائة الف ويقولون هذا q صُلحنا واحيانًا مائتى الف واحيانًا ثلثمائة الف وكانوا رُبّما اعطوا ذلك ورُبّما منعوه ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يُعطوا خراجًا حتّى اتاهم يزيد بن المُهلّب فلم يعازّه r احد حين قدمها فلمّا صالح صُولًا s وفتح t البُحيرة ودِهِسْتان صالح اهل جُرجان على صُلح سعيد بن العاص ❁

———

a) O يسوس. b) Co مثلك c) Co حدثنا d) O hic et infra بن, falso, cf. II, ٣٣٣, 3, ubi haec et insequens traditiones iterum occurrunt. e) O c. و. f) Co ليسلك. g) Co om. h) IH وكان. i) Co على. k) IH et IA c. و. l) O سالم. m) Co s. و, IH hanc traditionem om. n) O حدثنى. o) O خالد. p) Ex O exciderunt. q) Co هذه. r) O يقاره. s) Co هؤلاء; cf. II, l. l. ann. l. t) Co وافتتح; mox O البحيرة, Co om.

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ عزل عثمان الوليد بن عُقبة عن الكوفة وولّاها[a] سعيد بن العاص * فى قول سيف بن عُمَر[b] *

ذكر السبب فى عزل عثمان الوليدَ عن الكوفة وتوليته سَعيدًا[c] عليها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا بلغ عثمانَ الذى كان بين[d] عبد الله وسعد غضب عليهما وهمّ بهما ثمّ ترك ذلك وعزل سعدًا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم[e] اليه وامّر مكانَ سعد الوليد بن عُقبة وكان على عَرَب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد[f] فى السنة الثانية من امارة عُثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض اخرى فقدم[g] الكوفة وكان[h] احبَّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان كذلك[i] خمس سنين وليس على داره باب ثمّ انّ شبابًا[k] من شباب اهل الكوفة نقبوا على ابن الحَيْسُمان الخُزاعىّ وكاثروه فنذر بهم فخرج عليهم بالسيف فلمّا راى كثرتهم استصرخ فقالوا[l] له أسكت فانّما هى * ضربة حتّى[m] تُريحك من رَوْعة هذه الليلة وابو شُريح الخُزاعىّ مُشرِف عليهم فصاح بهم وضربوه[n] فقتلوه واحاط الناس بهم فأخذوهم وفيهم[n] زُهير بن جُنْدُب[o] الأَزْدىّ ومُورِّع بن ابى مُوَرِّع الأَسَدىّ وشُبَيْل[p] بن أُبَىّ الأَزْدىّ

---

a) Co ٥ و, O وولّا. b) Co om c) Codd. سعدًا. d) O من e) Co ويقدم. f) Co اليه. g) Co c و h) O c. ف. i) Co لذلك. k) Co شابًا et mox شابّ. l) Co فقال. m) Co om.; tum Co ترجعك, O ترجعك n) Co ومنهم. o) O حَرب. p) Co وسبيل.

فى عدّة فشهد عليهم ابو شُريح وابنه a انّهم دخلوا عليه يمنع بعضهم بعضًا من الناس فقتله بعضهم فكتب b فيهم الى عثمان فكتب اليه فى قتلهم فقتلهم على باب القصر فى الرَّحَبة c وقال فى ذلك عمرو بن عاصم التميمىّ

لا تَـأْكُلوا أَبَـدًا جيرانَكُمْ سَرَفًا c
أَهْلَ الـدَّعارَةِ d فى مُلْكِ ابْنِ عَفّانِ
إِنَّ e ابْـنَ عَفّـانَ الّـذى جَرَّبْتُمُ f
فَطْمُ اللُّصوصِ بِمُحْكَمِ الـفُرْقانِ
ما زال يَعْمَلُ بـالكتـاب g مُهَيْمِنًا
فى كُلِّ عُنْقٍ مِنْهُمُ بِبَنانِ

وكَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد h عن ابى سعيد قال كان ابو شُريح الخُزاعىّ من اصحاب رسول الله صلّعم فتحوّل من المدينة الى الكوفة ليدنو من الغزو فبينا هو ليلةً على السطح اذ i استغاث جارُه فاشرف فاذا هو بشباب k من اهل الكوفة قد بيّتوا جاره *وجعلوا يقولون له l لا تصِحْ m فانّما هى ضربة *حتّى نُرعِبَك n فقتلوه فارتحل الى عثمان ورجع الى المدينة ونقل اهله ولهذا o الحديث حين كثر أُحدِثت

---

a) Co add. عثمان et om. verba seqq. ad فكتب. b) Scilicet al-Walîd, ut habet IA; O c. و. c) O سرقًا. d) Co الدِراعة. e) Animadvertas metri diversitatem. f) Co قد حذّم, sequ. verbum in O s. p. g) Co فى الكتاب. h) Cf. p. ٢٥٤١, ann. a. i) Co اذا. k) Co شباب. l) Co ويقولون. m) Co تَفْتَح. n) Co ترعك o) Co وهذا et deinde حديث loco احدثت.

القسامة وأخذ بقول ولىّ المقتول لنُفطم *a* الناس *عن القتل *b* عن ملإ من الناس يومئذ* وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عُثمان القسامة على المُدّعَى عليه وعلى اوليائه يُحلف منهم خمسون رجلا اذا لم تكن *c* بيّنة فان نقصت قسامتهم او ان نكل رجل واحد رُدّت قسامتهم ووليَها المدّعُون وأُحلِفوا فان حلف منهم خمسون استحقّوا* وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عَون بن عبد الله قال كان ممّا احدث عثمان بالكوفة الى ما كان من الخمر انّه بلغه انّ ابا سَمّال *d* الأَسَدىّ فى نفر من اهل الكوفة يُنادى *مُناديهم *e* اذا قدم المُبّار *f* مَن كان هاهُنا *g* من كَلْب او بنى فلان ليس لقومهم بها منزل فمنزله على ابى فلان فاتّخذ موضع دار عَقيل دار الضيفان ودار ابن هَبّار وكان منزل عبد الله بن مسعود فى هُذيل فى موضع الرّمادة فنزل موضع داره *وترك داره *g* دار الضيافة وكان الاضياف ينزلون داره فى هُذيل اذا ضاق عليهم ما حول المسجد* وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُغيرة بن مقسم عمّن ادرك من علماء اهل *h* الكوفة انّ ابا سَمّال كان يُنادى مُناديه فى السوق والكُناسة مَن كان هاهُنا من بنى فلان وفلان *i* لمن ليست له بها خِطّة فمنزله

---

a) Co لنعظم, O لنقطع, IA ut recensui. *b*) Supplevi ex IA. *c*) Co يكن. *d*) Codd. السماك, sed cf *Moschtabih* ٢٧٣, 7 et Ibn Hadjar II, p. ٣٤٠. *e*) Co منـاديهم. *f*) Co الميسار. *g*) Co om. *h*) O om. *i*) Co om., mox habet على.

على ابى سَمّال[a] فاتّخذ عثمان للاضياف منازل، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن مَولًى لآل طَلْحة عن موسى ابن طَلْحة مثله، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كان عمر بن الخطّاب قد[b] استعمل الوليد ابن عُقبة على عَرَب الجزيرة فنزل فى[c] بنى تَغْلِب وكان ابو زبيد فى الجاهليّة والاسلام فى بنى تغلب حتّى اسلم وكانت بنو تغلب اخواله * فاضطهده اخواله[d] دَيْنًا له فأخذ له الوليد بحقّه فشكرها له ابو زُبيد وانقطع اليه وغشيَه بالمدينة فلمّا ولى الوليد[e] الكوفة اتاه مسلِّمًا معظِّمًا على مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة فنزل دار الضيفان وآخِرَ[f] قَدْمة قدمها ابو زُبيد على الوليد وقد كان ينتجعه[g] ويرجع وكان نصرانيًّا قبل ذلك فلم يزل الوليد به وعنده حتّى اسلم فى آخِر امارة الوليد * وحسن اسلامه فاستدخله الوليد[h] وكان عربيًّا شاعرًا حين[i] قام على الاسلام فأتى آتٍ ابا زَيْنَب وابا مُورِّع[k] وجُنْدُبًا وهم يحقدون[l] له مُذ[m] قتل ابناءهم ويضعون له العيون[n] فقال لهم هل لكم فى الوليد يُشارب ابا زُبيد فثاروا فى ذلك فقال ابو زَيْنَب وابو مُورِّع وجُنْدُب لأناس من وجوه اهل[b] الكوفة هذا اميركم وابو زُبيد خِيَرَتُه[o] وهما عاكفان على الخمر[p] فقاموا معهم ومنزل الوليد فى الرَّحْبة مع عُمارة

[a]) Co c. art. [b]) Co om. [c]) Co من. [d]) Co فاضطهدوه. [e]) O om. [f]) Co اخر وذلك. [g]) Co سَمِيعَهُ. [h]) Ex O exciderunt. [i]) Co حتّى. [k]) Agh. IV, ١٨٠, 11 a f. مورع. [l]) O et IA يجعون, Co تحقِقون. [m]) Co et IA منذ. [n]) O العيوب. [o]) Co حَبَّرته, O حبرته. [p]) Co الخمرة.

ابن عُقبة وليس عليه باب فاقتحموا عليه من المسجد وبابُه الى a المسجد فلم يَفْجَأْ الوليدُ الّا بهم فنحّى شيئًا فادخله تحت السرير فادخل بعضهم * يده فاخرجه لا يؤامره فاذا طَبَقٌ عليه تفاريق عِنَب وانّما نحّاه استحياء ان يروا طبقه ليس عليه الّا تفاريق عِنَب فقاموا فخرجوا على الناس فاقبل بعضهم b على بعض يتلاومون وسمع الناس بذلك فاقبل الناس عليهم يسبّونهم ويلعنونهم ويقولون اقوام غضب الله c لعمله وبعضهم ارغمه الكتاب d فدعاهم ذلك الى * التحسّس والبحث f e فستر عليهم g الوليد ذلك وطواه عن عثمان ولم يدخل بين الناس فى ذلك بشىء وكره ان يُفسد بينهم فسكت h عن ذلك وصبر.

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الفَيْض بن محمّد قال رايتُ الشَّعْبىّ جلس الى محمّد بن عمرو i بن الوليد يعنى ابن عُقبة وهو خليفة محمّد بن عبد الملك فذكر محمّدٌ k غزو مَسْلَمة فقال كيف لو ادركتم الوليد غزوه l وامارته انْ كان ليغزو m فينتهى الى كذا وكذا ما قصّر n ولا انتقص o عليه احدٌ حتّى عُزل عن عمله وعلى الباب يومئذ عبد الرحمن بن ربيعة الباهلىّ وإنّ

---

a) Co ق. b) F Co exciderunt. c) O بعضهم, quod videtur ortum e glossa ad اقوام. Hoc et بعضهم sunt apposita subjecti verbi يقولون nempe Abû Zeinab c. s., mox Co وبعضه لعلمه. d) Haec spectant ad Kor 49 vs 6. e) Co om. f) Co التجسّس والحث. g) Co عنهم. h) O c و. i) Co عمر, falso, cf Wüstenf., Reg. p 312, O om. بن. k) O add بن. l) O وغزونه. m) O لمعوا, Co لتغزوا. n) O add. بقصر. o) O انتقض, Co ينقص.

كان *مما زاده a عثمان بن عفان الناس على يده أنْ ردّ على كلّ علوق بالكوفة من فضول الاموال ثلثة فى كلّ شهر يتّسعون b بها من غير *ان ينقص c مواليهم من c ارزاقهم ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عون بن عبد الله قال جاء جُنْدُب ورهطٌ معه الى ابن مسعود فقالوا الوليد يعتكف d على الخمر واذاعوا ذلك حتّى طُرح على أَلْسُن الناس فقال ابن مسعود من e استتر عنّا بشىء لم نتتبّع f عورته ولم نهتك ستره فارسل الى ابن مسعود فاتاه فعاتبه فى ذلك وقال أَيُرْضَى g من مثلك بأن h يجيب قومًا موتورين بما اجبتَ علىّ اىّ شىء *أَسْتَتِر به انما i يقال هذا للمُريب فتلاحيا وافترقا على تغاضُب لم يكن بينهما اكثر من ذلك ٭ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وأُتى الوليد بساحر فارسل الى ابن مسعود k يسئله عن حدّه فقال وما يُدريك انه ساحر قال زعم هؤلاء النفر لنفرٍ جاءوا به انّه ساحر l قال وما يُدريكم *انّه ساحر c قالوا *يزعم ذلك m قال أساحرٌ انت قال نعم قال وتدرى ما n السحر قال نعم وثار الى حمار فجعل o يركبه من قِبَل ذَنَبه ويُريهم انّه يخرج من *فيه وأسته p فقال ابن مسعود

a) Co فيما زاده. b) Co يتّبعون. c) Co om. d) Co يَعْكِفُ. e) O ما. f) O نتبع, Co تتبع. g) O اترضى, Co يرضى. h) Co s. ب. i) Co واتما استر. k) Hinc verbis رهط, rursus incipit C f. 190. l) Co لساحر. m) Co زعم ذلك; mox C فقال. n) C om. o) C c. و. p) Co استه وفيه. — Secundum IA expectamus انّه يدخل فى استه ويخرج من فيه; cf. etiam Mas'ûdî IV, 266.

فاقتله فانطلق *a* الوليد فاتوا فى المسجد انّ رجلًا يلعب بالسحر عند الوليد فعلوا واقبل جُنْدُب واغتنمها يقول اين هو اين هو حتّى أُرِيَه فضربه فاجتمع عبد الله والوليد على حبسه حتّى كتب الى عثمان فاجابهم *b* عثمان أَنِ استحلفوه بالله *ما علم *c* برأيكم فيه *d* وانّه لصادقٌ بقوله فيما ظنّ من تعطيل حدّه وعزّروه *e* وخلّوا سبيله وتقدّمْ الى الناس فى *f* ان لا يعملوا بالظنون وان لا *g* يقيموا الحدود دون السلطان فانّا *h* نُقِيد المخطئَ ونُؤدّب المُصيب ففعل ذلك به *f* وتُرِك لانّه اصاب حدًّا وغضب لجُنْدُب اصحابُه فخرجوا الى المدينة فيهم ابو خُشّة *i* الغِفارىّ وجَثّامة *k* بن الصَّعْب بن جَثّامة ومعهم *l* جُندب فاستعفوا من الوليد فقال لهم عثمان تعملون بالظنون وتُخطِئون فى الاسلام وتخرجون بغير اذن ارجعوا فردّهم فلمّا رجعوا الى الكوفة لم يبقَ موتور فى نفسه الّا اتاهم فاجتمعوا على رأْى فاصدروه *m* ثمّ تغفّلوا الوليد وكان ليس عليه حجاب فدخل عليه ابو زينب الأَزْدىّ *n* وابو مُوَرِّع الأَسَدىّ فسلّا خاتمه ثمّ خرجا الى عثمان فشهدا عليه ومعهما نفر ممّن يعرف من اعوانهم فبعث اليه عثمان *o* فلمّا قدم امر به سعيدَ بن العاص فقال يا امير المؤمنين

---

a) Co et O c. و. *b*) Co فاجابهم. *c*) C فعلم, Co واعلم. *d*) Co منه. *e*) C وعزّروه. *f*) Co om *g*) Co et O om *h*) Co c و. *i*)) Co حبيبة, C خشه, mox Co et C(?) الغفارى; cf. *Moschtabih* ٣٤٢, ult. *k*) O hic et mox c. ح. *l*) Co ومعهم. *m*) Co c. و, O فابتدروه. *n*) C الاسدى. *o*) C add بن عفان رضه.

انشدك الله فوالله انهما لخصمان موتوران فقال لا يضرّك a ذلك انّما نعمل b بما ينتهى الينا فمن ظلم فالله ولىّ انتقامه ومن ظُلم فالله c ولىّ جزائه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى غسّان سَكَن d بن عبد الرحمان بن حُبيش e قال اجتمع نفر من اهل الكوفة فعملوا فى عزل الوليد فانتدب f ابو زينب بن عوف وابو مُورّع بن فلان الأسدىّ للشهادة عليه فغشوا الوليد واكبّوا عليه فبينا هم معه يومًا فى البيت * وله امرأتان g فى المُخْدَع بينهما وبين القوم سِتر احداهما بنت * ذى الخِمار h والاخرى بنت ابى عقيل فنام i الوليد وتفرّق القوم عنه وثبت ابو زينب وابو مورّع فتناول احدهما خاتمه ثمّ خرجا k فاستيقظ الوليد وامرأتاه عند رأسه * فلم ير خاتمه l فسألهما عنه فلم يجد عندهما منه m علمًا قال n فاىّ القوم تخلّف عنهم قتما رجلان لا o نعرفهما ما غشياك p الّا منذ قريب قال * حَلِّياهما فقالتا q على احدهما خميصة وعلى الآخر مُطْرَف وصاحب r المطرف ابعدهما منك فقال الطُّوال s قلتا نعم وصاحب t الخميصة اقربُهما اليك فقال u أَلقصير قالتا نعم وقد رايناه v يده على يدك قال

---

a) Co بصيرك. b) Co يعمل, C نعمل. c) C فان الله. d) Co سكر. e) O حيش, Co حبس, cf. IA III, ۱۰۸, 6. f) O c. و. g) Co والامرتان et mox وبينهما. h) Co hic اى الجمار, infra بنى الحمار i) Co فقام et deinde ووثب. k) C خرج; sequ verbum Co c. و. l) Co et C om. m) Co om n) Co c. ف. o) Co ما, C om p) O عشيناك. q) C فحلياهما قالتا. r) O s و. s) Co primo idem, deinde ل articuli delevit. t) Co verba وصاحب — يدك om. u) C s. ف. v) C رايناه.

ذاك a ابو زينب والآخر ابو مُوَرِّع وقد ارادا داهيةً فليت شعرى ما ذا b يريدان فطلبهما فلم يقدر عليهما وكان وجههما الى المدينة فقدما على عثمان ومعهما نفرٌ ممن يعرف عثمان ممن قد عزل الوليدُ عن الاعمال فقالوا له فقال مَن يشهد قالوا c ابو زينب وابو مورّع وكاع d الآخران فقال كيف رايتما قالا e كُنّا من غاشيته فدخلنا عليه f وهو يقىء g الخمر فقال ما يقىء الخمر الّا شاربها فبعث اليه فلمّا دخل على عثمان *رآهما فقال h متمثّلا

*ما i انْ خشيتُ على أمْرٍ خَلَوْتُ به   فلم اخَفْكَ على أمْثالها حَارِ k

فحلف له الوليد واخبره خبرهم فقال نُقيم الحدود ويبوء شاهد الزور بالنار فاصْبِرْ يا أُخَىَّ فأمر l سعيد بن العاص فجلده فاورث m ذلك عداوةً بين وَلَدَيْهما حتّى اليوم وكانت على الوليد خميصة يومَ *أمر به ان يُجلد n فنزعها عنه علىّ بن ابى طالب عم o ،

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن *سيف عن p عبد الشّافعىّ عن ابى عُبيدة الايادىّ قال خرج ابو زينب وابو مورّع حتّى دخلا على الوليد بيتَه وعنده امرأتان بنت ذى الخمار وبنت ابى عَقيل وهو نائم فقالت احداهما فاكبّت عليه احداهما فأخذ خاتمه فسألهما m حين استيقظ فقالتا ما اخذناه قال مَن بقى آخِرَ القوم قالتا رجلان p رجل قصير عليه خميصة

a) C فذاك. b) Co et C om. c) Co قال d) Co وراع, pro sequ. الآخران exspectaveris الآخرون. e) C قال. f) Co om g) Co hic et mox ق. h) Co فرآهما قال. i) C وهما, O ما. k) Co جارُ. l) C c. و, Co om. verba فامر — العاص. m) Co c. و. n) Co امرته فجلد o) O صلوات الله عليه. p) Co et O om.

ورجل طويل عليه مُطْرَف ورأينا صاحب الخميصة اكبّ عليك قال ذاك ابو زُبَيْد فخرج *يطلبهما فاذا هو وجُهيما a عن ملا من اصحاب لهما ولا يدرى الوليد ما ارادا b من ذلك فقدما على عثمان فاخبراه الخبر على رؤوس الناس فارسل الى الوليد فقدم c فاذا هو بهما ودعا d بهما عثمان فقال *بم تشهدان اتشهدان e انكما رايتماه يشرب الخمر f فقالا لا وخافا قال فكيف g قالا اعتصرناها من لحيته وهو يقىء الخمر فأمر سعيدَ بن العاص فجلده فأورث ذلك عداوةً بين اهليهما ٭ وكتب h الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبشِّر عن ابى العريف ويزيد i الفقعسىّ قالا كان الناس فى الوليد فرقتين العامّةُ معه والخاصّة k عليه فما زال عليهم l من ذلك خشوع حتّى كانت صفّين فولى مُعاوية فجعلوا يقولون عتّبَ m عثمانُ بالباطل فقال لهم علىٌّ عمّ n انّكم وما نُعَيِّرون به عثمانَ كالطاعن نفسَه ليقتل رِدْفه ما ذنبُ عثمان فى رجل قد ضربه بقوله وعزله عن عمله وما ذنبُ عثمان فيما صنع عن امرنا ٭ وكتب o الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عثمان رضه p اذا جُلد q الرجل الحدَّ ثم ظهرت توبته جازت شهادته ٭ وكتب o

a) Co فطلبهما واذا وجوههما b) O ارادوا. c) Co add. عليه. d) O c. ف e) Co اتشهدا. f) Co, C et IA om.; mox C لا. g) Co c. و, mox Co et C قال. h) C s. و, Co hanc narrationem om. i) C وزيد k) C وكانت الخاصة. l) C om. m) C s. p. n) C رضه. o) C s. و. p) Co om. q) O لتجلد.

لىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن ابى a كِبْران عن مولاة لهم واثنى عليها خيرا قالت كان الوليد ادخل b على الناس خيرًا حتّى c جعل يقسم للولائد والعبيد ولقد تفجّع عليه الاحرار والمماليك كان يُسْمَعُ d الولائد وعليهنّ e الحِداد يقلن

يا وَيْلَنا f قد عُزِلَ الوليدُ   وجاءنا مُجَوِّعًا g سعيدُ
يَنْقُصُ فى الصاع ولا يَزيدُ   فجُوِّعَ h الإماءُ والعبيدُ

وكتب i الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم قال كان الناس يقولون حين عُزل الوليد وأُمِّر سعيد

لا يَبْعَدِ المُلْكُ اذ وَلَّتْ k شمائلُهُ   ولا الرئاسةُ لمّا رَاسَ كُتّابُ

وكتب l الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة بإسنادهما قالا قدم سَعيد بن العاص فى سنة سبع من امارة عثمان m وكان سعيد بن العاص بقيّة n العاص بن أُميّة وكان اهله كثيرًا تتابعوا o فلمّا فتح p الله الشأم قدمها فأقام مع معاوية وكان يتيمًا نشأ فى حجر عثمان q فتذكّر عمر r قُرَيْشًا وسأل عنه فيما يتفقّد من امور الناس فقيل يا امير المؤمنين هو بدمشق

---

a) Co ابن, male, cf. supra p. ٢٣٢٢, 7, mox C كران, Co كمران.
b) Co اذا دخل et post الناس rec. man. in marg. add. قالوا.
c) C حين. d) Co يسمع, O تسمع aut تُسمع. Forte legendum ليسمع. e) Co وعليهم; الحِداد e conject., Co الحزاز et om. يقلن, O الجزار, C الجدار. f) C s. p., Co ويلتى g) Co مجموعًا.
h) Co مجموع. i) C hanc traditionem om. k) Co ولت.
l) C s. و. m) C add. رضه, e Co verba فى سنة — بن العاص exciderunt. n) Co s. p., C بعثه. o) Co تبايعوا, C تبايعوا. p) Co افتتح. q) IA عم. r) Co et O عثمان.

عَهْدُ العاهدِ به [a] وهو مأمومٌ بالموت فأرسل الى معاوية ان ابعث الىّ *سعيد بن العاص [b] فى معقل فبعث به اليه وهو دَنِفٌ [c] فلما بلغ المدينة حتّى اتاه فقال يابن اخى قد بلغنى عنك *بلاءٌ وصَلاحٌ [d] فأَزْدَدْ يَزِدْكَ الله خيرًا *وقال هل [e] لك من زوجة قال لا قال يا ابا *عمرو ما [f] منعك من هذا الغلام ان تكون زوّجتَه قال قد عرضتُ عليه [g] فأبى فخرج يسير فى البرّ فانتهى الى ماء فلقى [h] عليه اربع نسوة فقمن له فقال ما لَكُنّ ومَن ابوكنّ فقلن بنات سفيان بن عُوَيف [k] ومعنا أُمّهنّ فقالت امّهنّ هلك رجالنا واذا هلك الرجال [i] ضاع النساء [m] فضَعْهنّ فى اكفائهنّ فزوّج سعيدًا احداهنّ وعبد الرحمن بن عوف الاخرى والوليدَ ابن عُقبة الثالثة واتاه [n] بنات مسعود بن نُعيم النَّهْشَلىّ [l] فقلن قد هلك رجالنا وبقى الصبيان فضَعْنا فى اكفائنا فزوّج سعيدًا احداهنّ وجُبَيْر بن مُطْعِم احداهنّ فشارك سعيد [o] هؤلاء وهؤلاء ، وقد كان عُمومته ذوى بلاء فى الاسلام وسابقة حسنة وقُدْمة مع *رسول الله [p] صلعم فلم [q] يمت عُمَر [r] حتّى كان سعيد من رجال الناس [s] فقدم سعيد الكوفة فى خلافة [t] عثمان اميرًا وخرج

---

a) O om b) Co سعيدًا c) Co مُدْنَف. d) Co صلاح وبلا, mox C فأردتُ. e) C قال فهل. f) Co عُمَر وما, O عمرو وما, C عمرو وما. Abû Amr est Othmân g) Hic explicit C f 190. h) O فلقيه. i) Co add رجال k) Ita Co et IA, O عوف. l) Co om. m) O نساؤهم. n) Co واتته o) Co سعيدًا et om. وهؤلاء p) Co النبى q) O c. و. r) Co عثمان. s) Co المسلمين, IA قريش. t) Co امارة.

معه من مكّة *او المدينة *a* الأَشْتَر وابو خُشّة الغِفارىّ وجُنْدب ابن عبد الله وابو مُصْعَب بن جَثّامة وكانوا فيمن شخص مع الوليد يعيبونه *b* فرجعوا مع هذا فصعد سعيد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال والله لقد *c* بُعثتُ اليكم وانّى لكارهٌ ولكنّى لم اجد بُدًّا اذ *d* أُمرتُ ان أأتمر ألا انّ الفتنة قد اطلعت خَطمها وعينيها ووالله *f* لاضربنّ وجهها حتّى اقمعها او تُعْيِيَنى *g* وانّى لرائدٌ نفسى *h* اليومَ ونزل *e* وسأل عن اهل الكوفة فأُقيم على حالِ اهلها فكتب الى عثمان بالذى انتهى اليه انّ اهل الكوفة قد اضطرب امرهم وغُلب اهل الشرف منهم والبيوتات والسابقة والقُدْمة والغالب *i* على تلك البلاد روادف ردفت وأعرابٌ لحقت حتّى ما يُنْظَرُ *k* الى ذى شرف ولا بلاء من نازلتها *l* ولا نابتتها *m* فكتب اليه عثمان امّا بعدُ ففَضِّلْ *n* اهل السابقة والقُدْمة ممّن فتح الله عليه تلك البلاد وليكن من نزلها بسببهم تبعًا لهم الّا ان يكونوا تثاقلوا عن الحقّ وتركوا القيام به وقام به هؤلاء وآحفظْ لكلٍّ منزلتَه وأَعطِهم جميعًا بقسطهم *o* من الحقّ فانّ المعرفة بالناس بها يُصاب العَدل فارسل سعيد الى وجوه الناس من اهل الأيّام والقادِسيّة

---

a) Co والمدينة. *b*) Co et IA يعنونه. IA add فصاروا عليه, cf. etiam *Agh.* IV, ١٨١, 8. *c*) Co وقد. *d*) IA اذا, sed Now. اذ. *e*) Co اقم. *f*) O والله. *g*) Co يعيينى, IA Tornb تُعْيِينى (sic), edd. Bûl. et Kâh. ut recensui, Now. habet ويعيينى *h*) Co لنفسى. *i*) O والسابق. *k*) O تنظر, Co mox اليها *l*) O نازليها. *m*) O بابنيها, Co نابتتها, IA ut recensui, sed Now بانيها. *n*) Co فتفضّل. *o*) Co بسطتهم.

فقال انتم وجوه مَن وراءكم *والوجه يُنبِئُ a عن الجسد فأَبلغونا حاجة ذى الحاجة وخَلّة ذى الخَلّة وأُدخل معهم مَن يحتمل من اللواحق والروادف وخلص بالقُرّاء والمتسمّتين b فى سَمَره c فكأنّما كانت الكوفة يَبْسًا شملتْه نار فانقطع الى ذلك الضرب ضربُهم وفشت *القالة والاذاعة d فكتب سعيد الى عثمان بذلك فنادى منادى عثمان الصلاةُ جامعةٌ فاجتمعوا فاخبرهم بالذى كتب *به الى سعيد وبالذى كتب به e اليه فيهم *وبالذى جاءه f من القالة والاذاعة g فقالوا اصبتَ فلا تُسعفهم h فى ذلك ولا تُطمعهم فيما ليسوا له باهل فانّه اذا نهض فى الامور مَن ليس *لها باهل i لم يحملها وافسدها k فقال عثمان يا اهل المدينة استعدّوا واستمسكوا فقد دبّت l اليكم الفِتَن ونزل فأَوى الى منزله *وتمثّل مَثَله m ومَثل هذا الضرب الذين شرعوا فى الخلاف

أَبْنِى عُبَيْدٍ قد أَتَى أَشْيَاعَكُمْ عنكم مَقَالَتُكم وشِعْرُ الشاعِرِ
فلا أَتَاكم هذه فتَلَبَّسوا إنّ البلاءَ *بَصيرَةٌ بالحاسِرِ n

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *مُبشّر بن عروة o

---

a) Co والوجوه تبنى b) Co والمنتمين. c) IA secutus sum; O سموه, Co تسميره. d) Co الاذاعة. e) Co om. f) Co والذى جاءهم. g) O وبالاذاعة. h) Co تسعفهم, O تسعفهم, loco فى codd. من, IA tacet. i) Co باهل et mox يحملها. k) O c. و. l) IA secutus sum, Co دبّت, O دنت, Now. دنت. m) Co om. et deinde habet نصيب. n) Co بصيرون للحاسر. o) Co سعد بن عبد الله الجمحى عن عبد الله بن عمر e catena proxima.

قال كان عثمان اروى الناس للبيت والستين والثلثة الى الخمسة

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَعيد بن عبد الله الجُمَحىّ *a* عن عُبيد *b* الله بن عُمَر قال سمعته وهو يقول لأبى انّ عثمان جمع اهل المدينة فقال يا اهل المدينة انّ الناس يتمخّضون *c* بالفتنة وانّى والله لأتخلّصنّ *d* لكم الذى لكم حتّى انقله اليكم ان رايتم ذلك فهل ترونه حتّى يأتى مَن شهد مع *e* اهل العراق الفتوح *f* فيه فيُقيم *g* معه فى بلاده فقام اولئك وقالوا كيف ننقل *h* لنا ما افاء الله علينا من الارضين يا امير المؤمنين فقال نبيعها *i* ممّن شاء بما كان له بالحجاز ففرحوا وفتح الله عليهم *k* به امرًا لم يكن فى حسابهم فافترقوا وقد فرّجها الله عنهم به *l* وكان طَلْحة بن عُبيد الله قد استجمع له عامّة سُهْمانِ خَيْبَرَ الى ما كان له سوى ذلك فاشترى طلحة منه *من نفر *l* مَن شهد القادسيّة والمدائن من اهل المدينة *m* ممّن اقام ولم *l* يُهاجر الى العراق النَّشاسْتَجَ *n* بما كان له بخَيْبَرَ وغيرها من تلك *o* الاموال *واشترى منه بئر أَرِيس شيئًا كان لعثمان بالعراق *p* واشترى منه مرْوان بن الحَكَم بمال *q* كان له اعطاه ايّاه عثمان *r* نَهْرَ مَرْوان وهو يومئذ اجمة واشترى منه *l*

---

a) Co الجمى ut supra. *b*) Codd عبد, cf. supra p ٣٣٧٨, ann. *k*. *c*) Co يتحصون. *d*) Co لا يتخلص. *e*) Co من. *f*) Co والفتوح. *g*) O فنقسم, Co فنقم. *h*) Co ينقل. *i*) O s. p.; Co verba من الارضين — عليهم om., IA habet يبيعها ممّن شاء. *k*) IA لهم et om. به. *l*) Co om. *m*) O الاينم (. *n*) Co add. فاشترى طلحة. *o*) Co ذلك. *p*) Co haec post احمد transposuit. *q*) Co بمالك. *r*) Co add. in marg. نُسَمّى.

رجال من القبائل بالعراق باموال[a] كانت لهم فى جزيرة العرب من
اهل المدينة ومكّة والطائف واليمن وحضرموت فكان مما اشترى
منه الأشعث بمال كان[b] له فى[c] حضرموت ما كان له بطيزناباذ
وكتب عثمان * الى اهل الآفاق فى ذلك وبعدّة جُربان[d] الفىء
والفىء الذى يتداعاه اهل الامصار فهو ما كان للملوك نحو[e]
كسرى وقيصر ومن تبعهم[f] من اهل بلادهم * فجلى عنه[g] فاتاهم
شىء[h] عرفوه واخذ بقدر عدّة من شهدها من اهل المدينة
وبقدر نصيبهم وضمّ ذلك اليهم فباعوه بما يليهم * من الاموال[b]
بالحجاز ومكّة واليمن وحضرموت يُرَدّ على اهلها الذين شهدوا
الفتوح من بين[k] اهل المدينة[i] وكتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة مثل ذلك الّا انّهما قالا
اشترى هذا الضرب رجال من[b] كلّ قبيلة ممن[l] كان له[m] هُنالك
شىء فاراد ان يستبدل به فيما يليه فأخذوا وجاز لهم عن
تراضٍ منهم ومن الناس واقرارٍ بالحقوق الّا انّ الذين لا سابقة
لهم ولا قُدْمة لا[n] يبلغون مبلغ اهل السابقة والقُدْمة فى المجالس
والرئاسة والحُظْوة ثمّ كانوا يعيبون[o] التفضيل * ويجعلونه جَفْوة
وهم[p] فى ذلك يخفون[q] به ولا يكادون يُظهرونه لانّه لا حُجّة لهم

---

a) O s. ب. b) Co om. c) Co من. d) Co فى ذلك الى اهل العراق وبعدد جربان. e) Co بحق. f) Co بايعهم. g) Haec verba jam in archetypo codicum Co et O post وقيصر transposita erant. h) Co شر. i) Co s. و. k) O om. l) Co فى. m) O om., mox Co هناك. n) Co ولا. o) Co s. p. p) Co وبجعله له حصوه. q) O يحنفون, Co يحسمون.

وانتاس علمهم *فكان اذا لحقف بهم لاحق من الشىء a او اعرابىّ او محرّر *استحلى كلامهم b فكانوا فى زيادة وكان الناس فى نقصان حتّى غلب الشرّ c

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا صُرف حُذَيْفة عن غزو الرَّىّ الى غزو الباب مَدَدًا لعبد الرحمن بن ربيعة وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ معه آذربيجان وكذلك كانوا يصنعون *يجعلون للناس رِدْءًا فاقام d حتّى قفل حُذيفة *ثمّ رجعا e

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ سقط خاتم رسول الله صلّعم من يد عثمان فى بئر أريس وهى f على ميلَيْن *من المدينة g وكانت من اقلّ الآبار ماء فما أُدرك حتّى الساعة قعرُها

ذكر الخبر عن سبب g سقوط الخاتم من يد عثمان فى بئر أريس

حدثنى محمّد بن موسى الحَرَشىّ h قال ثنا ابو خَلَف عبد الله ابن عيسى الخزّاز i قال وكان شريك يونس بن عبيد قال ثنا داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم اراد ان يكتب الى الاعاجم كتبًا يدعوهم الى الله *عزّ وجلّ k فقال له رجل يا رسول الله انّهم لا يقبلون كتابًا الّا مختومًا فأمر رسول الله صلّعم ان يُعمَل له خاتم من حديد فجعله فى اصبعه

a) Co الّا لحقف لاحق من الس. b) Co om. c) Co c و. d) Co فاقام ردائها يحلون, IA الـمـاس pro للناس e) Co رجعها. f) Co om.; O add. بير. g) O om. h) Co الحَرْشى, falso, cf. *Moschtabih* ١.٢. i) O الخزار, Co s. p, cf. *Moschtabih* ٩١, 14. k) Co om.; IA تعالى.

فأتاه جبْريل فقال له[a] أَبِذْه من[b] اصبعك فنبذه رسول الله صلعم من اصبعه وامر بخاتم آخر[a] يُعمَل له فعُمل له خاتم من نُحاس فجعله فى اصبعه * فقال له جبريل مُر أَبِذْه من اصبعك فنبذه رسول الله صلعم من اصبعه[c] وامر رسول الله صلعم بخاتم من وَرِق فصُنع له خاتم من وَرِق فجعله فى اصبعه فأقرّه[d] جبريل وامر ان يُنقَش عليه محمد رسول الله فجعل يختّم[e] به ويكتب الى من اراد ان يكتب اليه من الاعاجم وكان نقشُ الخاتم ثلثة اسطر فكتب كتابًا الى كسرى بن هُرْمُز فبعثه مع عمر بن الخطّاب فأُتِىَ به عمر كسرى فقُرِئَ[f] الكتاب فلم يلتفت الى كتابه فقال عُمَر يا رسول الله جعلنى الله فِداءك انت على سرير مرمول[g] بالليف وكسرى بن هُرْمُز على سرير من ذهب وعليه الديباج فقال رسول الله صلعم[h] اما ترضى ان يكون[i] لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال[k] جَعَلنى الله فِداءك قد رضيتُ وكتب كتابًا آخر * فبعث به مع دِحْيَة بن خَليفة الكَلْبىّ[a] الى هِرَقْل[a] ملك الروم يدعوه الى الاسلام فقرأه وضمّه اليه ووضعه عنده فكان الخاتم فى اصبع رسول الله صلعم يتختّم به حتّى قبضه الله عزّ وجلّ[l] ثم استُخلف ابو بكر فتختّم[m] به حتّى * قبضه الله عزّ وجلّ[n] ثم ولى عمر بن الخطّاب بعدُ فجعل يتختّم به حتّى

---

a) Co om. b) Co عن. c) Quae quum e Co excidissent, in marg. al. man adposuit فاتاه جبريل فقال انبذه فنبذه.
d) Co فامره; IA habet فامره جبرئيل ان يقرّه فاقرّه. e) Co يختتم.
f) O فقرأ. g) O مرموك, Co رسول. h) Co add. لعمر. i) O تكون. k) O s ق. l) Co add. اليه. m) Co فختتم.
n) Co مات.

فقصده الله ثم ولى * من بعده a عثمان * بن عفّان b فتختّم به ستّ c سنين فحفر بئرًا بالمدينة شربًا للمسلمين فقعد على رأس البئر فجعل يعبث بالخاتم ويُديره باصبعه فانسلّ الخاتم من اصبعه فوقع فى البئر فطلبوه فى البئر ونزحوا ما فيها من الماء فلم يقدروا عليه فجعل فيه مالًا عظيمًا لمن جاء به واغتمّ لذلك غمًّا شديدًا فلمّا يئس d من الخاتم امر فصُنع له خاتم آخر مثله حَلْقة من فضّة على مثاله وشبْهه ونقش عليه محمد رسول الله فجعله فى اصبعه حتّى هلك فلمّا e قُتل ذهب الخاتم * من يده f فلم يُدْرَ مَن اخذه g ❊

* اخبار ابى ذرّ رحمه

وفى هذه السنة لعنى سنة ٣٠ h كان ما ذُكر من امر ابى ذرّ ومُعاوية واشخاص مُعاوية ايّاه من الشأم الى المدينة وقد ذكر فى سبب اشخاصه ايّاه a منها اليها i امور كثيرة كرهتُ ذكر اكثرها فامّا العاذرون مُعاوية * فى ذلك a فانّهم ذكروا فى ذلك قصّة كتب الىّ بها السرىّ يذكر انّ شعيبًا حدّثه k عن سيف عن عطيّة عن يزيد الفَقْعَسىّ قال لمّا ورد ابن السَّوْداء الشأم لقى ابا ذرّ فقال يا ابا ذرّ الا تعجب الى مُعاوية يقول المال مال الله الا

---

a) Co om. b) O om. c) Co يقدر d) Co ابصر, Now. ايس. e) Co add. ان. f) Co et IA om g) Co jam hic add. verba infra ad finem hujus anni sequentia وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث على الزوراء وصلّى بمنى اربعًا وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان اعنى سنة ٣٠. h) Co وفيها. i) Co المه k) Co add. بها.

انّ كلّ شىء لله كأنّه يُريد ان يحتجنه a دون المسلمين * ويمحو اسم المسلمين b فأتاه ابو ذرّ فقال ما يدعوك الى ان تُسمّى مال المسلمين مال الله قال c يرحمك الله d يا ابا ذرّ ألسْنا عباد الله والمال ماله والخلق خلقه والامر امره قال e فلا تقلْه قال f فانّى لا اقول انّه g ليس لله ولكنْ سأقول مال المسلمين قال وأتى ابن السَّوْداء ابا الدَّرْداء فقال له مَن انت اظنّك والله يهوديًّا فأتى عُبادة بن الصامت فتعلّق به فأتى به g مُعاويةَ فقال هذا h والله الذى بعث عليك ابا ذرّ وقام ابو ذرّ بالشأم وجعل يقول يا معشر الاغنياء واسُوا الفقراء بُشّر *ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ i بمَكاوٍ من نار *تُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ k فما زال حتّى ولِع الفقراء بمثل ذلك واوجبوه l على الاغنياء وحتّى شكا الاغنياء ما يلقون من الناس فكتب مُعاوية الى عثمان انّ ابا ذرّ قد اعضل بى وقد كان من امره *كيت وكيت m فكتب اليه عثمان انّ الفتنة قد اخرجت خَطْمَها وعينيها n فلم يبقَ الّا ان تَثِبَ o فلا تَنْكَأ p القَرْحَ وجَهِّز l ابا ذرّ الىّ وٱبعث معه دليلًا وزوِّده وٱرفُقْ به وكَفْكِف الناس ونفسك ما استطعت فانّما تُمسك ما استمسكتَ q فبعث

---

a) Co et Now. يحتجبه. b) O om.; mox Co فأتى. c) Co et Now. فقال. d) Supplevi ex IA et Now. e) Co فقال. f) Co om. g) Co بـه h) O om. i) Kor. 9 vs. 34. k) Ibidem vs. 35; Co om. وجنوبهم. l) O c. ى. m) Co كيت وكيت. n) Co وعينها o) Co تبيّنت. p) O ينكا. q) Co استمسك.

بأبى ذرّ ومعه دليل فلمّا قدم المدينة ورأى المجالس فى اصل سَلْع قال بَشِّرْ اهل^{a} المدينة بغارة شَعْواء وحرب مِذْكار ودخل على عثمان فقال يا ابا ذرّ ما لاهل الشأم^{b} يشكون ذَرَبك فاخبره انّه لا ينبغى ان يقال^{c} مال الله ولا ينبغى للاغنياء ان يقتنوا مالًا فقال^{d} يا ابا ذرّ علىّ ان اقضى ما علىّ وآخذ ما على الرعيّة ولا أُجبرهم على الزُّهد وأن ادعوهم الى * الاجتهاد والاقتصاد^{e} قال فتأذن^{f} لى فى الخروج فانّ المدينة ليست لى بدار فقال اوتستبدل بها الّا شرًّا منها قال امرنى رسول الله صلّعم ان اخرج منها اذا بلغ * البناء سَلْعًا^{g} قال فانفذ لما امرك به قال فخرج حتّى نزل الرَّبَذة فخطّ^{h} بها مسجدًا واقطعه عثمان صِرْمةً من الابل واعطاه مملوكَيْن وارسل اليه^{i} ان تَعاهَد^{k} المدينة حتّى^{l} لا ترتدّ^{m} اعرابيًّا ففعل   وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد ابن عَوْن عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال كان ابو ذرّ يختلف من الرَّبَذة الى المدينة مخافةَ الأعرابيّة وكان يُحبّ الوَحْدة والخَلْوة فدخل على^{n} عثمان وعنده كَعْب الأَحْبار فقال لعثمان لا ترضَوا من الناس بكَفّ الأذى^{o} حتّى يبذلوا^{p} المعروف وقد ينبغى للمؤدّى^{q} الزكاة ان لا يقتصر^{r} عليها حتّى يُحسن الى الجيران والاخوان ويَصل القرابات فقال كعب مَن ادّى الفريضة فقد قضى

---

a) O om. b) Co المدينة. c) O يقول. d) O s. ف. e) Co الجهاد. f) Co فأْذن; IA et Now. تأذن. g) Co اليها سلع. h) E conject., O وخص c. ح subscripto, Co ويخص. i) Co om. k) Co يُعاهد. l) Co et IK om. m) Co يريد. n) Co الى. o) Co الاذىّ. p) Co تبذلوا. q) Co للمؤدين. r) O يقتص.

ما عليه فرفع * ابو ذرّ محجنه فضربه فشجّه (a) فاستوهبه عثمان فوهبه له وقال يا ابا ذرّ اتّقِ الله واكْفُفْ يدك ولسانك وقد كان قال له يا ابن اليهوديّة ما انت وما هاهنا والله لتسمعنّ منّى او لأدخِلُ (b) عليك * وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأشعث بن سوار عن محمّد بن سيرين قال خرج (c) ابو ذرّ الى الرَّبذة من قِبَل نفسه لمّا راى عثمانَ لا ينزع له واخرج معاوية (d) اهله * من بعده فخرجوا (e) اليه ومعهم جِراب * يُثقل يد (e) الرجل فقال (f) انظروا الى هذا الذى يُزهَد فى الدنيا ما عنده فقالت امرأته اما والله ما فيه (g) دينار ولا درهم ولكنّها فلوس كان اذا خرج (h) عطاؤه ابتاع منه فلوسًا لحوائجنا * ولمّا نزل ابو ذرّ الرَّبذة أُقيمت (i) الصلاة وعليها (k) رجل يلى الصدقة فقال تقدّمْ يا ابا ذرّ فقال لا تقدّمْ انت فانّ رسول الله صلعم قال لى اسمعْ وأَطِعْ وان كان عليك عبد مجدّع فانت (l) عبد ولستَ باجدع وكان من رقيق الصدقة وكان اسود يقال له مُجاشِع * وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف * عن مُبَشِّر بن (m) الفُضَيْل عن جابر قال اجرى عثمان على ابى ذرّ * كلّ يوم (n) عظمًا وعلى رافع بن خَديج مثله وكانا (n) قد تنحّيا عن المدينة * لشىء سمعاه (o) لم يُفسَّر لهما وابصرا وقد أُوطئا *

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سُوقة

---

a) Co om. b) O لا ادخل, Co ادخل. c) O أُخرج. d) O معه. e) Co et Now. ينقل به. f) O s. ف. g) Co فيها. h) Co اخرج. i) Co واقيمت. k) Co وعلى et in marg add. المبذه (i. e. الربذة). l) Co c. و. m) Co ابن, mox codd. الفضل, sicut supra p. ٢٤٤٩. n) Co فكان. o) Co نشى سمعا.

عن عاصم بن كُليب a عن *سَلَمة بن نَباتة قال خرجنا معتمرين فأتينا الرَّبَذة فطلبنا ابا ذَرّ فى b منزله فلم نجده وقالوا ذهب الى الماء فتنحَّيْنا ونزلنا c قريبًا من منزله فمرّ ومعه عظمٌ جَزورٍ يحمله معه غلام فسلّم ثمّ مضى حتّى اتى منزله فلم يمكث الّا قليلًا حتّى جاء فجلس الينا وقال انّ رسول الله صلعم قال لى أسمعْ وأَطِعْ وان كان عليك d حَبَشيّ مُجدَّع فنزلتُ هذا الماء وعليه رفيق من رقيق مال الله وعليهم حَبَشيّ وليس بأجدع وهو ما علمتُ e وأثنى عليه ولهم فى g كلّ يوم جزور ولى f منها عظم آكله انا وعيالى قلتَ ما لك من المال قال صِرْمة من الغنم وقطيعٌ من الابل فى احدهما g غلامى وفى الآخَر امتى وغلامى h حُرّ الى رأس السنة قال قلتُ انّ اصحابك قِبَلنا اكثرُ الناس d مالًا قال اما انّهم ليس لهم فى مال الله حقّ الّا ولى k مثله h.

وامّا الآخَرون فانّهم رووا فى سبب ذلك اشياء كثيرة واموراً شنيعة l كرهتُ ذكرها ❊

وفى m هذه السنة هرب يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار فى قول بعضهم من فارس الى خُراسان n

ذكر من قال ذلك *وما قال فيه n

ذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة اخبره عن داود قال قدم ابن

a) Co كلب. b) E Co exciderunt. c) Co c. ف. d) Co om. e) Co عملت. f) Co s. و. g) O احدهما, mox Co غلام ومع. h) Co وغلام. i) Codd. c. teschdîd; mox Co انه. k) O s. و. l) O شنعة. m) O praemittit هرب يزدجرد من فارس الى خراسان قال ابو جعفر رحمه. n) O hic om., sed habet infra sub anno XXXI, ubi totam hanc narrationem iterat.

عامر البَصْرة ثمّ خرج الى فارس فافتتحها وهرب يزدجرد من جُور وهو a أَرْدَشير خُرّه فى سنة ٣٠ فوجّه ابن عامر فى اثره مُجاشِعَ بن مسعود السُّلَمىّ فاتبعه الى كِرْمان فنزل مجاشع b السِيرَجان بالعسكر c وهرب يزدجرد الى خُراسان قالَ وعبد القَيْس تقول d وجّه ابن عامر هَرِمَ بن حَيّان العَبْدىّ وبَكْر بن وائل تقول e وجّه ابنَ حَسّان اليَشْكُرىّ قالَ واصحّه عندنا مُجاشِع ∴ قال علىّ واخبرنا سلمة بن عثمان وكان فاضلاً f عن شيخ من اهل كرمان والفضل g الكِرْمانىّ عن ابيه قال اتبع مُجاشع يزدجرد فخرج من h السِيرَجان فلمّا كان عند القصر فى بِيمَنْد i وهو الذى يقال له قصر مُجاشِع اصابهم الثلج والدَّمَق فوقع الثلج واشتدّ البَرْد وصار k الثلج قامةَ رُمْح فهلك الجند وسلِم مُجاشع ورجل كانت l معه جارية فشقّ بطن بعير فادخلها m فيه وهرب فلمّا كان من الغد جاء فوجدها حيّة فحملها فسُمّى n ذلك القصر قصر مُجاشِع لانّ جيشه هلكوا فيه وهو على o خمسة فراسخ او ستّة p من السِيرَجان ∴ قالَ علىّ q نا ابو المِقْدام عن * بعض

a) Co وهو. b) O infra add. فى. c) E conject., O hic العسكر, infra om., Co والعسكر. d) Codd. hîc et mox بقول. O hic add. بل. e) O hîc وقل. f) O hic add. فاضبا, e praegresso فاضلا iterum posito ortum. g) Haud scio an secundum inferiorem locum melius scribendum sit المفضّل. h) O hic ع. i) O hic بيمد, infra بيمك superscripto بيمد, Co بيمه, emendavi secundum Belâdh. ٣١٥. k) O infra et IA وكان. l) O infra كان. m) O infra c. و. n) Co فُيَسَمَّى. o) O hic add. راس. p) O infra ثمانية. q) O hic om.

مشجعة a قال خرج مُجاشع على وفد اهل البَصْرة * من تُسْتَرة b وفيهم الاحنف واخذ فى غداة c واحدة على الجلم * واحد خمسين d الفًا سبق على الصَّفْراء ابنة الغَرّاء * ابنة الغَبْراء e فأحدها منه عُمر حين قسم عُمّاله الاموال ؛ قال علىّ فقلتُ f للنضر بن اسحاق انّ ابا المِقْدام ذكر هذا الحديث فقال صدق سمعته من عِدّة من الحىّ وغيرهم وفرسه * الصَّفْراء ابنة الغرّاء g ابنة الغَبْراء وهو مُجاشِع بن مسعود بن ثَعْلبة بن * عائذ بن وَهْب h بن رَبيعة بن يَرْبوع * بن سَمّال i بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثة k بن سُليم ويكنّى l ابا سُليمان ❁

قال m وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث n على الزَّوْراء وصلّى بمِنًى اربعًا ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه ❁

---

a) Co مشجعه. b) Co وتستر. c) O hic غداه, infra s. p., Co غـزاه. d) O infra et Co واحــدًا وخمسين e) Co om. f) O infra s ى; mox Co للنّضر, cf. supra p. ٢٣٨١, 8. g) O hic et infra الغرّا ابنت الصفرا. h) *Gen. Tab.* G, 18 Woheib b. 'Aida. i) Co om.; O سماك loco سمّال. k) O hic نُهبة, infra s. p., Co نهية. l) Co وكان يكنى. m) Co sequentia quippe quae jam supra p. ٢٨٥٦ ann. g rettulerit hic om. n) IA, Now et IK add. يوم الجمعة ut quoque Samhûdi ٢٧١ وكان هناك (بالزوراء) دار لعثمان تسمى الزوراء ايضا جعل النداء الذى احدثه يوم الجمعة عليها, e quo loco patet الزوراء in textu esse nomen domus (supra ٢٨٢٧, 14).

ثم دخلت سنة احدى وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة[a]

فمما كان فيها[b] من ذلك غزوة المسلمين الروم التى يقال لها

غزوة الصَّوارى

فى قول الواقدىّ فامّا ابو مَعْشَر فانّه قال فيما حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة الصوارى سنة ٣٤ وقال[c] كانت فى[b] سنة ٣١ الاساودة[d] فى البحر ووقائع[e] كسرى، وقال الواقدىّ غزوة الصوارى والاساودة كلتاهما[f] كانت فى سنة ٣١ ❊

*ذكر الخبر عن هاتين الغزوتين

ذَكَرَ الوقدىّ انّ محمّد بن صالح حدّثه عن عاصم بن عُمير بن قتادة انّ اهل الشأم خرجوا عليهم مُعاوية بن ابى سفيان وكانت الشأم قد جُمع جمعُها لمعاوية بن ابى سفيان[b]،

ذكر السبب فى[g] جمعها له

كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك والربيع *وابى المجالدة[h] وابى عثمان وابى حارثة قالوا لمّا حُضر ابو عُبيدة استخلف على عمله عياض بن غَنْم وهو خاله وابن عمّه وقد كان ولى بالجزيرة[i] عملًا فعزله عمر *بن الخطّاب رضّه[b] فلحق بأبى

---

[a]) O add. غزوة الصوارى والاساورة قال ابو جعفر. [b]) Co om. [c]) Co s. و. [d]) Codd. et IA hic et infra et Ibn Kotaiba ٩٧, ١٢. الاساورة, cf. supra p. ٢٥٦٥, ١٠. [e]) O وقائع, Co وصانع. [f]) Co كلاهما et om. كانت. [g]) O عن. [h]) O om [i]) Co s. ب.

عُتبة بالشأم وكان معه وكان جَوادًا مشهورًا بالجود لا يَليق شيئًا ولا يمنع احدًا فكُلّم عمر a في ذلك فقيل له عزلتَ حاتمًا وعيبتَ عليه العطاء وعياض اجْوَد العرب واعطاهم لا يمنع شيئًا يُسْأَله فقال عمر *حتّى يَسمَه b عياض في ماله حتّى يتخلّص الى مالنا وانّى مع ذلك لم اكن مغيِّرًا امرًا قضاه ابو عُبيدة ومات عياض بن غَنْم بعد ابي عُبيدة فأمّر عمر على عمله سعيد بن حِذْيَم الجُمَحىّ ومات سعيد بعدُ c فأمّر عمر مكانه عُمير بن سعد d الانصارىّ ومات عمر *ومُعاوية على دمشق والأُرْدُنّ e وعُمير بن سعد على حِمْص وقِنَّسْرِين وانّما مصّر قِنَّسرين معاوية ابن ابي سفيان لمن لحق به من اهل العراقَين ومات يزيد e ابن ابي سفيان فجعل عمر مكانه معاوية ونعاه لابي سفيان فقال من جعلت على عمله يا امير المؤمنين فقال معاوية فقال وصلَتْك رَحِمٌ فاجتمعت لمعاوية الأُرْدُنّ ودمشق ومات عمر ومعاوية على دمشق والاردنّ وعُمير بن سعد على حمص وقنسرين وعلقمة بن مُحَرِّز f على فِلَسْطين وعمرو بن العاص على مِصْر.

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال كان اوّل عامل استعمله عثمان بن عفّان سعد بن ابي وقّاص من وصيّة عمر ثمّ انّ عُمير بن سعد طُعِن فاضْنَى e منها فاستعفى عثمان

a) Co عثمان. b) O s. p., Co tantum سمه. c) Co om. d) Co ubique سعيد. e) In Co haec verba exciderunt, et praecedentia inde a وانّما, ubi قيس ابى loco قنسرين legit, in margine in وعلى الشام يزيد emendata sunt. Cf. supra p. ٢٤٧٣, 14 seqq. f) O محرر, Co مَحْرَز.

واستأذنه فى الرجوع الى اهله فأذن له وضمّ حمص وقنّسرين الى معاوية؛ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان عن خالد بن مَعْدان[a] قال لمّا ولى عثمان اقرّ عُمّال عمر على الشأم فلمّا مات عبد الرحمان بن علقمة الكنانىّ[b] وكان على فلسطين ضمّ عمله الى معاوية ومرض عُمير بن سَعد فى امارة عثمان مرضًا طالا[c] به فاستعفاه[d] واستأذنه فأذن له وضمّ عمله الى مُعاوية *فاجتمع الشأم على معاوية[e] لسنتين من امارة عثمان وكان عمرو بن العاص على مصر زمان عمر مجتمعة له[f] فأقرّه عثمان صَدرًا من امارته؛

رجع الحديث الى حديث الواقدىّ

عن خبر الغزوتين اللّتين ذكرتهما

انّ اهل الشأم خرجوا عليهم[g] معاوية بن ابى سفيان وعلى اهل البحر عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح وقال[h] وخرج عامئذ قُسْطُنْطين بن هِرَقْل لما اصاب المسلمون منهم[f] بافريقيّة فخرجوا فى جمع له *يجتمع للروم؛ مثله قطّ مُذ كان الاسلام فخرجوا فى خمس مائة مركب فالتقوا هم[i] وعبد الله بن سعد فأمن[l] بعضهم بعضًا حتى قرنوا[m] بين سُفُن المسلمين واهل الشرك بين صواريها؛

قال ابن عمر حدّثنى عيسى بن علقمة عن عبد الله بن ابى سفيان عن ابيه عن مالك بن اوس[n] بن الحَدَثان قال كنت

a) Co سعد, male, cf supra p. ٢٨٢٣, 16. b) O الكنانى, Co الكتانى c) O فطال d) Co c. و. e) Co om, IA habet لمعاوية. f) Co om. g) IH وعليهم. h) O et IH om. i) Co, IA et Now. الروم (Co يجمع) تجمع, IH بر الروم. k) O om. l) Co فامر. m) Co قرّبوا n) Co انس, male.

معهم فالتقينا فى البحر فنظرنا الى مراكب ما راينا مثلها قطّ وكانت الريح *علينا فأرسينا ساعةً وارسوا قريبًا منّا وسكنت الريح *a* عنّا فقلنا الامن *b* بيننا وبينكم *قالوا ذلك *c* لكم ولنا منكم ثم قلنا *d* ان احببتم فالساحل حتّى يموت الاعجل *e* منّا ومنكم وان شئتم فالبحر قالَ فنخروا نَخْرة واحدة وقالوا الماء فدنونا منهم فربطنا السفن بعضها *الى بعض *f* حتّى كنّا يضرب *g* بعضنا بعضًا على سُفُننا وسُفُنهم فاقتتلنا *h* اشدّ القتال *ووثبت الرجال *i* على الرجال يتضاربون بالسيوف على السفن ويتواجَئون *k* بالخناجر حتّى رجعت الدماء *l* الى الساحل تضربها الامواج وطرحت الامواج جُثَث الرجال ركامًا قال ابن عمر فحدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عمّن حضر ذلك اليوم قال رايت الساحل حيث تضرب الريح الموج وانّ *عليه لمثلَ الظَّرِب *m* العظيم من جُثَث الرجال وانّ الدم الغالبُ على الماء ولقد قُتل *يومئذ من المسلمين *n* بشر كثير وقُتل من الكُفّار ما لا يُحصَى وصبروا يومئذ صبرًا لم يَصبِروا فى موطن قطّ *o* ثم انزل الله نصره على

---

a) E Co exciderunt. *b*) Co et O الامر, sed O primitus الامن; IA الامل; IH ut recensui. *c*) Co قال ذلكم. *d*) O قالوا. *e*) IH[1] et IK الاعجر, IH[2] correxit. *f*) IH بعض. *g*) Co نضرب. *h*) Co فتقاتلنا. *i*) Co وثبت الرجال, IH ووثب الرجال, IK habet ثبت الرجال. *k*) O ويتواجئون, Co ويتواجون, IH[1] يتواخذون, IH[2] يتواخزون. *l*) Co الدِّماء, mox فضربها. *m*) Co الضرب. *n*) Co من المسلمين يومئذ. *o*) IH add. عليها المثل الضرب مثله.

* اهل الاسلام[a] وانهزم القسطنطين[b] مُدبِرًا فما انكشف الّا لِما اصابه من القتل والجِراح ولقد اصابه يومئذ جراحات مكث منها[c] حينًا جريحًا[c]. قال ابن عمر حدّثنى سالم مولى امّ محمّد عن خالد بن ابى عِمْران عن حَنَش[d] بن عبد الله الصَّنْعانىّ قال[e] كان اوّل ما سُمع من[f] محمّد بن ابى حُذيفة حين ركب الناس[e] البحر سنة ٣١ لمّا صلّى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بالناس العصر كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ورفع[g] صوته حتّى فرغ الامام عبد الله بن سعد * بن ابى سرح[c] فلمّا انصرف سأل ما[h] هذا فقيل له هذا[i] محمّد بن ابى حُذيفة يكبّر فدعاه عبد الله بن سعد فقال له[c] ما هذه البِدْعة والحدَث فقال له[c] ما هذه بِبدْعة ولا حَدَثٌ وما بالتكبير بأس قال لا تعودنّ[k] قال فأسكت محمّد بن ابى حُذيفة فلمّا صلّى المغرب عبد الله بن سعد كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ارفعَ من الاوّل فارسل[l] اليه انّك غلام احمق اما والله لولا انّى لا ادرى ما يُوافق امير المؤمنين لقاربتُ بين خَطْوك فقال محمّد بن ابى حُذيفة والله ما لك الى ذلك سبيل ولو هممتَ به ما قدرتَ عليه قال فكُفّ خيرٌ لك والله لا[c] تركب معنا قال[c] فأركبُ مع المسلمين قال

---

a) Co et IA المسلمين. b) O add. نعنه الله. c) Co om. d) O حبش, cf. Jâcût II, ٢v, III, ٣٢v, e Co verba عمران — بن excîderunt. e) IH pro seqq. habet ركب الناس البحر سنة ٣١ مع عبد الله بن سعد فلمّا بلغوا ذات الصوارى لقوا جموع الروم الخ. f) Cod. add. عبد الله بن. g) Co s. و. h) Co من. i) O om. k) Co تعودون, mox فسكت l) Co s. ب et post اليه add. فقال.

اركبْ حيث شئتَ قال فركب فى مركب وحده ما معه الّا القبْط حتّى بلغوا ذات الصوارى فلقوا جموعa الروم فى خمسمائة مركب او ستّمائة فيها القسطنطين بن هرقل فقال أشيروا علىّ قالوا ننظرb الليلة فباتوا يضربون بالنواقيس وبات المسلمون يُصلّون ويدعون الله ثمّ اصبحوا وقد اجمع القسطنطين ان يقاتل فقرّبواd سُفُنهم وقربe المسلمون فربطوا بعضها الى بعض وصفّ عبد الله ابن سعد المسلمين على نواحى السفن وجعل يأمرهم بقراءة القرآن ويأمرهم بالصبر *ووثبت الرومf فى سفن المسلمين على صفوفهم *حتّى نقضوها فكانوا يقاتلون على غير صفوفg قال فاقتتلوا قتالًا شديدًا ثمّ انّ الله نصر المؤمنين فقتلوا منهم مقتلة عظيمة لم ينجُ من الروم الّا الشريدi قال، واقام عبد الله بذات الصوارى ايّامًا بعد هزيمة القوم ثمّ اقبل راجعًاk وجعل محمّد بن ابى حُذيفة يقول للرجلl اما والله لقد تركنا *خلفنا الجهادm حقًّا فيقول الرجل وأىّ جهادٍ فيقول عثمان بن عفّان فعل كذا وكذا وفعل كذا وكذا حتّى افسد الناس فقدموا بلدهم *وقد افسدهمn واظهروا من القول ما لم يكونوا ينطقون به*. قال محمّد بن عمر فحدّثنى مَعْمَر بن راشد عن الزُّهْرى قال خرج محمّد بن ابى حُذيفة ومحمّد بن ابى بكر عامَ خرج عبد الله

a) O جمع, v. supra ٢٨٦١ ann. c. b) IH secutus sum; O ننظر, Co تنظر. c) IH c. و; Co فقدموا. d) IH² فقدموا et deinde وقدم. e) Co سفن. f) Co ووثب الروم, O وثبت, IH ut recensui. g) O om.; IH وكانوا يقتتلون loco فكانوا يقاتلون; sequ. قال om. Co. h) IH c و. i) IH om. k) Huc usque IH. l) Co للرجال. m) Co inverso ordine. n) Co om.

ابن سعد فاظهرا a عيب عثمان وما غيّر وما خالف به ابا بكر وعمر وانّ دم عثمان حلال ويقولان استعمل عبد الله بن سعد رجلًا كان رسول الله صلّعم اباح دمه ونزل القرآن بكفره b واخرج رسول الله صلّعم قومًا وادخلهم ونزع اصحاب رسول الله صلّعم واستعمل سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر فبلغ ذلك عبد الله بن سعد c فقال لا تركبا معنا d فركبا فى مركب ما فيه احد من المسلمين ولقوا e العدوّ وكانا اكلّ f المسلمين قتالًا فقيل لهما فى ذلك فقالا كيف نقاتل g مع رجل لا ينبغى لنا ان نحكّمه h عبدِ الله بن سعد استعمله عثمان وعثمانُ i فعل وفعل فافسدا k اهلَ تلك الغزاة وعابا عثمان اشدّ العيب فارسل عبد الله بن سعد اليهما ينهاهما l اشدّ النهى وقال والله لولا انّى لا ادرى ما يُوافق امير المؤمنين لعاقبتُكما وحبستكما m ☆

قالَ الواقدىّ *وفى هذه السنة تُوفّى ابو سفيان بن حَرْب وهو ابن ثمان وثمنين سنة n ☆

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣١ فُتحت *فى قول الواقدىّ ارمينية o على يدى n حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرِىّ ☆

a) O فاظهر. b) O بلعنه, haec spectant ad Kor. 6 vs. 93. c) O add. بن ابى سرح. d) Co معى. e) Co ولقيا; IA et IK cum O faciunt. f) Secundum IK, O اكلّ, Co اكل, quod in marg. al. man corr in اقلّ addito siglo صح, IA quoque اقلّ, mox Co المومنين. g) Co يُقاتل. h) Co تَحْكُمَ. i) Co ابن عفّان. k) Co وافسد. l) IK فنهاهما. m) Co وحبستكما. n) Co om. o) Co ارمينية فى قول الواقدى, O om الواقدىّ; IK habet قال الواقدىّ وفى هذه السنة الخ.

وفي هذه السنة *قُتل يزدجرد ملك فارس[a]

ذكر الخبر عن *سبب مقتله[b]

اختُلف في[c] سبب مقتله وكيف[d] كان ذلك فقال عليّ بن محمّد عن غياث بن ابراهيم عن ابن[e] اسحاق قال هرب يزدجرد من كرمان في جماعة يسيرة[f] الى مَرْو فسأل مرزبانها مالًا فمنعه فخافوا[g] على انفسهم فارسلوا الى التُرْك يستنصرونهم[h] عليه فأتوه فبيّتوه فقتلوا اصحابه وهرب يزدجرد حتّى اتى منزل رجل ينقر الارحاء على شطّ المُرْغاب فأوى اليه ليلًا فلمّا نام قتله[i]، قال *عليّ واخبرنا[k] الهُذَليّ قال اتى يزدجرد مَرو هاربًا من كرمان فسأل مرزبانها واهلها مالًا فمنعوه وخافوه فبيّتوه ولم يستجيشوا عليه الترك فقتلوا اصحابه وخرج هاربًا على رِجليه معه مِنْطقته وسيفه *وتاجه حتّى انتهى الى منزل نقّار على شطّ المرغاب فلمّا غفل يزدجرد قتله النقّار وأخذ متاعه والقى جسده في المرغاب واصبح[l] اهل مرو فاتّبعوا اثره حتّى خَفِي عليهم عند منزل النقّار فأخذوه فأقرّ لهم بقتله واخرج متاعه فقتلوا النقّار واهل بيته واخذوا متاعه ومتاع يزدجرد واخرجوه من المرغاب فجعلوه في تابوت من خشب قال فزعم بعضهم انّهم حملوه الى اِصْطَخْر فدُفن بها في اوّل سنة ٣١ وسُمّيت مرو *خُذاه دُشْمَن[m] وقد كان

a) O هرب يزدجرد ابن شهريار الخ ut supra p. ٢٨٦٢, 15, superiorem relationem usque ad p. ٢٨٦٣, 9 pertinentem verbotenus repetens. Cf supra p. ٢٨٦٢ ann. *n*. b) O مقتل يزدجرد. c) O اهل السير عن, cum Co facit IH (Berol. f. 228 v., Lugd. p. 474). d) O s. و. e) Co ابى. f) IH ليسير, IK بشر. g) O om. h) IH[1] يستنصرونهم, quod IH[2] corr. in ليستنصروا بهم; sequ. عليه om. i) Co om k) IH الهذلى واخبرنى. l) IH c. ف. m) Co حدا دسمن, IH[1] خذاه دشمن, IH[2] خدا تَشْمَن.

يزدجرد وَطِئ امرأةً[a] بها فولدت له غلامًا ذاهب الشقّ ولذلك[b] * بعد ما قُتل يزدجرد فسُمّى المُخْدَج[c] فوُلد له اولاد بخراسان فوجد قُتَيْبة حين افتتح الصُّغْد او غيرها جاريتين فقيل له انّهما من ولد[d] المُخْدَج فبعث بهما او باحداهما[e] الى الحجّاج بن يوسف فبعث بها[f] الى الوليد بن عبد الملك[g] فولدت للوليد يزيدَ بن الوليد[h] الناقصَ، قال * علىّ واخبرنا رَوْح بن عبد الله عن خُرْدادبه[i] الرازىّ انّ يزدجرد لقى خراسان ومعه خُرّزادمهر[k] اخو رُسْتم فقال لماهويه[l] مرزبان مرو انّى قد سلّمتُ[m] اليك المَلِك ثمّ انصرف الى العراق واقام[n] يزدجرد بمرو وهمّ بعزل ماهويه فكتب ماهويه الى التُّرك يُخبرهم بانهرام يزدجرد ويقدمهم عليه[o] وواعدهم على مُوازرتهم عليه[p] وخلّى لهم الطريق قال واقبل الترك الى مرو وخرج اليهم يزدجرد فيمن معه من اصحابه فقاتلهم ومعه ماهويه فى اساورة مرو * فاثخن يزدجرد فى التُّرك فخشى ماهويه ان ينهزم الترك فتحوّل اليهم فى اساورة مرو[q] فانهزم جُند[r] يزدجرد وقُتلوا وعُقر فرس يزدجرد * عند المساء[s] فمضى ماشيًا هاربًا حتّى

---

a) IH post بها ponit, Co امراته. *b*) O وذلك. *c*) Co hic المحدج, mox المحدج. *d*) IH ذلك *e*) Codd. et IH باحديهما, IH² corr. in باحديهما — Cf infra II, ١٣٣٧, 1 seqq. *f*) IH بهما. *g*) O add قال. *h*) IH add بن عبد الملك. *i*) Co جرادبه et om. الرازى; IH ut solet catenam om *k*) O حرزادمهر, Co خرزادمهر, IH خرزادمهر. Sub (فهي) مهر latere videtur بن خرّهرمز, cf. supra p. ٢٣٩١, 12 et ann. *k* *l*) O s. p., Co لما هوية. *m*) IH اسلمت. *n*) Co c. و. *o*) O علىهم. *p*) O om. *q*) Ex IH exciderunt; Co om. فى ante اساورة. *r*) Co om. *s*) IH ante فرس transposuit.

انتهى الى بيت فيه رحًى على *a* شطّ المُرْغاب فمكث فيه *b* ليلتين فطلبه *c* ماهويه فلم يقدر عليه فلمّا اصبح اليومَ الثانى دخل صاحب الرحى بيته فلمّا رأى هيئة *d* يزدجرد قال ما انت انسىّ او *e* جنّىّ قال انسىّ *f* فهل عندك طعام قال نعم *g* فأتاه به فقال *h* انّى مُزَمْزِم *i* فأْتِنى بما ازمزم به فذهب الطحّان الى اسوار من الاساورة فطلب *k* منه ما يزمزم به قال *l* وما تصنع به قال عندى رجل لم ار مثله قطّ وقد طلب *هذا منّى *m* فادخله على ماهويه فقال *هذا يزدجرد *n* اذهبوا فجيئونى برأسه فقال له *o* المُوبَذ ليس ذلك *p* لك قد علمتَ انّ *الدين والمُلك *q* مقترنان لا يستقيم احدهما الّا بالآخر *r* ومتى فعلتَ انتهكتَ الحُرْمة ثمّ لا بعدها

وتكلّم الناس واعظموا ذلك فشتمهم *s* ماهويه وقال للاساورة مَن تكلّم فاقتلوه وامر عِدّةً فذهبوا مع الطحّان وأمرهم ان يقتلوا يزدجرد فانطلقوا فلمّا رأوه كرهوا قَتْلَه وتدافعوا ذلك وقالوا *t* للطحّان ادخل فاقتله فدخل عليه *u* وهو نائم ومعه حَجَرٌ *v* فشدخ به رأسه ثمّ *احتزّ رأسه *w* فدفعه اليهم والقى جسده فى المُرْغاب *خرج قوم من اهل مرو فقتلوا الطحّان وهدموا رحاه وخرج اسقف مرو فاخرج جسد يزدجرد من المرغاب *x* فجعله فى تابوت

a) Co الى. *b*) Co om. *c*) O c. و *d*) IH فيه, Co om.
e) IH² et IK ام. *f*) IH add قال *g*) IH فقم, sed IH² corr in نعم. *h*) Co s. ف. *i*) Co ازمرم. *k*) IK بطلب.
l) Co فقال *m*) IH et IK ordine inverso. *n*) O انّ عهد هذا يزدجرد فقال, sequ. اذهبوا om Co. *o*) O om. *p*) IH هذا. *q*) Co الملك والدين. *r*) Co بصاحبه *s*) Co فشتموا. *t*) Co c. ف. *u*) Co خنجر. *v*) IH et IK احتزه. *w*) O واخرج جسده فجاء الموبذ فاخرج جسده, IH om. جسد et habet واخرج.

وحمله الى اصطخر فوضعه فى ناووس[a]؛ وقال آخرون *فى ذلك[b] ما ذكر هشام بن محمّد انّه[c] ذُكر له انّ يزدجرد هرب بعد وقعة نِهاوَنْد وكانت آخرَ وقعاتهم[d] حتّى سقط الى ارض اِصْبَهان وبها رجل يقال له مطيار[e] من دهاقينها وهو المنتدب كان لقتال العرب حين[f] نكل الاعاجم عنها فدعاهم الى نفسه فقال ان وليتُ اموركم وسرتُ بكم اليهم ما تجعلون *لى فقالوا نُقرّ لك[g] بفضلك فسار بهم فاصاب من العرب شيئًا يسيرًا فحَظِىَ به عندهم ونال به[h] افضل الدرجات فيهم[b] فلمّا راى يزدجرد امرء[i] اصبهان ونزلها اتاه[k] مطيار ذات يوم زائرًا فحجبه بوّابه وقال له قِف حتّى أستأذن لك عليه[l] فوثب عليه فشجّه أَنَفةً وحميّةً لحَجْبه ايّاه ودخل البوّاب على يزدجرد مُدمًّى فلمّا نظر اليه افظعه ذلك وركب من ساعته مرتحلًا من[m] اصبهان وأُشير عليه ان يأتى اقصى مملكته فيكون بها لاشتغال العرب عنه[b] بما هم فيه الى يوم فسار متوجّهًا الى ناحية الرَّىّ فلمّا قدمها خرج اليه صاحب طَبَرِسْتان وعرض[n] عليه بلاده واخبره بحصانتها[o] وقال له ان انت لم تُجِبْنى يومك هذا ثمّ اتيتنى بعد ذلك لم اقبلْك ولم آوِك فابى عليه يزدجرد *وكتب له[p] بالاصْبَهْبذيّة وكان له قبل ذلك على[q] درجة اوضع منها؛ وقال بعضهم انّ يزدجرد *مضى من فَوْره ذلك

a) IH seqq. praetermittit. b) Co om. c) Co قال et deinde لى. d) Co وقايعهم. e) IA secutus sum, eandem nominis formam habes Hamza ٩, 2 et *Fihrist* ٢٢٥, 4, O مسطار, Co مطار, v. l. apud IA ميطار. f) Co حتى. g) Co قالوا بقى. h) O om., mox Co اعظم. i) Co ارض. k) Co om., sed in marg. add. جاء. l) O om. m) O من. n) Co يعرض. o) Co in marg. add. فان, deinde فقال. p) Co فكتب اليه. q) Co على.

الى سجستان ثم سار منها الى مرو فى الف رجل من الاساورة c وقال بعضهم انّ يزدجرد a وقع الى ارض فارس فاقام بها اربع سنين ثم b الى ارض كرمان فاقام بها سنتين *او ثلث سنين c فطلب اليه دهقان كرمان *ان يُقيم عنده فلم يفعل وطلب من الدهقان ان يُعطيه رهينة فلم يُعطه دهقان كرمان d شيئا فلم يُعطه *ما طلب c فأخذ برجله فسحبه وطرده من بلاده فوقع منها الى سجستان فاقام بها نحوًا من خمس سنين ثم اجمع ان ينزل خُراسان فيجمع الجموع فيها ويسير بهم الى مَن غلبه على مملكته فسار بمن معه الى مرو ومعه الرُّهُن من اولاد الدهاقين ومعه من رؤسائهم فرّخزاد فلمّا قدم مرو استغاث منهم e بالملوك وكتب اليهم يستمدّهم والى صاحب الصين وملك فرغانة *وملك كابُل c وملك الخزر f والدهقان يومئذ بمرو ماهويه بن ماقناه g بن فيد h ابو براز i ووكّل ماهويه ابنه براز بمدينة مرو وكانت ابنه واراد يزدجرد دخول المدينة لينظر اليها والى قهندزها وكان ماهويه قد تقدّم الى ابنه ان لا يفتحها له ان k رام دخولها *تخوّفا

---

a) Ex O exciderunt. *b*) Co و. *c*) Co om. *d*) Co et IA om. *e*) Co فيها. *f*) Codd. s art. *g*) Ita pro ماهاه, quod in codd. exstat, legere proposuit cl Marquart. ماهفنده (*Mâhpandâh*, cf. *Jazdpandâh*, *Mitrô pandhak* apud G. Hoffmann, *Auszüge* etc. p. 88 et 105 n. 941) forma vetustior atque integrior nominis ماقَنّه esset, quod alias (cf. Khord. ٣٥ *b*, Ibn Rosteh ١٧٧ *e* et supra p. ٢٠٣٩, 2) occurrit. *h*) Co فيد, utrumque certo falsum. *i*) O plerumque بزان, Co بزار, sequ. و om. Co. *k*) O وان.

لمكره وغدره فركب يزدجرد فى اليوم الذى اراد دخولها a فانطلق بالمدينة فلمّا انتهى الى باب من ابوابها واراد دخولها صاح ابو براز *ببراز ان افتح a وهو فى ذلك يشدّ منطقته ويومئ اليه ان لا يفعل وفطن لذلك رجل من اصحاب يزدجرد b فاعلمه ذلك واستأذنه فى ضرب عنق ماهويه وقال ان فعلتَ صفتْ لك الامور بهذه الناحية فابى عليه c، وقال بعضهم بل كان يزدجرد *ولّى مرو e فرّخزاد وامر براز ان يدفع d القهندز والمدينة اليه فابى اهل المدينة ذلك لانّ ماهويه ابا براز تقدّم اليهم e بذلك وقال لهم f ليس هذا لكم بملك فقد g جاءكم مفلولا h مجروحا ومرو لا تحتمل i ما يحمل غيرها من الكُوَر فاذا جئتكم k غدا فلا تفتحوا الباب فلمّا اتاهم فعلوا ذلك وانصرف فرّخزاد l فجثا بين يدى يزدجرد m وقال استصعبتْ عليك مرو وهذه العرب قد اتتك قال فما الرأى قال الرأى ان نلحق n ببلاد الترك ونُقيم بها حتّى يتبيّن لنا امر العرب فانّهم لا يَدَعون بلدة الّا دخلوها قال لستُ افعل ولكنّى o ارجع عَودى على بَدْئى فعصاه ولم يقبل رأيه p، وسار يزدجرد فاتى f براز دهقان مرو واجمع *على صرف f الدهقنة عنه الى سَنْجان q ابن اخيه r فبلغ ذلك ماهويه ابا براز

---

a) E Co exciderunt. b) Co add. فابى يزدجرد (vult فاتى).
c) Co بعث. d) O add. اليه. e) Co اليه. f) Co om.
g) O c. و. h) Co مغلولا. i) Co تحمل et deinde يحمل.
k) Co حُيِيتُمْ l) O يزدجرد, Co فرحاد. m) Co الملك.
n) Co يلحق et deinde فيقيم; Co s. p. ببلاد. o) Co ولكن.
p) O برايه q) Hoc nomen in O scribitur سنجان, سنحان, in Co سَنحان, سنجار, سنجان, مسنحان, سحان, سنجاف

فعمل فى هلاك a يزدجرد وكتب الى نيزك طرخان يخبره انّ يزدجرد وقع اليه مفلولًا b ودعاه الى القدوم عليه لتكون c ايديهما معًا * فى اخذه والاستيثاق منه فيقتلوه d او يصالحوا عليه العرب وجعل له e إن هو اراحه منه f أن يفى له g كلّ يوم بألف درهم وسأله ان يكتب h الى يزدجرد مُماكرًا i له *لينحّى عنه عامّة k جنده ويحصل l فى طائفة من *عسكره وخواصّه m فيكون اضعف لركنه n واوهن لشوكته وقال تُعلمه o فى كتابك اليه الذى عزمت عليه f من مناصحته ومعونته على عدوّه p من العرب حتّى يقهرهم q وتطلب اليه ان يشتقّ لك اسمًا من اسماء اهل الدرجات بكتاب مختوم بالذهب وتُعلمه انّك لست قادمًا عليه حتّى *ينحّى عنه فرّخزاذ r فكتب نيزك بذلك s الى يزدجرد فلمّا ورد عليه كتابه بعث الى عظماء مرو فاستشارهم فقال له سنْجان لستُ ارى ان تنحّى عنك جندك وفرّخزاذ لشىء وقال ابو براز بل t ارى *ان تتألّف u نيزك وتجيبه الى ما سأل فقبل

ستحان, سحار, مسحار, IA صسحان, quamquam apud ipsum quoque libri inter ص et س fluctuant. r) Co احمد; ابن in Co et O s. p.

a) Co هلال بن. b) Co مغلولًا. c) Co فيكون. d) Co فاخذه الاستيثاق واخذه فساخذه. e) Co لهم. f) Co om. g) O add فى. h) Co add. له. i) Co ماكرًا. k) O لينحّى عنه, Co لينحّى طمّه. l) Co ويتّصل. m) O خواصّه. n) Co له. o) Co يُعْلِمْ et infra ويُعْلمه. p) Co عَدَد. q) O تقرّم; mox Co ويطلب et مَن loco ان. r) Co تنحّى فرخزاد عنه. s) Co s. p. t) O بلى. u) Co بتالف.

رأيه وثق عند جنده a وامر فرّخزاذ ان يأتى أجمة b سَرَخْس فصاح فرّخزاذ وشقّ جَيْبه وتناول عمودًا بين يديه يريد ضرب ابى براز به c وقال يا قتلة الملوك قتلتم ملكَيْن واظنّكم قاتلى هذا ولم يبرح فرّخزاذ حتّى كتب له يزدجرد بخطّ يده كتابًا d هذا كتاب لفرّخزاذ انّك قد سلّمتَ يزدجرد وأهله وولده d وحاشيته وما معه الى ماهويه f دهقان مرو واشهد عليه بذلك، فأقبل نيزك الى موضع بين المَرْوَيْن يقال له حلسدان g فلمّا اجمع يزدجرد على لقائه والمسير اليه اشار عليه ابو براز ان لا e يلقاه فى السلاح فيرتاب به c وينفرّ عنه ولكن يلقاه c بالمزامير والملاهى ففعل * فسار فيمن اشار عليه ماهويه وسمّى له وتقاعس عنه ابو براز وكردس نيزك h اصحابه كراديس فلمّا تدانيا استقبله نيزك ماشيًا ويزدجرد على فرس له * فامر لنيزك بجنيبة من جنائبه فركبها فلمّا توسّط عسكره تواقفا فقال له i نيزك فيما يقول زوّجنى احدى بناتك لأُناصحَك k واقاتل معك عدوّك فقال له يزدجرد وعلىّ تجترئ l ايّها الكلب فعلاه نيزك بمِخْفقته وصاح يزدجرد غدر الغادر وركض منهزمًا ووضع اصحاب نيزك سيوفهم فيهم فاكثروا فيهم القتل وانتهى يزدجرد من هزيمته الى مكان m من ارض مرو

a) O حـوده. b) Ibn Rosteh ١٦٣, 12. c) Co om. d) O om. e) O وس. f) Sequitur براز p. ٢٨٧٧, 16 nil nisi alterum nomen vel potius titulum Mahois esse, id quod eo confirmatur, quod p. ٢٨٨٨, 8 ابراز مرزبان مرو et infra sub a. XXXVI ماهويه ابراز مرزبان مرو appellatur. Verisimile est archetypum narrationis p. ٢٨٧٧, 16 a وسار incipientis primitus ابراز loco براز et ابو براز praebuisse et formam ابراز porro براز et ابو براز genuisse. g) Ita O; Co حلسدار, incertum; Belâdh. ٣١٩, 3 habet جُنابذ. — Mox O ولمّا. h) Co فنزل. i) E Co exciderunt. k) Co c. ف. l) Co add يا. m) Co ما كان.

فنزل عن فرسه ودخل بيت طحّان فمكث فيه ثلثة ايّام فقال له الطحّان ايّها الشقيّ a اخرج فاطعم شيئا فانّك قد جعت منذ ثلث b قال لست اصل الى ذلك الّا بزمزمة وكان رجل من زمازمة مرو *اخرج حنطة c له ليطحنها d فكلّمه الطحّان ان يزمزم عنده e ليأكل ففعل ذلك فلمّا انصرف سمع ابا براز يذكر يزدجرد فسألهم عن حليته فوصفوه له f فاخبرهم انّه رآه في بيت طحّان وهو رجل جعد مقرون حسن الثنايا مقرّط مسوّر فوجّه اليه عند ذلك رجلا من الاساورة وامره إن هو ظفر به ان يخنقه بوتر ثمّ يطرحه في نهر مرو فلقوا الطحّان فضربوه ليدلّ g عليه فلم يفعل وجحدهم ان يكون يعرف اين توجّه h فلمّا ارادوا الانصراف عنه i قال لهم رجل منهم انّي أجد ريح k المسك ونظر الى طرف ثوبه من ديباج *في الماء فاجتذبه l اليه فاذا هو يزدجرد m فسأله ان لا يقتله ولا يدلّ n عليه ويجعل له خاتمه وسواره ومنطقته قال الآخر اعطني اربعة دراهم وأخلّي عنك h قال يزدجرد ويحك خاتمي لك وثمنه لا يُحصى فأبى عليه قال يزدجرد قد o كنتُ أُخبَر انّي سأحتاج p الى اربعة دراهم وأُضطرّ الى ان يكون q اكلي اكل الهرّ فقد عاينتُ وجاءني r بحقيقة *وانتزع احد s قرطيه فاعطاه الطحّان مكافأةً له لكتمانه

a) Co النّقى. b) Co ثلثة. c) Co خرج حطة. d) Co يطحنها. e) O عنه, Co عبده. f) Co لهم. g) Co ليدخل h) O وجّه. i) Co om. k) Co رايحة. l) Co فاخذ به m) O ببزدجرد. n) O يدلّهم. o) Co وقد. p) Co احتاج. q) Co ان. r) Co جاوني. s) Co واشرع احدى.

عليه ودنا منه كأنّه *a* يكلّمه بشيء *b* فوصف له موضعه واخبر الرجل اصحابه فأتوه *c* فطلب اليهم يزدجرد ان لا يقتلوه وقال ويحكم انّا نجد فى كتبنا انّ من اجترأ على قتل الملوك عاقبه الله بالحريق فى الدنيا مع ما هو قادمٌ عليه فلا تقتلونى وآتونى الدهقان *او سرِّحونى الى *d* العرب فانّهم يستحيون مثلى من الملوك *
فأخذوا ما كان عليه من الحُلِىّ فجعلوه *e* فى جِراب وختموا عليه ثمّ خنقوه بوَتَر وطرحوه *f* فى نهر مرو فجرى به الماء حتّى انتهى الى فوهة الرُّزيق *g* فتعلّق بعود فأتاه *h* اسقف مرو فحمله ولفّه فى طيْلسان مُمَسَّك وجعله فى تابوت وحمله الى باىٍ *i* بابان اسفل ماجان فوضعه فى عَقْد كان يكون مجلس *c* الاسقف فيه وردمه *c* وسألَ ابو برار عن احد القُرطين حين افتقده فأخذ *k* الذى دلّ عليه فضربه حتّى اتى على نفسه وبعث بما أُصيب له الى الخليفة يومئذ فاغرم الخليفة الدهقان قيمة القرط المفقود *c* وقال آخرون بل سار يزدجرد من كرمان قبل ورود العرب ايّاها *l* فأخذ على طريق الطَّبَسَيْن وقُهِسْتان حتّى شارف مرو فى زُهاء اربعة آلاف رجل ليجمع من *c* اهل خراسان جموعًا ويكرّ الى العرب ويقاتلهم فتلقّاه *m* قائدان متباغضان *n* متحاسدان كانا بمرو يقال لاحدهما برار والآخر سَنْجان ومنحاه الطاعة واقام بمرو وخصّ *o* برار فحسده

---

a) O om. — Narratori duas inter se diversas relationes confusas esse perspicuum est *b*) Co لشيء. *c*) Co om *d*) Co واسرحوا; mox فانّه. *e*) Co فجعله. *f*) Co ثمّ طرحوه. *g*) O الرزيق, Co الرزيق, cf. Jâcût II, ٧٧٧, necnon Ist. ٢٦١ *m* et ann. Bibl. Geogr. IV, 420 *h*) Co فاتاه. *i*) Secundum Jâcût I, ٤٣٧, codd. باب. *k*) O فاخذه *l*) Co et IA اليها. *m*) Co فتلقاهم. *n*) Co متباعضان, O متباغضان. *o*) Co وشخص.

لذلك a سنجان * وجعل براز يبغى سنجان الغوائل ويوغر صدر يزدجرد عليه وسعى بسنجان b * حتّى عزم على قتله وافشى ما كان عزم عليه من ذلك الى امرأة من نسائه كان براز واطأها c فارسلت الى براز بنسوة d زعمت باجماع يزدجرد على e قتل سنجان وفشا ما كان عزم عليه يزدجرد من ذلك فنذر سنجان واخذ حِذْرَه وجمع جمعًا كنحو اصحاب براز ومن كان * مع يزدجرد f من الجند وتوجّه نحو القصر الذى كان يزدجرد نازلَه وبلغ ذلك براز فنكص عن سنجان لكثرة جموعه g ورعب جمع سنجان يزدجرد واخافه فخرج من قصره متنكّرًا h ومضى على وجهه راجلًا لينجو بنفسه فمشى نحوًا من فرسخين حتّى * وقع الى رحًى ماء فدخل بيت الرحى فجلس فيه كالًّا لَغِبًا فرآه صاحب الرحى ذا هيئة وطُرّة وبزّة كريمة ففرش له فجلس واتاه بطعام فطعم ومكث عنده يومًا وليلة فسأله صاحبُ الرحى ان يأمر له بشىء فبذل له مِنْطقة مكلّلة بجوهر كانت عليه فأبى صاحب الرحى ان يقبلها وقال انّما كان يُرضينى من هذه المنطقة اربعة دراهم كنت اطعم بها واشرب فاخبره * انّه لا وَرِق معه k فتملّقه صاحب الرحى حتّى اذا غفا قام اليه بفأس له فضرب بها هامته فقتله واحتزّ رأسه واخذ ما كان عليه من ثياب ومنطقة والقى جيفته l فى النهر m الذى كان تدور n بمائه رحاه وبقر بطنه وادخل فيه

a) O om. b) Ex O exciderunt; Co ويوغل loco يوغر, pro بسنجان, quod ex IA recepi, Co فى قتله. c) E Co exciderunt. d) Co s. ب. e) Co s ل. f) Co om. g) Co جمعه. h) Co منكرا i) O بلغ الى رحاها, Co وقع فى رحمت. k) Co ان ما معه ورق, O quoque primo ان habuisse videtur, mox O فسماته, Co فلقه. l) Co جسده. m) Co المثر n) Co يدور.

اصولًا من اصول طَرْفاء كانت ثابتة[a] فى ذلك النهر لتُحتَبس[b] جُثّته فى الموضع الذى القاها فيه[c] فلا *يسفُل فتُعوَق[d] ويُطلَب قاتلُه وما اخذ من سَلَبه وهرب على وجهه وبلغ قتل يزدجرد رجلًا من اهل الأَهْواز كان مطرانًا على مرو يقال[e] له ايلياء فجمع مَن كان قِبَلَه[f] من النصارى وقال لهم[c] انّ ملك الفرس[g] قد قُتل وهو ابن شَهْريار بن[h] كِسْرَى وانّما[i] شهريار ولدُ شيرين المؤمنة للّه قد عرفتم حقّها واحسانها الى اهل مِلّتها من[k] غير وجه ولهذا[l] الملك عُنْصُر فى النصرانيّة مع ما نال النصارى فى مُلك جدّه كِسْرَى من الشرف وقبل ذلك فى مملكة ملوك من اسلافه من الخَير حتّى *بنى لهم بعض[m] البِيَع *وسدّد لهم[n] بعض مِلّتهم فينبغى لنا ان نحزَن لقتل هذا الملك من كرامته[o] بقدر احسان اسلافه وجَدّته شيرين كان الى[c] النصارى وقد رايتُ ان ابنى له ناووسًا واحمل جُثّته فى كرامة حتّى أُواريها فيه فقال النصارى امرُنا لامرك ايّها المطران تَبَعٌ ونحن لك على رأيك هذا مُواطِئون[p] فامر المطران فبنى فى جوف بستان المطارنة بمرو ناووسًا ومضى بنفسه ومعه نصارى مرو حتّى استخرج جُثّة يزدجرد من النهر وكفنها وجعلها فى تابوت وحمله من[q] كان معه من النصارى على عواتقهم حتّى اتوا به الناووس الذى امر ببنائه

a) Co ثابتة. b) O لتحتبس, Co لتحتبس. c) Co om. d) Co ينتقل فتعوق. e) Co ويقال. f) Co معه g) Co فارس. h) Addidi. i) Co c. ف. k) Co فى. l) O وهذا. m) O بعض بنائهم n) Co وشيد. o) Co كرمته p) O موطيون. q) Co ومن.

له a ووارَوه قبره b ورجموا بلده، فكان c مُلك يزدجرد عشرين سنة منها اربع سنين فى دَعَة وستّ عشرة سنة فى تَعَب من مُحارَبة العرب ايّاه وغِلْظتهم d عليه وكان آخِرَ ملكٍ ملك e من آل اردشير ابن f بابك وصفا المُلك بعده للعرب ✿

وفى g هذه السنة اعنى سنة ٣١ شخص عبد الله بن عامر الى خُراسان ففتح أَبْرَشَهْرَ وطُوس وبِيوَرْدَ ونَسا h حتّى بلغ i سَرَخْس وصالح فيها اهل مرو،

ذكر الخبر *عن ذلك k

ذُكر انّ ابن عامر لمّا فتح فارس قام اليه *أَوْس بن حبيب l التميميّ فقال اصلح الله الامير انّ الارض بين يديك ولم m تفتتح من ذلك الّا القليل n فسِرْ فانّ الله ناصرك قال اولم نأمر o بالمسير وكره ان يُظهر انّه قبِل رأيه، فذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة p ابن مُحارب اخبره عن السَّكَن بن قتادة العُرَيْنىّ q قال فتح ابن عامر فارس ورجع الى البَصْرة واستعمل r على إصْطَخْر شَرِيك s بن

a) Co om., mox Co ووداروه, O وطاروه. b) Co om. c) IA et IH, qui abhinc rursus praesto est, وكان. d) Co وعلظتهم, IH وطاظتهم. e) Co ملله et om. seqq ad وفى هذه السنة. f) O om. g) O praemittit قال ابو جعفر h) O وفسا, Co om., IH secutus sum Jakûbi II, ١٦٣, c quoque وفسا وسور III وحسا وبمورد emendandum erat. i) Co add. خَيْوس. k) Co بذلك. l) IA حبيب بن اوس. m) O لم, mox Co et IA يفتح, IH¹ تفتتح, IH² يفتتح. n) Co s. art. o) Co تأمر. p) O سلمه, cf. supra p. ٢٧٧٧, 13 et ann. i. q) O العردى, Co العريمى, IH catenam om. r) IH c. ف. s) Co شُرَيْد, sed mox شريك.

الأقْوَر الحارِثىّ فبنى شَرِيك *مسجد اصطخر*a* فدخل على *ابن عامر*b* رجل من بنى تميم قَالَ*c* كنّا نقول انّه الاحنف ويقال أَوْس بن جابر الجُشَمىّ جُشَم تميم فقال*d* له انّ عدوّك منك هارب *وهو لك*e* هائب والبلاد واسعة فسر فانّ الله ناصرك ومُعِزّ دينه فتجهّز ابن عامر وامر*f* الناس *بالجَهاز للمسير*g* واستخلف على البصرة زيادًا وسار*h* الى كَرْمان ثمّ اخذ الى خراسان *i* فقوم يقولون اخذ طريق اصْبَهان ثمّ سار الى خُراسان*i*؛ قَالَ علىّ بن المُفضّل الكَرْمانىّ عن ابيه قال كان اشياخ كرمان يذكرون انّ ابن عامر نزل*k* العسكر بالسِيرَجان ثمّ سار الى خراسان واستعمل على كرمان مُجاشِع بن مسعود السُلَمىّ واخذ ابن عامر *على مفازة*l* رابَر*m* وهى ثمانون فرسخًا ثمّ سار*n* الى الطَّبَسَيْن يريد أَبْرَشَهْر وهى مدينة نَيْسابور وعلى*o* مقدّمته الاحنف بن قيس فأخذ الى قُهِسْتان وخرج الى*p* ابرشهر فلقيه الهَياطِلة وهم اهل هَراة فقاتلهم الاحنف فهزمهم*q* ثمّ اتى ابن عامر نَيْسابور؛ قَالَ

a) Co مستحدًا باصطخر. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) O c. و. *e*) O om. et هايب intra litteram ب satis productam vocis هارب exstat, loco نل Co منك, IA om هو. *f*) O c. ى. *g*) Co بالجهاد للمسلمين, O بالجهاز للسير, IH ut recensui. *h*) IH وصار. *i*) Cf supra p. ٢٨٦٣, ann. *g*. *k*) O ترك. Apud Belâdh. ٣٣٣, ult. legitur نزل بالعسكر السيرجان, cf. etiam supra p ٢٨٦٣, ann. *c*. *l*) O مفار. *m*) Marquarti conjectura, qua prope accedimus ad veram formam زاوَر, Tomaschek, Zur historischen Topographie von Persien II, 44, Houtsma, Recueil de Textes relatifs à l'histoire des Seljoucides I, v., ann *a* (non زاوَر, ut editum est in Bibl. Geogr). — O et Co داير, IH ذابر. *n*) Co ساروا. *o*) Co s. و. *p*) Co من. *q*) O c. و.

علىّ واخبرنا ابو مِخْنَف عن نَمَيْر*a* بن وَعْلة عن الشعبىّ قال اخذ ابن عامر على مفازة حَبيص*b* ثمّ على خُواست*c* ويقال على يَزْد*d* ثمّ على قُهِسْتان فقدّم*e* الاحنف فلقيه الهَياطِلة فقاتلهم فهزمهم ثمّ اتى*f* أَبْرَشَهْر فنزلها ابن عامر وكان سعيد بن العاص فى جُند اهل الكوفة فاتى جُرْجان وهو يريد خُراسان فلمّا بلغه نزول ابن عامر*g* ابرشهر رجع الى الكوفة، قال علىّ ثنا*h* علىّ ابن مُجاهِد قال نزل ابن عامر على ابرشهر فغلب على نصفها*i* عنوةً وكان النصف الآخَر فى يد*k* كنارَى*l* *ونصف نسا وطوس فلم يقدر ابن عامر ان يجوز الى مرو فصالح كنارى*m* فاعطاه ابنه ابا الصَّلْت بن كنارى*n* وابن اخيه سليمًا*o* رَهْنًا ووجّه عبد الله بن خازم الى هَراة وحاتم بن النُّعْمان الى مرو فاخذ ابن عامر ابنَىْ كنارى فصارا*p* الى النعمان بن الافقم*q* النَّصْرى

a) O نمير. *b*) O حبيص, Co حبيص, IH¹ جَبِيصَ, IH² corr. حَبيص, cf. Jâcût II, ٢٠١ et Tomaschek, l. l. II, 34. *c*) Co s. p., voc. in IH¹, cf. Ibn Haucal ٣٢٥, ann. *a*, IH² حواسْت. Jâcût de hoc loco sub titulo جوسف II, ١٥٢, 10 agit, cf. IV, ٢٠٦, 7 pro quo ambobus locis certe خوسف scribendum est. Hodie *Khusp*. *d*) O s. p., Co verba ويقال — الهياطلة om. *e*) IH c. و, addidi *teschdîd*. *f*) Co om., O add. على. *g*) Co hic add. الى et deinde om. *h*) IH واخبرنا. *i*) Co بعضها. *k*) IH يدى. *l*) O et Co hic et infra c. ر. *m*) Ex O exciderunt, pro فصالح كنارى IH فصالحه; mox Co et IH واعطاه. *n*) Itaque infra II, ١٠١٩, ult., ١١١٨, ult. et ١١٢٠, 12 كنار vel كنارا restituendum est. Mox O et IH او ابن. *o*) Co s. voc., O سُليمًا, IH سَليما, sequ. رهنا om. Co. *p*) Ita corr. post. man. apud IH², codd. فصار. *q*) IH¹ s. p., IH² الانعم, mox O et Co البصرى, male, cf. II, ١٠١٩, ult.

فعتقهما، قال علىّ واخبرنا ابو حَفْص a الأَزْرَق عن ادْريس ابن حَنْظَلة العَمّى قال فتح ابن عامر مدينة أَبْرَشَهْر عنوةً وفتح ما حولها طُوس وبيوَرْد b ونَسا وحُمْران وذلك سنة ٣١، قال علىّ نا ابو السَّرِىّ المَرْوَزىّ عن ابيه قال سمعتُ موسى بن عبد الله بن خازم يقول * انّ صالحَ c اهل سَرَخْس بعثه اليكم عبد الله بن عامر من ابرشهر * وصالح ابن عامر اهل ابرشهر d صلحا فاعطوه e جاريتين من آل كسرى بابونج f * وطهمنج او ضمهيج g فاقبل بهما معه وبعث أُمَيْس h بن احمر اليَشْكُرىّ ففتح ما حول ابرشهر طُوس i وبيورد ونسا وحُمْران حتّى انتهى الى سَرَخْس،

قال علىّ واخبرنا الصَّلْت بن دينار k عن ابن سيرين l قال بعث ابن عامر عبد الله بن خازم الى سَرَخْس فافتتحها واصاب * ابن عامر m جاريتين من آل كسرى فاعطى احداهما n النوشجان وماتت بابونج، قال علىّ واخبرنا ابو الذيّال زُهَيْر بن هُنَيْد العَدَوىّ عن اشياخ من اهل خُراسان انّ ابن عامر سرّح الأَسْوَد بن كُلْثوم * العَدَوىّ عَدىّ الرِباب الى بَيْهَق وهى من ابرشهر بينها

a) IH falso وقال علىّ بن جعفر et deinde om. قال b) Ita recte IH[1], IH[2] s. p., O hic et infra وبيرود, Co وبرود. c) IH صالح انّ, sequ. اهل om. Co. d) Co om., O om. اهل. e) Co c. و. f) O بابونج, infra بابونج, Co برابرع, infra بباحوح, IH بابونج g) O وطهميج او طمهيج, Co وطهمج, IH وطهميج او طُميهج, cf. طماهيج Jâcût IV, ٨٤٤. h) Co et IH امير, cf. supra p ٢٨٣٠., ann. k. i) Co om. k) IH حدمر l) Co سرين. m) IH om.; mox Co جارية. n) O et Co احدهما.

وبين مدينة ابرشهر ستّة عشر فرسخًا ففتحها وقُتل الاسود بن كلثوم a قال وكان فاضلًا فى دينه كان من اصحاب عامر بن * عبد الله العَنْبَرى b * وكان عامر يقول بعد ما أُخرج من البصرة ما آسى من العراق على شىء الّا على ظِماء الهواجر وتجاوُب المؤذّنين d * واخوان مثل الاسود بن كلثوم c، قال علىّ واخبرنا زُهير بن هُنيد عن بعض عُمومته قال غلب ابن عامر على نَيْسابور وخرج e الى سَرَخْس فارسل اهل مرو يطلبون f الصلح فبعث اليهم g ابن عامر حاتم بن النُعمان الباهلىّ فصالح ابرازَ h مرزبان مرو على الفَىْ الف ومائتى الف قال i فاخبرنا مُصْعَب بن حَيّان عن اخيه مُقاتِل بن حَيّان قال k صالحهم على ستّة آلاف الف ومائتى الف ☆ * وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه l ☆

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فمن ذلك غزوة مُعاوية بن ابى سُفيان الْمَضيق مَضيق القُسْطَنْطينيّة

---

a) E Co exciderunt. O om عدى, sequ. قال om. IH. b) Co العبرى, IH عبد قيس, revera idem est, qui supra p ٢٨٤٩, 7 et ٢٥٥٥, 2 nuncupatur عبد قيس, utrumque nomen in usu fuisse apparet ex *Usd* III, ٨٨, et Ibn Hadjar III, ١٣٢, n. ٢٠٣, cf. etiam Ibn Kot. ٢٢٤. c) O om.; Co habet ف loco و, et post يقول add. من d) Co المودين, O add. رحمة الله عليه, mox Co واحوار et om مثل. e) Co et IH om. f) Co ويطلبون. g) O om. h) O ابران, Co ابن نوار, IH ابرار. i) IH وقال et om. verba seqq. ad مقاتل. k) IH قال l) Co وفى هذه السنة حج عثمان بن عفان.

ومعه زوجته عاتكة ابنة قرظة a بن عبد *عمرو بن b نوفل بن عبد مناف وقيل فاختة c حدّثنى بذلك احمد *بن ثابت c عمن ذكره عن اسحاق عن ابى مَعْشَر وهو قول الواقدىّ ❁

وفى هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سَلْمان بن رَبيعة على فرج بَلَنْجَر وامدّ الجيش الذى كان به مُقيمًا مع حُذيفة بأهل e الشأم عليهم حبيب بن مَسْلَمة d الفِهْرىّ فى قول سيف فوقع *فيها الاختلاف e بين سلمان وحبيب فى الامر وتنازع فى ذلك اهل الشأم واهل الكوفة f e

ذكر الخبر بذلك

فما كتب به g الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كتب عثمان الى سعيد ان أَغْزِ سلمان الباب وكتب الى عبد الرحمن بن رَبيعة وهو على الباب انّ الرعيّة قد ابطر كثيرًا منهم البِطْنة فقَصِّرْ ولا تقتحم بالمسلمين فانّى خاشٍ ان يُبْتَلوا h فلم يزجر ذلك i عبد الرحمن عن غايته *وكان لا يقصّر عن بَلَنْجَر فغزا سنة تسع من امارة عثمان k حتّى اذا بلغ بَلَنْجَر حصروها l ونصبوا عليها المجانيق والعرّادات فجعل لا يدنو

—— ——

a) Sec. Ibn Hadjar III, p. ۴۹۱ et IK, O, IH[1], IA et Now. c. ض, Co قرظ. b) Co et IK om c) O om. d) O مسلم; mox IH[2] العدوى. e) O فيه الاختلاف, Co فيها اختلاف, IH فقيل كان لذلك اوّل .Co add (f .verba فى قول -- بذلك om. اختلاف حدث بين اهل الشأم واهل الكوفة. g) Co om. h) Co et IA يقتلوا i) IH[1] عنه, in marg. عنه, et ita IH[2] super rasuram. k) O om, pro تسع Co اربع l) O حصرها.

منها احد الّا اعتوروه *a* او قتلوه فاسرعوا فى الناس وقُتل *b* معضَد فى *c* تلك الأيّام ثمّ انّ التُّرك اتّعدوا يومًا فخرج اهل بَلَنْجَر وتوافَتْ اليهم الترك فاقتتلوا فاصيب *d* عبد الرحمان بن ربيعة وكان يقال له ذو النور *e* ولهزم المسلمون فتفرّقوا فامّا من اخذ طريق *f* سلمان بن ربيعة فحماه حتّى خرج من الباب وامّا من اخذ طريق الخَزَر وبلادها فانّه خرج على جيلان وجُرْجان وفيهم سلمان الفارسىّ وابو هُريرة وأخذ القوم جَسَدَ *g* عبد الرحمان *g* فجعلوه فى سَفَط فبقى فى ايديهم فلهم *h* يستسقون به الى *i* اليوم ويستنصرون به *k*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد عن الشعبىّ قال والله لَسلمان بن ربيعة كان ابصر بالمضارب *k* من الجازر بمفاصل الجَزور، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن رجل من بنى كنانة قال لمّا تتابعت الغزوات على الخَزَر تدامروا وتعايروا *l* وقالوا *كنّا أُمّةً *h* لا يُقرن *m* لنا احد حتّى جاءت هذه الأُمّة القليلة فصرنا لا نقوم لها فقال بعضهم لبعض *انّ هؤلاء *n* لا يموتون ولو كانوا يموتون لَماه *o* اقتحموا علينا *وما أُصيب *p* فى غزوانها احد

a) Ita IH, Co اعتموه, O عشوه, sequ. او قتلوه om. Co, deinde IH واسرعوا. *b*) Co واقتل. *c*) Co add. بعض. *d*) IH c. و. *e*) O, Co, IA et IK النمور, mox IH فانهزم, deinde وتفرّقوا. *f*) IH بيومئذ. *g*) Co add بن ربيعة. *h*) Co om. *i*) O et IH om الى, sed cf. supra ٢٣٣٦, 7 حتى الآن. *k*) Co بالمضارب, IH hanc traditionem om. *l*) IH secutus sum, O وتعاقدوا, Co وتعاهدوا. *m*) Co et IH يقوم. Pro لنا O بنا. *n*) IH ؟. *o*) O s. ل. *p*) Co ولم يصب.

الّا فى *a* آخر غزوة *b* عبد الرحمن فقالوا افلا تُجرّبون فكمنوا *c* فى الغياض فرمى *d* بأولئك الكمين مرّار من الجند فرموهم *e* منها فقتلوهم فواعدوا رءوسهم ثمّ *f* تداعوا الى حربهم ثمّ اتّعدوا يومًا فاقتتلوا فقُتل عبد الرحمن وأسرع فى *g* الناس فافترقوا *h* فرقتين فرقٌ نحو الباب فحماهم سلمان حتّى اخرجهم *i* وفرقٌ اخذوا نحو الخَزَر فطلعوا *k* على جِيلان وجُرْجان فيهم سلمان الفارسىّ *l* وابو هُريرة. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنير بن يزيد عن اخيه قيس عن ابيه قال كان يزيد بن *m* مُعاوية وعَلْقَمة بن قيس ومِعْضَد الشَّيْبانىّ وابو مُفَزِّر *n* التميمىّ فى خِباء وعمرو بن عُتْبة وخالد بن رَبيعة والحَلْحال بن ذُرَىّ *o* والقَرْثَع *p* فى خِباء وكانوا متجاورين فى عسكر بَلَنْجَر وكان القَرْثَع يقول ما احسن لَمْعَ الدماء على الثياب وكان عمرو بن عُتْبة يقول لِقَباء *q* عليه ابيض ما احسن حُمْرة الدماء *r* فى بياضك وغزا *s* اهل الكوفة بَلَنْجَر سنين *t* من امارة عثمان لم تَئِمْ *u* فيهنّ امرأة * ولم يَيْتَم *v* فيهنّ

---

a) O om. *b*) O غزوه, Co عزوات. *c*) IH c. و. *d*) O فرّوا. *e*) Co فهرموهم. *f*) O بما. *g*) O et IH om. *h*) Co et IH c. و, mox Co فريقين. *i*) Co احرجوهم. *k*) IH فقطعوا. *l*) Co om., IH بن ربيعة et glossa marg. in IH² انما هو الفارسى. *m*) IH add. ابى et deinde om. وعلقمة. *n*) O et Co مقرن; cf. supra p. ٢٣٧١, 5 et ann. *c*. *o*) O et Co درى, IH et IA ذُرَى, cf. *Moschtabih* ٢٠٠. *p*) Co et IH والقريع, infra Co القريع. *q*) O لقبا, Co والفه, IH لما et deinde ابيض عليه. *r*) Co et IH الدم, IA cum O facit. *s*) O وبمر et deinde ببلنجر. *t*) O سنتين, Co ستين, mox O فى. *u*) O يلم, Co تاتيم, cf. supra ٢٣٢٧ ult., pro فيهنّ O hic et mox فيها. *v*) O ولا تيتمّ, Co om.

ضَبىّ من قبله a حتّى كان b سنة تسع * فلمّا كان سنة تسع c قبل المزاحفة بيومَيْن راى يزيد بن d مُعاوية انّ غزالًا جِىء به الى e خِدمته لم ير غزالًا f احسن منه حتّى لُفّ فى مِلْحَفته ثمّ أُتى به قبر عليه g اربعة نفر لم ير قبرًا h اشدّ استواء منه ولا احسن منه حتّى دُفن فيه c فلمّا تغادى i الناس على الدّرب k رُمى يزيد بحجر فهشم رأسه فكأنّما l زُيّن ثوبه بالدماء زينةً وليس بملطّخ فكان l ذلك الغزال الذى راى وكان بذلك الدم على ذلك القباء من الحُسن فلمّا كان قبل المزاحفة m بيوم تغادوا فقال مِعْضَد تعلقمة أَعِرْنى بُرْدك أُعصِبْ به رأسى * ففعل فأتى n البُرْج الذى أُصيب فيه يزيد فرماهم o فقتل منهم p ورُمى بحجر فى عرّادة ففضخ هامته واحتمّه اصحابه فدفنوه الى جنب يزيد c واصاب عمرو بن عُتبة جراحة فراى قباءه كما اشتهى وقُتل c فلمّا كان يوم المزاحفة قاتل القُرْثع حتّى خُرّق q بالحِراب فكانّما كان عليه ثوبًا r ارضَه بَنْصاه ووَشْبُه احمر وما زال الناس ثوبًا حتّى أُصيب وكانت هزيمة الناس مع مقتله s c ‏ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد قال كان يزيد بن معاوية النَّخَعىّ رضه وعمرو بن عُتْبة ومِعْضَد أُصيبوا يوم بَلَنْجَر

---

a) IH قتل. b) Co كانت c) Co om. d) IH[2] in marg. لعلعه ابى, cf. ٢٨١١ ann. m. e) Hinc largior lacuna in Co. f) IH غزال. g) O om. h) IH قبر. i) Codd. c ع, sed infra IH c. غ k) IH الغزال. l) O c. و. m) O المراجعة. n) IH واتى. o) IH فرماهم. p) IH فيهم. q) IH جرب r) O et IH ثوب. s) Huc usque IH.

فامّا مِعْضَد فانّه اعتجر ببُرده a لعلقمة فأتاه شَظِيّة b من حجر منجنيق فأمّته فاستصغره ووضع يده عليه فمات فغسل دمه علقمة فلم يخرج وكان يحضر فيه الجُمعة وقال يحرّضني c عليه انّ فيه دمَ مِعْضَد فامّا عمرو فلبس قباء ابيض وقال ما احسن الدم على هذا فاتاه حجر فقتله وملأه دمًا وامّا يَزيد فدُلّي d عليه شيء فقتله وقد كانوا حفروا قبرًا فالحدوه فنظر اليه بريد فقال ما احسنه وأُرِقَ فيما يرى النائم انّ غزالًا لم يَرَ غزال احسنُ منه جيء به حتّى دُفن فيه فكان هو ذلك الغزال وكان بريد رفيقًا e جميلًا رحمه الله وبلغ ذلك عثمان فقال انّا لله وانّا اليه راجعون انتكث اهل الكوفة اللهمّ تُب عليهم وأَقْبِل بهم، كَتَبَ اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا استعمل سَعيد على ذلك الفرج سَلمان بن ربيعة واستعمل على الغزو بأهل الكوفة حُذيفة بن اليمان وكان على ذلك الفرج قبل ذلك عبد الرحمان ابن ربيعة وامدّهم عثمان في سنة عشر بأهل الشأم عليهم حبيب ابن مَسْلَمة القُرَشيّ فتأمّر عليه سلمان وابى عليه حبيب حتّى قال اهل الشأم لقد هممنا بضرب سلمان فقال في ذلك الناس الّا والله نضربْ حبيبًا ونحبسه وان ابيتم كثرت القتلى فيكم وفينا، وقال أَوْس بن مَغْراء f في ذلك

ان g تضربوا سَلْمانَ نَضرِبْ حبيبَكُمْ
وان تَرْحَلوا نَحْوَ ٱبْنِ عَفّانَ نَرْحَلِ

---

a) Cod. ببردة. b) Cod شطبة. c) Cod. يحرضنى. d) Addidi teschdîd. e) Cod. رفيقا. f) Cod. معرى. g) IK ظل.

وإن نُقْسِطوا فالثَّغْرُ ثَغْرُ اميرِنا
وهذا اميرٌ فى الكتائب مُقْبِلُ
ونَحْنُ وُلاةُ الثَّغْرِ a كُنّا حُماتَهُ
لَيالِىَ نَرْمِى كُلَّ ثَغْرٍ ونُنْكِلُ b

فاراد حبيب ان يتأمّر على صاحب الباب كما كان يتأمّر امير الجيش اذا جاء من الكوفة فلمّا احسّ حُذيفة اقرّ واقرّوا فغزاها حُذيفة بن اليمان ثلث غزوات فقُتل عثمان فى الثالثة ولقيهم مقتل عثمان فقال اللهمّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ عثمان وغُزاة عثمان وشُناة عثمان اللهمّ انّا كنّا نُعاتبه ويُعاتبنا فى ما كان مَن قِبَله يُعاتبنا ونُعاتبه فاتّخذوا ذلك سُلَّمًا الى الفتنة اللهمّ لا تُمِتْهم الّا بالسيوف ✿

وفى هذه السنة مات عبد الرحمان بن عوف رضه c زعم الواقدىّ انّ عبد الله بن جَعْفَر حدّثه بذلك عن يعقوب بن عُتْبة وانّه يوم مات كان ابن خمس وسبعين سنة ✿

قال وفيها مات العبّاس بن عبد المُطّلِب وهو يومئذ ابن ثمان وثمانين سنة وكان اسنّ من رسول الله صلّعم بثلث سنين ✿

قال وفيها مات عبد الله بن زيد بن عبد ربّه رحمه الذى أُرِىَ الأذان ✿

قال وفيها توفّى عبد الله بن مَسْعود بالمدينة فدُفن بالبقيع رحمه فقال قائل صلّى عليه عمّار وقال قائل صلّى عليه عثمان ✿

---

a) IA الامر. b) Cod. وَنُنكَلُ; IA ونعكل; IK موكل. c) Cod. add. عليه السلام, fortasse ortum ex رحمه الله quod exstat apud IA.

قال وفيها مات ابو طلحة رحمه ✿

وفيها مات ابو ذرّ رضه فى رواية سيف،

ذكر الخبر عن وفاته

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة بن يزيد الفقعسىّ قال لمّا حضرت ابا ذرّ الوفاة وذلك فى سنة ثمان فى ذى الحجّة من امارة عثمان نزل a بابى ذرّ فلمّا اشرف قال لابنته استشرفى يا بنيّة فانظرى هل ترين احدًا قالت لا قال فما جاءت ساعتى بعدُ ثمّ امرها فذبحت شاة ثمّ طبختها ثمّ قال اذا جاءك الذين يدفنونى فقولى لهم انّ ابا ذرّ يُقسم عليكم ان لا تركبوا حتّى تأكلوا فلمّا نضجت قِدْرُها قال لها انظرى هل ترين احدًا قالت نعم هؤلاء رَكْبٌ مُقبِلون قال استقبلى بى الكعبة ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله صلعم * ثمّ خرجت b ابنته فتلقّتهم وقالت رحمكم الله اشهَدوا ابا ذرّ قالوا واين هو فاشارت لهم اليه وقد مات فادفنوه قالوا نعم ونِعْمَةَ عَيْنٍ لقد اكرمنا الله بذلك واذا c رَكْبٌ من اهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا اليه وابن مسعود يبكى ويقول صدق رسول الله صلعم يموت وَحْدَه ويُبْعَث وَحدَه فغسلوه d وكفنوه وصلّوا عليه ودفنوه فلمّا ارادوا ان يرتحلوا قالت لهم انّ ابا ذرّ يقرأ عليكم السلام واقسم عليكم e ان لا تركبوا حتّى تأكلوا ففعلوا وحملوهم f حتّى اقدموهم مكّة ونعوه الى عثمان فضمّ ابنته الى عياله وقال يرحم الله ابا ذرّ * ويغفر

---

a) Angelus Mortis *b*) IA ثم مات فخرجت , Now. ومات فخرجت.
c) Subintelligitur هم. *d*) Cod hic et infra c. *teschdîd*
e) Supplevi ex IA. *f*) IA et Now. وحملوا اهله معهم.

نزافع[a] بن خديج السكونى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القَعْقاع بن الصَّلْت عن رجل من[b] كُلَيْب بن الحَلْحال عن الحَلْحال بن ذُرَىّ[c] قال خرجنا مع ابن مسعود سنة ٣١[d] ونحن اربعة عشر راكبا حتّى اتينا على الرَّبَذة فاذا امرأة قد تلقّتنا فقالت أشهَدوا ابا ذرّ وما شعرْنا بأمره ولا بلغنا فقلنا واين ابو ذرّ فاشارت الى خِباء فقلنا ما له قالت فارق المدينة لامر قد بلغه فيها ففارقها قال ابن مسعود ما دعاه الى الاعراب فقالت امه[e] انّ امير المُؤمنين قد كره ذلك ولكنّه كان يقول هى بَعْدُ وهى مَدينةٌ فمال ابن مسعود اليه وهو يبكى فغسلناه وكفّنّاه واذا خِباؤه خباء منضوح[f] بمِسْك فقلنا للمرأة ما هذا فقالت كانت[g] مِسْكة فلمّا حُضر قال انّ الميّت يحضره شهود يَجِدون الريح ولا يأكلون فدوفى تلك المسكة بماء ثم رُشّى بها الخباء فأقريهم[h] ريحها وأطبخى هذا اللحم فانّه سيشهدنى قوم صالحون يَلون دَفْنى فأقْريهم فلمّا دفنّاه دعتْنا الى الطعام فأكلنا واردنا احتمالها فقال ابن مسعود امير المُؤمنين قريب نستأْمره فقدمنا مكّة فاخبرناه الخبر فقال يرحم الله ابا ذرّ ويغفر له نزوله الربذة ولمّا صدر خرج فأخذ طريق الربذة فضمّ عياله الى عياله وتوجّه نحو المدينة وتوجّهْنا نحو العراق وعِدّتنا ابن مسعود وابو مُفَزِّر[i] التميمىّ وبكر بن عبد الله التميمىّ والأَسْود بن يزيد النَّخَعىّ

---

[a] Cod. ولرافع, IA recepit ويغفر له نزوله الربذة e traditione infra sequente. [b] Cod. مس. [c] Cod. hic et infra درى. [d] Cod. احدى. [e] Cod c. teschdîd. [f] Cod. منضوخ. [g] له vel لنا inserendum esse puto [h] Cod. s. p. [i] Cod. مقرن.

* وعلقمة بن قيس النّخعيّ [a] والخلخال بن ذُرّى الضّبّيّ والحارث ابن سُويد التّيْميّ وعمرو بن عُتْبة بن فرْقد السُّلَميّ وابن رُبيعة السُّلَميّ وابو رافع المُزَنيّ وسُوَيْد بن مثعبة [b] التميميّ وزياد بن معاوية النّخعيّ واخو القَرْثَع الضّبّيّ واخو [c] مِعْضَد الشَّيْبانيّ ۞ وفى [d] سنة ٣٢ فتح ابن عامر مَرْوَروذ والطالَقان والفارِياب [e] والجوزَجان وطَخارِسْتان ۞

ذكر الخبر عن ذلك

قال علىّ نا سلمة [f] بن عثمان وغيره عن اسماعيل بن مُسْلم عن ابن سيرين قال بعث ابن عامر الأَحْنَف بن قيس الى مَرْوَروذ [g] فحصر اهلها فخرجوا اليهم فقاتلوهم فهزمهم [h] المسلمون حتّى اضطرّوهم الى حصنهم [i] فاشرفوا عليهم فقالوا يا معشر العرب ما كنتم عندنا كما نرى ولو [k] علمنا انّكم كما نرى لكانت لنا ولكم حال غير هذه فأَمهِلونا ننظرْ [l] يومنا وارجعوا الى عسكركم [m] فرجع الاحنف فلمّا اصبح غاداهم [n] وقد اعدّوا له الحرب فخرج رجل من العجم معه كتاب من المدينة فقال انّى رسول فآمِنونى فآمنوه [h] فاذا رسول من [o] مرزبان مرو ابنُ اخيه وترجمانه واذا كتاب المرزبان

---

a) Addidi secundum IA. b) IA شُعْبة, sed cf. supra p. ٢٥٥٥, 5. c) Cod. واخوه d) Hinc incipit B, quo siglo notamus Bibliothecae Regiae Berolinensis codicem Sprengerianum 41 e) B hic s. p., infra والفاريات, qua scribendi ratione etiam IK utitur. f) O مسلمة, cum B facit IH (Berol. f. 230 v., Lugd. p. 478, ult.), cf. etiam supra p. ٢٨٩٣, 7. g) IH ubique مرو الروذ. h) B om i) IH حصونهم; mox B واشرفوا. k) IH s. p. l) IH add. فى. m) O عساكركم. n) B لهم غدا. o) O om.

الى الاحنف فقرأه a الكتاب قال b فاذا هوc الى امير الجيش انا d نحمد الله الذى بيده الدُّوَل يغيّر ما شاءe من المُلك ويرفع من f شاء بعد الذِلّة ويضع من g شاء بعد الرِفْعة انّه دعانى الى مُصالَحتك ومُوادَعتك ما كان من اسلام جَدّى وما كان رأى h من صاحبكم من الكرامة والمنزلة فمرحبًا بكم وأَبشِروا وانا ادعوكم الى الصلح فيما بينكم وبيننا على ان أُدّى اليكم خراجًا i ستّين الف درهم وان تُقرّوا بيدى ما كان مَلِك الملوك كسرى اقطع *جدّ ابى k حيث قتل الحيّة التى اكلت الناس وقطعت السُّبُل l من الارضين m والقُرى بما فيها من الرجال ولا تأخذوا n من احد من اهل بيتى شيئًا من الخراج ولا تخرج o المَرْزَبة من اهل بيتى الى غيرهم فان جعلتَ ذلك لى p خرجتُ اليك وقد بعثت اليك ابن q اخى ماهَك ليستوثق منك بما سألتُ r قال فكتب s اليه الاحنف بسم الله الرحمن الرحيم من صَخْر بن قيس *امير الجيش t الى باذان مرزبان مروروذ ومَن معه من الاساورة والاعاجم u سلام على من *اتّبع الهُدى وآمن v واتّقى امّا بعد فانّ ابن اخيك ماهَك قدم علىّ فنصح لك جَهْده وابلغ عنك وقد عرضتُ ذلك على من معى من المسلمين وانا وهم فيما عليك سواء

---

a) B c. و. b) IH om , mox B يا هذا. c) Sec. Bal. p. 572 et coll. l 14 e codd. excidisse videtur من باذان مرزبان مروروذ. d) O فانا, post sequ. الله B add. عز وجل. e) O يشاء. f) B et IH مما. g) B et IH[2] مما, mox B يشاء. h) B يلى. i) IH خراجا. k) O جدّى. l) IH hic et infra السبيل. m) IH الارض. n) B يأخذوا; O om. من احد. o) O يخرج, IH[1] تخرجوا, IH[2] يخرجوا, mox O et B المرازبة. p) O om. q) B يابن. r) B سألتك. s) O c. و et om اليه. t) B om. u) B والعجم. v) O et B امن.

وقد اجَبْناك الى ما سألتَ وعرضتَ علىّ ان تُؤدّى عن أرتك ولاحيك والارضين ستّين * الف درهم a الىّ والى الوالى من بعدى من امراء المسلمين الّا ما كان من الارضين التى ذكرتَ انّ كسرى الظالم لنفسه اقطع جدّ ابيك لما كان من قتله الحَيّة التى افسدت الارض وقطعت السُّبُل والارضُ لِلّهِ ولرسوله * يُورِثها مَن يَشاء مِنْ عِبادِهِ b وانّ عليك نُصْرة المسلمين وقتال عدوّهم c بمن معك من الاساورة إن احبّ المسلمون ذلك وارادوه d وانّ لك على ذلك نُصْرةَ e المسلمين على من يقاتل f مَن وراءك g من اهل مِلّتك جارِهِ h لك بذلك منّى i كتاب يكون لك بعدى ولا خراجَ عليك ولا على احد من اهل بيتك من ذوى الارحام وإن k انت اسلمت واتّبعت الرسول l كان لك * من المسلمين m العطاء والمنزلة والرزق وانت احوهم n ولك بذلك o ذمّتى وذمّة ابى وذِمَم p المسلمين وذِمَم آبائهم شهد على ما فى هذا الكتاب جَزْء q بن معاوية او معاوية بن جَزْء السَّعْدى r وحَمْزة بن الهِرْماس وحُميد

---

a) O الغا. b) Tantum in IH, est locus Kor. 7 vs. 125. c) B add. معه, ex O verba وان — عليك exciderunt d) IH s. suff. e) O et IH نصر f) O يقاتل g) B ورا بابك, O et IH² ورابك. h) B حارى, O حارى, IH¹ جار, IH² جار. i) O فى. k) O et B s. و. l) B add. صلعم. m) IH ما للمسلمين من n) O احدهم. o) B add. منى. p) O et IH وذمة. q) B primo حرير, deinde delevit litteras ر, secundum *Moschtabih* ١.٢, 12 rectius scribitur جَرِى. r) IH om., O et B العبدى certo falsum, emendavi secundum *Geneal. Tab.* L et *Osd* I, ٢٨٣.

ابن الخيار a المازنيّان وعياض b بن ورْقاء الأُسيدىّ c وكتب كَيْسان مولى بنى d ثَعْلَبة يوم الاحد من شهر الله المحرّم وختم امير الجيش الاحنف بن قيس ونقش خاتم e الاحنف نعبد الله. قال علىّ نا مُصْعَب بن حيّان عن اخيه مُقاتِل بن حيّان قال صالح ابن عامر اهل مرو وبعث الاحنف فى اربعة آلاف الى *طخارستان فاقبل حتّى نزل موضع قصر الاحنف من مروروذ وجمع له f اهلُ طخارسان واهل الجوزجان والطالَقان والفارِياب فكانوا g ثلثة زحوف ثلثين الفًا واتى الاحنف خبرهم وما جمعوا له فاستشار الناس فاختلفوا h فبَعْضٌ قال نرجع الى مرو وقائل نرجع الى أَبْرَشَهْر وقائلٌ نقيم ونستمدّ i وقائلٌ نلقاهم فنُناجزهم قال فلمّا امسى الاحنف خرج يمشى فى العسكر ويستمع k حديث الناس فمرّ باهل خباء ورجل يُوقد تحت خزيرة او يعجن وهم يتحدّثون ويذكرون العدوّ فقال بعضهم الرأى للامير *ان يسير اذا اصبح l حتّى يلقى القوم *حيث لقيهم m فانّه ارعبُ لهم فيُناجزهم فقال صاحب الخزيرة او العجين إن فعل ذلك فقد اخطأ واخطأتم n اتأمرونه ان يلقى

a) B الخيار, O الخميد. b) Ita O et IH², IH¹ وعيسى, B وعيص. c) Sec. IH, O et B الاسدى. d) O om. e) O et IH حاتمه, post الاحنف IH add بن قيس deinde O et IH بعبد. f) Haec verba apud B in marg. sunt, ex O prorsus exciderunt, IH om. ك sequ. اهل tantum in IH. g) O et IH² و. h) B c. و, mox IH¹ et O فنبين vel فبعض, deinde post singula قائل O add. يقول. i) O تستمدّ. k) B وسمع. l) IH الى يسير ان الصبح. m) O om, IH حيث لقيهم. n) O او loco و.

حذّره *a* العدوّ مُصحِرًا *b* فى بلادهم فيلقى جمعًا كثيرًا بعدد قليل فان جالوا جولة اصطلموه *c* ولكنّ الرأى له ان ينزل بين المُرْغاب والجبل فيجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره فلا يلقاه *d* من عدوّه وان كثروا *e* الّا عَدَدُ اصحابه فرجع الاحنف وقد اعتقد ما قال فضرب عسكره واقام فارسل اليه اهلُ مرو يعرضون عليه ان يقاتلوا معه فقال *f* انّى اكره ان أستنصر بالمشركين *g* فأقيموا على ما اعطيناكم وجعلنا بيننا وبينكم فان ظفرنا فنحن على ما جعلنا لكم وان ظفروا بنا وقاتلوكم فقاتلوا عن انفسكم *h* قال فوافق المسلمين *h* صلاة العصر فعاجلهم المشركون *i* فناهضوهم فقاتلوهم *k* وصبر الفريقان حتّى امسوا والاحنف يتمثّل بشعر *g* ابن جُريّة الأَعْرَجىّ *l*

أَحَقُّ مَن لم يَكْرَهِ المَنيّةْ حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ له ذُرّيّةْ

قال علىّ نا ابو *m* الاشهب السَّعْدىّ عن ابيه قال لقى الاحنف *n* اهل مرو الروذ والطالقان والفارياب *o* والجوزجان فى المسلمين ليلًا فقاتلهم *p* حتّى ذهب عامّة الليل ثم هزمهم الله *q* فقتلهم المسلمون

---

a) O حمد. *b*) B مصاحرا. *c*) O s suff *d*) B et Belâdh. ٤٠٧ يلقى *e*) O كثر *f*) O c و *g*) O s ب *h*) IH المسلمون. *i*) O المسلمين *k*) O om. *l*) O الاعرجىّ, B العرجى. Versus sequens apud Ibn al-Anbârî, *Adhdâd* ed. Houtsma p. ٢٢١, qui quidem al-Ahnafum poetam laudat, et in *Lisân* et TA s. v. حزور recurrit, sed ll. ll. prius hemistichium hujusmodi refertur انّ احقّ الناس بالمنيّة. *m*) O ابن; mox IH الاشعث et om. السعدى. *n*) IH add. بن قيس *o*) O والفيرياب. *p*) O c. و, IH[1] add. الاحنف. *q*) B om.

حتّى انتهوا الى رَسْكَن a وهى على اثنى عشر فرسخًا من قصر الاحنف وكان مرزبان مَرْوَرُوذ b قد تربّص بحمل ما كانوا صالحوه عليه لينظر ما يكون من امرهم قال c فلمّا ظفر الاحنف سرّح رجلين الى المرزبان وامرهما ان لا يكلّماه حتّى يقبضاه d ففعلا فعلم انّهم e لم يصنعوا ذلك به الّا وقد ظفروا فحمل ما كان عليه ٭

قال علىّ واخبرنا f المفضّل الضبّىّ عن ابيه قال سار الاقرع بن حابس الى الجوزجان بعثه الاحنف فى جريدة خيل g الى بقيّة كانت بقيت من الزحوف الذين هزمهم الاحنف فقاتلهم h فجال المسلمين جولةً فقُتل فرسان من فرسانهم ثم اظفر الله المسلمين بهم فهزموهم وقتلوهم فقال i كُثَيِّر النَهْشَلىّ

سَقَى مُزْنُ السَّحابِ اذا اسْتَهَلَّتْ   مَصارِعَ فِتْيَةٍ بالجُوزَجانِ
الى القَصْرَيْنِ مِنْ رُسْتاقِ خُوطٍ k   اقادَهُمُ هُناكَ الأَقْرَعانِ

وهى طويلة ٭

وفى هذه السنة جرى الصلح بين الاحنف وبين اهل بَلْخ l ٭

---

a) Secundum Jâcût II, ٧٨٠, B et IH دسكر, sed in B primitus رسكن scriptum erat, O دشكى, Ibn Khord. ٣٢, 6 رسكن. b) O et IH مرو. c) B om. d) O يعنفاه, IH يقمعاه. e) IH emendatius ابهما et يصنعا. f) B s. p. g) B add فسار. h) O c. و i) O et B ابو كثير, IK s. p., IH ابو كثير, emendavi sec. Ibn Khord. ٣٣, 6 et ann. s, ubi etiam reliqui loci, quibus hi versus occurrunt, allegantur et variae lectiones ad priorem versum afferuntur. k) O, B, IK et IH[2] s. p., IH[1] حوط c. ح subscr., IA حوت, v. l. حوف, Belâdh. حوى. Correxi sec. Agh. et Jâcût, vide etiam Jâcût II, ٤٩٨, Ibn Khord. ٣٢, 10, Kodâma ٢١٠, 11. — Pro اقادهم Belâdh. اقدهم, Agh. et IK اباهم, B طاهم. l) O add ايضًا.

ذكر الخبر بذلك

قال علىّ بن a زهير بن الهنيد عن اياس بن المهلّب قال سار الاحنف من مرو الروذ الى بلخ فحاصرهم فصالحه اهلها على اربعمائة الف فرضى * منهم بذلك b واستعمل c ابن عمّه وهو أُسيد ابن المُتَشَمِّس ليأخذ منهم d ما صالحوه e عليه ومضى الى خارْزم f فاقام حتّى هجم عليه الشتاء فقال لاصحابه ما ترون قال g له حُصين h قد قال لك i عمرو بن معْدى كرِبَ * قال وما قال قال i

اذا لم تستطِعْ أمْرًا k فدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تستطيعُ

قال فامر الاحنف بالرحيل ثم انصرف الى بلخ وقد قبض ابن عمّه ما صالحهم عليه وكان وافق وهو يجبيهم l المِهْرَجان فاهدوا اليه هدايا من آنية الذهب والفضّة * ودنانير ودراهم m ومتاع وثياب n فقال ابن عمّ الاحنف هذا ما صالحناكم o عليه قالوا لا ولكنّ هذا شىء نصنعه فى هذا اليوم بمن p وليَنا نستعطفه به قال وما هذا اليوم قالوا المهرجان قال ما ادرى ما هذا وانّى لأَكْرَهُ ان اردّه ولعلّه من حقّى، ولكن q اقبضه واعزِلْه حتّى

---

a) IH احبرنى. b) O et IH بذلك منهم c) B add. اسيد. d) O om e) IH صالحوا f) IH et IA خوارزم; sequ. فاقام om. O. g) IH فقال. h) Quisnam hic sit حُصين, dicere nequeo. IA habet حُضَيْن بن المنذر. i) IH om, ultimum قال tantum in O k) O et IK شيئًا. l) B s. p., O يجبيهم, IH[1] مجبيهم, IH[2] محتشهم, IA يجبيهم m) O et IA inverso ordine, B om. ودراهم n) O et IH ودواب, IA ambo habet. Forte legendum ودواب ومتاع وثياب. o) B s suff. p) B لمن. q) O et IH ولكنّى.

انظره *a* فقبضه وقدم الاحنف فاخبره فسألهم عنه فقالوا *b* مثل ما قالوا لابن عمّه فقال آتى *c* به الامير لحمله *d* الى ابن عامر فاخبره عنه فقال أقبضه فاما تجْر فهو لك قال *e* لا حاجةَ لى فيه فقال ابن عامرٍ ضُمَّه اليك يا مِسْمار قال *f* قال الحَسَن فضمّه القُرَشىّ وكان مِصَنَّاً *g*÷

قَالَ علىّ واخبرنا عمرو بن محمّد المُزَنىّ عن اشياخ من بنى مُرّة انّ الاحنف استعمل على بلخ بشْر بن المتشمّس÷ قَالَ علىّ واخبرنا صَدَقة بن حُميد عن ابيه قال بعث ابن عامر حين صالح اهل مرو وصالح الاحنف اهل بلخ خُليد بن عبد الله الحَنَفىّ الى هَراة وبادَغيس فافتتحها ثمّ كفروا *h* بعدُ فكانوا مع قارِن÷

قال علىّ واخبرنا *i* مَسْلَمة بن داود قال لمّا رجع الاحنف الى ابن عامر قال الناس لابن عامر ما فُتح على احد ما قد *k* فُتح عليك فارس وكِرْمان وسِجِسْتان وعامّة خُراسان قال *l* لا جَرَمَ لاجعلنّ شكرى لله على ذلك أن اخرج مُحْرِمًا *m* مُعتمرًا من موقفى هذا *n* فأَحْرَمَ بعُمرة من نَيْسابور فلمّا قدم على عثمان *o* لامَهُ على احرامه من خُراسان وقال ليتك تضبط ذلك من *p* الوقت الذى *q* يُحرم منه الناسُ÷ قَالَ علىّ بآ مَسْلَمة عن السَّكَن بن قتادة العُرَيْنىّ *r* قال استخلف

a) O add فيه. *b*) O add. له. *c*) B ات *d*) O فحُمل. *e*) O فقال *f*) IH om., post sequ. قال O ins ابو *g*) Voc. apud IH — Trad. sequ. IH om., marg B olim adscripta nunc partim resecta est *h*) O et IH كفر العدوّ et pro فكانوا IH فكان, O وثابوا. *i*) B s. و. *k*) Tantum in B. *l*) IH, IA et IK فقال. *m*) IH om., IA et Now om. معتمرا. — IK habet ان احرم بعمرة من موقفى هذا مستمرًّا. *n*) O et IH om. *o*) B add. بن عفان رضه. *p*) IH om. *q*) B الذى, sequ يحرم in codd. s p., IA et IK tacent *r*) O العرى; IH[2] corr. العُرَنى, cf etiam supra p. ٢٨٨٤ ann. *q*.

ابن عامر على خراسان قيس بن الهَيْثَم وخرج ابن عامر منها فى سنة ٣٢ ❁
قال فجمع قارن جمعًا كثيرًا *a* من ناحية الطَّبَسَيْن واهل بادَغيس
وهَراة وقُهِسْتان فاقبل فى اربعين الفًا فقال *b* لعبد الله بن خازم
ما ترى قال ارى ان تُخلّى البلاد فانّى *c* اميرها ومعى عهد من ابن
عامر اذا كانت حرب بخراسان فانا *d* اميرها واخرج كتابًا قد افتعله
عمدًا *e* فكره قيس مُشاغبته وخلّاه والبلاد واقبل الى ابن عامر فلامه
ابن عامر وقال تركتَ البلاد حربًا *f* واقبلتَ قال جاءنى بعهد منك
فقالت *g* له امّه قد نهيتُك *h* ان تَدَعهما فى بلد فانّه يشغب عليك *i*
قال فسار ابن خازم الى قارن فى اربعة آلاف وامر الناس فحملوا
الوَدَك فلمّا قرب *k* من عسكره امر الناس فقال ليُدرِج كلّ رجل
منكم على زُجّ رُمحه ما كان معه *l* من خِرقة او قُطن او صوف
* ثم اوسِعوه *m* من الودك من سمن او دُهن او زيت او اِهالة ثم
سار حتّى * اذا امسى قدّم *n* مقدّمته ستّمائة ثم اتّبعهم وامر الناس
فاشعلوا النيران فى اطراف الرماح وجعل * يقتبس بعضهم *o* من بعض
قال *p* وانتهت مقدّمته الى عسكر قارن فأتوهم نصف الليل ولهم
حَرَس *q* فناوشوهم وهاج الناس على دَهَش وكانوا آمنين فى انفسهم
من البيات ودنا ابن خازم منهم فراوا النيران يَمْنَةً ويَسْرَةً وتتقدّم *r*

---

a) B s. p. *b*) IH[2] in marg اى قيس ابن الهيثم . *c*) O وانا. *d*) B فانى . *e*) IH عهدٌ لى *f*) O, IA et Now. خرابًا . *g*) B فقال . *h*) O علمك . *i*) IH عليك . *k*) O قربوا et mox العسكر. *l*) IH om. *m*) O واسقوه . *n*) B امسى وقدم, IA et Now. امسى فقدّم, pro امسى IH مشى, sed in marg. IH[1] لعله امسى; mox O (et IK) مقدّمه. *o*) IH ord. inv. *p*) IH om, mox O وانتهى. *q*) O حَرِيق . *r*) B, IA et Now s. و, O habet وتتقدم وتأخر.

وتتأخّر وتتخفّض[a] وترتفع فلا يرون احدًا فهالهم ذلك ومقدّمة ابن حازم يقاتلونهم[b] ثم غشيهم ابن خازم بالمسلمين[c] فقُتل قارن وانهزم العدوّ فاتّبعوهم يقتلونهم كيف شاءوا واصابوا سَبْيًا[d] كثيرًا، فزعم شيخ من بنى[e] تميم قال كانت امّ الصَّلْت بن حُرَيْث من بنى قارن وامّ زياد بن الربيع منهم وامّ عَوْن ابى عبد الله بن عَوْن الفقيه منهم، قال علىّ نا مَسْلَمة قال اخذ ابن خازم عسكر قارن وما كان فيه وكتب بالفتح الى ابن عامر فرضى واقرّه على خُراسان فلبث عليها حتّى انقضى امر الجمل فاقبل الى البصرة فشهد وقعة ابن الحَضْرَمىّ وكان معه فى دار سُنْبيل، قال علىّ واخبرنا الحَسَن بن رشيد عن سُليمان بن كثير الخُزاعىّ قال جمع قارن للمسلمين جمعًا كثيرًا[f] فضاق المسلمون بأمرهم فقال قيس بن الهَيْثَم لعبد الله بن خازم ما ترى قال ارى انّك لا تُطيق كثرة مَن قد[g] اتانا فاخرج بنفسك الى ابن عامر فتُخبِرَه[h] بكثرة مَن قد[g] جمعوا لنا ونقيم نحن فى هذه الحصون ونُطاولهم حتّى تقدم ويأتينا مددُكم[i]، قال فخرج قيس بن الهيثم فلمّا امعن اظهر ابن خازم عهدًا وقال قد ولّانى ابن عامر[k] خراسان فسار الى قارن فظفر[l] به وكتب بالفتح الى ابن عامر فاقرّه ابن عامر على خراسان فلم يزل اهل البصرة يغزون مَن لم يكن صالح من اهل خراسان فاذا رجعوا خلّفوا اربعة آلاف للعقبة فكانوا[m] على ذلك حتّى كانت الفتنة ✿

---

a) IH, IA et Now. وتنخفض b) O يقاتلهم c) B om d) IH² (et IK) شيها. e) IH c. ف. f) B كبيرا. g) IH om. h) B فاخبره. i) O مددهم. k) IH add. على. l) IH c. و. m) B c و.

Pagina

Arabes in Aegypto. Moslimorum navarchus est Abdallah ibn abî Sarh ٢٨٦٧. Romani cladem accipiunt ٢٨٧٠ Mohammed ibn abî Hodhaifa animum seditionis primus movet ٢٨٧٢ et cum eo Mohammed filius Abu Bekri

٢٨٧٢ Mors Jazdadjirdi apud Merw Mâhawaih Abrâz hujus provinciae *merzabân* ٢٨٧٣ dolo eum circumvenit et in manum tradit Nîzaki Tarchûn ٢٨٧٨. Variae de ejus exitu traditiones.

٢٨٨٤ Abdallah ibn ʿAmir Chorâsânum occupat Per Karmân et desertum Râwer iter facit Abraschahrum (Naisâbûr) ٢٨٨٥. Duae puellae Jazdadjirdi neptes (٢٨٧٣) capiuntur Merw subjicitur ٢٨٨٨.

٢٨٨١ Annus 32 Expeditio Moâwiae contra Constantinopolin. Salmâni ibn Rabîʿa et Habîbi ibn Maslama expeditio contra Chazaros Balandjari ٢٨٨٩. Abdurrahmân ibn Rabîʿa perit ٢٨٩٠. Chazari Moslimos primum invulnerabiles existimaverunt ٢٨٩٠ (٢٣٢٨). Syrorum et Irakensium invidia ٢٨٩٣. Diem obeunt Abdurrahmân ibn Auf, al-Abbâs avunculus Profetae et Ibn Masʿûd.

٢٨٩٥ Abu Dharr diem obit

٢٨٩٧ al-Ahnaf ibn Kais e mandato Ibn ʿAmiri subjicit Marwarrûdh. Tractatus ٢٨٩١. Kaçr al-Ahnaf ٢٩٠٠. Tûlakân, Fâriyâb et Djûzadjân bello superantur ٢٩٠١. Balch subjicitur ٢٩٠٢. Ahnaf ad Chowârism penetrat, sed hieme oborta redit ٢٩٠٣ Dona incolarum Balchi in festo *mihradjân*, quae Ahnaf accipere nolit, Ibn ʿAmir sibi sumit. Ibn ʿAmir peregrinationem sacram suscipit ٢٩٠٤, Kais ibn al-Haitham vicario facto Rebellio Kârini ٢٩٠٥. Abdallah ibn Châzim dolo imperium Chorasâni obtinet (٢٨٣٢) et exercitum Kârini fugat ipso interfecto ٢٩٠٦.

Pagina

Pactum Abdallae cum Djordjîro patricio Africae ٢٨١٨. Abdallah et 'Amr ibn al-'Açi rixantur, 'Amr destituitur praefectura, Abdallah ei succedit ٢٨١٩.

٢٨١٩ Annus 28 Cyprus expugnatur Omar expeditiones maritimas in motu habebat (٢٥١٥) ٢٨٢٠. Aenigmata quae rex Romanorum Omaro subjicit ٢٨٢٢. Omm Kolthûm reginae Romanorum donum mittit ab eaque accipit majoris valoris donum quod aerario cedere cogitur ٢٨٢٣. Othmân Moâwiae licentiam dat expeditionis faciendae ٢٨٢٤. Abdallah ibn Kais navarchus Pactum cum incolis Cypri ٢٨٢٦.

٢٨٢٨ Annus 29. Abû Mûsâ destituitur a praefectura Basrae Abdallah ibn 'Amir ibn Koraiz praeficitur. Basrensium de Abû Mûsâ querimoniae ٢٨٢٩. Abdallah ibn Châzim in Chorâsâno ٢٨٣٢. Innovatio Othmâni in precibus Minae peragendis in peregrinatione sacra ٢٨٣٣.

٢٨٣٥ Annus 30. Expeditio Sa'îdi ibn al-Açi in Tabaristân et Djordjân. Kotaiba primus iter ad Chorasân per Kûmis instituit, antea per Persidem et Karmân fiebat ٢٨٣٦ (٢٨٨٥).

٢٨٤٠ al-Walîd ibn 'Okba destituitur a praefectura Kûfae, Sa'îd ibn al-Açi ejus loco praeficitur Instituitur lex de homicidio ٢٨٤٢. Poëta Abu Zobaid ٢٨٤٣. al-Walîdi benignitas erga clientes ٢٨٤٥, ٢٨٥٠. Praestigiator coram al-Walîdo Lex quod nemini nisi magistratui supplicium sumere licet ٢٨٤٦. Flagellatio al-Walîdi ٢٨٤٨. Alîi hujus supplicii defensio ٢٨٤٩. Sa'îd ibn al-Açi ٢٨٥٠. Initium molestiarum Kûfae ٢٨٥٢. Permutatio fundorum inter incolas Arabiae et Irâkenses ٢٨٥٤.

٢٨٥٩ Annulus signatorius Profetae in puteum Arîs cadit.

٢٨٥٨ Abû Dharr e Syria relegatus a Moâwia Rabadham sedem eligit. Medînae Ka'b al-ahbâr fuste percutit ٢٨٦٠. Râfi' ibn Chadîdj ٢٨٦١.

٢٨٦٢ Jazdadjirdi fuga e Perside ad Chorâsân. Modjâschi' ab Ibn 'Amir versus eum in Karmânum mittitur. Origo nominis Kaçr Modjâschi' ٢٨٦٣.

٢٨٦٥ Annus 31 Mo'âwia totam Syriam provinciam obtinet Expeditio navalis (*ghazwat aç-Çawâri*) Constantini filii Heraclii contra

Pagina

nis conditiones ٢٧٧٩. Initium deliberationis ٢٧٨٠. Abdarrahmân se excludit successione ea conditione ut ipse successorem designet ٢٧٨٢. 'Othmán nominatur ٢٧٨٦. Indignatur Alî Talha in obsequium 'Othmâni jurat ٢٧٨٧. al-Moghîra ibn Scho'ba ٢٧٩٥.

٢٧٨٨ Alia traditio de iisdem rebus Orationes consiliariorum. Propositio Abdarrahmâni ٢٧٩٢. 'Othmâni electio ٢٧٩٣. Alî se circumventum esse autumat ٢٧٩٥.

٢٧٩٥ Obaidallah ibn Omar talionem patris petens, trucidaverat al-Hormosân, Djofaina et filiam Abû-Lûluae. 'Othmân vitam ei condonat ٢٧٩٦.

٢٧٩٨ Praefecti provinciarum anno mortis Omari. Moâwia terram Romanam invadit et Ammoriam pervenit.

٢٧٩٩ Annus 24 Quo die 'Othmân chalîfa factus sit. Oratio ejus. Obaidallam ibn Omar tradit filio al-Hormosâni ut talionem sumat, hic vero vitam ei condonat ٢٨٠٠.

٢٨٠١ Sa'd ibn abî Wakkâs Kûfae praeficitur. Abdallah ibn 'Amir Kâbul subjicit ٢٨٠٣. Litterae 'Othmâni ad praefectos, duces, quaestores et milites. Stipendia auget ٢٨٠٤.

٢٨٠٥ Expeditio al-Walîdi ibn 'Okba in Adherbaidjân et Armeniam. Numerus militum Kûfensium in urbe et in confiniis. Pactum cum incolis Adherbaidjâni.

٢٨٠٦ Romani invasionem moliuntur, Moâwia suppetias petit. Salmân ibn Rabî'a ab al-Walîd ibn 'Okba missus et Habîb ibn Maslama dux Syrorum terram Romanam invadunt ٢٨٠٧. Uxoris Habîbi *fortitudo*.

٢٨٠٩ Annus 25. Alexandria post defectionem recipitur Invasio Africae.

٢٨١٠ Annus 26. Templum Mekkanum amplificatur ٢٨١١. Sa'd destituitur a praefectura Kûfae, al-Walîd ibn 'Okba ejus loco praeficitur. Altercatio inter Sa'dum et Abdallah ibn Mas'ûd ٢٨١٣. Laudatur al-Walîd.

٢٨١٣ Annus 27. Abdallah ibn Sa'd ibn abî Sarh Africam subjicit. Princeps (*al-adjall* ٢٥٣٣) in proelio perit ٢٨١٤. Africani optimi erant subjecti usque ad tempus Hischâmi ٢٨١٥, quum instigantibus asseclis Abbâsidarum injuriarum reparationem petiverunt, non vero obtinuerunt ٢٨١٦. Hispaniae invasio (٢٨١٤) ٢٨١٧.

Pagina

Pagina

Moâwiae, sed ab Habîb ibn Maslama subjiciuntur ٢٦٧٤. Epistula ejus et libellus foederis ٢٦٧٥.

٢٦٧٦ 'Ammâr inertiae arguitur et praefecturâ Kûfae destituitur. Abû Mûsâ ejus locum obtinet, sed incolis non placet ٢٦٧٨. al-Moghîra praefectus creatur ٢٦٧٩.

٢٦٨٠ *Ahnaf ibn Kais invadit Chorâsân. Jazdadjird post proelium* Djalûlae Rajam tendit, ubi Abûn Djâdhawaih ejus sigillo utitur ut sibi dominium suae provinciae obtineat ٢٦٨١. Hinc Jazdadjird ad Ispahânum, deinde ad Karmânum, tandem ad Chorâsânum venit, ubi Merwi deponit ignem sacrum ٢٦٨٢. Iter al-Ahnafi Jazdadjird Marwarrûdhum aufugit et a regibus Turcarum, Sogdiorum et Sini opem petit ٢٦٨٣. Jazdadjird Balchum venit, cladem accipit et fluvium (Oxum) transit. Litterae Omari ad al-Ahnaf ٢٦٨٥ Jazdadjird cum Turcis et Sogdiis fluvium transit in Balchum Ahnaf Chakâno metum incutit intrepiditate ٢٦٨٧. Turcae recedunt. Jazdadjird ab ipsis Persis spoliatur thesauris ٢٦٨٨ et in Farghânam aufugit, ubi ad tempus Othmâni degit ٢٦٨٩. Tunc Merwum redit, ubi trucidatus est ٢٦٩٠. Quomodo legatus Jazdadjirdi a rege Sini receptus est, descriptio Moslimorum quam regi facit ٢٦٩١.

٢٦٩٤ Annus 23 Tawwadj in Perside capitur a Modjâschi' ibn Mas'ûd. Abstinentia Moslimorum ٢٦٩٥.

٢٦٩٦ Içtachr superatur ab 'Othmân ibn abi'l-Açi. Postea Schahrak deficit ٢٦٩٨ et in proelio perit. Descriptio hujus proelii ٢٦٩٩.

٢٧٠٠ Bellum contra Fasâ et Darâbdjird Sâria ibn Zonaim et somnium Omari Legatus Sâriae Omaro e praeda cistulam gemmarum offerens male excipitur ٢٧٠٢ Omm Kolthûm (٢٧٢٠).

٢٧٠٣ Karmâni expugnatio.

٢٧٠٥ Sidjistân subjicitur. Tunc temporis Chorâsâno major erat. Tempore Moâwiae pars ejus, Amol (i e Kâbul) dicta, ab ea separata est ٢٧٠٦ (٢٨٠٢).

٢٧٠٦ Mokrân expugnatur, Râsilo rege fugato. Descriptio hujus terrae ٢٧٠٧. Indum transgredi Moslimos vetat Omar ٢٧٠٨.

٢٧٠٨ Abû Mûsâ Kurdos aliosque hostes apud Bairûdh in Chûzistân fundit fugatque.

Pagina

al-Moghira ibn Scho'ba coram Dhu'l-hâdjibain ٢٦٤٢. Proelium quod describitur revera est proelium Nihâwandi.

٢٦٤٥ Châlid ibn al-Walîd diem obit Amr ibn al-'Aci Barcam subjicit. al-Moghîra ibn Scho'ba dolo obtinet praefecturam Kûfae. Okba ibn Nâfi' al-Fihrî Zawilam subjicit ٢٦٤٦ Syria inter Moâwiam et Omar ibn Sa'd est Nascuntur al-Hasan al-Basrî et 'Amir as-Scha'bî

٢٦٤٦ Annus 22, quo Adherbaidjân expugnata est. Hamadhâni expugnatio Origo nominum Mardj al-Kal ati, Kal'at Nosair (٢٦٤٩, ٢٦٤٨), Sinn Somaira cet ٢٦٤٨ Hamadhân rebellans iterum subjicitur ٢٦٤٩. Proelium Wâdj ar-Rûdhi contra Dailamitas ٢٦٥٠.

٢٦٥٣ Ray expugnatur az-Zainabî pater al-Farrochâni (٢٦٥٠). Rex Siyâwachsch cladem accipit ٢٦٥٤ Urbe capta az-Zainabî *marzabân* creatur ٢٦٥٥ et urbem novam aedificat Libellus foederis.

٢٦٥٦ Kûmis subjicitur. Libellus foederis ٢٦٥٧.

٢٦٥٧ Djordjân pacis conditiones poscit. Libellus foederis cum rege Rozbân Çûl ٢٦٥٨.

٢٦٥٩ Tabaristân libellum foederis accipit.

٢٦٦٠ Adherbaidjân subjicitur a Bokairo 'Otba ibn Farkad ei praefectus substituitur ٢٦٦١. Libellus foederis ٢٦٦٢. Omar omnes duces et praefectos quotannis festo Mekkano interesse voluit (٢٦٦٨).

٢٦٦٣ Expugnatio al-Bâbi (Bâb al-abwâb) Schahrbarâz cum Sorâko pactum facit. Textus hujus pacti ٢٦٦٥. Mûkân subjicitur et libellum foederis accipit ٢٦٦٦. Sorâka moritur, Abdarrahmân ibn Rabî'a successore designato Expeditio contra Balandjar ٢٦٦٧. Turcae (Khazari) primum Moslimos pro invictis habent, demum post seditionem contra Othmânum resistere audent Abdarrahmâni mors ٢٦٦٩ Narratio de muro Gogi et Magogi

٢٦٧٢ Basrenses ab Omaro petunt reditum unius et alterius provinciae ipsis assignare, Kufenses Ammârum praefectum idem petere urgent, sed hic tergiversatur Omar *Basrensibus dat Mâh Dînâr* ٢٦٧٣ Moawia profugus Basrenses et Kûfenses in *Djondo* Kinnasrini deinde collocavit neque assignavit reditum Adherbaidjâni. Mâbadh et al-Bâbi Armeni rebellaverunt tempore

Pagina

animis Koptorum metum incutit ٢٥٩٠. Bellum et pax cum Nubis ٢٥٩٣.

٢٥٩٤ Prima expeditio in terram Romanam. Judaei ex Arabia migrare coguntur. Infelix expeditio maritima contra Abessinos ٢٥٩٥ (٢٨٩٥).

٢٥٩٦ Annus 21. Proelium Nihâwandi. an-No'mân ibn Mokarrin imperator. Perit ut quoque Dhu'l-Hâdjib imperator Persarum ٢٥٩٨. as-Sâib ibn al-Akra' praedae distribuendae praepositus. Thesaurus familiae Kisrae ٢٥٩٩. Praeparatio exercitus Moslimorum ٢٦٠١. Colloquium al-Moghîrae ibn Scho'ba cum Bondâro. Descriptio proelii ٢٦٠٣. Causa hujus belli ٢٦٠٥. Falsae accusationes contra Sa'd ibn abî Wakkâç ٢٦٠٦. Calumniatorum poena divina ٢٦٠٧. Abdallah ibn Abdallah ibn 'Itbân praefectus Kûfae ٢٦٠٨.

٢٦٠٨ Saifi narratio. Persarum copiae undique conveniunt ut Moslimorum progressus sistent. Omar ipse contra hostes egredi vult ٢٦١٠, quod consiliarii dissuadent. an-No'mân ibn Mokarrin imperator creatur ٢٦١٤. Moslimorum exercitus Nihâwandum diriguntur ٢٦١٦. Tolaihae animus intrepidus ٢٦١٧. Dispositio exercitus ٢٦١٨. Quomodo Persae secundum Tolaihae consilium ad pugnam coguntur ٢٦٢١. an-No'mân interficitur ٢٦٢٥. Nomen Wâj Chord (٢٦٢٨). Ingens Moslimorum victoria. Fugientes se Hamadhânum recipiunt ٢٦٢٩, sed Chosrauschonûm urbis praefectus pacis conditiones poscit. Thesaurus Kisrae ٢٦٢٧. Media se subjicit. Dînâri strategema ٢٦٢٨, ٢٦٣١. Rumor victoriae divinitus praecedit Medînam nuntium ٢٦٢٩. Victoria haec victoriarum victoria appellabatur. Tolaihae vaticinium ٢٦٣٠. Simâki virtus ٢٦٣١. Dînâri judicium de Arabibus tempore Moâwiae. Abû Lûlua et captivi Nihâwandi ٢٦٣٢. Numerus hostium caesorum. Libellus foederis cum Mâh Bahrûdhân (٢٦٢٨) et Mâh Dînâr ٢٦٣٣.

٢٦٣٤ Omar Moslimis permittit latius in Orientem procedere (٢٥٩٦). 'Ammâr ibn Jâsir Kûfae praeficitur. Duces creantur ٢٦٣٥.

٢٦٣٧ Invasio Ispahâni. al-Ostandâr ٢٦٣٨, deinde al-Fadhûsfân ٢٦٣٩ pacis conditiones poscunt a duce Abdallah ibn Abdallah ibn 'Itbân. Libellus foederis ٢٦٤١.

٢٦٤١ Secundum alios an-No'mân ibn Mokarrin expeditioni in Ispahânum praefuit. Consultatio Omari cum Hormozâno ٢٦٤٢ (٢٦٠٠, ٢٦٠١).

Pagina

Pagina

casas ex arundinibus fecerunt ٢٤٨٧, mox hisce conflagratis lateribus uti coacti sunt. Ordinatio et divisio urbis ٢٤٨٨. Palatium praefecti a Rûzba aedificatur ٢٤٩١. Reaedificatur a Zijâdo ٢٤٩٢. Omar mittit Mohammed ibn Maslama qui combureret portam palatii utpote publici, non ut domus privata claudendi ٢٤٩٣. Unde kabr al-Tbâdí nomen habuit ٢٤٩٤.

٢٤٩٦ Centuriantur incolae. Quae ditio Kûfensium tunc comprehendit ٢٤٩٧

٢٤٩٨ Romani cum Mesopotamiis moliuntur bellum contra Abû 'Obaidam Emessae castra habentem. Undique copiae Moslimorum convocantur ٢٤٩٩ Mesopotamii socios deserunt ٢٥٠٠, Romani fugantur ante adventum suppetiarum, exceptis Kûfensibus quas Ka kâ' ducit et quae in medio proelio veniunt ٢٥٠٣ Equi qui semper parati habebantur ٢٥٠٤.

٢٥٠٥ Mesopotamia superatur 'Ijâdh ibn Ghanm Ibn Ishâk haec sub anno 19 collocat Tribus Ijâd transit ad ditionem Romanam ٢٥٠٧ Walid ibn 'Okba. Arabes Christiani ٢٥٠٦.

٢٥١١ Omaro in Syriam proficiscenti duces Sarghi obviam veniunt et instant ne progrediatur propter pestilentiam

٢٥١٩ Pestilentia 'Amawâsí Abû 'Obaida et multi alii viri principes moriuntur Moâwia Damasco praeficitur ٢٥٢٠.

٢٥٢١ Postremum iter Omari in Syriam Res hujus provinciae ordinat ٢٥٢٣ et haereditates curat. Châlid ibn al-Walid ٢٥٢٥. Praefectura Kinnasrîni destituitur ٢٥٢٦ et Medinam venit ٢٥٢٧.

٢٥٢٨ Omar templum Mekkanum amplificat.

٢٥٢٩ Abû Mûsâ praefectus Basrae fit loco al-Moghirae qui adulterii accusatus Medinam arcessitur

٢٥٣٣ Expugnatio Sûk al-Ahwâzi, Manâdhiri, Nahr Tîrae et omnis terrae ad Dodjailum al-Hormozân ٢٥٣٤ Morra al-'Ami ٢٥٣٥. Hormozân pacem petit quam 'Otba concedit ٢٥٣٨, ٢٥٤٣. al-Ahnaf ibn Kais coram Omaro (٢٥٤٤) Hormozân de novo bellum parat ٢٥٤٠, sed cladem accipit ٢٥٤١. Horkûs expugnator Sûk al-Ahwâzi postea Harûritis se adjunxit ٢٥٤٥.

٢٥٤٥ Expeditio al-Alâ ibn al-Hadhrami e Bahrain in Persidem con-

Pagina

٢٤١١ Institutio dîwâni et ordinatio stipendiorum. Quid ex aerario publico principi debetur ٢٤١٥. Tenuitas victus Omari ut Profetae ٢٤١٦.

٢٤١٩ Varii eventus post victoriam Kâdisijae. Bosbohrâ Bors perit ٢٤٢٠. Persae apud Bâbilum fugantur ٢٤٢١. Schahrijâr in certamine singulari interficitur ٢٤٢٣. Sa'd Kûthae commoratur ٢٤٢٤. Moslimi Bahorasîrum accedunt. Hâschim leonem Kisrae superat ٢٤٢٥.

٢٤٢٦ Annus 16. Expugnatio Bahorasîri et al-Madâini. Jazdadjirdi fuga. Decretum Omari de agricolis Iraki ٢٤٢٧. Zohra ibn al-Hawija perit ٢٤٢٨. Abû Mofazzir ita increpat legatum Jazdadjirdi de pace ut trepidus redeat ٢٤٢٩. Bahorasîr a Moslimis occupatur ٢٤٣١. Tigridem trajiciunt ٢٤٣٣ et al-Madâin capiunt ٢٤٣٤ Dies trajectus appellatur *dies aquae* et *dies radicum* ٢٤٣٨. Fuga Jazdadjirdi ٢٤٣٩. Sa'd occupat palatium album (*al-Kaçr al-abjadh*) ٢٤٤٠.

٢٤٤٤ Praeda al-Madâini.

٢٤٥٠ Distributio ejus inter victores numero 60,000. Tapete Kisrae magnificum ٢٤٥٢. Repraesentatio Kisrae in splendidissimo ornatu Medinae ٢٤٥٤.

٢٤٥٦ Proelium Djalûlae Hâschim ibn 'Otba cum imperio Secundum alios 'Amr ibn Mâlik ibn 'Otba ٢٤٦٠. Jazdadjird Holwâno relicto in Mediam se recipit ٢٤٦٣ Ka'kâ' Holwânum occupat ٢٤٧٣. Mater as-Scha'bii inter captivas ٢٤٦٤ Salmân ibn Rabî'a praedae distribuendae propositus. Quinta pars 6,000,000 erat ٢٤٦٥ Zijâd apud Omar. Conditio populi victi ٢٤٦٧. Terrae confiscatae ٢٤٦٧. Major pars copiarum Persarum Djalûlae erat e Ray ٢٤٧٠. Carmina de victoria ٢٤٧٢.

٢٤٧٤ Takrît expugnatur. Arabes Mesopotamiae ad Moslimorum partes transeunt ٢٤٧٥.

٢٤٧٨ Mâsabadhân capitur.

٢٤٧٩ Karkîsa expugnatur Abû Mihdjan in exsilium mittitur. Maria concubina Profetae diem obit ٢٤٨٠. Chronologia instituitur.

٢٤٨١ Annus 17 Sa'd Madâin Arabibus pestilentem relinquit et condit Kûfam. Taghlibitae Christiani ٢٤٨٢. Kûfae primum ut Basrae

Pagina

tur ٢٣٣٧. Fuga Persarum Quot Moslimi in pugnis perierunt. Zohra Djâlinûm interficit ٢٣٣٩. Zohrae virtus ٢٣٤١. Praemia victorum Salmân ibn Rabî'a ٢٣٤٤. Duces Persarum qui fugere nolentes interfecti sunt ٢٣٤٥.

٢٣٤٧ Narratio Ibn Ishâki de victoria Kâdisijae. Proelium ad Jarmûkum anno 15 Sacellarius. Traditio calumniosa de Abû Sofjân ٢٣٤٨. Clades Romanorum ٢٣٤٩. Sa'd suppetias poscit ab Omaro No'mân ibn Kabîça trucidatur ٢٣٥٠. Colloquium Rostami cum al-Moghîra ٢٣٥١. Malus armatus Moslimorum (٢٣٣٢) ٢٣٥٣. Abû Mihdjan ٢٣٥٤. Mors Rostami ٢٣٥٦ et Djâlinûsi ٢٣٥٧. Sa'd falso ignaviae arguitur Moslimi ad Tigridem procedunt ٢٣٥٨. Dies Djalûlâ ٢٣٥٩. Kûfa conditur ٢٣٦٠.

٢٣٦١ Varia de victoria Kâdisijae. Accusatio Sa'di Mulieres in exercitu Moslimorum ٢٣٦٢. Fama victoriae per totam Arabiam manans ٢٣٦٤. Sa'di epistola ad Omarum ٢٣٦٦. Allocutio Omari ٢٣٦٨. Consultatio de Sawâdensibus qui se invitos et coactos defecisse (٢٣٧٠) affirmant. Conditio populorum victorum ٢٣٧١. Connubium Moslimorum cum iis ٢٣٧٤. Fundi in foedum assignati ٢٣٧٦. Chronologia.

٢٣٧٧ Basra conditur. 'Otba ibn Ghazwân Omari ad eum mandatum ٢٣٨٣. Obolla capitur ٢٣٨٤. al-Moghîra ibn Scho'ba ٢٣٨٦. Zijâd ٢٣٨٨.

٢٣٨٩ Annus 15 Kûfa conditur. Proelium Mardj ar-Rûmi in Syria.

٢٣٩٠ Oppugnatio Emessae Frigus hiemale ٢٣٩١. Conditiones victis impositae.

٢٣٩٣ Kinnasrîn a Châlido subjicitur. Omari dictum de Châlido. Primi qui per fauces Amani intraverunt ditionem Romanam ٢٥٢٥. Heraclius Syria relicta Constantinopolin redit ٢٣٩٥.

٢٣٩٦ Caesarea capitur, Gaza oppugnatur

٢٣٩٨ Baisân expugnatur (٢٥٥٨). Proelium Adjnâdaini. al-Artabûn (Tribunus) dux Romanorum. 'Amr ibn al-'Açi. Omar quoties in Syriam venit ٢٤٠١, ٢٥١٥.

٢٤٠٢ Hierosolyma se subjicit. Judaeus de Antichristo ٢٤٠٣ Tractatus cum incolis Hierosolymae ٢٤٠٥, cum incolis Lyddae ٢٤٠٦. Omar intrat urbem sanctam ٢٤٠٨. Poëmata de victoriis ٢٤١٠.

ARGUMENTUM TOMI QUINTI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

٢٢٣٧ Sawâdenses opem Jazdadjirdi implorant, qui Rostamum quamquam renitentem contra Arabes mittit. Sabâti hic castra ponit ٢٢٣٩ et hinc Kûthâjam tendit. Numerus copiarum Persarum ٢٢٥٠, ٢٢٥١, ٢٢٥٢. Animus Rostami infortunium praesagit. Astrologi Djâbân et Zornâ Indus ٢٢٥٤. Rostam ad Kûtham, deinde ad Bors progreditur ٢٢٥٤. Incolae male patiuntur a militibus ejus. Ibn Bokaila incolas Hîrae contra accusationes Rostami defendit ٢٢٥٥. Rofail Islâmum accipit ٢٢٥٧, ٢٢٦٦. Duces exercitus Persarum ٢٢٤٩, ٢٢٥٨, ٢٢٦٤. Expeditiones praedatoriae Moslimorum. Tolaiha (٢٢٦٣.) Duces Moslimorum ٢٢٦٥. Numerus elephantum in exercitu Persarum ٢٢٦٦, ٢٢٨٧. Zohrae ibn al-Hawîja cum Rostamo sermo ٢٢٦٧. Rib'î ibn 'Âmir coram Rostamo ٢٢٧٠. Deinde Hodhaifa ibn Mihçan ٢٢٧٣ et al-Moghîra ibn Scho'ba ٢٢٧٤.

٢٢٨٥ Dies Armâthi. Sa'd furunculis laborans ٢٢٨٧ tantum per Châlid ibn 'Orfota imperium exercere potest. Preces Moslimorum et bona disciplina ٢٢٩٠. Allocutiones ducum eorum ٢٢٩٤. Initium pugnae ٢٢٩٥. Poëma 'Amri ibn Schâs ٢٣٠١.

٢٣٠٣ Dies Aghwâthi. Uxor Sa'di. Abû 'Obaida copias Irâkenses remittit, al-Ka'kâ' ibn 'Amr ٢٣٠٥. Abû Mihdjan (٢٢٨٨) ٢٣١٢.

٢٣٢٦ Dies 'Imâsi. Hâschim ibn 'Otba (٢٣٠٥) ٢٣٢٦. Fuga elephantum ٢٣٣١. Nox garritus (*al-harir*) ٢٣٣٢, ٢٣٣٤.

٢٣٣٥ Dies Kâdisijae. Persae retrocedere incipiunt ٢٣٣٦. Rostam interficitur a Hilâlo ibn 'Ollafa. Vexillum Dirafsch Kâbijân capi-

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

V.

RECENSUIT

E. PRYM.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1893

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J. BARTH.
	813—1072	»	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	»	P. DE JONG
	2016— finem	»	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	»	H. THORBECKE.
	295—580	»	S. FRAENKEL
	580—1340	»	I. GUIDI.
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER.
	1641— finem	»	M. J. DE GOEJE
Series III, pag.	1—459	»	M. TH HOUTSMA
	459—1163	»	S. GUYARD.
	1164—1367	»	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	»	V. ROSEN
	1742—2294	»	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem	} »	M. J. DE GOEJE.
Appendix continens Tabarii opusculum de testibus traditionum quem inchoavit P. DE JONG			

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI